الأستاذ
عربي / إنجليزي
منسق كلمات صمم خصيصا لكم
صخر

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الخميس 7 جمادى الأولى 1417هـ ـ 1996/9/19م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6505
London - Thursday - 19 September 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6505

ROLEX
of Geneva
رولكس
من جنيف
شركة صدّيق ومحمّد عطّار
الرياض، جدة، مكة المكرمة.

حكومة الحريري تواجه انتقادات عنيفة من داخلها وخارجها

قانون الإعلام اللبناني يفجر أزمة سياسية

بيروت: من ابراهيم عوض

فجر قرار مجلس الوزراء اللبناني تنظيم الاعلام وحصره بأربع محطات تلفزيونية وثلاث مؤسسات اذاعية من الفئة الاولى وثمان من الفئة الثانية ازمة سياسية حادة داخل السلطة وخارجها.

وكان مجلس الوزراء الذي انعقد امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد عاد عن قرار اتخذه اول من امس في جلسة برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يسمح لمحطة تلفزيون «المنار» واذاعة «النور» التابعتين لـ«حزب الله» باذاعة اخبار المقاومة فقط الى جانب البرامج غير السياسية. فيما اعلن وزير المهجرين وليد جنبلاط معارضته للقانون برمته لانه «يمنع المعارضة من اعطاء رأيها». واتهم رئيس الحكومة الاسبق سليم الحص اهل الحكم بتنفيذ «عملية تقاسم مفضوحة» لوسائل الاعلام.

جاءت اعادة النظر الحكومية بقرار الترخيص لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة بناء على طلب من الرئيس الهراوي الذي ارتأى «عدم الأخذ باية استثناءات من شأنها مخالفة القانون من جهة والاضرار بالمصلحة الوطنية العليا من جهة اخرى».

وقد اوضح الرئيس الحريري ان طلب الرئيس الهراوي يجيزه الدستور ومن حق رئيس البلاد ان يطلب اعادة البحث باي قرار تتخذه الحكومة. واكد الرئيس الحريري ان قرار الحكومة لا رجوع عنه وانه التزم امام النواب بتطبيق القانون في 18 سبتمبر (ايلول) بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية.

ودافع الحريري خلال لقائه امس نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء النقابة عن قرار تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي منح الترخيص لاربع محطات تلفزيونية الى جانب تلفزيون لبنان الذي تملك الحكومة جميع اسهمه، هي: تلفزيون «المستقبل» و«المؤسسة اللبنانية للارسال» و«الشبكة الوطنية للارسال» و«ام تي في». وثلاث مؤسسات اذاعية سياسية، وثماني مؤسسات اذاعية غير سياسية.

وقال الحريري ان ما فعلته الحكومة هو «الحد من الفوضى الاعلامية واعادة الأمور الى طبيعتها» مشددا على ان عملها هذا لا يحد من الحريات باي شكل من الاشكال. وقال الحريري ان الحكومة لم تأت بقانون اعتباطي بل نظرت مليا في القوانين المعمول بها في هذا الخصوص في البلدان المتطورة مثل فرنسا وانجلترا.

ورفض الحريري القول بان التراخيص قد اعطيت لاركان السلطة وتساءل بدوره هل ان منح الترخيص لكل من المؤسسة اللبنانية للارسال L.B.C وشركة تلفزيون المر» و«اذاعة لبنان الحر» يصب في هذا المفهوم؟

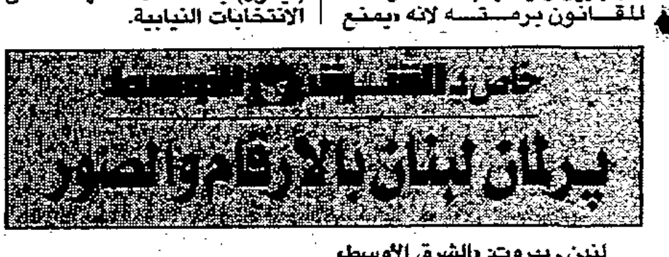
وقال الحريري «قد امون على تلفزيون المستقبل او تلفزيون صديقنا رئيس مجلس النواب نبيه بري (الشبكة الوطنية للارسال) ولكن هذه المعركة لا تنسحب على المحطات التي ذكرتها سابقا».

واشار الرئيس الحريري الى ان الحكومة ستهتم بايجاد فرص عمل للمتضررين من توقف المؤسسات الاعلامية التي طالها قرار تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. وقد كلف وزير الاعلام فريد مكاري متابعة الموضوع.

ونكسر الرئيس الحريري بموقفه من حرية الاعلام حين عمد الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم 104 الموضوع في العام 1972 والمتعلق بالتوقيف الاحتياطي للصحف والصحافيين مشيراً الى ان هذه الخطوة لم تأخذ الحيز الكافي حينذاك في وسائل الاعلام.

وطالب الرئيس الحريري بمنح قرار تنظيم الاعلام فترة

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 5 واذاعة وتلفزيون
الفاشل الأول..................... ص الرأي



لندن ـ بيروت: «الشرق الأوسط»

مع اكتمال عقد مجلس النواب اللبناني تنشر «الشرق الأوسط» اليوم مسحا كاملا بالصور عن المجلس الجديد، مع معلومات توثيقية عن دوائره واعضائه وكتله واتجاهاته السياسية.

الانتخابات اللبنانية عموما عملية معقدة، لانها كثيرة الاستثناءات. وهذه المرة اجريت كما جرت العادة على مراحل ابتداء من محافظة جبل لبنان التي اجريت انتخاباتها وحدها على مستوى الاقضية، اي الوحدة الادارية الأصغر من المحافظة. ثم بوشر باجراء بقية المراحل على مستوى المحافظة نظريا. فقد اجريت المرحلة الثانية في محافظة الشمال على اساس مشاركة جميع ناخبي المحافظة في التصويت لكن المقاعد حجزت للنواب وفق الاقضية، وهو ما جرى ايضا في محافظة البقاع في المرحلة الخامسة والاخيرة. وتجدر الاشارة هنا الى ان الانتخابات السابقة في لبنان حتى عندما كانت تجرى على مستوى الاقضية كانت ايضا تخضع لبعض التمايز. اذ كانت بعض الدوائر تجمع قضاءين مثل بعلبك ـ الهرمل في البقاع ومرجعيون ـ حاصبيا في الجنوب، وبعض الدوائر الاخرى تقوم على جزء من قضاء مقسوم الى دائرتين مثل دائرة الضنية ـ المنية التي تعد رسميا جزءا من قضاء طرابلس لكنها فصلت عن دائرة مدينة طرابلس ودائرة الزهراني التي تعد رسميا جزءا من قضاء صيدا لكنها فصلت عن دائرة مدينة صيدا.

المرحلة الثالثة خصصت للعاصمة بيروت التي كانت فعليا المحافظة الوحيدة المشكلة من دائرة واحدة وكانت معركتها مفتوحة اسقطت فيها حواجز الدوائر الثلاث السابقة. اما المرحلة الرابعة فاجريت في جنوب لبنان وهي منطقة وحدت فيها تبعا لظروف الاحتلال الاسرائيلي محافظتا الجنوب والنبطية. وفي هذه المنطقة ايضا اختير النواب على اساس الدائرة ـ القضاء بينما جرى التصويت على امتداد المحافظتين معا.

تفاصيل .... ص قضايا والرأي

«پاتريوت» نصبت في مسرح العمليات وباقي الحشود الأميركية تصل تباعا اليوم إلى الكويت

البارزاني ينهي تحالفه مع صدام

لندن: من أمير طاهري
واشنطن: من محمد صادق
عمان: من عماد الفريح
الكويت ـ ابوظبي:
«الشرق الأوسط» والوكالات

تهبط في الكويت اعتبارا من اليوم وعلى مدى يومين او ثلاثة مقبلة التعزيزات العسكرية الاميركية، وذلك استعدادا أو تحسبا لتسخين محتمل مع العراق. وقد نصبت في مسرح العمليات بالفعل بطارية لصواريخ پاتريوت المضادة للصواريخ. وتابعت الكويت تحركها الدبلوماسي طلبا للدعم الدولي والعربي لعملية الحشد. اذ واصل وزير الدفاع، الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح، جولته الخليجية بزيارة قطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. ويصل الى موسكو اليوم وكيل وزارة الخارجية، سليمان الشاهين. وكان وزير الخارجية، الشيخ صباح الاحمد الصباح، قد اجرى محادثات في باريس ولندن قبل ان يتوجه الى نيويورك.

وعلى صعيد ذي صلة، سافر الى انقرة امس زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البارزاني، المدعوم من الرئيس العراقي، للقاء المبعوث الاميركي روبرت پيليترو. وقالت واشنطن عن هذا اللقاء الأول من نوعه ان الهدف هو اقناع اكراد العراق بان مصلحتهم ليست مع الحكم في بغداد ويتعين على البارزاني ان يتفاهم مع خصمه جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي اخلى معاقله في الشمال العراقي امام هجمة مشتركة من قوات البارزاني والرئيس صدام حسين.

ونسبت مصادر الى البارزاني قوله ان تحالفه التكتيكي مع الرئيس العراقي في نهايته. وانه ابلغ ذلك الى نائبة رئيس الحكومة التركية تانسو تشيلر قبل اجتماعه مع پيليترو.

فقد اعلن متحدث اميركي ان التعزيزات التي قررت الولايات المتحدة ارسالها ستصل الى الكويت اعتبارا من اليوم لتدخل فورا في مناورات عسكرية. واوضح المتحدث، تيموثي ريموند، ان نحو ثلاثة الاف جندي من لواء للمشاة في فورت هود (تكساس) سيصلون اليوم للمشاركة في مناورات عسكرية هي الثالثة في اطار سلسلة المناورات التي تهدف الى «اظهار التزام الولايات المتحدة بحفظ امن منطقة الخليج واستقرارها».

التتمة .... ص 4
تفاصيل........................ ص 3
لازدواجية الاحتواء............ ص الرأي

الرئيس الفرنسي لدى اجتماعه امس في قصر الاليزيه مع الأمير سعود الفيصل (ا ف ب)

حساب المكاسب والخسائر بعد انحسار احتمالات المواجهة العسكرية

واشنطن: من بيتر جراير*

بعد اسبوعين من المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق يبدو انهما يتراجعان عن افق نزاعات اوسع في الخليج، في الوقت الحالي على الاقل، وما تزال هناك امكانية لتصاعد التوترات بالسرعة ذاتها التي ينطلق بها صاروخ مضاد للطائرات من الدفاعات العراقية. غير ان لدى الطرفين مبررات لتهدئة حدة التوتر الجيوسياسية: فالولايات المتحدة تحتاج الى تعبئة دعم داخلي وتولي لسياساتها في الخليج، بينما قد يرغب الرئيس العراقي صدام حسين في تجنب معاقبة الهجمات الجوية الاميركية فعلا.

وثمة سؤال يبقى مفتوحا هو ما اذا كانت هذه المناورات الاخيرة قد عززت من الوضع الاستراتيجي للرئيس صدام حسين على المدى البعيد، فصدام لاستعاد نفوذه في الجزء الشمالي، الكردي من العراق، وهو شيء يعتبره معظم المحللين مكسبا قصير المدى على الاقل. غير ان قدرته على تهديد الكويت والبلدان المجاورة الاخرى قد لا تكون اكبر مما كانت عليه قبل ان تتقدم دباباته الى كردستان.

ويقول وليام كوانت، الخبير في قضايا الشرق الاوسط بجامعة فرجينيا ان «صدام قد يكون عازما على تعزيز مكسبه في الشمال، بينما تنظر نحن الى الجنوب، حيث لا توجد ازمة».

وتتواصل التعزيزات العسكرية للولايات المتحدة في مسرح العمليات في الخليج. وفي 16 سبتمبر (ايلول) وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امرا يسمح بنقل ثلاثة آلاف جندي اميركي من قاعدة هود بولاية تكساس الى الكويت

التتمة .... ص 4

شيراك استقبل سعود الفيصل
توافق سعودي ـ فرنسي حول السلام والعراق

باريس: من قصي صالح الدرويش

نقل الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية رسالة من خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقال الأمير سعود الفيصل ان هذه الرسالة تتعلق بالرغبة الاكيدة في تطوير العلاقات الثنائية على جميع المستويات خصوصا بعد الزيارة التاريخية للرئيس شيراك للسعودية.

واضاف وزير الخارجية السعودي اثر خروجه من قصر الإليزيه «لقد طمأنت الرئيس شيراك بأنه خلال اللقاء الذي تم مع وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت يوم امس تم انجاز كل النقاط التي تم الاتفاق عليها في جدة حول تطوير العلاقات في مجالاتها المختلفة».

واشار الأمير سعود الفيصل الى ان الهموم مشتركة مع القيادة الفرنسية ازاء الجمود الذي حل بمصير عملية السلام، مبينا ان السبب في ذلك «ايقاف تنفيذ الاتفاقات التي تمت مع الفلسطينيين وعدم استمرار المفاوضات على المسار السوري اللبناني». وقال «كان الموقف موحدا في ضرورة تنفيذ الإتفاقات خاصة مع الفلسطينيين وأن تبدأ المفاوضات بأسرع ما يمكن على اسس الشرعية الدولية ومدريد». واضاف انه اطلع على جولة الرئيس المقبلة «والتي نامل لها كل النجاح والتوفيق

التتمة .... ص 4
رأي «الشرق الأوسط»................ ص الرأي

في الشرق الأوسط

مراعي القتل

● حصلت رواية «مراعي القتل» التي يحكي مؤلفها تجربته في ليبيا على جائزة الدولة التشجيعية في مصر، ورغم ثناء النقاد على اسلوبها فإن بعضهم يأخذ على المؤلف تحيزه لنمط معين من الحياة، وتجنيه على المجتمع الليبي الذي تدور فيه احداث روايته. (ص ثقافة)

«مبرد» السعودية تؤجل اجتماع عموميتها

● ارجأت الشركة السعودية للنقل البري (مبرد) عقد جمعيتها العمومية المقررة مساء اليوم بانتظار حل الخلاف الذي نشأ بعد ان قدم مراجع الحسابات (ويني مري) قوائمها المالية لعام 95 وهي تتضمن خسارة لنحو 24 مليون ريال.
(ص اقتصاد)

دعوة لمواجهة أخطاء التحكيم الكروي

● صرح مدرب كرة القدم الاسباني خافيير كليمنتي خلال المؤتمر الدولي للمدربين المنعقد في كوبنهاجن ان الخطر الاكبر على لعبة كرة القدم يتمثل في اخطاء التحكيم. (ص رياضة)

الفضائيات العربية تختتم اجتماعاتها

● اختتمت اللجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات العربية اعمالها امس باصدار دليل للتعاون يتضمن المبادئ العامة لنشاط اللجنة العليا خلال السنوات المقبلة (ص إذاعة وتلفزيون)

إيطاليا مركز بيع أطفال الصومال

● تحت ستار تبني الأيتام، نفذت في ايطاليا على مدى الأشهر المنصرمة واحدة من أبشع عمليات استغلال الطفولة، وفي ما يرجح، وفقاً لأجهزة الأمن، ان تكون عملية دولية واسعة النطاق لتجارة الأعضاء الداخلية لأطفال الصومال، في عملية يطلق عليها اسم «استوكهولم»، نسبة الى موقع مؤتمر حماية الطفولة الدولي الذي اختتم اخيرا في العاصمة السويدية. (ص أولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

الأنسي نائب رئيس الوزراء اليمني لـ «الشرق الأوسط»

ليس لدى «الإصلاح» أي ممتلكات لـ «الاشتراكي»

لندن: من لطفي شطارة

قال عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة اليمنية تنتظر تقديم للحزب الاشتراكي قائمة بممتلكاته لمناقشتها وتنفيذ القرار الذي اصدره الرئيس اليمني علي عبد الله صالح باعادة ممتلكات ومقار واموال الحزب التي صودرت بعد الحرب الأهلية اليمنية في عام 1994.

ونفى الانسي وهو من حزب «الإصلاح» الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم في اليمن، ما يشاع في الوسط السياسي اليمني من أن حزبه استولى على مقار الحزب الاشتراكي في المحافظات الجنوبية. وقال إن «الإصلاح» ليس لديه أي شيء من ممتلكات الاشتراكي كما أن الحزب المعارض لم يوجه مثل هذه الاتهامات إلى «الإصلاح» سواء في إعلامه أو في الحوارات التي جرت بين الحزبين.

وينكر ان «الإصلاح» قد فتح حواراً مع «الاشتراكي» لأول مرة في الأسابيع الأخيرة، كما فتح حواراً مع مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة والذي يضم الحزب الاشتراكي. وقال الانسي: إننا نفهم ان «الاشتراكي» كان يطالب بإعادة ممتلكاته بعد الحرب مباشرة وان حزب «المؤتمر الشعبي العام» الشريك الأول في الائتلاف الحاكم كان يقول إنه إذا كان لـ«الاشتراكي» شيء فيجب أن يذهب للقضاء لإثباته، ولكن «الإصلاح» كانت وجهة نظره إذا كان هناك شيء قانوني لأي حزب فيجب ان يأخذه.

تفاصيل .... ص 6

البوسنة تبقى موحدة بعد انتخاب عزت بيجوفيتش

لندن ـ سراييفو:
«الشرق الأوسط»
بروكسل: وكالات الأنباء

اصبح الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش امس رئيسا لمجلس الرئاسة الثلاثي الذي سيحكم البوسنة خلال فترة العامين القادمين. وحقق بيجوفيتش فوزه هذا بعد معركة انتخابية شرسة لم يكن الفارق بين المتنافسين فيها كبيرا. اذ حصل الرئيس البوسني على 760 الف صوت، بينما حصل منافسه الصربي الانفصالي المتشدد مومسيلو كرايسنيك على حوالي 690 الف صوت. اما الكرواتي كريسمير زوباك فقد اتى في المركز الثالث محرزا 340 الف صوت.

واستقبل منسقو السلام في البوسنة الأنباء بارتياح كبير لأن

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص دوليات

التساؤلات حول التجديد لغالي تسيطر على المناقشات

160 بندا على جدول أعمال الدورة الـ51 للأمم المتحدة

نيويورك: من خليل مطر

بدات رسميا مساء امس الاول الدورة الواحدة والخمسون للجمعية العامة للامم المتحدة، وانتخبت رئيسا لها مندوب ماليزيا السفير رازالي اسماعيل، اضافة الى انتخاب نواب للرئيس بينهم مندوب ليبيا محمد ابو القاسم الزوي عن افريقيا ومندوب الامارات السفير محمد جاسم سمحان عن اسيا. ويتضمن جدول الاعمال الذي سيبحثه ممثلو الدول 160 بنداً.

ومنذ اللحظة الاولى كان الحديث بين اوساط الدبلوماسيين يتركز على ان العنوان الاول لهذه الدورة سيكون انتخاب امين عام للمنظومة الدولية للسنوات الخمس المقبلة، خاصة في ضوء المواجهة القائمة حاليا بين الامين العام الحالي بطرس غالي وبين الولايات المتحدة التي تقول انها «اتخذت قرارها بعدم رغبتها في التمديد له لاي فترة زمنية كانت»، حسبما تقول مندوبتها مادلين اولبرايت.

ورغم رغبة واشنطن في الانتهاء من موضوع انتخاب الامين العام في اقرب فرصة ممكنة، خاصة انها حاولت اثارة الموضوع في مجلس الامن السابق، فإن العادة جرت ان يتم طرح هذا الموضوع في اواخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) ليتم البت فيه خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني). هذا ما هو متوقع هذه الدورة، خاصة ان البعض يعول على نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية مما قد يعني فرصة

التتمة .... ص 4

لي بل .. عطر الجميلات
من نينا ريتشي
LES BELLES de Ricci
NINA RICCI
PARIS
GAZZAZ قزاز

ابتكرها عالم سويسري ويجري تجاربها سوري مقيم في جنيف

«إكواسورب» تخفض تبخر المياه بأكثر من النصف


محمد سعد الدين صلاحية

لندن: من عاطف سلطان

ابتكر عالم سويسري مادة اسماها «إكواسورب» تمكن من خفض نسبة تبخر مياه الري في المناطق الحارة باكثر من النصف. ويقول العالم بيير هيربوونز رئيس تقنيات البيئة في مجموعة «نستلة» السويسرية العملاقة انها «مادة سهلة الاستعمال واقتصادية وخالية من الكيماويات يمكن رشها على التربة من خفض فاقد المياه الذي يصل احيانا الى نحو ثلاثة ارباع مياه الري في الدول العربية بنحو 60 في المائة».

وتمكن محمد سعد الدين صلاحية، رجل الاعمال السوري المقيم في جنيف منذ اربعة عقود، من اقناع العالم السويسري باجراء تجارب المادة الان بعد ان كان يريد عدم الكشف عنها حتى عام 2010. وقال لـ«الشرق الاوسط» في مؤتمر حول ازمة المياه عقد في جامعة اكستر البريطانية انه يجري اتصالات في دول عربية وغيرها لاجراء تجارب «اولية دقيقة على انواع مختلفة من التربة في مناطق صحراوية وقليلة المياه السطحية والجوفية تمهيداً لانتاج «إكواسورب» بطرق اقتصادية وبنسب تركيز مناسبة لظروف المناخ والتربة المختلفة.

والمادة مكونة من مسحوق مركز يخلط بكميات محددة من الماء قبل رشه على التربة المروية ويكون حبيبات عازلة بين حبيبات التربة الطبيعية مما يخفض التبخر بشدة. ولا ينفذ خليط المادة الا الى عمق يفوق سنتيمترا واحدا مما يستبعد تسربه الى اعماق غير اقتصادية.

وفي حالة نجاح التجارب قد يؤدي ابتكار العالم السويسري الى ثورة في تقنيات الزراعة في المناطق الجافة خاصة في دول الخليج التي تعاني من ندرة واستنزاف المياه الجوفية وغياب الموارد السطحية. لكن الموكل باجراء التجارب يقول انها لن تطرح بطرق تجارية قبل اجراء تجارب وتحليلات «مكثفة» على انواع متباينة من التربة والنباتات في منطقة الخليج وشمال افريقيا واستراليا وآسيا.

الفيروس الالكتروني..................... ص الرأي

Price List ... *Greece 400DR *Hungary FT140 *India RP23 *Italy 3800Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 16000 Zloty *Portugal ESC 430 *Thailand BAT36 *Romania $2 *Philippines 30PESO *Spain 300Pts *Sweden ...

التقيا عند معبر ايريز وسط جدول أعمال حافل

عرفات بحث مع مردخاي حل جميع القضايا العالقة

القدس المحتلة:
من محمود ابو عيد

تصدرت مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل المحتلة، والانتهاكات الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، جدول اعمال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي، مساء امس عند معبر ايرز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال مدير شؤون المفاوضات ومنسق العملية التفاوضية حسن عصفور لـ«الشرق الأوسط» ان التاخير في عقد الاجتماع بين عرفات ومردخاي سببه الجانب الاسرائيلي الذي كان يتحجج دائما بعدم ترتيب اوراقه؟! واضاف: لقد كنا جاهزين دائما.

واشار عصفور الى ان القضايا التي بحثت بين عرفات ومردخاي تضمنت كل القضايا المطروحة بدءاً باعادة الانتشار في الخليل وانتهاء بخطط الحكومة الاسرائيلية تكثيف الاستيطان، وقال: لقد تباحثنا مع مردخاي في جميع القضايا العالقة بما فيها الاستيطان وتاثيره على عملية السلام ككل وموضوع المعابر الامنية وسياسة اسرائيل في هدم المنازل سواء في الضفة الغربية او في القدس المحتلة اضافة الى حركة البضائع وتضرر الاقتصاد الفلسطيني من جراء الاغلاق المفروض على الضفة الغربية والقطاع وسياسة اسرائيل في فرض الامر الواقع في العديد من القضايا اضافة الى استحقاق البدء باعادة الانتشار من مناطق كانت محددة في اتفاق «اوسلو» بانها مناطق «ب».

وحول ما اذا كان الجانب الاسرائيلي قد قدم اية ملاحظات امنية للفلسطينيين قبيل اجتماع عرفات بمردخاي قال مدير دائرة شؤون المفاوضات «لم يقدموا لنا اي رد على ما اوضحناه لهم انه خروقات حقيقية للاتفاق». واضاف «انهم يتحججون دائما بموضوع الامن، والواضح ان هذا الموضوع هو اكذوبة كبيرة. فنحن نقوم بالتزاماتنا فليقوموا هم بالتزاماتهم». من ناحيته، قال وزير الحكم المحلي، الدكتور صائب عريقات، قبيل الاحتجاج ان الجانب الفلسطيني كان حازما في التاكيد على رفض اعادة التفاوض حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل. وكان مردخاي قد طرح مقترحات حكومته حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل والتي حسب وصف مصادر مطلعة هي خطة تهدف الى ارضاء المستوطنين المتطرفين والاستيلاء على اراض جديدة من مدينة الخليل لصالح المستوطنين.

واشار عريقات ايضا الى ان الجانب الفلسطيني دعا مردخاي وحكومته الى الالتزام بما اتفق عليه في اوسلو وقال «لن نسمح بادخال فاصلة واحدة على هذا الاتفاق» واعتبر امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان الجانب الفلسطيني متفق على ان المواعيد التي اقرها اتفاق اوسلو يجب ان تكون مقدسة وقال «اننا نرفض فتح اي ملف اتفق عليه، كما ان الشروع في مفاوضات الحل النهائي واطلاق سراح السجناء وخاصة السجينات الامهات هو اولوية للجانب الفلسطيني».

وكانت مصادر مطلعة قد اكدت ان اعادة الانتشار في مناطق الضفة الغربية المسماة مناطق (ب) كان يجب ان يبدأ بها منذ مطلع شهر سبتمبر (ايلول) الحالي على ان ينتهي منها في شهر مارس (آذار) المقبل، اما بالنسبة للمنطقة (ج) فان نقل الصلاحيات الوظيفية يجب ان يتم مع نهاية مارس المقبل.

دفعة من طلاب كلية الشرطة الفلسطينية يتلقون التدريبات في مدينة اريحا بالضفة الغربية امس وذلك استعدادا لتخرجهم في غضون شهر (اب)

وسط اتهامات فلسطينية بأنها تخطط لإزالة منازل عربية في الخليل

إسرائيل تقرر إقامة 1800 مسكن في مستوطنة بالضفة والسلطة الفلسطينية تهدد بأن السلام والاستيطان لا يلتقيان

الخليل ـ غزة ـ وكالات الانباء: نددت السلطة الوطنية الفلسطينية بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنات في الضفة الغربية، ودعتها الى التراجع عن هذا القرار معتبرة ان السلام والاستيطان لا يلتقيان.

وجاءت هذه الدعوة ردا على ما اعلنته الاذاعة الاسرائيلية امس حول سماح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ببناء 1800 مسكن جديد في احدى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية. واتهم الفلسطينيون اسرائيل بالتخطيط لازالة منازل عربية في مدينة الخليل بالضفة الغربية تمهيدا لبناء طريق لليهود. وجاء هذا الاتهام قبل الاجتماع الذي عقد بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمردخاي الذي بحث فيه مستقبل الخليل.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات «نحن نرفض بشدة قرارات وزير الدفاع الاسرائيلي المتعلقة بالاستيطان ومصادرة الاراضي وندعوه فورا الى التراجع عنها».

واضاف عريقات الذي يترأس الجانب الفلسطيني في لجنة المفاوضات العليا «نحن نقول لمردخاي وقلنا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان السلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان». وتابع عريقات القول «اذا قررت حكومة اسرائيل اختيار طريق الاستيطان فانها تكون قد قضت فعلا على عملية السلام».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اعلنت امس ان مردخاي سمح ببناء 1800 مسكن جديد في مستوطنة ماتتياهو الواقعة على بعد نحو 25 كلم شمال غرب القدس بالقرب من الخط الاخضر الفاصل بين الاراضي الاسرائيلية والضفة الغربية. وهذه المساكن الجديدة المخصصة لاقامة حي لليهود المتشددين تتسع لنحو عشرة آلاف شخص. وانتقدت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية بشدة هذا القرار معتبرة ان الامر يتعلق بداهم لاجراء لتوسيع الاستيطان في الاراضي المحتلة منذ تولي حكومة نتنياهو السلطة» في يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت الحركة في بيان لها ان «الحكومة تثبت انها تتولى مصالح المستوطنين وليس مصالح كل السكان الاسرائيليين».

واما رئيس مجلس المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة بنحاس فالرشتاين فقد قال «تلقيت كل التراخيص من الحكومة السابقة ويسعدني ان وزير الدفاع وافق اخيرا عليها». واشاد بالضوء الاخضر الذي اعطي للبناء في ماتتياهو. الا انه ابدى شكوكه حيال رغبة الحكومة تشجيع الاستيطان اليهودي بكثافة في الاراضي المحتلة كما يريد المستوطنون. واضاف فالرشتاين القول ان «عمليات البناء سبق ان سمح بها رئيس الوزراء اسحق رابين، الذي اغتيل في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 على يد متطرف يميني».

وتابع «بما ان ماتتياهو موجودة على الخط الاخضر، فهي لا تساهم فعلا في تطوير المستوطنات في قلب يهودا والسامرة (الضفة الغربية)». وكان رابين قد سحب موافقته على عمليات البناء في هذه المستوطنة في الضفة الغربية بعد قرار تجميد الاستيطان الذي اتخذ في العام 1992 على اثر اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط. لكن حكومة نتنياهو الغت هذا القرار وسمحت في يوليو (تموز) الماضي باقامة 300 منزل نقال في الضفة الغربية وببناء 1800 مسكن في المنطقة ذاتها بالقرب من القدس.

وعلى صعيد آخر قال الفلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي سلم اوامر مكتوبة باللغة العربية وموقعة من قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عوزي ديان لملاك الاراضي العرب في الخليل تبلغهم بامر مصادرة شريط من الارض يصل بين مستوطنة كريات اربع والحرم الابراهيمي في الخليل.

وقال متحدث باسم الجيش «نحن نتحدث عن الاستيلاء على اراض بغرض تعبيد طريق امني في منطقة مستوطنة كريات اربع ومن المقرر ان يستخدم الطريق لقوات الامن فقط وليس لحركة المرور المدنية». ولم يذكر امر المصادرة شيئا عن خطط لازالة منازل. وقال ان الاراضي ستصادر «لاغراض عسكرية». لكن الفلسطينيين قالوا ان الاسرائيليين خططوا لشق طريق يمر خلال منطقة السوق القديم في الخليل وسيزيلون عددا من المنازل التي يملكها عرب. وقال ناصر دعنا احد ملاك المنازل «منزلي يقع في المنطقة التي قالوا انهم يريدون مصادرتها».

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة «لا ارى اي مبرر لشق هذا الطريق خاصة ان اليهود يستخدمون طرق مديننا».

المضيفون هم رجال الأمن والحرص واحد ... على أميركا

مقارنة فرضت نفسها بين السفر بطائرة رابين أو... نتنياهو

تل ابيب: من نظير مجلي

تقرير اخباري

رغم انه لم يكن هناك تخطيط مسبق لذلك الا ان المقارنة فرضت نفسها ما بين السفر في طائرة رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وما بين السفر في طائرة سلفه الراحل اسحق رابين، قبل سنة بالضبط وكذلك قبل ثلاث سنوات.

هدف الرحلات هو نفسه: الى واشنطن للالتقاء بالرئيس الاميركي بيل كلينتون. والاجواء هي نفسها ـ سماء المتوسط والاطلنطي وعملية السلام التي لم تات بعد بالسلام. والطائرة هي نفسها ايضا. طائرة سلاح الجو الاسرائيلي، التي بلغت من زمان سن التقاعد. فبعد اكثر من خمسة وعشرين عاما من العمل في خدمة رؤساء حكومة اسرائيل ظهر عليها التعب والانهاك واصبحت في الجو مثل شاحنة قديمة تسير في طريق وعرة. والمضيفون فيها هم رجال الامن، الذين يشجعونك كثيرا على «الخدمة الذاتية». وقد استبشرنا خيرا بان سلاح الجو سيستبدلها قريبا بطائرة حديثة استعملها احد الزعماء العرب لفترة قصيرة وتجري اليوم عملية تجديدها. وسيدشنها نتنياهو خلال بضعة اشهر.

«طالما انه لم يغير الطائرة التي استخدمها رابين في طريقة الى اوسلو، فان نتنياهو سيواصل طريق رابين»، هكذا قال احد الصحافيين المرافقين مازحا. فرد عليه زميل آخر: «ولماذا تقولها مازحا؟ ان بيبي (بنيامين نتنياهو) يواصل فعلا سياسة رابين».

وحول هذه المقارنة، دار النقاش حول الطريق، نهابا وايابا، مع كل حركة، مع كل لقاء، مع كل تصريح. والمقارنة مثيرة حقا. كان ذلك قبل ثلاث سنوات بالضبط اواسط سبتمبر (ايلول) 1993، عندما سافرت مع رابين الى الولايات المتحدة كي يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لاول مرة، ويوقع معه على اتفاقيات اوسلو الاولى. وكان ذلك حدثا تاريخيا في العلاقات بين الشعبين رصدته وسائل الاعلام من كل زاوية. وبدت كل الاحداث الاخرى صغيرة ازاءه. ومع ذلك اهتمت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية بوجود عربي وحيد ولاول مرة، في طائرة سلاح الجو الاسرائيلي، واعتبرته «جزءا من الحدث» و«بداية تعامل جديد مع المواطنين العرب في اسرائيل». للتذكير، لم تكن المشاركة في تلك الرحلة بمبادرة من مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي، او مكتب الصحافة الحكومية، بل بمبادرتنا نحن العرب. تقدمنا بطلب. لاحقنا الموضوع. فجاءت الموافقة. ومن يومها اصبح الامر عاديا، واعتلى الطائرة عرب آخرون من الصحافيين وغيرهم مع رابين ثم مع شيمعون بيريس. الى ان جاء رئيس حكومة الليكود الجديد نتنياهو لم ياخذ معه في رحلته الاولى الى واشنطن قبل شهرين اي عربي، لا صحافي ولا غيره. ولا ندري ان كان ذلك قراره الشخصي او قرار مستشاره الاعلامي، شاي بزاك، او قرار رجال الامن الذين يحرسونه. لكن هذا ليس مهما. في البداية حاول بزاك تفسير ذلك بقوله: «لا يوجد اي صحافي يرافقه على الطائرة»، واقترح علينا «السفر بشكل شخصي الى واشنطن، مثل بقية الصحافيين، وهناك ننظم لكم المرافقة». وعندما وافقنا على الاقتراح اعتذر مجددا وهذه المرة «لأن رجال الامن الاميركيين لم يعطونا سوى 10 صحافيين»، وحصة العرب من العشرة ـ صفر. فلم يأخذوا حتى المراسل السياسي لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، الذي خدم في الجيش الاسرائيلي، ومن المفروض ان لا تكون هناك اية عقبات «امنية» امام سفره. نحن من جهتنا لم نسكت على هذا. وبعثنا برسالة احتجاج الى نتنياهو نفسه تحت عنوان: «التمييز العنصري في مكتبك»، وفور وصول الرسالة، اتصل بزاك محتجا على الرسالة مؤكدا ان الايام المقبلة ستثبت لك العكس. وهكذا ولدت فكرة لتضمامنا الى رحلته الثانية للولايات المتحدة، في الاسبوع الماضي. وهذه المرة ايضا: العربي الوحيد في طائرة سلاح الجو.

اكثر من عشرين مرة سمعنا نتنياهو، خلال هذه الرحلة يقول: «انا لست مثل الحكومات السابقة»، و«على عكس الحكومات السابقة نحن.. كذا.. وكذا..». هكذا قال في الطائرة وامام كلينتون وامام رجال الاعمال في نيويورك وامام رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وفي الصحافة، وكان بذلك يدافع عن نفسه امام اتهامات رفاقه في الحزب واتهامات حزب العمل واتهامات المستوطنين، بانه يسير على طريق رابين ـ بيريس.

وبالمناسبة، كان رابين ايضا يقول الامر نفسه عن حكومة اسحق شامير التي سبقته واجهضت مفاوضات ما بعد مؤتمر مدريد. وانتظرنا ان يخرج نتنياهو من مقصورته في الطائرة الى حيث يجلس الصحافيون. والكل ينتظر الاجابة على السؤال التالي: «قبل شهرين فقط التقيت كلينتون. فما الداعي للقاء آخر اليوم، والرجل في عز حملته الانتخابية». لكن نتنياهو لم يخرج.

ـ «لو كان رابين رئيس الحكومة، لكان خرج الينا في نصف الساعة الاولى من الرحلة» صاح احد الصحافيين بوجه بزاك. ومثل هذه المقارنة تستفزه وتهز كيانه. وفعلا، رابين المعروف بانعزاليته كان يلتقي الصحافيين في الطائرة، لقاء رسميا. سؤال وجواب. ثم يعود الى مقعده. بينما بيريس كان يجلس معهم، في رحلة طويلة كهذه (17 ساعة) عدة ساعات. ويكون اللقاء خليطا من التصريحات الدبلوماسية والمواقف السياسية والنكات. فماذا عن نتنياهو. هل ينوي مقاطعة الصحافيين في الطائرة؟! وانهالت الاسئلة والاستفسارات الساخرة من جميع الصحافيين: ـ «يخاف منا؟!». ـ «الا يثق بنفسه؟!». ـ «هل تمنعه سارة (زوجته) من ترك المقعد؟!». لكن دون جدوى. فقد بقي نتنياهو في مقصورته. وبقي ايضا جميع مساعديه وهم كبار الموظفين في مكتبه، باستثناء مدير عام المكتب والرجل القوي فيه، ايفيت لبرمان، الذي يقال انه منذ اللقاء مع عرفات وهو على خلاف مع نتنياهو لذلك لم يحضر معه الى واشنطن. فقط بزاك كان ياتي الينا، ويعود كل مرة بوجنتين حمراوين. كل طاقم العاملين مع نتنياهو من جمهور الشباب قليلي او عديمي الخبرة. وقد استصعبوا التعامل مع الصحافيين المخضرمين الذين قلبوا خلال عملهم الطويل العديد من رؤساء الحكومات والموظفين. وهم الآن يعجزون عن فهم طريقة عمل وتفكير رئيس الحكومة الجديد. «فهو رجل محنك في الظهور امام وسائل الاعلام، وعليه على الاقل ان يتصرف مثل رابين». وجاءت البشرى، اخيرا من بزاك: «رئيس الحكومة سياتي اليكم، ولكن ليس الآن. فالرحلة طويلة. وهو وانتم بحاجة الى النوم».

ـ «هل تقررون لنا متى ننام ايضا» صاح احد الصحافيين. فامتقعت وجنتا بزاك بالاحمر مرة اخرى، وغاب. منذ سنين طويلة اعتاد رؤساء الحكومات الاسرائيلية المسافرون الى واشنطن على الهبوط في مطار امستردام للتزود بالوقود. وحسب العلاقات الحميمة التي تربط بين البلدين، كان رئيس الحكومة الهولندي يحضر الى المطار، ويعقد لقاء وديا مع نظيره الاسرائيلي مع ان الساعة تكون متأخرة جدا بعد منتصف الليل.

في اللقاء الاول مع رابين، عقد مؤتمر صحافي مشترك بعد اللقاء. في اللقاء الثاني مع رابين لم يحضر رئيس الحكومة، فاعتذر وارسل مكانه وزير الخارجية ووجبة دسمة من السلمون الفاخر. اما في هذه المرة، فقد اتضح ان الهولنديين حبذوا النوم العميق. ولم يرسلوا اي مسؤول الى المطار. فقرر رجال الامن: «لا احد يغادر الطائرة. ابقوا في اماكنكم ساعة ونصف الساعة». فقامت القيامة. وتغير القرار. لكن الهولنديين شوشوا تنفيذه. احضروا السلم الى الباب الامامي، ورفضوا نقله الى الباب الخلفي. فكان علينا ان نمر من مقصورة بيبي وسارة نتنياهو. فمن يضمن ان لا يوجه الصحافيون سؤالا الى رئيس الحكومة او زوجته؟!

ووجد بزاك الحل. فدخل بيبي وسارة الى غرفة النوم. وطلب منا: «رجاء، انه نائم. فمن دون ضجيج». فاجاب كبير الصحافيين: نحن لا نريده. نريد سارة. ولما لم نجدها قال: «سجلوا في مفكراتكم.. تاريخ اليوم وراجعوني بعد تسعة اشهر». وفي قاعة الاستقبال للشخصيات المهمة، كان السفير الاسرائيلي في امستردام ينتظر الالتقاء برئيس الحكومة، حسب البروتوكول. وابلغوه بالطبع ان بيبي نائم. فصمت.. وراح الكل يحلل، ما الذي يدور في داخله:

ـ لماذا يصرون على اقلال راحتي مرة كل شهرين، هؤلاء الملاعين، قال احدهم.

ـ «يوقظونني في مثل هذه الساعة، لكي اشربهم القهوة». قال ثان.

ـ «كان عليهم ان يدخلوني في دورة خاصة لملء الوقود. فانا لم اعرف انهم اختاروني سفيرا لتزويد طائرة رئيس الحكومة بالوقود». عندما عدنا الى الطائرة لتقلع من امستردام، اوضح المستشار الاعلامي ان نتنياهو سيخرج الى الصحافيين فقط في نهاية الرحلة. اقترح عليكم ان تناموا الآن. ومرت ساعات. وحان موعد اللقاء.

خرج بزاك الى الصحافيين معلنا: الآن سيدخل بيبي. ارجو من الجميع الجلوس في مقاعدهم. انت وانت.. تعالوا الى هنا. تجمعوا كل ثلاثة في صف واحد. الاسئلة عندما اعطي الاشارة. والرجاء المحافظة على الهدوء. كان من الممكن ان يواصل المستشار تعليماته من دون حدود. لكن ما ان استوعبنا ما يقوله، حتى هب الحاضرون.. ـ ما هذا؟ نحن في صف البستان؟ دعه يدخل من دون هذه الصبيانية.

ـ نحن لا نشتغل عندكم. لكن المستشار لم يتاثر من هذه الضجة: «اذا كنتم تريدون الالتقاء معه عليكم الالتزام بالتعليمات». ـ «رابين وبيريس لم يتصرفا على هذا النحو..». فثارت ثائرته: «لهذا لم يفوزا في الانتخابات» اجاب وسط دهشة الحاضرين واشمئزازهم. احدهم ضحك وصاح به: «نتنياهو هزم بيريس لكنه لم يخض المعركة مع رابين». وقال ثان: «لا نريد اللقاء به». وقال ثالث: «تعلموا كيف تحترمون الصحافيين». ودار الحوار على هذا النحو ثلاثة ارباع الساعة بالتمام والكمال. ـ «الآن عرفنا لماذا استغرق ترتيب اللقاء مع عرفات ثلاثة اسابيع»، قال صحافي آخر. وجاء بيبي «فارعا وارعا». دخل اولا رجال الامن. احتلوا مواقعهم. بين الصحافيين بشكل بدا منه وكانهم سيحرسونه منا. اسلوب غير مسبوق في حماية رئيس الحكومة. احدهم الى اليسار وآخر الى اليمين وثالث يقف وراءه.. ـ «يقولون انه نسي رابين؟ انه لا ينساه. انه شبح في حياته. ينكرون كيف قتل ويخافون عليه من خياله. لا بد انهم يحرسونه حتى من ساره (زوجته)». هكذا جاءت تعليقات الصحافيين. وبالفعل، الحراسة مبالغ فيها بشكل غير معقول. هكذا في الطائرة، في الطريق. وعدوى الحراسة الزائدة انتقلت بشكل مبالغ فيه اكثر لدى رجال الامن الاميركيين. اكثر من الف شرطي ورجل مخابرات شاركوا في الحراسة. باللباس الرسمي والمدني. عدة سيارات. اغلقوا كل الشوارع المؤدية الى الفندق الذي نزل فيه. احتلوا كل المداخل داخل الفندق. رافقوه بعدة سيارات وطائرة هليكوبتر. وفي نيويورك، رافقه قاربان حربيان سارا بموازاة الشارع الرئيسي في النهر وفي الخلجان. ونعود الى نتنياهو ورابين والسياسة التي تفرض الممارسة.

كان واضحا ان رابين لا يحتاج الى جهد حتى يثبت هيبته امام مرافقيه من السياسيين والصحافيين. فهو رجل مسن، لكنه يبدو اصغر من جيله. وراءه تاريخ عريق من العمل العسكري والدبلوماسي. العالم كله اعتبره قائدا شجاعا عندما شق طريق اوسلو. وبعد وفاته، اثر عملية الاغتيال، كبر في نظر العالم اكثر واكثر وبدا كل قائد اسرائيلي امامه قزما. اما نتنياهو، فما زال في طور النمو بالمقارنة مع رابين. انه القائد الشاب الذي ما زال يثبت نفسه وجدارته. هو نفسه لا يعرف الى اين تقوده هذه المسيرة. خاض الانتخابات ببرنامج متطرف وبحلفاء متطرفين اكثر. واينما ظهر حاول الموازنة ما بين طبيعته اليمينية المتطرفة وبين المنهجية والواقعية التي تجبره على التغيير. وقد بدأ يدرك هذا التناقض فيتحدث عنه صراحة: «هنالك فرق شاسع بين قائد حزب المعارضة الذي يطرح افكارا معارضة وبين قائد الدولة الذي يتحمل المسؤولية المباشرة عن العمل القيادي» هكذا قال عدة مرات خلال جولته وبدا وكانه يفكر بصوت عال ليقنع نفسه بطريقه الجديد الذي لا يختلف جوهريا عن طريق حزب العمل. وخوفا من هذه الحقيقة، ظل يؤكد على الفوارق بينه وبين الحكومة السابقة، حتى لو لم تكن لذلك مناسبة مقنعة.

لقد عقد ستة لقاءات مع الصحافيين الاسرائيليين خلال الرحلة، تحدث معهم خلالها من دون تكليف او التزامات وحرص على ان يذكرهم بانه لا ينسى انهم اتخذوا مواقف معادية منه لكنه حاول ان يجد طريقا الى قلوبهم. فبادلوه الاحترام، لكن من دون التزام بشيء. فغالبيتهم يعملون بموضوعية ولا يتركونه يتحدث على هواه. يعملون صحافيين مهنيين، يسالونه ويحرجونه ويحشرونه ويرفضون تحويلها الى مهنة تلقين. وهذا ما لا يريحه.

وعندما وصلنا الى مطار اللد، بعد تاخير متعمد «لاسباب تقنية»، تبين ان موعد الوصول كان في الثامنة تماما وهو الموعد الذي يبث فيه التلفزيون الاسرائيلي العبري نشرة الاخبار الرئيسية كل يوم وعلى القناتين، فظهر نتنياهو بالبث المباشر. وهو امر يحرص عليه جيدا.

المعارضة الإسرائيلية تتهم نتنياهو بمحاولة تصعيد التوتر مع دمشق

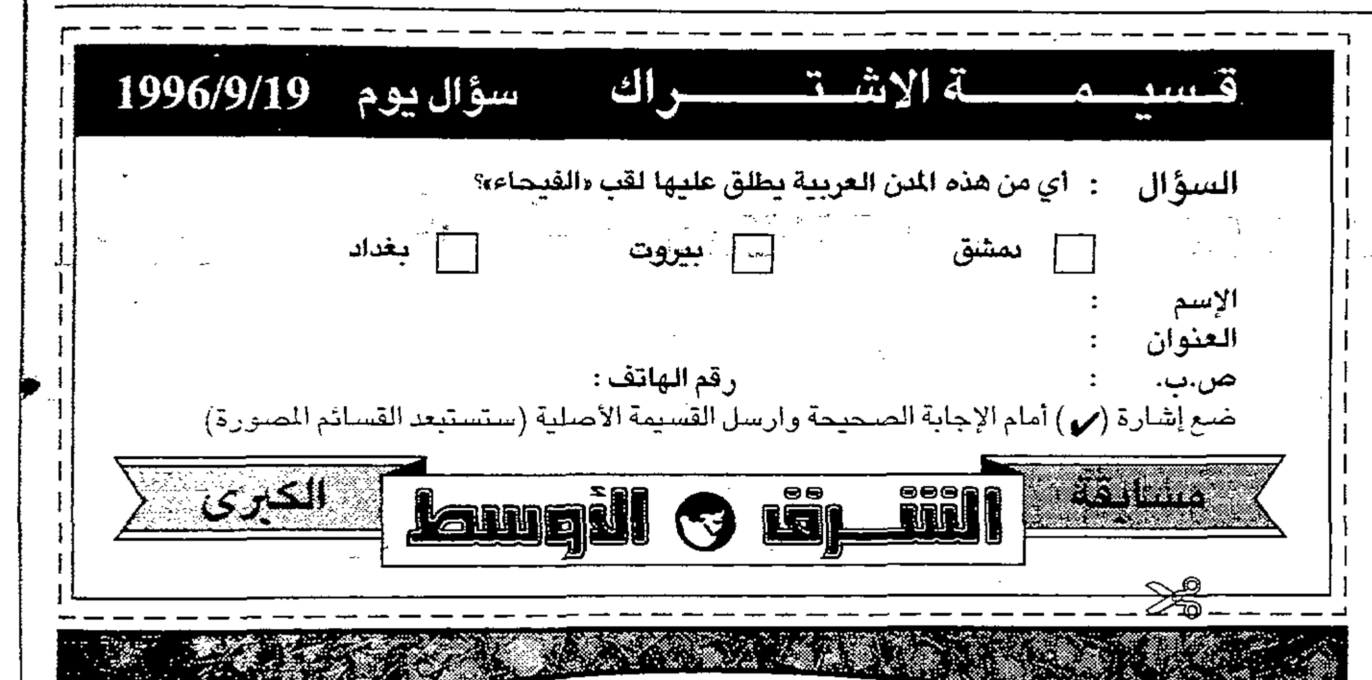
دمشق: «الشرق الأوسط»
تل أبيب: وكالات الأنباء

في الوقت الذي اعلنت فيه الاذاعة الاسرائيلية ان القلق الشديد لا يزال امس يسود اوساط الجيش الاسرائيلي بسبب التحركات العسكرية للقوات السورية التي وصفت بانها ليست ذات طابع دفاعي فقط تعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى انتقادات داخلية وخارجية شديدة تتهمه بمحاولة تصعيد التوتر مع سورية. ففي حين القى منتقدون اسرائيليون عليه بلائمة الادلاء بتصريحات ادت الى اعادة الانتشار للقوات السورية في لبنان اتهمته دمشق بدفع المنطقة الى التوتر وربما الحرب. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين عسكريين قولهم ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا ينوي سحب قواته الخاصة المحمولة التي نشرت في الايام الماضية على المنحدرات الشمالية من جبل الشيخ بالقرب من الحدود الشمالية لاسرائيل قبل استئناف المفاوضات بين البلدين.

وقال مسؤول كبير في الجيش الاسرائيلي للاذاعة «من المحتمل ان يكون الهدف من وراء تحركات القوات السورية التعبير عن مؤشر سياسي لكن اعادة الانتشار ليست، من وجهة النظر العسكرية الصرفة، ذات طابع دفاعي فقط» وكانت دمشق قد بعثت عبر الولايات المتحدة وفرنسا، رسائل غير مباشرة الى الدولة العبرية مفادها ان تحركات القوات السورية هي اجراء دفاعي. من جانبها دعت الادارة الاميركية الجانبين الى الحذر. وبحث وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر الليلة قبل الماضية في التوتر بين اسرائيل وسورية مع السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن الياهو بن اليسار.

ووصف ريتشارد جونز السفير الاميركي في لبنان اعادة نشر القوات السورية اول من امس بانها «غير مقلقة» مؤكدا ان مخاوف حدوث مواجهة عسكرية هي تصور بعيد عن الواقع. وذكر جنرالات في الجيش الاسرائيلي في الايام الماضية مرات عدة بان اسرائيل تتخذ الاجراءات الاحترازية اللازمة، من دون ان يكون في نيتها مهاجمة سورية. واجرى الجيش الاسرائيلي اول من امس مناورات في الجولان الا ان الجيش الاسرائيلي نفى ان تكون المناورات مرتبطة بالتوتر مع سورية مؤكدا انها كانت مقررة منذ اشهر.

وحيال تحركات القوات السورية وهي تحركات لا سابق لها، اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس سورية بممارسة «ضغوط نفسية على اسرائيل». ودعا نتنياهو امس زعيم المعارضة شيمعون بيريس للبحث معه في الوضع على الحدود الشمالية لاسرائيل، بعدما كان بحثه مع الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان.





شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز. مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الإجابات ـ إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).

3) يحق لكل قارىء المشاركة بأي عدد من الإجابات الاسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها. وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالفه رسالة التوفيق في الفرز.

4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية. وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.

5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة مكتب حيادي مستقل من «شركة آرثر اندرسن ـ المهندس وشركاهم ـ محاسبون قانونيون واستشاريون» تأكيداً على نزاهة الاختيار.

6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



تابعوها.. واحصدوا الملايين

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

واشنطن: ليس في مصلحة الأكراد التحالف مع صدام

جدول أعمال مفصل يحمله بيليترو إلى اللقاء الأول من نوعه مع البارزاني

لندن: «الشرق الاوسط»
واشنطن ـ انقرة ـ بغداد: وكالات الانباء

حول اللقاء الأول من نوعه بين روبرت بيليترو، مبعوث الرئيس الأميركي، ومسعود البارزاني، الزعيم الجديد لكردستان العراق المدعوم من بغداد، أعلنت الولايات المتحدة انها، بهذا اللقاء، اطلقت مبادرة دبلوماسية، بجدول اعمال مفصل، هدفها التأكيد لاكراد العراق، سواء اتباع البارزاني، او اتباع غريمه جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، انه ليس في مصلحتهم على المدى الطويل الابقاء على تحالفهم مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

ومع ذلك فقد أحدث اللقاء الذي كان مقررا لوقت لاحق امس في أنقرة ردود فعل واجتهادات شتى.

فالحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه البارزاني، اعتبر ان لقاء زعيمه مع المبعوث الأميركي «سيضع حدا لحال الغموض»، لكن بغداد انتقدت اللقاء معتبرة انه يستهدف تفتيت مكاسب أكراد العراق.

وفضلت دوائر اخرى التريث في الحكم وترى ان البارزاني دخل الى محادثات صعبة مع الأميركيين.

فقد وصل البارزاني الى تركيا امس لاجراء اول محادثات مع المسؤولين الاميركيين منذ سيطر على شمال العراق مما انهى العمليات الاميركية هناك. وقال شهود عيان ان الزعيم الكردي اجتاز معبر خابور الحدودي في سيارة مرسيدس سوداء ترافقه نحو ست مركبات تقل حراسه ومعاونيه وطارت طائرة هليكوبتر عسكرية تركية فوق القافلة وهي تتجه صوب مدينة ديار بكر في جنوب شرق تركيا.

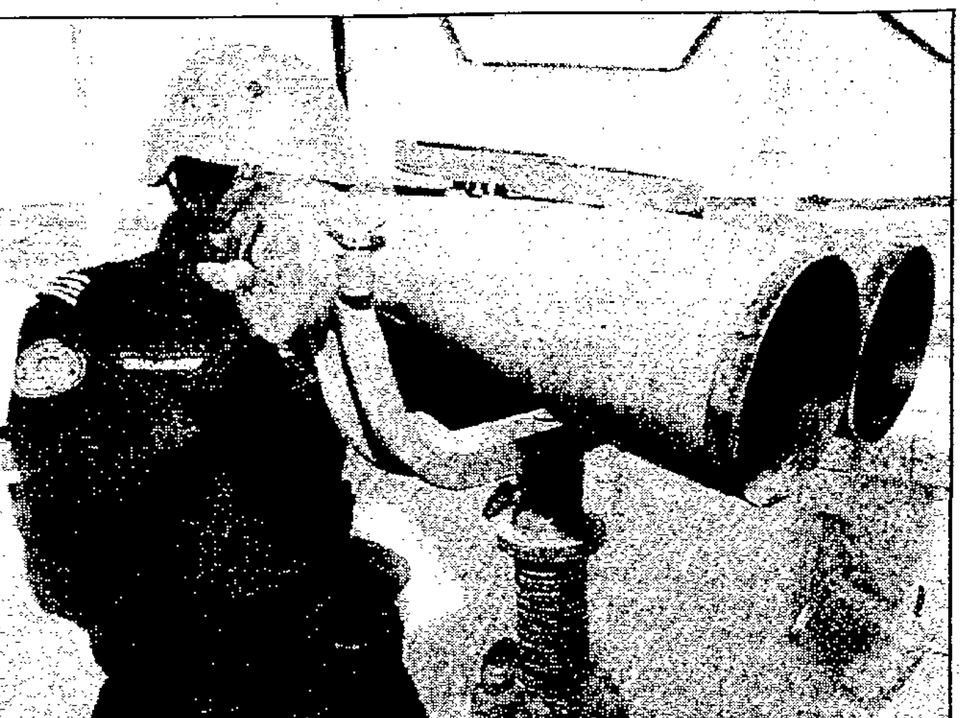
وينتظر ان تحاول واشنطن اثناء البارزاني عن مزيد من التعاون مع الرئيس العراقي في محاولة لانقاذ ما تبقى، في راي قطاع من المراقبين، من سياستها المحطمة في شمال العراق. وقال نيكولاس بيرنز، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ليلة امس انه من اجل هذا الغرض يلتقي بيليترو، مساعد وزير الخارجية الاميركي مع البارزاني، كما يأمل ترتيب محادثات مع الطالباني في المستقبل.

وقال بيرنز للصحافيين «هدفنا هو موافقة السيد البارزاني والسيد الطالباني على اجراء حوار حول خلافاتهما بشكل سلمي وعبر طاولة المفاوضات. واجتماع الخميس (امس بين البارزاني وبيليترو) لن يكون اجتماعا ثلاثيا ونأمل ان تتمكن الولايات المتحدة من ترتيب اجتماع مع السيد الطالباني في المستقبل». واوضح بيرنز ان واشنطن استأنفت نشاطها الدبلوماسي اثر تسلمها رسالة من البارزاني منذ اكثر من اسبوع.

جدول أعمال

كما اوضح ان «بيليترو لديه جدول اعمال مفصلا لمحادثاته مع البارزاني». لكنه رفض الكشف عنه. وقال: «الولايات المتحدة ستعرب مجددا عن قلقها البالغ من الموقف في شمال العراق، وسيعيد (بيليترو) علينا النصيحة التي قدمتاها بشكل خاص للسيد البارزاني والسيد الطالباني.. وهي ان علاقة السيد البارزاني بـ(الرئيس) صدام حسين ليست في مصلحة شعبه او مصلحته هو على المدى البعيد».

وحاول بيرنز التأكيد على ان واشنطن لم تفشل في جهودها للتوصل الى تسوية بين الاكراد المتناحرين من خلال المفاوضات. واضاف قوله «مسؤولية اندلاع القتال تقع على الفصيلين الكرديين لا على الولايات المتحدة، ولم يكن نقص الاموال هو الذي ادى الى اندلاع القتال بين الفصيلين الكرديين. انها رغبتهما وتكتيكاتهما وقد اختلفنا كثيرا مع تفضيلهما القتال على استمرار المفاوضات». واعترف بيرنز بان واشنطن «ليست متأكدة» من انها تستطيع اقناع البارزاني، لكنه


ضابط سنغالي من قوات الامم المتحدة يراقب امس المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت (رويتر)

اضاف «انها بداية جيدة». وكانت واشنطن قد حاولت عبثا خلال بضعة اسابيع التقريب بين الحزبين الكرديين المتنافسين.

وقال البارزاني لرويتر في انقرة «لسنا مرتبطين باي اتفاقات اخرى مع صدام. تلك هي رسالتنا للاميركيين». وسئل مسؤول اميركي (طلب عدم الكشف عن هويته) كيف ستثق واشنطن بالبارزاني مرة اخرى فاجاب قائلا «المسألة ليست مسألة ثقة».

وتسعى الولايات المتحدة الى دفع البارزاني الى انهاء تحالفه مع صدام ودفع الطالباني الى انهاء تحالفه مع ايران.

وقال مسؤولون في السفارة الاميركية في انقرة ان من المقرر ان يعقد البارزاني مباحثات في العاصمة التركية مع بيليترو اما في وقت لاحق امس او اليوم. كما سيجتمع البارزاني مع مسؤولين اتراك. كما اوضح مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني ان البارزاني سيقابل ايضا تانسو تشيلر، نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية، لاجراء محادثات بشأن تشديد اجراءات الامن على الحدود المشتركة.

بيان للبارزاني

وقال فائق نويري، المتحدث باسم الحزب في انقرة لرويتر «توقيت الاجتماعات سيتضح في ما بعد». وراى الحزب الديمقراطي الكردستاني ان اللقاء المقرر بين رئيسه ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط من شأنه ان «يضع حدا لحال الغموض» في شمال العراق.

وقال بيان للحزب المتحالف مع بغداد، وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس في نيقوسيا، ان «الحزب الديمقراطي الكردستاني يرحب» باللقاء مع بيليترو «ويرى ان المباحثات المنتظرة ستضع حدا لحال الغموض السائدة في كردستان العراقية».

واشار البيان الى ان البارزاني سيجري اولا محادثات مع وزيرة الخارجية التركية ومسؤولين آخرين. ووصف الحزب لقاءات البارزاني مع المسؤولين الاتراك وبيليترو بانها «مهمة جدا» مشيرا الى انها تأتي في سياق تطغى عليه «المحاولات الأميركية للتخلي عن الاكراد».

وقال البيان «ان قرار الخارجية الاميركية المتسرع بسحب برنامجها الانساني ومنظماتها الانسانية غير الحكومية وموظفيها المحليين، تحت ذريعة الخوف غير المبرر والمبالغ فيه من الوجود العراقي في الشمال، جعل الوضع لا يطاق».

وذكر البيان ان البارزاني سيعرض امام بيليترو «وجهة نظره ويشرح له الوضع بصراحة مشددا على اهمية التطبيع على الارض». ولم يوضح بيان الحزب موعد هذا اللقاء على وجه التحديد مكتفيا بالقول انه سيعقد بعد لقاء البارزاني بالمسؤولين الاتراك.

في بغداد، انتقد الحكم العراقي بشدة امس اللقاء المقرر مشيرا الى انه يهدف الى «تفتيت مكاسب اكراد العراق». وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان «لجوء الولايات المتحدة لفتح حوار مع اكراد عراقيين ليس سوى محاولة اميركية لتفتيت المكسب العظيم لاكراد العراق عن طريق وضع العراقيل امام عودة منطقة الحكم الذاتي الى الحالة الوطنية الاصلية»، منددة بـ«النوايا الخبيثة» لواشنطن.

وذكرت الصحيفة انه «لا بد من الانتباه الى ان الولايات المتحدة متحالفة مع تركيا ضد اكرادها وتدعم ايران ضد اكرادها».

واضافت ان «الولايات المتحدة وعملاء لها هنا وهناك يريدون تعطيل ارادة الوطنيين والاحرار الاكراد في الاسراع باراقة دم جديد في جسد الوحدة الوطنية».

وكان المؤتمر الوطني العراقي (ائتلاف للمعارضة العراقية) قد اعلن ليلة امس في بيان ان لقاء البارزاني ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط يأتي في اطار «جهود الوساطة الاميركية بين البارزاني والطالباني».

وعملت الولايات المتحدة لعدة سنوات على تحقيق مصالحة سياسية بين الفصيلين الكرديين الاساسيين في شمال العراق. لكن المحادثات بينهما انهارت في 30 اغسطس (آب) الماضي واستأنف الجانبان القتال وتمكن البارزاني من السيطرة على منطقة شمال العراق بمساعدة القوات العراقية. وشنت الولايات المتحدة حين ذاك غارات جوية على اهداف في جنوب العراق لتحجيم تحركات الرئيس صدام.

وفقدت واشنطن نفوذها، عمليا، في شمال العراق منذ وحدت قوات البارزاني صفوفها مع القوات العراقية للاستيلاء على مدينة اربيل، عاصمة الشمال العراقي، من ايدي قوات الطالباني، يوم 31 أغسطس (الماضي).

الطالباني يدعو لمساعدة 154 ألف لاجئ كردي في الأراضي العراقية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: دعا الاتحاد الوطني الكردستاني الذي هزمت قواته الاسبوع الماضي من شمال العراق امام الحزب الديمقراطي الكردستاني، الى تقديم مساعدة دولية لـ154 الف لاجئ كردي في الاراضي العراقية.

وفي بيان وزع على وكالات الانباء أمس قال الاتحاد الوطني الكردستاني انه «من الضروري ان تتحرك الاسرة الدولية بسرعة لمساعدة اللاجئين المحاصرين وتأمين مكان آمن لهم ومواد غذائية وادوية». واكد البيان نقلا عن مصادر في شمال العراق ان عدد اللاجئين داخل كردستان العراقية يبلغ 154 الف شخص. واضاف ان هؤلاء اللاجئين «يواجهون لخطارا حقيقية (...) ومهددون بالموت بسبب الجوع والامراض والبرد». واكد الاتحاد الوطني الكردستاني الذي لجأ زعيمه جلال طالباني الى إيران بعد هزيمة قواته امام الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني ان ميليشيا هذا الحزب اطلقت النار مؤخرا على لاجئين في بنجوين قرب الحدود مع إيران مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص وجرح اكثر من 120 آخرين. وكان الامين العام لجمعية الهلال الاحمر الايراني أحمد دباغ قد وجه الاثنين نداء الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية لمساعدة اللاجئين الاكراد العراقيين.

فكرة
مصطفى امين

كلما سب الاسرائيليون عمرو موسى وزير خارجية مصر ازداد التفاف الشعب العربي حوله وتأييدهم لموقفه، فنحن لا نختار وزير خارجيتنا لنرضي اسرائيل، بل نختاره لأنه يمثل مصر والأمة العربية، والآراء التي يبديها عمرو موسى لا تمثل رأيه هو فقط بل تمثل رأي كل وزير في الوزارة المصرية، وتمثل الرئيس حسني مبارك وتمثل مصر كلها.

واسرائيل تهاجم عمرو موسى لانه انتقد اسرائيل لعدم التزامها بالاتفاقات التي عقدتها مع العرب، وهذا الموقف الغريب هو الذي اغضب الشعب المصري والشعب العربي، وهو الذي جعل المصريين يرفضون المؤتمر الاقتصادي، ويعارضون في التطبيع، فليس معقولا ان تنكر اسرائيل كل ما تعهدت به الحكومة السابقة، وتطلب منا التطبيع، او حضور مؤتمرات مع اسرائيل، فما فائدة هذه المؤتمرات اذا كانت اسرائيل تدوس بأقدامها على قرارات للمؤتمرات السابقة!

وغير معقول أن يصرح رئيس وزراء اسرائيل الجديد بقرارات يرفض فيها كل مطالب الشعب العربي، ثم نطلب من سورية أن تجلس مع أسرائيل للتفاوض على اتفاق جديد ما دامت اسرائيل لا تحترم اتفاقاتها وترفض في الغد ما توافق عليه اليوم.

التصريحات اليومية المتناقضة التي تخرج من اسرائيل تثير الشكوك في الشارع المصري وفي كل شارع عربي، وتدعو الى عدم الثقة باسرائيل ونوايا اسرائيل، وفي وسط هذه الشكوك تفقد الكلمة الأسرائيلية احترامها، فكل كلمة لها ألف معنى ومعنى، وهي تقول الكلمة وعكسها، وتتحدث عن الشمس وهي تعني الظلام، وتتكلم عن الافراج عن المسجونين الفلسطينيين وهي تقصد إبقاءهم في السجون والمعتقلات، وتوافق على تسليم الخليل الى الفلسطينيين وفي الوقت نفسه تبني ألوف البيوت الجديدة في فلسطين ليسكنها اليهود.

وبعد كل هذا تتساءل اسرائيل.. لماذا لا يزور المصريون اسرائيل، ولماذا لا يطبعون العلاقات، ولماذا نشك في كل كلمة تقولها اسرائيل؟ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.. بل لا يلدغ مؤمن من ثعبان عشر مرات!

بغداد تتهم طهران «باستفزاز» العراق

بغداد ـ أ.ف.ب: اتهم العراق ايران أمس بمواصلة «استفزازاتها» على الحدود بين البلدين ودعا الامم المتحدة الى «النهوض بمسؤولياتها» لمنع استمرار «التهديد والعدوان» من قبل ايران.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي احتج فيها على «العمليات العسكرية والعدوانية الايرانية المتكررة على الحدود العراقية» وفي مياه شط العرب.

واشار عزيز خصوصا الى «قيام الدوريات الايرانية المسلحة باعتراض وتفتيش السفن الداخلة والخارجة من شط العرب».

وقال ان «هذه الاعمال الاستفزازية تشكل انتهاكا صارخا لحرمة وسيادة العراق». وبعد ان دعا الحكومة الايرانية الى «الكف عن ممارسة مثل هذه الاعمال» حملها «المسؤولية الكاملة عن النتائج التي تترتب عن هذه الاعتداءات».

روسيا تأمل من العراق ضبط النفس وبرود الأعصاب

موسكو: «الشرق الأوسط»

اصدرت وزارة الخارجية الروسية بيانا حول المباحثات بين فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي ونظيره العراقي رياض القيسي (وكيل الخارجية العراقية) جاء فيه ان قرار القيادة العراقية بالتوقف عن اطلاق النار على الطائرات الاميركية في «مناطق الحظر» ما زال ساري المفعول.

وفي سياق اللقاء جرت مناقشة وافية للوضع الناشئ حول العراق في سياق الاحداث الاخيرة، ومن وجهة نظر تنفيذ القرارات الدولية حول تسوية الازمة بعد انتهاء الحرب في منطقة الخليج.

وجاء في البيان ان الجانب الروسي شدد على الاهمية المبدئية لقرار القيادة العراقية بايقاف اطلاق النار على الطائرات الاميركية. وتأمل موسكو في ان تواصل بغداد ابداء «ضبط النفس وبرود الاعصاب بغية عدم اعطاء اية ذريعة لتوتير الوضع». وتواصل الدبلوماسية الروسية العمل بالاسلوب ذاته مع الاطراف الاخرى ساعية الى انتقال الوضع الى المجرى السياسي.

وفي اثناء مناقشة موضوع تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي حول العراق اعير الاهتمام الرئيسي الى ملف نزع السلاح. ورحب الجانب الروسي باستعداد العراق لمواصلة التعاون مع المراقبين الدوليين وتمسكه بالاتفاقات التي تم التوصل اليها بهذا الشأن. وتم التأكيد على ان انجاز عمل اللجنة الخاصة لنزع السلاح ضمن اطر الصلاحيات التي حددها مجلس الامن الدولي يتسم باهمية حيوية من اجل تجاوز الازمة وتسوية الوضع، والعمل على رفع الحظر على صادرات النفط العراقي، ودعا الطرفان الى تنفيذ برنامج هيئة الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

وفي سياق اللقاء جرى التطرق الى ضرورة تحقيق تقدم في حل قضية حساسة جدا هي مصير الكويتيين من الاسرى والمفقودين.

الشرق الأوسط مع العراقيين الوافدين إلى الأردن بكل وسائل النقل

تغيرت السياسة ولم تتغير حرارة الترحيب وعمان محطة أولى في الطريق للبوسنة

عمان: «الشرق الاوسط»

سجلت هجرة العراقيين الجديدة بعد الاحداث الاخيرة في الشمال، والقصف الاميركي جنوب بغداد، نسبة مرتفعة الى درجة بدات معها العاصمة الاردنية عمان تغص بالوافدين بالمئات. وعمان حسب اقوال العراقيين هؤلاء هي المحطة الاولى التي يطلون منها على العالم، وتستقبلهم بترحاب لم يتغير رغم تغير السياسات. واشار هؤلاء ان وجهتهم المقبلة هي البوسنة الدولة الناشئة الوحيدة التي بدات تقبل باعطائهم تاشيرات دخول.

وتحدث عدد من الواصلين الى عمان لـ«الشرق الاوسط» فقالوا ان موسم الهجرة من العراق سيبقى مستمرا ويمتد لاشهر مقبلة، ويرتبط نشاط هذا الموسم بهدوء او انفراج الاوضاع الداخلية في العراق، والاوضاع حسب ما يرى العراقيون الذين في الداخل تزداد سوءا، حتى ان الاديب العراقي غازي العبادي لم يتردد بكتابة مقطوعة نثرية صغيرة في صحيفة «الثورة» يقول فيها: «امسي افضل من يومي هذا ويومي افضل من غدي» وفي ذلك تلخيص للوضع العراقي حيث يغدو الامس افضل من اليوم واليوم افضل من الغد.

وتصل الحافلات الى عمان من بغداد مزدحمة جدا، حتى ان بعض العراقيين يفضلون الجلوس على ارضية الحافلة طوال المسافة ما بين بغداد وعمان على ان يؤجلوا سفرهم لليوم الآخر اذ لا يعرفون ماذا يخبئ لهم الغد. وتؤكد مجموعة من هؤلاء العراقيين وصلت عمان، ان عشرات الحافلات وسيارات الاجرة الصغيرة تنطلق من بغداد الى عمان يوميا وان المقاعد محجوزة لاكثر من اسبوع بينما مقاعد الحافلات الحكومية لاكثر من شهر. وتصف امرأة عراقية في السادسة والخمسين من عمرها خروجها من بغداد بانه بمثابة الهروب من الجحيم وتضيف: كلما انتظرنا وقلنا ان الاوضاع ستتحسن في الغد نراها تزداد سوءا، الاوضاع الاقتصادية والامنية، حتى اصبحت الحياة لا تطاق في العراق.

ويقول آخرون ان العائلات تبيع كل ما تملك لتصل عمان وتزدحم امام السفارات ومكتب شؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة بحثا عن الخلاص، لكن الاحلام هنا في عمان تبدأ بالتلاشي عندما يكتشف العراقيون ان حراس السفارات يتحدثون معهم من وراء الاسوار ولن يسمحوا لهم حتى بدخول غرفة الاستعلامات، وان باب مكتب شؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة مغلق بقفل كهربائي وان حارس او بواب المكتب يتسلم المعاملات من بين قضبان الباب الحديدي ليعيدها بعد ايام مختومة بعبارة الاعتذار.

وكانت الظاهرة الجديدة وقوف العراقيين صفوفا امام ابواب السفارة البوسنية في عمان يحملون جوازات سفرهم الى السفارة البوسنية وهم يكادون لا يصدقون بان ثمة سفارة وافقت على ختم جوازات سفرهم بتأشيرة الدخول بعد ان رفضت سفارات دول عدة لم يفكر اي مواطن بالسفر اليها منحهم تاشيرة الدخول، والسفارة البوسنية تمنح تاشيرة الدخول للعراقيين وسواهم مقابل مبلغ يتراوح ما بين خمسين الى مائة دولار وحسب الفترة.

والمعلومات المتداولة ان السفارة البوسنية تمنح تاشيرات الدخول لغرضين العمل والزواج من البوسنيات وان السفارة تسهل نقل الراغبين بالسفر الى البوسنة ومن المسلمين فقط، وتتحمل تكاليف نقلهم واقامتهم هناك، ولكن الحقيقة هي ان السفارة تمنح التاشيرة فقط حيث لا يوجد طريق جوي يصل الى البوسنة والطريق البري او البحري يتطلب المرور بعدة دول وهذا يعني الحصول على عدة تاشيرات دخول وهذا ما لم يستطع المواطن العراقي الحصول عليه.

ويقول المواطن العراقي ليث عزت (35 عاما) ما ان يرى حارس السفارة او الموظف المسؤول عن الاستعلامات جواز سفره العراقي الاخضر حتى يشيح بوجهه وهو يرد «لا توجد تاشيرات سفر». ويتذكر المواطن ليث عزت كيف كان العراقي يزور اي بلد يريد، ويلقي باللوم على القيادة العراقية من جهة وعلى دول العالم التي لا تعمل على مساعدة العراقيين وهم في اوج محنتهم من جهة ثانية. وتقول المواطنة رشيدة عبد الغفار (46 عاما) وصلت الى عمان ان العراقيين متشائمون تماما من حدوث اي انفراج قريب وقالت: كلما املنا ان الاوضاع سوف تتحسن تحدث اوضاع تدمر آمالنا.

وجهة نظر من أنقرة في لقاء زعيم «الديمقراطي الكردستاني» مع مبعوث كلينتون

مظلة تركية. أميركية لمصالحة البارزاني والطالباني في مواجهة إيران وبموافقة ضمنية عراقية

اسطنبول: من ابراهيم الياس

تؤكد الاوساط القريبة من وزارة الخارجية التركية ان وزير الدفاع الاميركي، وليام بيري، هو الذي حث تانسو تشيلر، نائبة رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية، لدعوة مسعود البارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، الى انقرة للتفاهم معه حول الرؤية الاميركية ـ التركية للواقع الجديد في كردستان العراق.

وقالت هذه الاوساط ان المباحثات مع البارزاني تنطلق من المعطيات التي استجدت في المنطقة من جهة ولتوثيق روابط تركيا والولايات المتحدة من جهة اخرى، لا سيما ان واشنطن تنظر بعين القلق الى اتجاه البارزاني نحو العراق وغريمه، جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الى ايران، وكذلك فقد تكون زيارة البارزاني المرحلة الاولى في مصالحته ـ في راي انقرة ـ مع الطالباني تحت المظلة الاميركية وبضمان تركي وبموافقة عراقية ضمنية.

ومن هنا تعتقد الاوساط الدبلوماسية انه من المتوقع ان يعقد في انقرة اجتماعان ثلاثيان: الاجتماع الاول بين تشيلر وروبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي والبارزاني، والاجتماع الثلاثي الثاني بين محمد اغار وزير الداخلية التركية وحسين مرزائي مدير الامن الايراني الموجود في انقرة، لبحث امن الحدود مع المسؤولين الاتراك والبارزاني.

وتؤكد اركان وزارة الداخلية ان المباحثات جارية بين وزير الداخلية ومدير الامن الايراني حول تحقيق امن الحدود بين البلدين، بعد الاتهامات الرسمية التركية بان مقاتلي منظمة حزب العمال الكردستاني يتسربون من ايران (بالاضافة الى العراق) الى تركيا لشن الغارات على المخافر الحدودية التركية. ويذكر ان المراجع العسكرية الرسمية اكدت ان القوات المسلحة التركية قتلت 128 عضوا من مقاتلي المنظمة الذين تسربوا من ايران و126 مقاتلا منها تسربوا من العراق، في حين كان عدد ضحايا القوات المسلحة التركية 35 فردا خلال الشهر الماضي.

وكان مرزائي قد اقترح على وزير الداخلية التركي تعاون تركيا وايران في العمليات العسكرية المشتركة ضد المنظمة، غير ان اغار عارض ذلك وطلب ان يتولى كل من الطرفين تنظيف المناطق المتاخمة لحدوده من مقاتلي المنظمة بضرب معسكراتها القائمة والمتنقلة فيها.

ورغم ان بعض المصادر الدبلوماسية تؤكد ان البارزاني سيجتمع برفقة مساعده سامي عبد الرحمن مع بيليترو على حدة ومع تشيلر بمشاركة كبار مسؤولي الدولة في الخارجية والداخلية والدفاع من جهة اخرى، فإن الاعتقاد السائد ان المسؤولين الاتراك والاميركيين سيطالبون البارزاني بالابتعاد عن الرئيس العراقي وبضرورة التصالح مع الطالباني. ويسود اعتقاد جازم في اسطنبول ولدى الاعلاميين القريبين من اوساط السفارة الاميركية في تركيا بان بيليترو سيتصل تليفونيا بالطالباني لاعلامه بسير المباحثات مع البارزاني وقد يتولى ترتيب زيارة مقبلة له الى انقرة للتباحث مع المسؤولين الاتراك من جهة وربما لاجراء المصالحة مع البارزاني في العاصمة التركية من جهة اخرى.

وتولي تركيا اهمية كبيرة لزيارة البارزاني الاولى الى دولة اجنبية بعد استيلائه على كل الشمال العراقي، يضاف الى ذلك ان اوساطا دبلوماسية اجنبية تؤكد ان تركيا قد اعلمت وزير الدفاع الاميركي وليام بيري وبيليترو بضرورة اقناع البارزاني بالالتزام بقضيتين اساسيتين على راس اولويات تركيا، هما: ضرورة توسيع اطار الحكم الذاتي، او الفيدرالية، في شمال العراق لكي يشمل التركمان والاشوريين والارمن بالاضافة الى الاكراد والعرب ضمن (التشكيل الجديد) للوضع السياسي هناك وبكل المؤسسات السياسية والدستورية فيه. اما الموضوع الآخر فهو تقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي اللازم للبارزاني لكي لا يكون «اسير افضال» الحكم العراقي، وان تتقاسم الولايات المتحدة وتركيا شروط هذا الدعم لكي يستطيع البارزاني مواجهة بغداد في حالة محاولتها العدوان مرة اخرى على الاكراد من جهة ولكي يستطيع ايضا تنظيف الشمال العراقي من مقاتلي ومعسكرات منظمة حزب العمال الكردستاني التركي من جهة اخرى.

ويعتقد المعلق السياسي دوغان هبر ان على تركيا ان تعتمد على نفسها في تحقيق امن حدودها بدل الاعتماد على رؤساء العشائر الاكراد في الشمال العراقي الذي تتغير اتجاهاتهم واهواؤهم بتغيير مصالح مؤيديهم ومسانديهم، غير ان المعلق كونري جيوا أوغلو يدعو الى ضرورة التعاون مع القوى المحلية الفاعلة في الشمال العراقي وبمساعدة واشنطن لتحقيق هدفين: للضغط على سورية للكف حسب رأيه عن مساندته منظمة حزب العمال الكردستاني التركي، بعد ان طلبت انقرة من واشنطن ضرورة «وضع ثقلها السياسي في هذا الجانب واقناع حلفائها الغربيين بوقف البث التلفزيوني الكردي (ميد ـ تي في) الخاص بالمنظمة من خلال شركة انتلسات الغربية التي مقرها في واشنطن، اضافة الى الضغط عليهم لقطع مساعداتهم المادية والمالية عن المنظمة».

ورغم ان الاوساط الاعلامية ذات الاتجاهات الغربية تعتقد ان تشيلر هي التي تتولى الاتصالات مع القناة الاميركية في جميع هذه المحاولات، فإنها توجه الانتقادات الحادة الى رئيس الحكومة نجم الدين اربكان لسكوته المطبق حول الاحداث الجسام الجارية في المنطقة والتي لها علاقة مباشرة بامن وسلامة تركيا، وانشغاله بمقابلة الدبلوماسيين العرب والمسلمين في انقرة، فإن الوقائع تؤكد ان اربكان لم يفجر الجسور بينه وبين واشنطن. بل ان الامور تسير سيرها الطبيعي بينهما، لان مارك كروسمان سفير واشنطن في انقرة، حمل دعوة رسمية الى عبد الله حول الساعد الايمن لأربكان في حزب «الرفاه» لزيارة واشنطن في الوقت الذي يحدده. وتفسر الأوساط القريبة من السفارة الاميركية ذلك بانه نوع من «الملاطفة الاميركية» لأربكان الذي لم يستطع مقابلة بيري في انقرة قبل ايام قليلة «لتضارب مواعيدهما»، كما قال بيري وابدى اسفه لذلك.



مفاجأة مفروشات المطلق

يسر مفروشات المطلق أن تتقدم إلى زبائنها الكرام بالعرض التالي:

- مقابل كل فاتورة تصدر خلال الفترة من ٢١ سبتمبر ٩٦ إلى ٢٨ سبتمبر ٩٦، يحصل العميل على قسيمة شراء بقيمة (٣٧٪) من مجموع الفاتورة.
- باستطاعة العميل استخدام هذه القسيمة خلال الفترة من ١ أكتوبر ٩٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٩٦، لتسديد أي مشتريات خلال هذه الفترة، بكافة معارض مفروشات المطلق.

Almutlaq Furniture مفروشات المطلق
معارضنا مميزة بأسعار أقل

أمر ملكي بتعيين اللواء هنيدي قائدا للقوات الجوية السعودية

الرياض: من محمد البسام

اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية امس امرا ملكيا بتعيين اللواء طيار عبد العزيز بن محمد هنيدي قائدا للقوات الجوية خلفا للفريق ركن طيار احمد بن ابراهيم بحيري الذي احيل للتقاعد منذ خمسة اشهر وكان اللواء عبد العزيز هنيدي يعمل قائدا للقوات الجوية بالنيابة خلال تلك الفترة واعرب اللواء عبد العزيز هنيدي لـ«الشرق الأوسط» عقب صدور الامر الملكي عن فخره واعتزازه بثقة خادم الحرمين الشريفين. ووصف تعيينه في هذا المنصب بانه مسؤولية كبيرة وجسيمة. وتدرج اللواء هنيدي في عدد من المناصب، حيث تخرج عام 1379هـ من سلاح الطيران برتبة ملازم، ثم عين في قاعدة الظهران الجوية التي تسمى حاليا «قاعدة الملك عبد العزيز بالمنطقة الشرقية»، ثم عمل في وحدة تدريب القتال حتى تم تأهيله ليكون طيارا على المقاتلات، ثم انتقل للعمل في كلية الملك فيصل الجوية بالرياض كركن ادارة لقائد الكلية، ثم عين قائدا لجناح التعليم بالكلية، ثم انتقل للعمل كقائد لمعهد الدراسات الفنية بالظهران شرق السعودية، ثم عين قائدا لقاعدة الملك فيصل الجوية بتبوك، ثم قائدا لقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف ثم انتقل للعمل رئيساً لهيئة امدادات وتموين القوات الجوية، ثم عين قائدا للقوات الجوية بالنيابة.

روس: القاهرة وواشنطن تعدان للقمة الاقتصادية وتحريك السلام

الاسكندرية: من سوسن ابو حسين
وعبد الرحمن محمد
واشنطن: من محمد صادق
غزة ـ وكالات الانباء

كشفت مصادر مصرية امس عن ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سعى الى تلطيف الاجواء بين مصر واسرائيل خلال استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس في الاسكندرية كما عرض مقترحات اميركية لدفع عملية السلام خاصة على المسار السوري وكذلك مقترحات لتقريب وجهات النظر الاسرائيلية ـ الفلسطينية وتنفيذ اسرائيل لاتفاقاتها.

واعرب روس الذي التقى بعد ظهر امس في غزة بعد مغادرته مصر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن ارتياحه لمحادثاته في القاهرة حول الاستعدادات للقمة الاقتصادية الثالثة للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في القاهرة بين 12 و14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واكد ان مصر والولايات المتحدة تعملان بشكل مشترك للاعداد لهذه القمة وتحريك عملية السلام. وقال روس ان اللقاء مع الرئيس مبارك تناول التشاور حول عقد المؤتمر الاقتصادي معربا عن امله في استمرار تبادل الآراء والتنسيق بين الجانبين المصري والاميركي، ووصفت المصادر المصرية اللقاء بانه يأتي في اطار تلطيف الاجواء بين مصر وواشنطن التي تأثرت بسبب الموقف المصري السابق والتهديد بعدم انعقاد القمة الاقتصادية في موعدها.

واكد روس كما اكدت الخارجية الاميركية ان جولته الحالية لا تشمل دمشق، وقال المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان جولة روس تتعلق بتطبيق الاتفاقات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وعقد المؤتمر الاقتصادي وقال بيرنز: ان الولايات المتحدة ترى ضرورة انعقاد المؤتمر في موعده لما فيه من فائدة ومصلحة لجميع الاطراف العرب والاسرائيليين. واضاف ان وارين كريستوفر وزير الخارجية الاميركية اكد ذلك للوزراء العرب خصوصا وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وعن سبب عدم زيارة روس لدمشق حاول بيرنز التهرب من الاجابة واكتفى بالقول ان القرار «جاء بعد تشاور روس مع الوزير كريستوفر مرتين الاولى في الاسبوع الماضي والثانية قبل سفره بعد ظهر اول من امس. على ان تتركز رحلته على هذه الاماكن الثلاثة لان الموضوعات التي يريد بحثها هي في تلك العواصم الثلاثة «واننا نعتقد ان رحلته ستكون مفيدة جدا في تلك العواصم».

وكان روس قد قال في القاهرة ان كريستوفر سيلتقي الاسبوع المقبل في نيويورك وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بينما اكد موسى انه سيلتقي ايضا كريستوفر في نيويورك واضاف ان جولته مرتبطة بالقمة الاقتصادية ولمح الى انه يرفض الربط بين هذا المؤتمر وتحقيق تقدم في عملية السلام. وقال «لم نقل ابدا ان عملية السلام يجب الا تتقدم او ان هناك موعدا محددا يفترض ان نستخدمه لتعليق مسائل اخرى».

وقالت مصادر مصرية ان الرئيس مبارك حمل روس رسالة تطالب واشنطن الاضطلاع بدورها لانجاح المؤتمر ودفع اسرائيل الى المسار الصحيح لعملية السلام خاصة في ظل ضغوط الراي العام في مصر والدول العربية.

وفي غزة قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان روس بحث مع الرئيس عرفات تطورات العملية السلمية والعقبات التي تعترضها. واوضح انه سيلتقي شخصيا مع المبعوث الاميركي وممثلين من اليابان والنرويج والاتحاد الاوروبي لرسم خطة جمع المساعدات والتسريع في معونات الدول المانحة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. وانه ستتشكل 3 مجموعات عمل ستزور دول الخليج واوروبا وكندا والشرق الادنى لزيادة المعونات.

على صعيد آخر كشفت مصادر مصرية لـ«الشرق الاوسط» عن ان لقاء مصريا ـ سوريا سيعقد قريبا على مستوى سياسي رفيع في دمشق للبحث في مسيرة السلام في الشرق الاوسط على محاورها المختلفة والقضايا والمستجدات ذات الاهتمام المشترك.

موقع لبطارية صواريخ «باتريوت» الاميركية منصوبة شمال مدينة الكويت في صورة التقطت امس (أ ب)

جنوب أفريقيا تتهم إيران باختلاق بيان مشترك

بريتوريا ـ لندن: «الشرق الأوسط»

طلبت حكومة جنوب افريقيا من سفير ايران في بريتوريا ان يقدم «توضيحات تفصيلية» في ما يتعلق بما وصفه متحدث باسم وزارة الخارجية باعتباره «خرقا خطيرا للقواعد الدبلوماسية» واتهم المتحدث ايران امس بـ«اختلاق» بيان مشترك يفترض ان يكون قد صدر في ختام المباحثات بين الرئيس نيلسون مانديلا، والرئيس الايراني الزائر هاشمي رفسنجاني هذا الاسبوع وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب افريقيا انه «بعد ساعات من المفاوضات اخفق الطرفان في التوصل الى بيان. ولم يكن هناك بيان مشترك. ونحن لا نعرف من كتب البيان المزعوم الذي استخدمته الصحافة الايرانية».

وكانت الصحافة الايرانية قد نشرت نصا لما وصفته «بيانا مشتركا وقعه الرئيسان مانديلا ورفسنجاني». وجاء فيه ان «كلا البلدين يدينان تدخل الولايات المتحدة في الخليج». واشار البيان ايضا الى ان زعيم جنوب افريقيا «اثنى على نجاح الثورة الاسلامية، والاحترام الكبير الذي تبديه تجاه حقوق الانسان في جمهورية ايران الاسلامية» وقال المتحدث باسم حكومة جنوب افريقيا ان «لا شيء من ذلك صحيح». واضاف قائلا ان مانديلا قضى في الواقع، بعض الوقت وهو يحث رفسنجاني على التأكيد على ان تظهر حكومته احتراما اكبر لحقوق الانسان ارتباطا بالقيم والمعايير العالمية» ووفقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية فإن نشر البيان المزيف قد يكون محاولة لاسكات اصوات منتقدي الرئيس رفسنجاني في المجلس الاسلامي. فقد ادعوا ان زيارة رفسنجاني الى ستة بلدان في افريقيا اخفقت في تحقيق اية نتائج ملموسة لصالح ايران.

موجز

الشيخ زايد يستقبل الشيخ خليفة بن حمد

● استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في مقر اقامته في العاصمة المغربية الرباط أول من أمس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولم تذكر وكالة انباء الامارات التي أوردت النبأ أي تفاصيل إضافية عن اللقاء.

الكويت تحتجز سفينة هندية انتهكت الحظر ضد العراق

● احتجزت الكويت أمس سفينة هندية لانتهاكها الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

وقالت وزارة الداخلية الكويتية في بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية ان زورق دورية تابعا لحرس السواحل احتجز سفينة هندية تتخذ من دبي مقرا لها ترفع علم احدى جزر الكاريبي لانتهاكها الحظر التجاري المفروض على العراق. وجاء في البيان الذي لم يكشف عن طبيعة حمولة السفينة ان 16 فلبينيا كانوا على ظهرها.

مقتل 27 متمردا كرديا وشرطي تركي في الأناضول

● ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية امس ان 27 متمردا كرديا وشرطيا تركيا واحدا قتلوا منذ أول من أمس في اشتباكات في شرق وجنوب شرق الأناضول.وقال مدير الشرطة ان منع التجول اعلن في فارتو، مشيرا الى اعتقال ستين شخصا. واضاف ان قوات الامن طوقت عددا من «الارهابيين» (المتمردين الاكراد) في اماكن عدة من المدينة.

مانديلا يصل إلى الأردن اليوم

● يصل رئيس جمهورية جنوب افريقيا نلسون مانديلا الى عمان اليوم في زيارة للاردن تلبية لدعوة من الملك حسين عاهل الاردن تستغرق يومين.

وقال مصدر اردني مسؤول لـ«الشرق الاوسط» في عمان ان مباحثات مانديلا مع الملك حسين تتناول العلاقات الثنائية والتعاون العربي ـ الافريقي وعملية السلام في الشرق الأوسط وإمكانية دفعها على كافة المسارات بالإضافة الى التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

مسلحون صوماليون يطلقون سراح مسؤول الإغاثة الأميركي

مقديشو ـ رويتر: قال مسؤولو اغاثة ومتحدث باسم السفارة الاميركية في نيروبي ان مسلحين صوماليين افرجوا امس عن اميركي يعمل لحساب وكالة المعونة الاميركية للتنمية الدولية بعد يوم من اختطافه.

واضاف المسؤولون ان دانييل سونر الذي خطفه اكثر من ثمانية مسلحين في شمال مقديشو اول من امس افرج عنه صباح امس في بلدة جوهر على بعد 70 كيلومترا شمالي العاصمة. وقال متحدث باسم السفارة الاميركية في نيروبي ان سونر سلم الى منظمة اطباء بلا حدود و ستتوجه الى شمال مقديشو ومن هناك ستقله طائرة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة الى نيروبي في وقت لاحق من اليوم (امس) الاربعاء.

عطاف يؤكد أهمية وثيقة «الوفاق» لعلاقات الجزائر الخارجية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شدد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف على الآثار الايجابية المترتبة على «ميثاق الوفاق الوطني»، الذي وقعته السلطة وبعض احزاب المعارضة الاحد الماضي، بالنسبة لعلاقات الجزائر الخارجية، وقال في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في الجزائر العاصمة ان الوثيقة «ميثاق سلوك سياسي واقتراحا بمراجعة الدستور وقانوني الاحزاب والانتخابات ولقيت ارتياحا كبيرا لدى شركائنا في الخارج»، واضاف عطاف ان «الانفراج على هذا المستوى حصل اساسا غداة الانتخابات الرئاسية» وعبر عن قناعته بان «النتائج المرضية لمؤتمر (الوفاق) من شأنها ان تدعم هذا الانفراج والحركية المتولدة عنه».

في أول اجتماع يحضره عون في پاريس «اللقاء الثلاثي» يعلن قيام جبهة المعارضة بذكرى استقلال لبنان

پاريس: «الشرق الأوسط»

عقد امس اركان المعارضة اللبنانية في فرنسا المنضوون تحت اسم «اللقاء الثلاثي» اجتماعا في پاريس هو الثاني خلال اسبوع وخصص لتقويم عملية الانتخابات النيابية اللبنانية في مختلف مراحلها والنتائج التي اسفرت عنها في ضوء الدعوة الى المقاطعة التي دعت اليها المعارضة في المنفى منذ بداية العملية الانتخابية.

كما تشاور الاركان الثلاثة الرئيس السابق الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في الخطوات التي سيقومون بها مستقبلا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

واتفق الثلاثة على الخطوط العريضة لبيان سياسي متكامل يتضمن مواقف «اللقاء الثلاثي» من مختلف القضايا المطروحة على ان يذيع شمعون مضمونه بعد عودته الى لبنان نهاية الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر قريبة من اللقاء ان «اللقاء الثلاثي» اكد عزمه على تأليف جبهة معارضة وطنية موسعة تعلن ولادتها بمناسبة عيد الاستقلال في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على ان يرافق ذلك عقد مؤتمر كبير يهدف الى بلورة التحرك في لبنان ولدى الدول المعينة.

الادعاء على مارسيل خليفة بتهمة «تحقير الشعائر الدينية»

بيروت ـ رويتر: قال مصدر قضائي لبناني ان النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله بيطار ادعى امس على الفنان الشعبي مارسيل خليفة بتهمة تحقير الشعائر الدينية. وقال ان خليفة احيل الى قاضي التحقيق المناوب في بيروت للتحقيق معه في الجرم الذي تنص عقوبته على السجن لمدة تتراوح بين ستة اشهر وثلاث سنوات.

والاغنية التي ذكرت في نص الادعاء القضائي وردت في شريط كاسيت صدر عام 1995 بعنوان «ركوة عرب» للشعراء محمود درويش وخليل حاوي وجوزيف حرب وطلال حيدر ومحمد العبد الله وعبيدو باشا.

الترابي: السودان مفتوح لكل الأعراق
اعتقال 7 من قيادات الأنصار واستمرار مضايقة المهدي

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اكد مصدر مسؤول في طائفة الانصار في السودان ان السلطات الحكومية تواصل مضايقاتها للانصار، فعلاوة على اعتقال سبعة من قياداتهم خلال الاسبوعين الماضيين، حاول فريق من عمال هيئة الكهرباء اول من امس قطع التيار الكهربائي عن منزل الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة.

وقال المصدر ان بعض الانصار الذين كانوا في المنزل بودنوباوي في ام درمان لحضور ندوة فكرية اسبوعية اعترضوا سبيل العمال بعد ان تأكدوا ان كل الفواتير مسددة وان المنزل ليس مدينا للهيئة.

واضاف المصدر ان العمال انسحبوا عندما شعروا باستعداد الانصار للاشتباك معهم ووصف هذا التصرف بانه جزء من الاستفزاز الذي يتعرض له هذا الكيان الديني من جانب بعض المسؤولين وفي المقدمة محاولة اغتيال الصادق المهدي اخيرا.

على صعيد آخر نفى عبد المحمود ابو الامين احد زعماء الانصار ان يكون التحذير الذي وجهه الانصار لايران عبر مسجد الانصار يوم الجمعة رد فعل على زيارة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني للسودان. وقال «ان التحذير بعيد كل البعد عن المناورات السياسية».

واضاف: رغم ترحيبنا بزيارة رفسنجاني الاخيرة للسودان فإننا نحذر نجددا من مغبة اي نشاط في السودان لاننا نعتبر الخط الايراني يسير في اتجاه تكريس الفرقة وعزل الشعوب عن بعضها. وقال عبد المحمود انه من الافضل لايران عدم تأييد نظام استبد بالحكم كما فعل الشاه.

من جهة اخرى قلل الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني من الاخطار التي يمكن ان تترتب على فرض حظر جوي على السودان. وقال ان العقوبات ستتيح فرصة للشعب السوداني للتعبئة والتصدي للعقوبات والتحديات بالعمل والانجاز. وقال «ان السودان دولة قارة وبامكان الخطوط الجوية السودانية ان تجد في العقوبات فرصة لتوسيع نشاطها داخل السودان».

واضاف الترابي في لقاء له امس مع مراسلي الصحافة الاجنبية في السودان: ان العقوبات لا تشكل خطرا بسبب الناس بالهلع، والسودان عالمي بطبيعته وهو ليس محصورا في عرق معين وهو مفتوح لكل الاعراق ولا يمانع اذا دخل مليون او مليونان من مصر وهذا في حد ذاته يجعل السودان بلدا خطيرا.

واتهم الترابي القوى العالمية بانها تستهدف السودان لما يشكله من خطورة لموقعه افريقياً وعربياً ولنهجه الحضاري الذي يتبناه. وقال: الا انه لن يتأثر بالهجمة العالمية حتى لو طبقت عليه العقوبات الدولية.

واضاف الترابي الذي كان يرد على اسئلة المراسلين: ان الاستراتيجيات العالمية تستهدف السودان لانه اصبح يحمل الاممية الاسلامية بعد انهيار الاممية الاشتراكية واحتلت الصحوة الاسلامية الفراغ الناجم عن ذلك. ومضى يقول «ان السودان يقود الصحوة الاسلامية في العالم».

وحذر الترابي من ان السودان «على استعداد لصداقة من يحب ولضرب من يضربنا ولكن ليس بالضرورة استخدام القوة لرد الضربة ولكن بأساليب اخرى» لم يفصح عنها.

ووصف الترابي علاقات السودان مع الدول العربية جميعا بانها تتحسن باستثناء «دويلة واحدة» ـ لم يسمها.

وقال عن مصر ان هناك امكانية لتطبيع العلاقات معها وان اي مسؤول سوداني باستطاعته لقاء نظيره المصري والعكس صحيح بالنظر الى العلاقات الشعبية القائمة بين البلدين. وان المسؤولين السودانيين على استعداد للقاء مع الاطراف المصرية في الخرطوم او القاهرة او اي مكان آخر لا سمح الله. وتمنى الترابي ان تثمر الاتفاقية التي توصل اليها السودان واوغندا بوساطة ايرانية عودة العلاقات بين البلدين. الا انه استدرك قائلا انه لا يستطيع القول بان تلك الاتفاقية ستثمر قطعا اعادة العلاقات بينهما.

وشن الترابي هجوما حادا على الولايات المتحدة وقال في معرض تعليقه على الهجمات الاميركية على العراق ان الميزان العالمي اختل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي «مما جعل اميركا بصلفها تعربد كما تشاء في العالم ولكن هذه الهجمات واجهت معارضة حتى من دول الغرب والدول العربية».

وفي اول تعليق له على مظاهرات الخبز الاخيرة في السودان قال الترابي «حاولت الولاية ان تسعر الخبز ولكن باحتجاج الخبازين تظاهر الشعب ضد الولاية. وارى ان الضغوط الاجتماعية ضرورية لتغيير الانسان ليعمل صباحا ومساء بشكل جماعي، لا نريد ان يأتي الجهد من الخارج، وفي الخارج يبنون آمالهم في اسقاط الحكومة على ما يحدث في ولاية الخرطوم ولقد نجحت المظاهرات في رفع سعر الخبز».

وكرر الترابي القول لا بد من زيادة الضغط لكي يكون الشعب منتجا.

وحول الدستور قال الترابي: ان الدستور تأخر شيئا ما نتيجة لحركة السلام في السودان، ومبادرة الدستور تأتي من رئيس الجمهورية، ولكن لا يمرر الا اذا اجازه المجلس الوطني واجازه الشعب.

معتقلون كشفوا مسؤولية «الجهاد» عن تفجير سفارة مصر في إسلام آباد

القاهرة: من جمال أحمد

كشفت التحقيقات التي أجرتها نيابة أمن الدولة العليا في مصر مع 45 من المتهمين بالتطرف وبانهم أعضاء في تنظيم الجهاد والذين تبدأ محاكمتهم خلال ايام، تفاصيل حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. واعترف المتهمون الذين القي القبض عليهم خلال تسللهم الى الاراضي المصرية بجوازات سفر مزورة عبر اليمن وسورية والاردن بان اثنين من أعضاء تنظيمهم يدعوان «ابو دجانا وابو عمار» هما مرتكبا حادث التفجير بتكليف من الدكتور أيمن الظواهري قائد التنظيم والمقيم حاليا في سويسرا. وقال مسؤول أمني مصري لـ«الشرق الاوسط» ان النائب العام المصري كان قد تلقى في شهر يوليو (تموز) الماضي «عقب إلقاء القبض على أفراد التنظيم في أماكن متفرقة في مصر» تقريرا شاملا من النائب العام الباكستاني حول نتائج التحقيقات التي أجرتها السلطات الباكستانية عقب الحادث.

وأشار المسؤول الى ان التحقيقات الباكستانية تمثل أساسا في عريضة الاتهام التي ستعلنها خلال أيام نيابة أمن الدولة العليا بمصر في مواجهة المتهمين الخمسة والاربعين.

وكشفت تحقيقات النيابة واعترافات المتهمين في القضية ان قيادات «الجهاد» بالخارج وعلى رأسهم أمير التنظيم أيمن الظواهري الهارب في سويسرا وياسر توفيق علي السري وثروت صلاح شحاتة وعادل السيد القنوسي «محكوم عليهم بالاعدام غيابيا في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عاطف صدقي» وعادل عبد المجيد عبد الباري وهاني السباعي وجميعهم مقيمون في العاصمة البريطانية لندن، أصدروا التكليفات لعدد من أتباعهم بالعودة الى مصر لارتكاب عمليات عنف جديدة. وكشفت التحقيقات عن انهم كلفوا المتهم سيد عباس سيد حامد «مقبوض عليه» وهو من «المصريين الافغان» بتولي مسؤولية التنظيم في مصر وضم عناصر جديدة إليه. واعترف المتهم سيد عباس الذي القي القبض عليه بمنطقة القناطر الخيرية شمال القاهرة بان تنظيم الجهاد وراء حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان وان عنصرين من أعضاء التنظيم نفذا الحادث في عملية انتحارية وكنيتهم «ابو دجانا» و«ابو عمار». وقال المتهم انه تمكن من دخول مصر مع بقية افراد التنظيم عقب حادث تفجير السفارة بجوازات سفر مزورة وانهم مروا في طريقهم الى مصر بالأراضي اليمنية والسورية والاردنية كما ان هناك بعض افراد التنظيم دخلوا البلاد عبر ميناء السلوم قادمين من ليبيا. وكشفت التحقيقات انهم قسموا أنفسهم الى 3 مجموعات، الأولى يتولاها المتهم محمود زكي محجوب والثانية المتهم طه منصور والثالثة المتهم طارق مرسي. كما كشفت التحقيقات عن ان القيادي سيد عباس تمكن من ضم عناصر جديدة للتنظيم بعد اقناعهم بفكر الجهاد وارسلهم الى بعض الدول العربية المجاورة لتلقي تدريبات على العمليات الانتحارية واستخدام الأسلحة، الى جانب تدريبهم على تصنيع المتفجرات بصحراء بلبيس بمحافظة الشرقية. وأكدت اعترافات المتهمين انهم رصدوا بعض المنشآت الحيوية منها سجن الدفاع في القلعة وساحة الجندي المجهول في مدينة نصر وانهم أعدوا خطة لاغتيال بعض الشخصيات الهامة والفنانين والكتاب والصحافيين وتفجير بعض المنشآت الحيوية الهامة في عمليات انتحارية.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

قانون الاعلام

تجربة تمتد الى السنة يصار بعدها الى اعادة النظر في الموضوع.

وكان وزير الاعلام فريد مكاري قد صرح عقب جلسة مجلس الوزراء ان القوى الامنية مكلفة بتنفيذ قرار الحكومة. وترددت معلومات ان بعض اصحاب المؤسسات الاعلامية المتضررة ينوون التصدي لقرار الحكومة والعودة الى اذاعة الاخبار والبرامج السياسية وعلم في هذا الصدد أن البطريرك نصر الله صفير اتصل بالمهندس هنري صفير صاحب محطة «الشبكة المستقلة للإعلام I.C.N»، متمنياً عليه الرجوع عن قراره إذاعة الأخبار السياسية عند الساعة الثامنة مساء. وقد أعد صفير بياناً يعلن فيه النزول عند رغبة البطريرك والتجاوب مع القرار الذي تبلغه من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بوجوب الامتناع عن بث نشرات الاخبار والبرامج السياسية.

وكانت بعض المحطات التلفزيونية المرخص لها قد ذكرت أن قوى أمنية تحركت في «ساحة ساسين» حيث مركز الشبكة المستقلة للإعلام «I.C.N»، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء. لكن مصدراً مسؤولاً في الـ آي. سي. إن» نفى ذلك.

وتوالت امس ردود الفعل من قرار الحكومة وكان ابرزها للرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص الذي انتقد «عملية التقاسم المفضوحة بين اهل الحكم (...) التي تشكل نموذجا صارخا عن اختلاط العام بالخاص في عمل الدولة»، واصفا قرار الترخيص بأنه «عمل عام تقوم به الدولة في خدمة مصالح شخصية للمسؤولين». اما اللافت، فكان موقف وزير المهجرين وليد جنبلاط المعروف بتحالفه الوثيق مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فقد اعلن جنبلاط انه يعارض القانون برمته لانه «يمنع المعارضة من اعطاء رأيها». وانتقد جنبلاط «اعطاء الاعلام انتقائيا لبعض انواع الاخطبوط المالي او السياسي». مطالبا بانشاء محطات مناطقية «لانه لا بد من اعطاء اصوات للمناطق». اما «حزب الله» فقد بدأ تحركا لتلافي الثغرات التي استند اليها مجلس الوزراء لحجب الترخيص عن مؤسساته الاعلامية. واشارت مصادر في «حزب الله» لـ«الشرق الاوسط» الى انه تمت زيادة رأسمال تلفزيون «المنار» واذاعة «النور» التابعين له اضافة الى زيادة الشركاء المساهمين فيه.

وعقدت قيادات الحزب في مجلس الشورى اجتماعات متلاحقة لاتخاذ الموقف المناسب وتحديد طريقة التعاطي مع المرحلة المقبلة في ضوء قرارات مجلس الوزراء.

البارزاني ينهي

وقال المسؤولون العسكريون ان المجموعة الاولى المكونة من 75 جنديا من فرقة سلاح الفرسان في فورت هود على بعد نحو 200 كيلومتر جنوب دالاس سافروا جوا الى الكويت مع بعض المعدات الثقيلة، وقال المتحدث، كارل مانكن، ان مئات آخرين سيتبعونهم في رحلات تستغرق الواحدة منها 20 ساعة.

كما ذكر مسؤولون عسكريون اميركيون أمس ان الولايات المتحدة نشرت بطارية صواريخ دفاع جوي من طراز باتريوت في الكويت. وقال المتحدث العسكري، اللفتنانت كولونيل توماس نيكرسون، ان صواريخ باتريوت «توفر دفاعات صاروخية في مسرح العمليات». لكن نيكرسون امتنع عن ذكر متى وصلت البطارية الاميركية وطاقم تشغيلها وصيانتها المكون من مائة فرد الى الكويت. وفي تصريح لاحق ذكر مسؤول عسكري اميركي ان عدة مئات من الجنود غادروا أمس على متن ثلاث طائرات، وتوقع ان يكتمل وصول جميع الجنود بمعداتهم واسلحتهم الاحد المقبل.

وجاءت مغادرة الدفعة الاولى من الجنود الاميركيين بعد اقل من 36 ساعة على توجيه واشنطن تحذيرها الثاني الى العراق خلال الايام العشرة الماضية.

وقال المسؤولون في الادارة ان التحذير الثاني ارسل عبر الفاكس مساء الاثنين الماضي الى البعثة العراقية لدى الامم المتحدة، بينما ارسل التحذير الاول في السادس من الشهر الحالي.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الاميركية «ان التحذير رسالة واضحة للعراق بالا تقدم الحكومة العراقية على اي عمل قد يهدد سلامة طياري التحالف فوق منطقتي حظر الطيران او اي عمل قد يعيق تنفيذ المهمة».

وقال بيرنز: انه لا موعد نهائيا للتحذير، وان هناك خطوطا مؤكدة ومحددة يجب على العراق الا يتجاوزها. وقال ان التحذير صدر للتأكد من ان بغداد لن تسيء الفهم. وأكد بيرنز، ومن قبله كبار المسؤولين في الادارة ان الهدف من وراء الاستراتيجية الأميركية، لاحتواء الرئيس صدام حسين هو الحيلولة دون تهديده جيرانه، وشعبه، او امن واستقرار تلك المنطقة البالغة الحيوية والاهمية للولايات المتحدة والعالم.

دبلوماسيا، تواصل الكويت تحركها على المستويين العربي والدولي لشرح «الترتيبات الامنية» التي توصلت اليها مع واشنطن لمواجهة اي هجوم عراقي محتمل على الكويت. وقال مصدر رسمي ان موفدا كويتيا يصل الى موسكو اليوم لاجراء مشاورات مع المسؤولين في روسيا التي ابدت مساعيها الى قرار بغداد تعليق اطلاق صواريخ على الطائرات الحليفة التي تحلق فوق الاراضي العراقية واعلنت وزارة الخارجية الكويتية ان زيارة وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان الشاهين الى موسكو ستؤدي الى «تعزيز العلاقات الثنائية» بين البلدين.

وضمن هذا التحرك وصل الى مسقط أمس الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح وزير الدفاع الكويتي ومبعوث امير دولة الكويت في زيارة لسلطنة عمان نقل خلالها رسالة شفوية الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح تهدف لإطلاع سلطان عمان على التطورات الأخيرة ردا على التحركات العراقية.

وكان وزير الدفاع الكويتي قد زار أمس كلا من قطر والإمارات العربية المتحدة ضمن المهمة ذاتها، والتي استهلها بزيارة مماثلة أول من أمس إلى السعودية والبحرين. وقالت وكالة الأنباء القطرية ان الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح قد اجتمع في الدوحة أمس مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لبحث التطورات الراهنة في المنطقة، وسلمه رسالة من أمير الكويت حول آخر التطورات.

بينما ذكرت وكالة انباء الامارات ان وزير الدفاع الكويتي وصل الى مدينة العين بامارة ابوظبي واجتمع بوزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى.

من جهة ثانية اكدت مصادر غربية وكردية امس ان البارزاني اكد لمسؤولين اميركيين واتراك ان تحالفه الاخير مع الرئيس صدام حسين في نهايته.

وقد التقى البارزاني مع تشيلر في مقر اقامتها بعد ظهر أمس، بعد فترة قصيرة من وصوله الى انقرة في ختام جولة دامت ست ساعات اخذته اولا الى الخابور، ثم ديار بكر، واخيرا بالهليكوبتر الى العاصمة التركية. واجرى مساعدو البارزاني محادثات مع اثنين من الدبلوماسيين الاميركيين للاتفاق على تفاصيل لقائه مع بيليترو. وقال مصدر اميركي رفيع المستوى لـ«الشرق الاوسط» ان «رسالة البارزاني هي ان الاتفاق مع بغداد كان شيئا مؤقتا. فقد كان بحاجة الى مساعدة بغداد في ازاحة خصومه الذين اقاموا تحالفا مع ايران، وانه بانقضاء ذلك الهدف ليست لديه نية لاقامة علاقة طويلة الامد مع نظام صدام حسين».

وسيركز البارزاني على ثلاث نقاط في محادثاته مع المسؤولين الاميركيين:

1 ـ عملية تقديم المعونات يجب ان تستمر كما في السابق. فأي محاولة لايقافها او تقليصها يمكن ان تؤدي الى فوضى في المناطق الكردية، ممهدة الطريق نحو هيمنة كاملة من جانب صدام حسين.

2 ـ ينبغي ان تقدم الولايات المتحدة ضمانات «خطية» تهدف الى طمأنة الاكراد بانه سيجري الدفاع عنهم ضد اي هجوم واسع النطاق يقوم به الرئيس العراقي في المستقبل. وسبق ان رفضت الولايات المتحدة، باستمرار، تقديم مثل هذه الضمانات المكتوبة.

3 ـ يجب على الولايات المتحدة ان «تتفحص بعناية» حاجات الاكراد لأنواع مختلفة من الاسلحة التي يحتاجونها للتصدي لأي هجوم مستقبلي يقوم به الرئيس صدام. وكانت واشنطن قد رفضت في الماضي مثل هذه المطالب، خشية ان تستخدم الأسلحة الثقيلة التي تقدم الى اي طرف ضد الاطراف الاخرى.

اما بيليترو فسيركز على اربع قضايا:

1 ـ يجب ان يوقف البارزاني تحالفه مع صدام حسين علناً وبشكل نهائي.

2 ـ عليه ان يطلق سراح السجناء الذين اعتقلتهم قواته، بمن فيهم افراد الاطراف الكردية المتنازعة، وعدد غير محدود من الهاربين من الجيش العراقي ممن يطلب الرئيس صدام حسين تسليمهم.

3 ـ يجب عليه الموافقة على استئناف المحادثات مع الطالباني.

4 ـ على البارزاني ان ينسق تعاونه مع تركيا في مكافحة حزب العمال الكردستاني (التركي).

حساب المكاسب

لاجراء مناورات في الصحراء.

جاء هذا الاجراء في اعقاب تعزيزات جوية اميركية لم يسبق لها مثيل منذ حرب الخليج، ممثلة في وصول طائرات «ستيلث» واف ـ 16» المقاتلة، لدعم القوات الموجودة، حاليا، في المنطقة.

وفي غضون ذلك كان المسؤولون في ادارة كلينتون يواجهون استجابة فاترة لمساعيهم الرامية الى احراز دعم اكبر داخلي، ومن الحلفاء، لسياساتهم تجاه العراق. وقام وزير الدفاع وليام بيري بزيارات الى بعض بلدان التحالف خلال نهاية الاسبوع لتوضيح مواقف الولايات المتحدة، وجابه عددا من المواقف الرافضة، اذ رفض وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الظهور معه في مؤتمر صحافي بينما تجنبه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بالكامل.

وداخل الولايات المتحدة التقى الرئيس كلينتون مع زعماء في الكونجرس عبروا عن تململ بشأن تجاهلهم في ما يتعلق بدائرة السياسة تجاه العراق. تذمر الجمهوريون، بشكل خاص، من عدم التشاور معهم خلال الازمة الاخيرة، واخفاق كلينتون في الاعداد الجيد لدعم الحلفاء لخطواته، وهو الامر الذي قضى جورج بوش شهورا فيه استعدادا لحرب الخليج.

وكان مرشح الرئاسة الجمهوري بوب دول متوازنا الى حد ما في انتقاده خطوات كلينتون بشأن العراق. والتصريحات من آخرين في حزب دول ليست دائما تصريحات بارعة. فبعد اللقاء الذي عقد في 17 سبتمبر مع الرئيس كلينتون، تذمر السيناتور الجمهوري جون ماكين من ولاية اريزونا من ان الولايات المتحدة بدت ضعيفة في وعيدها الاستجابة «على نحو غير متكافئ» للاستفزازات العراقية، وتخليها عن القيام بذلك. وقال ماكين ان «صدام حسين افضل بكثير مما كان عليه قبل اسبوعين. وعندما يكون حلفاؤك قلقين، وفي الحقيقة غير مستعدين لتقديم الدعم، باستثناء البريطانيين، فلا بد انك امام تحد خطير».

وليس مما يثير الدهشة ان البيت الابيض ينظر الى الامور بمنظار مختلف. فقد قال الرئيس بعد اجتماعه مع زعماء الكونجرس: «كان رد فعلنا هادفا الى تعزيز الموقع الاستراتيجي للولايات المتحدة وحلفائنا، لتحجيم صدام حسين، وتقييد قدرته على تهديد جيرانه».

ومع غبار الصحراء الذي يبدو هادئا الان، هل يعتبر صدام في وضع افضل ام انه في مأزق؟ وجهات النظر متباينة بشأن هذه المسألة، رغم ان كثيرين يعتقدون ان العراق لعب دوره على نحو جيد في الاسابيع الاخيرة.

ويقول جوشوا موراقتشيك: زميل معهد المشروع الاميركي للسياسة الخارجية الذي كان موقفه انتقاديا تجاه زعامة البيت الابيض، انه «رغم ادعاءات كلينتون بالنصر، فهذه هزيمة».

ويقول موراقتشيك ان معارضة البلدان العربية لدعم خطوة الولايات المتحدة امر ذو دلالة مهمة. فمن المحتمل انهم يقدرون ان صدام خرج اقوى من ازمة الاسبوعين. ورغم كل ذلك فرض سلطته على الجزء الشمالي من بلاده، بينما جمع شمل الكثيرين من المعارضين الذين كانوا يحاولون زعزعة نظامه.

ويقول موراقتشيك انه «لا ريب ان صدام حسين يبدو اقوى، ونحن نبدو اضعف» غير ان وحدة حلفاء حرب الخليج ربما تكون قد تأثرت بالازمة في كردستان. ورغم اهمية تلك المخاطر، فانها ليست كبيرة كما كان الحال في عاصفة الصحراء، عندما كان مصير الكويت وربما حدود دول خليجية اخرى معلقا في التوازن.

ويقول كوانت من جامعة فرجينيا «لا يمكن اعادة بناء التحالف الا اذا بدا ان هناك الخطر ذاته الذي كان سابقا».

وفي الجنوب، حيث وسع كلينتون منطقة الحظر الجوي العراقي، لا يكون صدام اكثر تهديداً مما كان عليه في اغسطس (آب). ويضيف كوانت أن «ما يحدث هو انه يعيد، تدريجيا وببطء وربما دون الكثير من الجعجعة ، تأكيد سلطته في الشمال».

ويعتقد بعض المحللين انه مع احتمال عرض صدام عضلاته العسكرية مرة اخرى تحتاج الولايات المتحدة الى اعادة التفكير في كامل سياستها من منطقة الخليج. ويطرح ذلك مسألة ايران خصم العراق الاقليمي.

فهل هذا هو الوقت الملائم لتقديم اشارات وتمهيدات الى ايران باعتبارها القوة الاقليمية المضادة لصدام؟ صحيح انها تبقى دولة خاضعة لحكم رجال الدين. غير انها ستشهد انتخابات رئاسية، ومن المحتمل ان تكون اكثر نزاهة من انتخابات البوسنة الاخيرة مثلا.

غير ان تاريخ العلاقة ـ فضلا عن دعم ايران المستمر للارهاب ومحاولاتها الحصول على أسلحة الدمار الشامل ـ ما يزال يعمل ضد اي تقارب في المستقبل القريب.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الاوسط»

توافق سعودي ـ فرنسي

لان الجمود لا يخدم الا كل من يريد الشر وقفل ابواب السلام وهذا ما لا نتمناه جميعا» وعن سؤال حول الموقف من الوضع العراقي قال وزير الخارجية السعودي: «نحن نأمل ان يسود التعقل، وحرصنا جميعا ان لا يتأذى الشعب العراقي من اية اجراءات تتخذ، وان تكون وحدة العراق الوطنية والترابية مضمونة، ونأمل ان الهدوء هو الذي سيحكم وان لا تزيد المأساة مأساة اخرى».

وبمناسبة زيارة العمل التي قام بها الأمير سعود الفيصل نوهت المصادر السياسية الفرنسية بتميز العلاقات الفرنسية ـ السعودية التي شهدت دفعة جديدة في عهد الرئيس شيراك وتحديدا منذ زيارته الى السعودية. وأوضحت هذه المصادر اتفاق الطرفين حول ثلاثة مبادئ تتعلق بالوضع العراقي: 1 ـ الحزم 2 ـ قوة التحالف 3 ـ التنسيق بين دول التحالف. وذكرت هذه المصادر ان الرئيس شيراك شرح للضيف السعودي حيثيات الموقف الفرنسي ازاء عملية السلام وازاء الوضع العراقي، مؤكدا ان فرنسا حرصت دائما على امن واستقرار المنطقة. وهذا هو فحوى جهودها وسياستها الاقليمية. ومعبرا من جهة اخرى عن تمنيه بأن يحترم العراق القرارات الدولية وان فرنسا تتمسك بوحدة واستقلال كل دول المنطقة، وانها تدعو الى تخفيف التوتر والى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار وضع السكان المدنيين وان لا يكونوا ضحية، وان فرنسا ترحب بالقرار 968.

من جهة اخرى اوضحت المصادر الفرنسية أن مجموعات العمل التي شكلت امس هي اربع: 1 ـ طاقة ومواد أولية 2 ـ استثمار 3 ـ تبادل تجاري 4 ـ مساعدة على التنمية.

البوسنة

عزت بيجوفيتش يريد اعادة توحيد البوسنة. اما كرايسنيك فهو انفصالي متشدد تسبب حزبه في تمزيق البوسنة في الحرب الاهلية الدامية وقامت حملته الانتخابية على الدعوة للانفصال.

واظهرت الانتخابات بشكل واضح ان غالبية المسلمين والكروات والصرب ما زالوا بعيدين عن الاقتناع بمشروع دولة التعددية الثقافية والعرقية في البوسنة والهرسك. فقد ابلت نسبة 3.3 في المائة فقط من الصرب لمرشحين غير صرب. وصوتت نسبة 85 في المائة من الناخبين المسلمين لمرشحين مسلمين في الانتخابات البرلمانية. اما في الجانب الكرواتي، فذهبت نسبة 90 في المائة من الأصوات لمرشحين كروات.

ويمكن القول ان نتيجة الانتخابات الاخيرة تؤكد غلبة التيار الداعي لقيام دويلات عرقية. فبإمكان هؤلاء دعم حججهم ومواقفهم الانفصالية بالاستناد الى حقيقة انهم يمثلون غالبية الناخبين الذين شاركوا في انتخابات حرة بإشراف دولي. وأصبح بامكان «تيار الدويلات العرقية»، القول انهم «يحملون تفويضا سياسيا واخلاقيا يخول لهم السعي لتقسيم البوسنة والهرسك الى دول كيانات عرقية».

على صعيد آخر قال الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا ان الاسرة الدولية «لا يمكنها ترك البوسنة عام 1997 سواء على الصعيد العسكري او المدني». وقال سولانا لدى سؤاله عن مرحلة ما بعد انسحاب قوة الحماية الأطلسية «ايفور»: «اذا كانت هناك حاجة للاحتفاظ بقوة ما على الارض فاعتقد ان حلف الاطلسي هو الاكثر اهلية للقيام بهذه المهمة». واعرب سولانا عن اعتقاده أن حلف الاطلسي «عليه واجب الإبقاء على جميع الخيارات مفتوحة والتخطيط بافضل شكل ممكن في هذا الصدد».

من جهة اخرى قرر مجلس الحلف الأطلسي، وهو اعلى هيئة سياسية في الحلف، أمس ارسال قيادة اركان جديدة الى البوسنة للحلول محل رئاسة الأركان الحالية لقوات ايفور مهمتها تنظيم انسحاب هذه القوات والتحضير لإبقاء وجود عسكري في البوسنة عام 1997 عند الحاجة. وقال مصدر دبلوماسي ان مجلس الحلف قرر ارسال رئاسة الأركان الجديدة هذه الى البوسنة اثناء اجتماعه الأسبوعي. ويضم المجلس في الحالات العادية سفراء الدول الـ16 الاعضاء في حلف الاطلسي.

ولن يصدر القرار بشأن الاحتفاظ بقوة عسكرية للحلف في البوسنة العام المقبل قبل نهاية السنة الحالية، لكن هذا القرار يبدو امرا مفروغا منه يوما بعد يوم. ويذكر ان فترة انتداب قوة ايفور تنتهي رسميا في 20 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

160 بنداً

لغالي للحصول على الدعم الاميركي مجددا.

لكن هذه التقديرات بتحول في الموقف الاميركي لا تبدو واقعية هذه الايام خاصة ان موضوع التمديد لغالي اصبح ورقة سياسية داخلية في الولايات المتحدة اثارها الجمهوريون ثم حملها الديمقراطيون. ويأتي ذلك في الوقت الذي يحاول المسؤولون والدبلوماسيون الذين يقولون بتأييد غالي عدم اظهار ذلك علنا وعدم طرحه على الاميركيين حتى لا يؤثر ذلك عليهم مباشرة. هذا بالطبع باستثناء مصر التي تخوض حملة الانتخابات دعما لغالي، على كافة مستوياتها السياسية والدبلوماسية.

اما بالنسبة الى المواضيع الاخرى المطروحة على جدول اعمال الامم المتحدة فانها تتراوح بين موضوع البوسنة حيث ستشكل نتائج الانتخابات التي اجريت فيها فرصة لحديث مطول من قبل الجميع عن نجاحات مختلفة في حل هذه الازمة.

وهناك ايضا موضوع الازمة المالية الذي سيبقى العنصر الدائم على جدول اعمال ومشاغل الامم المتحدة، خاصة ان الحل الوحيد لهذه الازمة يرتبط بدفع الولايات المتحدة المستحقات المتأخرة من حصتها في الميزانية العامة وفي ميزانية قوات حفظ السلام.

وهناك ايضا البند الجديد الذي اقترحت ليبيا اضافته، والذي اعتبره بعض الدبلوماسيين طرحا مميزا، وهو «انتهاء التدابير الاقتصادية القسرية باعتبارها اداة للاكراه السياسي والاقتصادي». وهذا البند يعني دعوة غير مباشرة الى رفع العقوبات وعدم استخدامها بشكلها السياسي.

وتبقى مواضيع الشرق الاوسط والتي يبدو ان النقاش حولها سيعود بشكل حيوي هذه الدورة وذلك في ضوء السياسات التي يتنتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي تعتبرها الدول العربية سياسات معادية لعملية السلام، وبالتالي فانه يتوجب التعامل معها من منطلق العودة الى قرارات الجمعية العامة التي وضعت تشريعا دوليا للمواقف من مسألة الصراع في الشرق الاوسط.

وترى المجموعة العربية ان قرارات هذه الدورة يجب ان تعيد التأكيد على ثوابت الموقف الدولي. ويعتبر مندوب مصر، السفير نبيل العربي، ان هذه الثوابت هي حق تقرير المصير ومسألة القدس ومسألة اللاجئين وموضوع الحدود والمستوطنات.

ويقول العربي ان الهدف الاساسي هو تأكيد هذه الثوابت. فالدول التي عملت على ما سمي بـ«القرار الايجابي» عن حق او خطأ، رأت ان هناك مفاوضات تتم بين الاطراف المعنية وهناك مسيرة سلام يجب تأييدها، قد يعتبرها البعض انها ليست واسعة بالقدر المطلوب او انها لا تسير بالسرعة المطلوبة. لكن كان هناك توافق عام في ان مسيرة السلام تحرز تقدما ما وبالتالي قد يكفي تأكيد الثوابت دون تطويرها او توسيع نطاق القرارات التي تتناولها.

ويستطرد العربي «لكن الجمعية تبدأ هذا العام في ظروف مختلفة حيث لا نلمس تقدما في مسيرة السلام بل بالعكس هناك مؤشرات متزايدة بأن الحكومة الاسرائيلية الجديدة تأخذ مواقف متشددة في مختلف المجالات، وبالتالي فان السؤال الذي يدور في الاذهان هو: كيف ستتناول الجمعية العامة القضايا المتعلقة بفلسطين وبالنزاع العربي ـ الاسرائيلي؟ وهل سيستمر الموقف الذي كان سائدا منذ عام 1993 ام انه سيتغير وتعود الجمعية الى الصياغات التي كانت تعتمد قبل ذلك».

مندوب فلسطين ناصر القدوة، ينظر ضمن الاطار نفسه الى هذا الموضوع قائلا ان ما قامت به المجموعة العربية بعد مفاوضات اوسلو هو «تحديث القرارات» واختصار حجمها وعددها والابقاء على الجوهر سواء كانت حول المواقف او حول ميكانيكية العمل».

ويضيف القدوة ان الوضع الحالي «سيكون أسهل، فنحن بصدد تصعيد الوضع لعكس ما يحصل على الارض، لذا يجب ايضاح من هو المسؤول عن تعطيل عملية السلام. ويجب ان تأخذ قضية الاستيطان حيزا مهما في الجمعية كما يجب ايضا ان يأخذ موضوعا حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية حيزا مهما. هذا مع الابقاء على الجوهر حيث سنعمل على تطوير الصياغات».

5 فقط من نواب 1972 عادوا إلى البرلمان اللبناني

عدد ناخبي الجبل ارتفع 100 ألف وفي بيروت بقي على رقم عام 1992

بيروت: من شكري نصر الله

انتهت الانتخابات التشريعية اللبنانية، وانتخب اللبنانيون 128 نائبا يمثلونهم للسنوات الاربع المقبلة التي تبدأ في الثاني والعشرين من اكتوبر المقبل كما ينص الدستور. واللافت في المجلس الجديد انه جديد بنسبة 97 بالمائة عن مجلس 1972 الذي عاش عشرين عاما وتم على يديه عقد اتفاق الطائف ومسيرة الوفاق الوطني. وفي حين كان عدد النواب الذين شاركوا في مؤتمر الطائف 58 نائبا، لم يفز منهم في الانتخابات الاخيرة سوى خمسة نواب هم ماروني واحد هو الشيخ الياس الخازن، وارثوذكسي واحد هو نجاح واكيم، وسني واحد هو طلال المرعبي، وشيعيان هما الرئيس حسين الحسيني، وعبد اللطيف الزين. ولذا دل هذا على شيء فهو يدل على ان ثمة تغييرات على الساحة السياسية الداخلية في لبنان لا يمكن استبعاد تاثير دمشق عليها.

ومن الممكن للمرء ان لا يتوقف عند هذه الظاهرة فقط. فهناك مجموعة لا باس بها من الملاحظات ذات الدلالة على ما اسفرت عنه انتخابات 1996. ولعل اهم هذه الملاحظات هو الآتي:

اولا: سجل الاقبال على الانتخابات ارتفاعا ملحوظا عن انتخابات 1992. ففي 1992 لم يدل سوى حوالي 15 بالمائة من الناخبين الموجودين في لبنان باصواتهم. بينما بلغت نسبتهم هذه المرة حوالي 50 بالمائة، وهي نسبة عالية اذا ما قيست بالماضي. وقد اثبت هذا الارتفاع ان نداء المقاطعة الذي دعت اليه المعارضة المهاجرة، لم يفعل فعله كما كان المعارضون يأملون. ولعل الذين قاطعوا هذه المرة قاطعوا تلبية لنداء المعارضة، لكن ايضا تلبية لشيء من الاحباط في النفوس.

ثانيا: دلت انتخابات 1996 على هشاشة النظرية التي تقول «ان كل يوم يمر على لبنان تربح به سورية شيئا ويخسر به لبنان شيئا». هذه المرة لم يخسر لبنان شيئا، لكنه لم يربح كثيرا ايضا. ولعل من اللافت فعلا ان رموزا سورية معروفة سقطت، وفاز بدلا منها نواب ليسوا محسوبين على سورية. فقد خسرت طرابلس مثلا ممثل حزب البعث العربي السوري (عبد الله الشهال) وفاز قنصل فرنسا فيها (محمد الاحدب).

الملاحظة الثالثة: حسب احصاءات وزارة الداخلية، بلغ عدد ناخبي محافظة بيروت عام 1996، 343.462 ناخب. والغريب ان عدد ناخبي بيروت عام 1992 كان ايضا 343462.. بالضبط.

وفي انتخابات 1992 اعلنت وزارة الداخلية ان عدد الناخبين اللبنانيين جميعا يبلغ 2.385.465 ناخب. وفي العام 1996 بلغ عددهم 2.416.768 ناخب.. اي بزيادة 31.303 اصوات فقط.

وصدر عن وزارة الداخلية ان عدد ناخبي جبل لبنان عام 1992 بلغ 556.256 ناخبا وفي العام 1996 اصبح عددهم: 655957 ناخب، اي بزيادة قدرها 99.701 صوت.. وهكذا يكون ناخبو الجبل قد زادوا 100 الف ناخب. ولم تزد محافظة بيروت صوت واحدا. ويكون الفارق في كل لبنان بين 1992 و1996 فقط 31.303 ناخبين.

الملاحظة الرابعة: ان البيروتيين مثلا، انتخبوا الرئيس رفيق الحريري، وانتخبوا عدوه نجاح واكيم، وخصمه اللدود الرئيس سليم الحص، وكان في هذا تشجيعا للاخصام ان يستمروا في خصوماتهم مع بعضهم البعض.

الملاحظة الخامسة: ان حلفاء سورية فازوا فوزا ساحقا في الجبل وفي الجنوب والبقاع وهذا طبيعي، وفي كسروان، وهذا لم يكن طبيعيا. ومنيوا بخسارة طفيفة في الشمال.. وهذا ايضا ليس طبيعيا.

وان دل هذا على شيء، فعلى ان دمشق تتعامل بمنظار جديد مع حلفائها اللبنانيين اذ منحت ثقتها الكاملة للوائح وزعامات لم تكن تحظى بمثل هذه الثقة في السابق، وحجبتها او، تغاضت عنها، في اماكن اخرى. ولهذا السبب يبدو للملاحظين ان للمجلس الجديد يحمل الاضداد والاخصام اللبنانيين، ولا يحمل من اخصام سورية احدا تقريبا، بل ان المحسوبين على سورية، اهتزوا جميعا ولم يحالف الحظ سوى عدد قليل جدا منهم في الساحة المسيحية وعدد لا باس به في الساحات الاخرى. فقد فشل اللقاء مخايل الظاهر، وميشال سماحة، وعبد الله الشهال، وفاز جان عبيد باقل مما كان يظن. وحتى الرئيس الحريري فاز بثلاثة ارباع لائحة يظن البعض انها له وهي - في الحقيقة - ليست له: فالارمن عادة اصدقاء العهد، اذا انقلب عليه انقلبوا هم ايضا عليه. وسليم الحص ليس له. وبشارة مرهج ليس له، وخالد صعب، ومحمد يوسف بيضون، ونجاح واكيم ليسوا له... ومام سلام ليس عليه، ولكنه ليس له على اي حال.. وكذلك ممثل الاقليات جميل الشماس. وثمة من يقول ان المرشح الحريري خرج باثنين فقط من 19 فائزا في بيروت. ويبدو واضحا ان التكتيك السوري في لبنان ركز هذه المرة على تقليص وجود الذين يملكون ارصدة سورية في لبنان، ربما مقدمة لتبديل نوعية العلاقة بين البلدين.. وهذا مفيد لها ومفيد للبنان في كل الاحوال.

والملاحظة السادسة: ان المسيحيين اللبنانيين، وخصوصا منهم: الموارنة، اكتشفوا ان في لبنان اليوم «حالة سورية». والحالة السورية لا يمكن ان يقودها في لبنان سوى المسلمين اللبنانيين. واذا بدا للبعض ان هذه الحالة ادت الى اهتزاز في تركيبة الحكم، فذلك عائد الى الاشخاص وليس الى الاستراتيجية. وقد كان من غير الممكن وقوف لبناني آخر في وجه الحريري الذي يشكل ثقلا اقتصاديا كبيرا بنى عليه علاقات خارجية اقتصادية وسياسية لا يملك مثلها اي ماروني او مسيحي لبناني وثمة من المسيحيين اللبنانيين من يقول ان ثقل الحريري يجب الا يفسر على اساس انه مسحوب من رصيد الموارنة، بل انه رصيد مسحوب للبنان.

واذا حاولنا قراءة ما وراء السطور، قد نكتشف ان دمشق لم تمانع في مجيء نواب ليسوا لها، ما دام انهم سيقفون غدا ضد مشروع «لبنان اولا» الذي ترى سورية انه مضر بها مقدار ضرره للبنان. وقد يفسر هذا الموقف السوري ما اصبح عليه وضع الرئيس الحريري الذي بدأ يتصرف وكأنه حامل سيف الاصلاح والاعمار والنشاط اللبناني كله. فهذا الامر يجعل الحريري مرتاحا من حيث نشاطه الاقتصادي، وليس من مصلحة سورية الحاق اي انهيار بالاقتصاد اللبناني لانها متكفلة بلبنان كي لا يسقط على الارض. وما دام الحريري اخذ على عاتقه دعم الاقتصاد اللبناني، فهو بذلك لا ينال رضى سورية وحسب، بل دعمها ايضا.

الملاحظة الاخيرة: دلت الانتخابات اللبنانية على ان لا شيء تغير في الانسان اللبناني. فهو يرشح مخايل الظاهر لرئاسة الجمهورية سنة 1990، ثم يقبل به نائبا.. ثم وزيرا ونائبا ثم.. محاميا منسيا سنة 1996. وقبل مخايل الظاهر، تعرض كثير من الزعماء للحالة اللبنانية نفسها فظنوا انفسهم فوق وسرعان ما هبطوا الى تحت وعلى ايدي الذين رفعوهم.

بطلب من رئيس الجمهورية الياس الهراوي

مجلس الوزراء اللبناني يمنع مؤسسات «حزب الله» الإعلامية من بث الأخبار

بيروت: «الشرق الأوسط»

قبل أن تستيقظ وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في لبنان من «الصدمة» التي احدثها قرار مجلس الوزراء امس الأول منح التراخيص لأربع محطات تلفزيونية وثلاث محطات إذاعية من الفئة الأولى وثماني محطات إذاعية من الفئة الثانية غير السياسية، قرر مجلس الوزراء امس حجب استثناء كان اعطاه لتلفزيون «المنار» وإذاعة «النور» التابعين لحزب الله، من اجل بث اخبار المقاومة فقط حتى زوال الاحتلال.

واللافت أن إعادة النظر في القرار المذكور جاءت بطلب من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي رفض اي «استثناءات من شأنها مخالفة القانون والإضرار بالمصلحة الوطنية العليا».

وقال وزير الإعلام فريد مكاري بعد جلسة مجلس الوزراء المخصصة لدرس موازنة الدولة العامة للعام 1997 «ان رئيس الجمهورية استهل الجلسة بطلب إعادة النظر في القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اول من امس بموضوع الترخيص لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة وفق الثوابت الآتية:

1 - وجوب تطبيق الاحكام القانونية التي ترعى البت بطلبات الترخيص دون الأخذ باية استثناءات من شأنها مخالفة القانون من جهة والإضرار بالمصلحة الوطنية العليا من جهة أخرى.

2 - وجوب الأخذ في الاعتبار الرأي المعلل للمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع بخصوص كل طلب ترخيص (...) واعتماده أساساً لكل قرار يتخذه مجلس الوزراء في هذا الخصوص.

3 - وجوب الأخذ في الاختيار ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني لجهة إعادة تنظيم جميع وسائل الإعلام في ظل القانون وفي إطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وتحصين الوحدة الوطنية».

وأشار الهراوي إلى ضرورة إعطاء التوجيهات اللازمة لتلفزيون لبنان والإذاعة اللبنانية ولوسائل الإعلام المرئي والمسموع المرخص لها بإيلاء الأخبار المتعلقة بالمقاومة الوطنية الأولوية في جميع نشراتها».

واقترح الهراوي «تخصيص محطة إذاعية رسمية لنقل الطقوس والاحتفالات بالتنسيق مع المراجع الدينية المختصة». وأوضح الوزير مكاري أن مجلس الوزراء وافق على كل ما عرضه الرئيس الهراوي واقترحه».

وأوضح مكاري أن مجلس الوزراء ناقش مشروع الموازنة العامة للعام 1997 وأقره بعد إدخال تعديلات طفيفة عليه.

رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي مستمعاً الى حوار بعض الوزراء قبل انعقاد مجلس الوزراء امس في القصر الجمهوري في بعبدا (تصوير: دالاتي ونهرا)

واعلن وزير المهجرين وليد جنبلاط بعد الجلسة انه اعترض على القانون وطالب بقانون جديد.

وقال جنبلاط لدى مغادرته الجلسة إنه «لا بد من إعطاء اصوات للمناطق وان تغطي بعض وسائل الإعلام مشاكل المناطق الاجتماعية والبيئية والسياسية وهذا لا يتعارض مع مبدأ وحدة الوطن ولا يمكن إعطاء الإعلام انتقائياً لبعض أنواع الأخطبوط المالي والسياسي وهذا أمر معيب ويمنع المعارضة من أن تعطي رأيها».

وأشار مصدر وزاري شارك في الاجتماع إلى «أن موقف حزب الله العنيف من قرارات مجلس الوزراء كان الدافع الرئيسي لعودة مجلس الوزراء عن منح مؤسستي «حزب الله» الإسلاميتين الاستثناء».

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن اعتراضات أخرى سجلت لجهة أن إعطاء «حزب الله» الاستثناء تحت عنوان المقاومة يعني اعترافاً من الدولة بان «حزب الله» هو وحده المقاومة، بينما منطق الدولة هو انها هي مقاومة أيضاً».

وفور صدور قرارات مجلس الوزراء عقدت اجتماعات مكثفة لقياديي «حزب الله» في مجلس شورى الحزب لاتخاذ القرار المناسب لجهة الالتزام او عدمه، في حين قال مصدر إعلامي في «حزب الله» لـ«الشرق الأوسط» إن مجلس الوزراء لم يرفض طلب الترخيص لـ«المنار» و«النور» كلياً، إنما علق موافقته على نقطتين تقنيتين تتعلقان برأس المال والمساهمين.

وأشار المصدر إلى «أن رأس المال تمت زيادته بعد فتح باب الاكتتاب إضافة إلى إدخال مساهمين جدد».

وفي المواقف انتقد الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص «عملية التقاسم المفضوحة بين أهل الحكم». وقال الحص في تصريح له امس: إن عملية الترخيص لوسائل الإعلام المرئي والمسموع هي أنموذج فاضح عن عمل عام تقوم به الدولة في خدمة مصالح شخصية للمسؤولين». وأضاف «أين هي عفة أهل الحكم؟ وأين حياؤهم؟ ومن الذي سيصدق أن قرار مجلس الوزراء كان موضوعياً أو متجرداً أو عادلاً؟». واعتبر الحص «أن عملية التقاسم هذه تشكل أنموذجاً صارخاً على اختلاط العام بالخاص في عمل الدولة».

وسأل الحص: «من الذي سيصدق أن طغيان أهل الحكم على وسائل الإعلام المرئي والمسموع ليس مقصوداً لإلغاء الصوت المعارض في الإعلام على حساب الحريات العامة والديمقراطية في هذا البلد».

واعتبر رئيس كتلة نواب الجماعة الإسلامية في البرلمان الحالي الدكتور فتحي يكن أن قرار الترخيص «غير عادل ومجحف بحق الكثير من وسائل الإعلام».

وتساءل يكن هل الاستثناء المعطى لتلفزيون «المنار» وإذاعة «النور» يعني أن المطلوب أن تتوقف المقاومة للكيان الصهيوني ومشاريعه بمجرد انسحاب العدو الإسرائيلي من الشريط الحدودي المحتل؟ وهل يحظر بعد ذلك تناول إسرائيل بسوء في وسائل إعلامنا؟

وقال النائب رشيد الخازن بعد زيارته مقر البطريركية المارونية في بكركي ولقائه البطريرك نصر الله صفير «أنا متفق مع البطريرك صفير بوجوب الحفاظ على الحريات العامة والخاصة وفي مقدمها حرية الإعلام».

ودعا مسؤول حركة التوحيد الإسلامي الشيخ سعيد شعبان إلى «رفض قرار مجلس الوزراء والتحرك في كل قطاعات الشعب والمؤسسات والشخصيات لخوض معركة الحرية في لبنان».

وقال شعبان: إن قرار الحكومة هو حرب على الوطن وشعبه (...) إن لبنان تحول اليوم إلى بلد فيه سيد هو «السلطة الحاكمة»، وفيه رفيق (في إشارة إلى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري) هو الشعب ونحن لا نرضى حياة العبيد».

وزير العدل اللبناني يدعو لقانون انتخاب عصري يأخذ بالمكننة والبطاقة

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير العدل اللبناني بهيج طبارة «ان الحاجة باتت ضرورية وملحة الى قانون انتخابي عصري يتصدى للمشاكل الحقيقية التي تواجهه كل عملية انتخابية».

ولاحظ الوزير طبارة في مؤتمر صحافي عقده امس لتقويم الانتخابات النيابية الاخيرة ودور وزارة العدل في اجرائها، ان «قانون الانتخاب وضع سنة 1960 ولم تدخل عليه اية تعديلات تستحق الذكر» وقال «ان قانون الانتخابات ليس فقط التقسيمات الانتخابية على اهميتها، انه ايضا البطاقة الانتخابية التي ما يزال العمل بها معلقاً، وانه تنظيم الدعاية الانتخابية وتأمين المساواة بين المرشحين، وانه النفقات الانتخابية، وهو ربما مناسبة للبدء في تطبيق قانون الاثراء غير المشروع».

ودعا طبارة «المجلس النيابي الجديد والحكومة التي ستنبثق عنه الى «جعل قانون الانتخاب في اولويات مهامها»، واكد على «ضرورة العمل فوراً على مكننة العملية الانتخابية، بدءاً بلوائح قيد الناخبين مروراً بعملية الاقتراع وانتهاء بفرز الاصوات وجمعها».

وقال «ان من حق الناخب على الادارة ان يجد اسمه مدرجاً على لوائح الشطب، سليماً من الاخطاء، مع سائر المعلومات التي تسمح له بالاقتراع وطالما ان اعادة نسخ لوائح الشطب، بعد تنقيحها، يتم بالطريقة اليدوية، فان المشكلة سوف تبقى قائمة، لذلك، فانه من غير الانصاف تحميل الناخب مثل هذه الاخطاء او المخاتير، اذ تكون اللوائح خرجت من ايديهم. اما الفرز وعمليات الجمع، فانها تتم بطريقة بدائية، وتستهلك الكثير من الجهد ومن الوقت، وتقتضي مواصلة عمل لجان القيد اكثر من 24 ساعة احياناً من دون انقطاع. وقد آن لنا ان نعتمد التقنيات الحديثة التي سبقنا العالم الى اعتمادها في العملية الانتخابية».

واشار طبارة الى «ان 148 قاضياً لبنانياً شاركوا في اجراء العملية الانتخابية من خلال لجان القيد و48 قاضياً يعملون في النيابات العامة والتحقيق الجزائي مما جعل الانتخابات تتم في اجواء من الامن والحرية».

نائب «الخدمات» لا يزال المفضل عند اللبناني

البرلمان الجديد يقترح اسم رئيس الحكومة وينتخب لاحقا الرئيس المقبل للجمهورية

بيروت: «الشرق الأوسط»

مع اعلان النتائج الرسمية قبل ظهر امس لانتخابات البقاع، المحطة النهائية للانتخابات النيابية التي جرت في لبنان على مدى خمسة اسابيع لا بد من استخلاص العبرة منها تأسيساً لمرحلة جديدة من اربع سنوات ستشهد دون ادنى شك حدثين مهمين: انتخاب رئيس جمهورية جديد واستكمال مفاوضات السلام المتعثرة مع اسرائيل.

بعد انتخابات العام 1972 التي اوصلت الى المجلس النيابي 99 نائباً دخل لبنان دوامة الحرب واعتمد مبدأ التجديد لهؤلاء النواب كل اربع سنوات ولن تبقى منهم في ما بعد قبل ان يتفق الذين التقوا في الطائف على ضرورة ملء المقاعد الشاغرة بالتعيين في انتظار استتباب الامن لتتمكن السلطات الشرعية من الدعوة مجدداً الى انتخابات نيابية. وبالفعل تم تعيين نواب في العام 1991 وسط صمت مطبق من العواصم الكبرى التي تحدثت عن خشية واضحة من انزلاق لبنان الى نظام سلطوي يبتعد عن النظام الديمقراطي الذي تمتع به حتى عشية انفجار العنف فيه.

لكن الامر لم يطل وبعث حكومة الرئيس رشيد الصلح في خريف 1992 الى انتخابات نيابية سارع المسيحيون يومها الى مقاطعتها لاسباب معروفة فلم يحصلوا من الدول الكبرى الا على اللوم «لان من لا يحضر السوق لا يبيع ولا يشتري». ولذلك سعت الولايات المتحدة مراراً وفرنسا الرئيس جاك شيراك تحديداً الى اقناع المسيحيين بعدم جدوى العزوف عن المشاركة في الحياة السياسية وساهمت الدولتان في حث ما سمي بمعارضة الداخل على المشاركة ترشيحاً وانتخاباً ونهيتا الى حد مطالبة اسرائيل بعدم التعرض للعملية الانتخابية لاول فتح المعابر امام اللبنانيين المقيمين في الشريط المحتل للادلاء باصواتهم خارج هذا الشريط ليتمتعوا بالحرية التامة في اختيار مرشحيهم.

ولذلك فان اتهام الولايات المتحدة وفرنسا بالرياء السياسي لانهما رحبتا بالانتخابات هو مجرد افتراء اذ ان اي ديمقراطية - ناقصة او مشوهة - افضل من التعيين والمستقبل كفيل بحل المعضلات الناتجة عن الحرب والتي لا يعترف بعض اللبنانيين بوجودها لا بل يتعامون عنها قصداً للتشكيك دوماً بنظام لا يودون نجاحه لانه مغاير للمشاريع التي راهنوا عليها طويلاً.

اما في التفاصيل الداخلية البحتة فقد دل نظام المحافظات الفضفاضة انه لا يخدم بتاتاً الانصهار الوطني والانصهار والعيش المشترك وكل ما حاول بعض اركان السلطة تحميله اياه من شعارات جميلة انما على العكس يفرض لائحة كبيرة على مساحة واسعة في الارض وعدداً ضخماً من المقترعين يجهلون الحد الادنى من المعلومات حول مرشحين يتقدمون للمرة الاولى ولا معرفة لهم بهم حتى ولو ساهمت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في محاولة تقديمهم للجمهور. لذلك بدت لوائح الائتلاف مثل الباطون المسلح وخرقها «معجزة» لعدد قليل لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة والسبب الوحيد للخرق صورة المرشح الجيدة اجمالاً ومعرفة الناس به. فالنائب نسيب لحود الذي خرق لائحة المتن الشمالي كان سفيراً للبنان في واشنطن ثم نائباً معيناً فمنتخباً، والنائب بطرس حرب من الرعيل القديم على رغم شبابه. فهو كان في مطلع حياته السياسية في العام 1972 حين انتخب للمرة الاولى واستمر نائباً ووزيراً غير مرة ثم قاطع في العام 1992 حين لم ينجح في دخول لائحة قوية ليترشح مجدداً هذه المرة على رغم معركة شرسة لابعاده واسقاطه. وعانى نائب «حزب الله» علي عمار في جبل لبنان من ردة فعل عكسية على معرفة الناس به اذ رفضه هذه المرة المسيحيون في قضاء بعبدا الذين لم يقترعوا في الدورة السابقة.

وتبين تحديداً وعلى الرغم من اللوائح المتقنة التوازن بين المناطق والقوى السياسية ان علاقة الناخب بالنائب لا تزال حجر الاساس في اي دائرة كانت لاسقاط اسم المرشح في صندوق الاقتراع. فالذي يلازم منطقته وناخبيه، والذي يؤدي لهم الخدمات في ظل فقدان الصلة الفاعلة مع مؤسسات الدولة، والذي يطالب لمنطقته بالمشاريع الانمائية، هو في الواقع النائب الذي يسعى الآخرون الى التحالف معه ودخول لائحته لتبادل الاصوات وضمان النجاح. وكل مرشح تحدث في العموميات الوطنية ولم يلامس مطالب اهل منطقته سقط لانه لا يدري بان الدولة هي امر غامض للمواطن والتعاطي معها يمر عبر تسهيل النائب عنه للروتين الاداري المتحكم غالباً بالمعاملات الرسمية.

وقد نجح نواب لمجرد انهم فتحوا مستوصفات في مناطقهم او امنوا تعبيد الطرق من مالهم الخاص او ايضاً لانهم اطباء عالجوا مجاناً حين كانت الدولة ترزح في الحرب تحت وطأة الغياب والشح في القدرات.

صحيح ان المعركة الانتخابية بدت محسومة قبل وقوعها لكن المشاركة الكبيرة للمواطنين ولاسيما منهم المسيحيين ادت الى ظهور بوادر فعلية للتغيير وقدرة على فتح ثغرات لا باس بها في حائط اللوائح الائتلافية وفي حائط المحافظة الواسعة. وقد دلت النتائج في الواقع على ان كل منطقة اعطت اصواتها لمرشحين تعرفهم وتريدهم وان الطائفة شطبت من تراه يهدد وجودها وفضلت من يستجيب لآرائها. وهذه البداية تنم عن خزين تفجر بطريقة محدودة هذه المرة ويدل نجاحه على انه قادر في المستقبل على تشكيل تيار تجديد حقيقي دون التوجس سلفاً من مقولة ان المرشح على لائحة السلطة يفوز حتماً. فقد برهنت الانتخابات ان كثيرين سقطوا وهم محسوبون على سلطة معينة وان مشيئة التبديل باتت موجودة.

وفي 15 من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تدخل السلطة مجدداً امتحان تشكيل حكومة جديدة ويتنازع البعض خلاف حول ضرورة ان يكون اعضاؤها من داخل المجلس النيابي الجديد او ان تكون مطعمة بالتكنوقراط كما هي الحال اليوم. الامر الذي سيجعل كل فريق يستنجد بما لديه من قوة نيابية مستجدة - مثل رئيس الحكومة رفيق الحريري الراغب بتوزير مقربين منه غير نواب - للاحتماء بكتلة لا باس بها لترجيح وجهة نظره، لكن الهدوء سيسيطر شهراً على البلاد لان الجميع بحاجة الى التقاط الانفاس ولان المجلس النيابي الجديد الذي يصبح شرعياً في منتصف الشهر المقبل هو الذي سيقترح اسم رئيس الحكومة.

النائب نعمان يصف انتخابات لبنان بـ«الأكثر سوءا منذ الاستقلال»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر النائب اللبناني عصام نعمان الذي فشل في انتخابات البرلمان العتيد التي جرت على خمس مراحل في الاسابيع الخمسة الماضية، ان هذه الانتخابات هي «الاكثر سوءاً منذ الاستقلال» ونَدَّد بما وصفه بـ«زواج السلطة والمال» في هذه الانتخابات لانها حسب قوله في مؤتمر صحافي له امس «جرت تحت السقف الاقليمي» (...) مشيراً الى «ان لبنان بات منذ الاجتياح الاسرائيلي عام 1982 ارخبيلا بلا هوية».

وقال «ان هذه الانتخابات هي الاكثر اثارة للجدل ومدعاة للخجل، ثم ان قانون الانتخاب لم يتطور منذ عهد الانتداب الفرنسي وهو كفيل باعادة انتاج النظام الطوائفي الفاسد وطاقمه السياسي مما يزيد في مأساوية الوضع».

وتساءل نعمان «اية ديمقراطية هذه التي تنتجها انتخابات لا يعرف الناخبون ولا المرشحون قواعد لاجرائها الا قبل ساعات من موعدها، اية ديمقراطية هي هذه التي تتقرر فيها معظم النتائج قبل لاجراء الانتخابات وكأن هذه الاخيرة مجرد فولكلور لشرعنة تعيينات سابقة؟».

واعتبر ان الانتخابات الاخيرة الحقت بالجميع مقادير متفاوتة من الاذى والضرر وحتى ان لبنان اصبح جزراً متمايزة ومتقاربة لم يعد فيها شيء لبناني بالمعنى الوطني الجامع، الا الجيش والعملة، ولقد دوت الاطر الوطنية القديمة الجامعة على مستوى الوطن كالكتلة الوطنية والكتلة الدستورية والجبهة الاشتراكية الوطنية والنهج الشهابي والحلف الثلاثي والحركة الوطنية والجبهة اللبنانية، ولم يبق على قيد الحياة السياسية سوى تنظيمات مذهبية وفئوية».

واعتبر نعمان ان ثمة «حاجة الى قيام اطار وطني جامع على مستوى الجمهورية يحمل قضية للتغيير بما هي قضية تجاوز النظام الطوائفي الفاسد وبناء نظام وطني ديمقراطي ناهض الى تحقيق العدالة والتنمية».

واشنطن تعتبر انتخابات لبنان خطوة إلى الأمام رغم «العيوب»

واشنطن: من محمد صادق

امتنع مسؤول الإدارة الأميركية عن التعليق على ما قاله نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأميركية اول من أمس أن الولايات المتحدة مرتاحة لإجراء الانتخابات النيابية في لبنان رغم العيوب المهمة التي شابتها.

واكتفى المسؤول بتكرار ما قاله بيرنز رداً على سؤال في مؤتمر وزارة الخارجية الصحافي اليومي أول من أمس.

وكان بيرنز قد قال إن عملية الانتخابات التي اكتملت في لبنان بعد 5 أسابيع على بدئها جرت «بيسر وسهولة دون حوادث أمنية كبيرة.. واننا نعتقد ان تلك الانتخابات تمثل خطوة إلى الأمام بالنسبة للبنان رغم ما شابها من عيوب مهمة».

وأشار بيرنز إلى زيادة إقبال الناخبين على المشاركة في عملية الاقتراع مقارنة بالانتخابات التي جرت عام 1992، وقال إن ذلك يعكس ويؤكد «الرغبة العظيمة للشعب اللبناني لتجاوز سنوات الحرب ووضعها خلفه، والتركيز على إعمار بلاده اقتصادياً وسياسياً وتعزيز عملية المصالحة الوطنية». وتابع بيرنز: «ولذلك فإننا سعداء جداً بإجراء الانتخابات، وكما هو معروف، فإن وزير الخارجية الأميركي وارين كريستوفر طور علاقة جيدة جداً مع كل من الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري، واننا نتطلع إلى المزيد من الاتصالات معهما».

شمس الدين يدعو لمقاومة مشروع الحزام الأمني التركي في العراق

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعرب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس عن امله في ان تكون تركيا «اكثر قرباً من العرب واكثر وعياً لمصالحها العربية».

وذلك في لقاء مع سفير لبنان في انقرة جعفر معاوي بحث التطورات الإقليمية. وقال شمس الدين: «ان المشروع التركي في شمال العراق يمكن ان يؤدي الى تقسيم العراق وهو امر مرفوض ومدان اسلامياً وعربياً، ويجب مقاومته بكل قوة للمحافظة على وحدة العراق جغرافياً وانسانياً، ومن ثم فان هذا المشروع لا يخدم مصالح تركيا الاسلامية والعربية فيجب العدول عنه خاصة ان القيادة التركية أكدت مراراً حرصها على وحدة العراق وسيادته».

وأضاف «كما أنه من جهة اخرى غير بعيدة عن هذه القضية فان بذور الفتنة الجديدة التي سببها النظام العراقي بتهديده لدولة الكويت، قد ادت الى اعادة اجواء القلق الى الساحة العربية وخاصة الخليجية. ويجب ان تعامل من الدول العربية كافة بموقف يضع حداً للمخاوف ويحد من التدخلات الاجنبية في شؤون المنطقة».

وزير واحد في لبنان تخلف عن اللحاق برفاقه

«التشطيب» خرق كل اللوائح الانتخابية ولم يفشل إلا في دائرتي الشوف وعاليه

بيروت: من سناء الجاك

شهدت احاد بيروت الانتخابية منذ الثامن عشر من اغسطس (آب) وحتى الخامس عشر من الشهر الجاري استفحال ظاهرة التشطيب التي تنقلت من محافظة الى اخرى لدواع متباينة. والتشطيب غالباً ما طاول «لوائح السلطة» ليؤثر في معادلات مراكز الثقل في الخريطة السياسية اللبنانية، وان لم يغير فعلاً في فرص الوصول الى الندوة البرلمانية. الا ان ظاهرة «التشطيب» فشلت في اختراق لائحة زعيم واحد هو وزير المهجرين وليد جنبلاط في قضائي الشوف وعاليه.

في المحصلة الاخيرة اظهرت نتائج الانتخابات النيابية ان 79 نائباً احتفظوا بمقاعدهم في البرلمان الجديد بينهم 19 وزيراً من الرعيل البرلماني الحالي هم ميشال المر ونقولا فتوش وعلي الخليل وعبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان ومحسن دلول وايلي حبيقة وفريد مكاري واسطفان الدويهي وعمر مسقاوي وفارس بويز ووليد جنبلاط ومروان حمادة وقبلان عيسى الخوري ونديم سالم وانور الخليل واسعد حردان وهاجوب دمرجيان، فيما دخل من مجلس الوزراء الى مجلس النواب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزيران ياسين جابر وشوقي فاخوري.

وعجز 36 نائباً بينهم وزير واحد هو روبير غانم عن الاحتفاظ بمقاعدهم النيابية. ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان التشطيب يعكس ظاهرة ديمقراطية صحية رغم التطور الهائل الذي عرفته «ماكينات» بعض المرشحين ورغم الرصيد الشعبي المعروف للبعض الآخر.

والتشطيب بدا في جبل لبنان ليعكس معركة «كسر عظم بين لائحة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وقائد «الاوركسترا الانتخابية» ميشال المر في مواجهة لائحة النائب السابق وعميد المعارضة السابق البير مخيبر الذي ضمت لائحته مرشحين اقوياء منهم النائب الحالي المنتخب نسيب لحود والنائب الذي لم يوفق بالاحتفاظ بمقعده في البرلمان الوزير السابق ميشال سماحة. وجرى همس في حينه بان الوزير المر سخر كل امكانات «ماكينته» الانتخابية ووزارة الداخلية ليحول دون اختراق لائحته في قضاء المتن الشمالي. الا ان حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر، واستطاع النائب نسيب لحود العبور بصعوبة الى المجلس العتيد وخرق «لائحة السلطة» ليخلف النائب والمشرع والمحامي اوجست باخوس خارج الندوة البرلمانية.

ولم يؤثر التشطيب على لائحة الوزير وليد جنبلاط في قضاء الشوف او في قضاء عاليه فيما خرق لائحة الوزير ايلي حبيقة في قضاء بعبدا النائب المنتخب والعائد بعد مقاطعة بيار دكاش. ولم تنفع محاولات التشطيب التي قام بها «حزب الله» من فوق الطاولة ومن تحتها للاحتفاظ بمقعد النائب علي عمار. وكما في بعبدا كذلك في بيروت عجز الحزب عن تامين النجاح لمرشحه النائب محمد برجاوي على رغم انه نال 36000 صوت وهو رقم كبير مقارنة بالنفوذ الواقعي للحزب في بيروت. لكن «التشطيب» البيروتي افرز مفاجآت على الساحة البرلمانية.

ويقول مصدر مقرب من ماكينة الرئيس رفيق الحريري الانتخابية، وبعد جردة الاصوات اثر فوز لائحة «قرار بيروت» مخترقة برئيس الحكومة السابق سليم الحص والنائب الحالي محمد يوسف بيضون والنائب المعارض دائماً، نجاح واكيم، ان الناخبين المسلمين السنة في بيروت لم يشاركوا في الانتخابات الا بنسبة لا تتجاوز الـ 30 في المائة، ولم ينل الرئيس الحريري من اصواتهم الا قرابة النصف، فيما كان اقبال الناخبين المسلمين الشيعة كثيفاً، وعددهم يقارب الخمسين الفاً في بيروت، لم يحصل الحريري الا على نحو 5000 صوت منهم. اما الناخبون الارمن وكانوا مركز الثقل فقد اعطى ناخبوهم للحريري ما يقارب التسعة آلاف صوت، لتبقى نسبة التشطيب كبيرة في صفوف المشاركة المسيحية على قلتها. ومعظم عمليات التشطيب البيروتية صبت لمصلحة الرئيس الحص والنائب واكيم والنائب بيضون. وبقي المرشحون الذين لم يحالفهم الحظ خارج نطاق التأثير المباشر على ما سمي بـ«لائحة السلطة» على الرغم من التحالفات الجانبية التي اشاعت في ساحة الانتخابات معمعة قلما شهدتها بيروت. ورغم ادعاء بعض المرشحين الذين كانوا يوعزون للرأي العام بانهم مدعومون، فان التشطيب كان يستهدف مباشرة قاعدتهم الشعبية.

ولحرب التشطيب الشمالية حديث ذو شجون، فقد عرفت محافظة الشمال فصول تشطيب ادت الى «خربطة» اللوائح لتصبح كلمة اختراق قاصرة عن التدليل على ابعاد ما حدث. واول المتضررين من التشطيب كان رئيس الحكومة السابق عمر كرامي الذي اعلن - رغم احتفاظه بمقعده النيابي - عن رغبته في الاستقالة نتيجة العدد المتدني من الاصوات الذي حصل عليه خصوصاً في مدينة طرابلس.

ومن بين الذين اودى بهم التشطيب الرئيس السابق للحكومة امين الحافظ اذ شطب اسمه في «لوائح ملغومة» اعدتها الماكينة الانتخابية لمرشح جمعية المشاريع الاسلامية (الاحباش) طه ناجي. وتشطيب اسم النائب ميخائيل الضاهر اثر سلباً على اللائحة التي ينتمي اليها ويرأسها النائب المنتخب احمد كرامي. اما المستفيد الاكبر من التشطيب فكان النائب والوزير السابق بطرس حرب الذي وضعت العراقيل امام انضمامه الى اللائحتين الرئيسيتين في محافظة الشمال الاولى والثانية.

وللتشطيب احياناً اسباب تتعدى المساحة السياسية، كما هو الحال مع النائب المنتخب في الشمال مصباح الاحدب، الذي فاز كما يردد اهل الشمال باصوات النساء نظراً لوسامته. وكان قد علق على ذلك بقوله: «هنيئاً لمن يحظى برضا النساء».

ولفت المراقبون ان التشطيب الذي حصل في انتخابات محافظة الشمال كان اشبه «بالطعن في الظهر» لان اللوائح لم تأتلف قسراً كما هي الحال في الجنوب او البقاع الا ان بعض المرشحين الاعضاء في لائحة واحدة عمدوا الى شطب بعضهم بعضاً.

وفي محافظة الجنوب كان للتشطيب بعده التنافسي للسيطرة على الساحة الجنوبية بين «حزب الله» وحركة «امل»، وقد انضما مرغمين الى لائحة ائتلافية واحدة، بعد عملية شحن نفوس وتوتر بلغت مداها، وظهرت في الصعوبة التي واجهاها للسيطرة على انصارهما.

الا ان التشطيب الذي ميز معركة اللائحة الواحدة احتفظ بموقف خاص هو تجنب عودة النائب الحالي حبيب صادق الى المجلس مرة اخرى، فكان ان حصد منافسه نزيه منصور اكبر نسبة من اصوات الناخبين لان اصوات «الحركيين» وانصارهم صبت في خانته. وادى التشطيب كذلك الى احتفاظ النائب مصطفى سعد بمقعده النيابي فيما لاحظ المراقبون ان بعض الفائزين في اللائحة الائتلافية قد غفل عنهم قلم التشطيب بالرغم من قضائهم اربع سنوات في المجلس النيابي دون اي تحرك سياسي يذكر، فكان ان حصلوا على نسبة مرتفعة من الاصوات اقترعت لصالحهم دون سبب مباشر.

ويبقى التشطيب في الانتخابات البقاعية الاحدث عهدا والاكثر خصوصية. ولان لعبة التشطيب في محافظة البقاع جاءت على ضوء المعارك الانتخابية في باقي المحافظات اللبنانية فقد جاءت مدروسة وإن تحكم فيها الانفعال الناتج عن تحديات لها طابعها العشائري والعائلي والطائفي كما حصل في مدينة زحلة. وابرز ضحايا التشطيب البقاعي كان النائب والوزير الحالي روبير غانم، الذي بقي اسمه ضحية الاخذ والرد حتى اعلن عن فشله في الاحتفاظ بمقعده بعد ان كان قد تلقى التهاني اثر الاخبار المتواترة عن نجاحه بفارق 200 صوت على منافسه هنري شديد الذي حظي بدعم من «حزب الله».

عبد المحسن جمال مرشح الدائرة الخامسة

النائب لا يمثل دائرته فقط بل المجتمع الكويتي بأسره

الكويت: من غنيم محمد المطيري

قال عبد المحسن جمال النائب الحالي في مجلس الامة الكويتي ومرشح الدائرة الخامسة للانتخابات المقبلة في الكويت «ان الهدف الاساسي من اعادة ترشيحي هو خدمة المواطن والوطن».

وعن البرنامج الانتخابي اكد «ان هذا الموضوع يكون واضحا اكثر في الدول التي تعتمد على تشكيل حكوماتها من الاحزاب، بمعنى ان الحزب الحاصل على الاغلبية هو الذي يشكل الحكومة. ولكن الذي يحدث في الكويت ان جميع الافراد الذين يرشحون انفسهم لمجلس الامة يخوضون الانتخابات بصفتهم الشخصية لذلك لا يستطيع اي نائب ان يتقدم ببرنامج انتخابي.

واضاف جمال انه «يؤيد وجود برنامج بمعنى البرنامج الحزبي او البرنامج الذي يطبق في الانتخابات»، وقال ان هناك تصورات ورؤى عامة يجب على المرشح ان يحددها من خلال طرحه للقضايا الامنية والاسكانية والتعليمية وقضايا حقوق الانسان وقضايا البيئة والتنمية والاقتصاد وعجز الميزانية، واخيرا رؤية عامة في قضية حل المشاكل الاجتماعية بالكويت، بالاضافة الى رؤية عامة في نظرة المواطن او النائب للمراة الكويتية ودورها»، واشار الى ان هذه القضايا الحقيقية مجتمعة هي في اعتقادي البرنامج الانتخابي الضروري».

واعلن جمال ان لديه اكثر من محور سيعمل على اساسه في حال فوزه» فالمحور الاساسي هو القضية الامنية التي اعتبرها من اهم القضايا التي تواجه الشعب الكويتي بعد الغزو العراقي وكذلك الرؤية الاسكانية فكل مواطن يريد سكنا وهناك تعطيل في الاجراءات السكنية قد يصل الى عشر سنوات»ثم هناك القضايا التربوية، فالعالم يقفز قفزات واسعة من الناحية التعليمية خاصة بعد دخول الكومبيوتر وشبكة الانترنت.

اما القضية الاخرى التي يهتم بها جمال ووعد بمحاولة ايجاد حل لها هي قضية تنوع ايرادات الدولة. وقال ان الكويت تعتمد اعتمادا كليا على مصدر اساسي ورصيد للدخل هو النفط الذي يشكل حوالي 98 في المائة من دخلنا واتصور ان افضل وسيلة لذلك هو خلق مركز مالي دولي مثل هونج كونج وسنغافورة وسويسرا واعتقد ان الكويت مهياة لذلك».

ويقول عبد المحسن جمال «ان هناك قضايا اجتماعية لم تحل اهمها قضية «البدون» وان كانت هناك بعض الخطوات في هذا الشان» وتحدث ايضا عن حق المراة السياسي وقضية المعوقين بالاضافة الى مشكلة البطالة».

واضاف جمال «ان النائب عندما ينجح لا يمثل دائرته فقط انما يمثل المجتمع الكويتي بشكل عام». وقال انا لست من الذين ينظرون الى الكويت من خلال الدائرة انما انظر لها من خلال الكويت بشكل عام» وهذا لا يمنع من ان هناك جوانب تخص دائرة القادسية والمنصورية التي تعتبر من الدوائر النموذجية والتي اتشرف بالانتساب لها».

اما عن الصفات التي يجب توافرها في المرشح فيشير جمال الى «ان المرشح يجب ان يكون وطنيا وصريحا في طرحه ولا يجامل احدا وان يكون منطقيا في كل كلمة يقولها ومعتمدا على الادلة والبراهين وان لا يخدش الآخرين في طرحه وان يكون متعاونا مع الاطراف الاخرى واعضاء المجلس بشكل عام» كما عليه ان يحافظ على قسمه الذي يؤديه في المجلس وان يحمي المال العام ومصالح الشعب ويطالب بزيادة الحريات والمكاسب الشعبية وان يحافظ على الدستور ثم عليه ان يدافع عن جميع مصالح الشعب».

واضاف جمال «اتصور ان هناك خيطا مشتركا بين نائب الخدمات والمواقف فكل نائب يقوم بخدمة المواطنين والوطن وهذا شرف لا يستطيع ان يتحمله كل انسان».

واكد عبد المحسن جمال انه اسلامي مستقل وقال «ان الحريات العامة مطلقة وبالتالي ليس لها نهاية وانا مع زيادتها ومع زيادة المكتسبات الديمقراطية واعطاء المجال للصحافة بأن تكون اكثر حرية».

واختتم جمال حديثه قائلا: «كنت اتمنى ان يمنح المجلس الحالي المراة الحق السياسي وهذا ما لم يتم حتى الآن وان يغلق مركز طلحة للابعاد ولكننا لم نستطع ذلك. وكذلك ان ينتهي من قضية البدون وعجز الميزانية».

عبد المحسن جمال

الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني لـ«الشرق الاوسط»

«الإصلاح» لم يأخذ مقار «الاشتراكي» بعد الحرب والحكومة تنتظر تقديم قائمة بممتلكاته

لندن: من لطفي شطارة

نفى عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» ما يردده بعض السياسيين من ان حزب التجمع اليمني للاصلاح الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي اليمني بسط سيطرته على مقار الحزب الاشتراكي المعارض في المحافظات الجنوبية بعد الحرب الأهلية في صيف 1994 باعتباره الوريث الشرعي للاشتراكي.

وقال الانسي وهو من حزب الاصلاح «ليس لدينا اي شيء من ممتلكات الاشتراكي ولم يوجه الحزب الاشتراكي لنا مثل هذه الاتهامات لا في اعلامه ولا في حواراته معنا».

واضاف قائلا: نحن نفهم ان الاشتراكي كان يطالب باعادة ممتلكاته بعد الحرب مباشرة ونحن نفهم ايضا ان المؤتمر الشعبي العام الشريك الأول في الائتلاف الحاكم، كان يقول اذا كان للأشتراكي اي ممتلكات فعليه ان يذهب الى القضاء لاثبات ذلك ولكننا نرى كاصلاح انه اذا كان هناك اي شيء قانوني لأي حزب يجب ان يأخذه»وقال الانسي: نحن كحكومة سننتظر وتنفيذا للقرار ما هي ممتلكات الاشتراكي وفقاً للكشوفات الخاصة بذلك والتي على الحزب الاشتراكي تقديمها لمناقشة الامر وفقاً للوثائق التي سيبرزها.

وكانت الساحة السياسية اليمنية قد شهدت تكهنات في الأيام الاخيرة بعد توجيهات الرئيس اليمني علي عبد الله صالح باعادة مقار وممتلكات وأموال الحزب الاشتراكي بوجود مناوشات سياسية بين حزبي الائتلاف قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ابريل (نيسان) المقبل.

واعتبرت مصادر في الاشتراكي ان توجيه امر اعادة ممتلكات الاشتراكي الى النائب الأول لرئيس الوزراء الانسي القيادي في حزب الاصلاح وليس الى رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني الذي ينتمي الى المؤتمر الشعبي رمي للكرة في ملعب الاصلاح خاصة وان تنفيذ قرار كهذا ينطوي على جملة من المشاكل.

وقال مسؤول في الحزب الاشتراكي لـ«الشرق الاوسط» امتنع عن ذكر اسمه ان التوجيهات باعادة الممتلكات جاءت مشروطة «على ان تعاد جميع المقار اذا لم تكن تستخدم للمصلحة العامة». واكد ان حزبه ما يزال يعترض على هذا الشرط معتبراً ان تحديد استخدام الممتلكات العامة يجب ان يكون بقانون.

وعبر المسؤول الاشتراكي عن خشيته من ان يندرج هذا القرار في اطار المناورات السياسية بين الاصلاح والشعبي او قد يكون رد فعل من جانب الشعبي من الحوار الجاري بين الاشتراكي والاصلاح، غير ان مصادر مطلعة في المؤتمر الشعبي العام اكدت لـ«الشرق الاوسط» ان الحوار الجاري بين الاصلاح والاشتراكي خفف الحرج على الشعبي الذي كان سباقاً في حواره مع الاشتراكي وهو الحوار الذي كان الاصلاح يتحفظ عليه.

ونفى المسؤول في المؤتمر الشعبي ان يكون توجيه القرار الى عبد الوهاب الانسي رمياً للكرة في ملعب الاصلاح وقال ان رئيس الوزراء في اجازة مرضية في الولايات المتحدة ولهذا جاءت التوجيهات الى الانسي بصفته النائب الأول لرئيس الوزراء.

ومعروف ان المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح كانا قد اتفقا قبل حرب 1994 على انه لا يجوز لأي حزب ان يمتلك عقارات حكومية وتحويلها الى ممتلكات لحزبه واصدار قراراً بهذا الشأن.

وكان الشعبي والاصلاح قد اعتبرا ان الاشتراكي كان حزب دولة في جنوب اليمن وبالتالي كان يسيطر على جميع ممتلكات الجنوب.

وعقب الحرب والقرارات التي اتخذتها الحكومة بعد ابعاد الاشتراكي عن السلطة حول مبنى اللجنة المركزية للاشتراكي في عدن الى مبنى لجامعة عدن ومبنى معهد باذيب الذي كان مخصصا لاعادة تأهيل كوادر الحزب الاشتراكي في جنوب اليمن الى مبنى تابع لكلية الآداب الى جانب مقر الحزب الاشتراكي في منطقة المعلا الذي سلم لاحد الشخصيات القبلية عقب الحرب.

ويتمسك الحزب الاشتراكي بحقه في اعادة مبنى اللجنة المركزية في خورمكسر والذي يعتبر من اهم المباني التي بناها السوفيات وقتها لحليف لهم في الشرق الاوسط ودول العالم الثالث نظرا للمواصفات الهندسية التي على اساسها جرى بناء هذا المبنى الذي يحتوي على اكثر من 120 غرفة الى جانب قاعة للمؤتمرات مجهزة باحدث التقنيات وقاعات واسعة لاجتماعات المكتب السياسي ومحطة كهرباء خاصة بالمبنى بالاضافة الى خزانات تحت الارض لخزن كمية من المياه تكفي مدينة لمدة 6 اشهر.

لذلك رات الحكومة اليمنية بعد الحرب ان جامعة عدن هي الجهة التي يمكن ان تشغل هذا المبنى بمساحته الكبيرة وغرفه الكثيرة وذلك لاستيعاب ادارتها ومراكز الابحاث العلمية التابعة لها وخصصت اكثر من 30 مليون ريال يمني لاعادة ترميم وتجهيز المبنى الذي تعرض لعملية نهب واسعة عقب الحرب مباشرة.

وكانت الحكومة اليمنية قد اعتبرت هذا المبنى ملكاً للدولة بعد ان اكدت ان السوفيات ادرجوا تكاليفه ضمن قائمة الديون المستحقة على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قبل الوحدة.

ويبدو ان الازمة بين الحزب الاشتراكي اليمني والحكومة الائتلافية ـ الاصلاح والشعبي ـ لن تتوقف عند اعادة مبنى سكرتارية اللجنة المركزية ومعهد باذيب فقط بل ان الاشتراكي يطالب ايضاً باعادة جميع مقار فروعه في المحافظات اليمنية خاصة في مدينة عدن بالاضافة الى مطبعة مركزية قيمتها ملايين الدولارات كان الاشتراكي ينوي تركيبها في مبنى سكرتارية الحزب في العاصمة صنعاء قبل الحرب لطباعة صحفه ووثائقه الخاصة.

ورغم اصرار الاشتراكي على ان حزبي الائتلاف استوليا عقب الحرب على جميع المحافظات الا ان المؤتمر الشعبي ينفي ان يكون قد شغل مقار الاشتراكي لتوسيع فروعه خاصة في المحافظات الجنوبية واتهم المسؤول في المؤتمر الشعبي حزب الاصلاح ببسط سيطرته على مقار الاشتراكي في الجنوب بعد الحرب.

من جهة اخرى كشفت مصادر سياسية يمنية موثوق بها ان قراراً سيصدر قريباً يمنع بموجبه تحويل المدارس الى معاهد علمية واعادة تلك المدارس الى وضعها الطبيعي السابق.

وهذه الخطوة قد تزيد من حدة الجدل السياسي بين حزبي الائتلاف الحاكم خاصة وان المعاهد العلمية الدينية التي يتبناها التجمع اليمني للاصلاح رصدت لها مبالغ كبيرة وهي معاهد لا تخضع لوزارة التربية والتعليم لا في ميزانيتها ولا في برامجها التعليمية.

عبد الوهاب الانسي

استعدادا لتذكراها الـ33 ردا على ميثاق الوفاق

نشاط محموم داخليا وخارجيا لجبهة القوى الاشتراكية الجزائرية

الجزائر ـ لندن: «الشرق الاوسط» و«ا.ف.ب»

صادق الرئيس الجزائري الامين زروال على «ارضية الوفاق الوطني» التي اعتمدها المؤتمر الذي عقد السبت والاحد الماضيين بحضور نحو الف شخصية يمثلون احزابا ومنظمات وطنية وهيئات نقابية واجتماعية.وكان الرئيس زروال قد اشرف على افتتاح واختتام المؤتمر الذي شهد توقيع الوثيقة الجديدة من قبل ممثلي 38 حزبا ومنظمة. وتحدد الوثيقة «المبادئ العامة» لعمل سياسي يرفض العنف ويركز على «التمسك بالتعددية السياسية». كما تؤكد على ضرورة «احترام الدستور وقوانين الجمهورية».

من ناحية ثانية يواصل وفد من جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية برئاسة زعيمها حسين آيت احمد وعضوية الامين العام الأول الدكتور صديق دبيلي، جولته في الولايات المتحدة الاميركية حيث من المنتظر وفقا لما ذكرته مصادر الجبهة لـ«الشرق الاوسط» ان يلتقي في واشنطن مسؤولين في الادارة الاميركية لبحث الوضع في الجزائر في ظل التطورات الاخيرة وعرض موقف الجبهة، التي قاطعت مؤتمر الوفاق الوطني الاخير، من هذه التطورات.

وكان وفد الجبهة قد حضر في نيويورك المؤتمر العشرين للاشتراكية الدولية وقدم فيه ايضا رؤيته للأزمة الجزائرية. وتبنى المؤتمر قرارا حول الجزائر اقترحته الجبهة وجاء فيه ان الاشتراكية الدولية «تعبر عن قلقها امام وضع العنف والدمار الذي تزداد خطورته في الجزائر وتعلن عن تضامنها مع الشعب الجزائري الذي له الحق في حياة امنة وديمقراطية ونمو اقتصادي واجتماعي». وجاء في القرار ايضا ان الاشتراكية الدولية التي تضم مختلف الأحزاب الاشتراكية في العالم تعتبر «أن التقدم نحو السلم (في الجزائر) ممكن ان توفرت الارادة السياسية» و«ان فتح حوار حقيقي هو ضرورة عاجلة لانطلاق سباق السلم الضروري من اجل تنظيم انتخابات ذات مصداقية ومجلس للانعاش الاقتصادي».

يذكر ان جبهة القوى الاشتراكية قاطعت ايضا لجان التحضير لمؤتمر الوفاق الوطني، الذي يعتبر الميثاق الذي تبناه بديلا محليا لـ«عقد روما»، الذي ابرمته الجبهة مع جبهتي التحرير الوطني و«الانقاذ» المحظورة في يناير (كانون الثاني) 1995 في العاصمة الايطالية، كما انها دعت صراحة الى ضرورة اشراك جبهة «الانقاذ» في مساعي حل الازمة.

وكثفت جبهة القوى الاشتراكية في الايام الأخيرة نشاطاتها على الساحة الجزائرية وفي الخارج في سياق الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الـ33 لتاسيسها التي تصادف 24 سبتمبر (ايلول) الجاري. ففي الجزائر العاصمة ينظم الحزب اليوم ندوة في صالة سينما «لوميزيه» في بلكور، في حين يلقي الامين الوطني للاعلام في الجبهة علي راشدي غدا محاضرة في برج منايل ـ بومرواس عن الوضع السياسي. وستقيم الجبهة في 26 سبتمبر الجاري تجمعا جماهيريا في حي باب الواد الشعبي. وفي فرنسا ينظم الحزب في 29 سبتمبر الجاري مهرجانا في باريس يحضره رئيسها آيت احمد.

كما بدأت الجبهة حملة من اجل كسب اعضاء جدد في وقت يكثر الحديث فيه عن الانتخابات التشريعية المتوقع اجراؤها قبل منتصف العام المقبل. ووجهت الجبهة في هذا السياق نداء الى الجالية الجزائرية في بريطانيا للاتصال بها «لربط الصلة بالوطن» و«لكي نستعيد الديمقراطية والسلم والعدالة الاجتماعية».

وفي اول تعليق لها على «ميثاق الوفاق الوطني» قالت جبهة «الانقاذ» ان المؤتمر الاخير «الذي دعا له الجيش ونظمته الرئاسة.. انتهى بتحقيق رغبات المؤسسة العسكرية لا اماني الشعب الجزائري».

وقالت نشرة «الرباط» المقربة من جبهة «الانقاذ» في عددها الصادر اليوم ان «المشاركين في المؤتمر» لا يمكنهم التبجح بانهم وقعوا ميثاقا للوفاق الوطني لان اقصى ما قدموه كان خدمة للسلطة العسكرية المحرجة بوجود وثيقة العقد الوطني الموقعة بروما فاوجدت بواسطتهم منافسا لها». واضافت ان الوفاق «لا معنى له في غياب الخصم الاساسي (الجبهة) واطراف اخرى لها وزنها في الساحة السياسية الجزائرية».

«العمل الإسلامي» مرتبك حيال المشاركة في حكومة أردنية جديدة

عمان: «الشرق الاوسط»

ظهر ارتباك في صفوف جبهة العمل الاسلامي في الاردن، وخاصة بين نوابها، بسبب خلاف حول المشاركة في حكومة جديدة اذا ما عرض ذلك عليهم. وقالت مصادر اردنية مسؤولة ان موضوع تشكيل حكومة جديدة غير وارد حاليا، والامر متروك للدورة الجديدة لمجلس النواب، خاصة ان اداء حكومة عبد الكريم الكباريتي الحالية كان جيدا ولقي تأييدا من اكثر من جهة سياسية وشعبية حسب استطلاعات الرأي الاخيرة.

وقالت مصادر حزب جبهة العمل الاسلامي ان خلافا محدودا وقع بين نواب الحزب خاصة بعد اعلان النائب الدكتور بسام العموش عدم استبعاده المشاركة في حكومة جديدة، لكن هذا الخلاف لم يظهر الى العلن لمدة طويلة لان مجلس شورى الحزب تمكن من حسمه بسرعة. من هنا جاء تاكيد نواب الحزب امس انهم لن يشاركوا في اية حكومة اردنية تلتزم بمعاهدة وادي عربة الموقعة مع اسرائيل.

وقال النائبان حمزة منصور الناطق الاعلامي بلسان هؤلاء النواب والدكتور بسام العموش رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب» ان حزب العمل الاسلامي رفض المشاركة في حكومة طاهر المصري التي اقرت المشاركة في مؤتمر مدريد وحكومة الكباريتي التي اكدت التزامها بمعاهدة السلام. وقال النائب العموش انه لا يعقل بالاضافة الى السبب السابق أن نشارك في حكومة اصبح ترحيلها مطلبا شعبيا بعد قرار رفع أسعار الخبز والاعلاف، اضافة الى أن هناك استعدادا في السنة المقبلة لاجراء انتخابات برلمانية جديدة تقتضي لاجراء تغيير حكومي استعدادا لاجراء انتخابات برلمانية جديدة.

وانتقد نواب جبهة العمل الاسلامي في لقاء مفتوح مع المواطنين في منطقة نادي السباق، احدى ضواحي عمان الشرقية، الحكومة لتمرير قرار رفع اسعار الخبز، وقالوا انه بالرغم من ضرب الحكومة عرض الحائط بتوجهات النواب الا انه لا يمكن لنواب حزب جبهة العمل الاسلامي أن يستقيلوا او يتخلوا عن مسؤولياتهم، فالاستقالة تعني انتحارا سياسيا كما قال احد النواب المتحدثين وهو نبيه انيس وان استقالاتهم ستاتي بنواب جدد لا يلبون رغبة وتطلع الشعب وضميره في مقاومة اسرائيل والتطبيع مع اسرائيل الذي يعتبر خطرا اكبر من الاتفاق مع اسرائيل. واكدوا مطالبتهم برفع الحصار عن العراق واقطار عربية واسلامية اخرى.

الناخبون يختارون بين نائب «الخدمات» أو نائب «المواقف»

أسهم التغيير تتصاعد مع بدء العد العكسي للانتخابات في الكويت

الكويت: من كامل قاسم حازر

تعيش الكويت هذه الأيام في المربع الأخير من انتخابات اكتوبر (تشرين الأول) المقبل التي يفترض ان تاتي بمجلس امة 96. ويعطي الاعلام الكويتي خاصة الصحافة اليومية صورة واضحة عن هذه المعايشة من خلال ما تحمله من مقابلات وتحليلات مدفوعة الأجر كاعلان ام لاجتهاد انتخابي، تغطي مساحة واسعة من الصفحات وتثير اهتمام الكتاب والمعلقين.

ووفق هذه الصورة لا يحتاج المتابع لجهد يذكر او للضرب بالرمل كي يكتشف هذه الحقيقة اليومية. فالمعركة على اشدها، والمرشحون يتوافدون الى الحلبة وصورهم تحتل براويزها، والأحلام بالفوز تدغدغ آمال الجميع مع قناعة البعض بان المشاركة في السباق الانتخابي ليست اكثر من «بروفة» لما هو آت.

المناخ العام يشير الى ان الانتخابات المقبلة ستكون مفصلاً مهماً في تاريخ الكويت السياسي على ضوء ما يطرح حالياً وما يثار من مواجهات صاخبة وساخنة بين رموز العمل السياسي، البرلماني وبين توجهات وعمل الحكومة لمواجهة هذا الاستحقاق. والسابع من الشهر يوم الانتخاب يقرع ابواب الشارع السياسي ومع توالي الأيام الفاصلة عنه تتوالى حرارة المعركة صعودا متجاوزة كل القياسات السابقة. ذلك لأن مجلس امة 96 وكما هو متعارف سيكون بشكله ولونه ومساره مختلفاً عما سبقه من مجالس امة اذ يكفيه انه سيكون آخر مجالس القرن العشرين.

والحديث الانتخابي يطغى ويبقى الأقوى. فقضايا الداخل باتت تحتكر علم الكلام وبلاغة اللغة، حتى اذا ما طال منه قضايا المحيط والعالم، فانه يبقى مجرد عبور ما لم يوظف في الرصيد الانتخابي، وهذا ليس بعيداً عما يقال بان ايقاعات الداخل يتردد صداها في التقاطعات الاقليمية والعكس صحيح ايضا، طالما شاء قدر المعركة الانتخابية ان تحط رحالها في الشهر المقبل مع اكثر اوقات تلك التقاطعات حرارة وسخونة.

يقال الكثير عن مجلس امة 92، وهناك من يرى انه اسقط نفسه بنفسه من خلال جنوحه الى المشاحنات والخلافات بين القوى والكتل التي يتشكل منها، وبات في نظر الناخب اقل المجالس انتاجا وتاثيراً. القضايا التي اثارها وان كانت ذات اهمية خاصة كمسالة المال العام والاختلاسات وتقصي الحقائق في كارثة الغزو، ومعركة استجواب وزير التربية والخلاف حول تفسير المادة 71 كلها قضايا شغلت المجلس في مواجهات ساخنة في حين تضغط الأزمة الاسكانية والتلويح بفرض الرسوم والضرائب وعجز الميزانية والبطالة، والتوظيف العام، مع الجمود الاقتصادي، تضغط كلها على الشارع الذي يامل بحلول لها اليوم قبل الغد.

والحقيقة ان احداً لم يشكك في الولادة القوية لمجلس 92 حتى ان الذين غالوا بالتفاؤل وصفوه باقوى مجالس الأمة على الاطلاق خاصة لجهة تمثيله لمختلف شرائح وواقع الكويت السياسي ونجاح مختلف التوجهات والتيارات السياسية الاسلامية والليبرالية والطائفية والقبلية والمستقلين في الوصول الى التمثيل الشعبي والفوز بمقاعد من مقاعد المجلس الخمسين.

وبالاستناد الى هذه الظاهرة يفضل اصحاب الراي الموضوعي عدم التقليل من شان المجلس واهمية اكماله ولايته في الظروف العصيبة التي ولد من رحمها، بعد اقل من سنتين على تحرير البلاد وتوظيف كل الطاقات لاعادة البناء والعودة الى الحياة الطبيعية والتخلص من مخلفات وافرازات الاحتلال. والواقع ان مجلس 92 وان جاء في مرحلة كانت فيه مظاهر الوحدة الوطنية في أوجها فانه جاء ايضا وخلفه تجربة حل قاسية حلت بمجلس امة 85 لم تنجح تجربة «المجلس الوطني» في ردم هوتها ومداواة جراحها.

ويضيف اصحاب هذا الرأي بان المجلس انجز الكثير واصدر حصيلة لا بأس بها من القوانين وان قراءة المتغيرات المرتقبة من انتخابات 96 قد تكون سابقة لأوانها. فالمعركة ليست وليدة الساعة. فهي كانت قد بدأت فعلاً مع اعلان نتائج 92. فالذين فازوا حينذاك مطالبون بالفوز بعد شهرين من الآن الى اي موقع انتموا وتحت اي غطاء عملوا ينافسهم العشرات بل المئات من الطامحين الذين افرزتهم السنوات الأربع الماضية ناهيك من العشرات ممن وفرت لهم مواقعهم الاقتصادية والعائلية مساحة واسعة من النفوذ.

ومن بين الماخذ التي تسجل في خانة مجلس الامة الذي يوشك على انهاء ولايته انه انشغل بتسجيل المواقف على حساب انجاز الخدمات. وبقدر ما يكون الموقف معبراً ومحصوراً في بوتقة الشخصية الفردية المنتمية لفكرة ومعتقد وتيار، بقدر ما تتسع دائرة الخدمات من المرحلة الفردية بين النائب والناخب الى الجمع بين المجلس ككل والشريحة الانتخابية الواسعة من الناس والمواطنين.

ان كل التقديرات والاستطلاعات التي تنشر هذه الأيام حول حركة الرياح الانتخابية لمعركة اكتوبر 96 وهي ان حملت احتمالات حدوث تغييرات في سلوك الناخب وطريقة اختياره لمن يمثله في المرحلة المقبلة فانها تحدثت ايضا عن احتمالات حدوث تغيير لا يملك احد قدرة تحديد مساحته وحجمه في تركيبة مجلس 96 المقبلة وان كان البعض يرد مقولة حاجة الناخب الى نائب «يخدمه»، اي نائب «خدمات»، ويفضله على نائب «المواقف».

والقراءة الصحيحة لما ينتظر ان تسفر عنه الانتخابات المقبلة تستوجب الاستناد الى ما هو موجود حالياً، والى التركيبة السياسية والاجتماعية التي تشكل منها مجلس 92 والتي تمثل تركة ثقيلة سيرثها المجلس القادم اياً كانت تركيبته وتشكيلاته.

والملاحظة الجديرة بالاهتمام تتركز حول دخول اعداد جديدة من الناخبين الذين سيمارسون حقهم القانوني بالاقتراع بعدما استوفوا شرط السن القانونية لذلك هذا بالاضافة الى شريحة انتخابية جديدة (المتجنسون) والذين اقر مجلس الامة الحالي في احدى جلساته حقهم في الاقتراع الأمر الذي رفع عدد الناخبين من اكثر من 81 الف ناخب عام 1992 الى 107.169 ناخباً حسب الاحصاء الاخير لوزارة الداخلية.

ويتوقع عدد من اساتذة العلوم السياسية في جامعة الكويت ان تكون المعركة الانتخابية ساخنة جداً وان لم يستبعدوا حدوث تغييرات في الوجوه النيابية الموجودة حاليا فان احدا منهم لا يحزم بحجم هذا التبدل.

ومن الأوصاف التي اطلقت على انتخابات اكتوبر 92 انها شكلت فرزاً حقيقياً لطبيعة القوى السياسية التي نمت واتسع نفوذها طوال عهود مجالس الأمة السابقة منذ اول مجلس امة منتخب في عام 1963. فمجلس 92 شكل تبدلا جوهريا في نفسية الناخب وتوجهاته في التشكيلة المتنوعة التي وقع عليها اختياره والتي سمحت للبعض بالقول ان جميع التيارات السياسية فازت في الانتخابات ما عدا الحكومة التي افتقدت يومها معظم الرموز البرلمانية المحسوبة او المؤيدة لها.

فقد كان واضحاً وهو ما بدا جلياً في المواجهة الاخيرة لاقرار قانون منع الاختلاط في التعليم ان التيارات الاسلامية بشعبها الثلاث: الاخوان المسلمون والسلف والشيعة تقدمت في انتخابات 92 وحققت مكاسب في اكثر من دائرة مما جعلها اقوى الكتل داخل المجلس وخاصة «الاخوان» وهو التيار الذي يعمل تحت مسمى الحركة الدستورية الاسلامية ويحظى بدعم عدد من النواب الذين جاءوا الى المجلس كمستقلين بتأييد ومؤازرة الحركة في اكثر من دائرة.

ونجاح التيارات الاسلامية لم يقلل الفرص لليبراليين من مرشحي المنبر الديمقراطي والتجمع الدستوري (التجار) من تحقيق مكاسب لم تقل اهمية عما حققه الاسلاميون دون تجاهل العودة القوية لتجمع نواب 85 الذين تكتلوا رداً على حل مجلس امة آنذاك ويتصدرهم رئيس المجلس الحالي احمد السعدون.

وكشف تشريح ميداني اجري غداة فرز صناديق اقتراع 92 ان ما تسمى مجازاً بالمعارضة داخل المجلس شكلت 23 نائبا 12 منهم ملتزمون بالتيارات الاسلامية و11 آخرون يتوزعون بين الليبراليين والمؤيدين لتوجهاتهم او اولئك الذين لم يقطعوا صلاتهم ولم يبتعدوا كثيرا عن التيارات الاسلامية ومع كل هؤلاء كان هناك حوالي 12 نائبا من الذين فازوا نظير وجودهم الانتخابي القوي في الشارع ونظير نزولهم للمعركة تحت مظلة الاستقلالية عن هذا التيار او ذاك.

واثبتت التجارب التي خاضها مجلس الأمة الحالي في مواجهات حامية أكثر من مرة مع الحكومة ان المستقلين من اعضائه كانوا صمام الأمان في منع تلك المواجهات بين الحكومة والمعارضة من الوصول الى نقطة اللاعودة.

اضف الى ذلك ان قوة المعارضة المنقسمة بين الاسلاميين والليبراليين لم تلتق الا في حالات نادرة ان لم تكن معدومة في اي مواجهة واقتصرت هذه القوة على المواجهات الثنائية بين الفريقين في اكثر من موقعة وتجاه اكثر القضايا سخونة والتهابا والتي كان آخرها موضوع «الاختلاط في التعليم» الذي نجح الاسلاميون بعد تولفقهم على تعديلات حكومية من اقرار قانون بمنعه.

واذا كان مجلس امة 92 وهو السابع في تسلسل المجالس المنتخبة الأقوى بينها، فماذا سيكون عليه حال مجلس 96 الذي تعيش الكويت المربع الاخير من موعده الشهر المقبل؟ الحديث عن التوقعات يبقى اجتهادات ظرفية والقول بحدوث تغييرات واسعة اقرب الى «البالون» الانتخابي يطلق لصالح هذا الفريق او ذاك في ظل غياب التدقيق المؤسساتي وغياب معاهد البحث والتقصي المتخصصة.

فالمزاج الانتخابي يبقى عرضة للكثير من المؤثرات الدينية والقبلية والطائفية والتي اضيفت اليها المؤثرات السياسية في الانتخابات الماضية وقد افرزت هذه المؤثرات والاخيرة منها بشكل خاص واقعاً سياسياً جديداً ابرز وجوهه ظهور التيارات السياسية التي تقترب من هيكليتها من التنظيمات الحزبية الى العلن واصبحت حقيقة ثابتة من حقائق العمل السياسي التي تهيمن حالياً على اجواء الحملات الانتخابية.

اختتام المناورات العسكرية الأردنية ـ البريطانية ونجاح تجربة صاروخ «ميلان» في الصحراء

عمان: «الشرق الاوسط»

اختتمت امس في الاردن مناورات «ملك الصحراء» العسكرية المشتركة بين وحدات من الجيش البريطاني ووحدات من الجيش العربي الاردني، التي استهدفت رفع مستوى الاحتراف والتميز العسكري، وشاركت فيها قوات ملكية من البلدين. جرت المناورات في منطقة القطرانة على بعد مائة كيلو متر جنوب العاصمة عمان والتي بدات في الاول من سبتمبر (ايلول)، ونجحت في تجربة استعمال صاروخ ميلان في الصحراء.

وقال احد كبار ضباط الجيش الاردني ان هذه المناورات تهدف للوصول بالقوات المسلحة الاردنية لتادية واجباتها ومهامها والوصول بها الى مستوى عال من الاحتراف والتميز بما يتناسب مع سمعتها العالية.

واضاف انه لتحقيق هذه الغاية يتم سنوياً اجراء تدريبات وتمرينات ومناورات لعدد من القوات البرية والبحرية والجوية وبين القوات الصديقة. واشار الى ان هذه المناورات كانت مقررة مسبقاً.

واضاف أن القطاعات المشاركة في هذا التمرين هي الكتيبة الثالثة من قوات الحرس الملكي الاردني بالاضافة الى فصيل هندسة ومن الجانب البريطاني كتيبة الملك الاولى بالاضافة الى فصيل هندسة. وستغادر هذه القوات الأراضي الاردنية عائدة الى جزيرة قبرص ابتداء من اليوم.

اما نائب رئيس اركان القوات البرية في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية الفريق محمد حويان فقال ان هذه المناورات تاتي لمواكبة التقدم في جيوش العالم.

وقال قائد الكتيبة البريطانية المشاركة المقدم كلايف هود جيز ان القوات البريطانية تسعى من خلال هذه المناورات الى التعرف على الطبيعة الصحراوية والتدريب على العمليات العسكرية في هذه الطبيعة الغريبة على الجنود البريطانيين. وقال اننا قدمنا للقيام بتجربة على صاروخ ميلان المضاد للدروع في المناطق الصحراوية ومعرفة كفاءته القتالية بالاضافة الى التعرف على قدرات الجنود وتحملهم على اجواء الصحراء. وجرت تلك المناورات على اهداف وهمية وقامت بعمليات هجومية بالذخيرة الحية وشاركت وحدات المشاة الراجلة في عملية اقتحام الهدف وفق الخطة العسكرية الموضوعة بمشاركة مدفعية الهاون «المورتر» ومدافع من عيار 105 المحمولة على العربات.

بينما يواصلون افتتاح مقارهم الانتخابية

المرشحون الكويتيون يركزون على المسيرة الديمقراطية والقضية الأمنية

الكويت: من فرحان الفحيمان

ايام قليلة باتت تفصل بين المرشحين للانتخابات الكويتية وصناديق الاقتراع ومع اقتراب يوم 7 اكتوبر (تشرين الأول) بدأ المرشحون في استخدام كل الوسائل من أجل استقطاب الناخبين ولا يجد الناخب فرصة لالتقاط انفاسه لكثرة الندوات ورغم ذلك يتوافد على كل مقر مجموعة كبيرة من الناخبين وإن تباينت الأعداد.

وأكد مرشح الدائرة الثالثة عشرة النائب جمال الكندري إن المسيرة الديمقراطية ضرورة ملحة للمجتمع الكويتي إسهاماً في تصحيح المسار وتعديل كافة أمور الدولة، مشيراً إلى حرية الرأي التي يتمتع بها الشعب الكويتي والتي تتجلى صورها في المنتديات العامة والمناقشة الساخنة للقضايا الحيوية بمشاركة شعبية.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها الكندري بمقره الانتخابي والتي كانت بعنوان «الديمقراطية ضرورة... أم ترف»، وقال إن المسيرة الديمقراطية ليست وليدة اللحظات نظراً للأجواء الانتخابية التي تعيشها البلاد وإنما هي ممارسة عملية زاولها الآباء والأجداد من أبناء الشعب منذ نشاته.

وقال النائب جمعان العازمي مرشح الدائرة الانتخابية الخامسة والعشرين إن مجلس الأمة الراهن اتى بعد فترة انقطاع كبيرة للحياة البرلمانية وبعد المجلس الوطني وبعد الغزو العراقي. ودعا العازمي في ندوته التي اقيمت بمقره الانتخابي الناخبين إلى ضرورة حسن اختيار ممثليهم في المجلس المقبل 96 فحسن الاختيار يؤدي إلى حسن التشريعات والقوانين بالإضافة إلى حسن الحياة العامة في البلد ككل، مطالباً الناخبين بعدم الخوف من اتخاذ القرار حيث أن الحق واضح وجلي ويستطيع الناخب أن يميز بينه وبين الباطل.

وأكد العازمي أن من يتطلع إلى الوصول لمجلس 96 عليه أن يضع أولويات يطبقها واولها القضية الأمنية حيث أن العدو ما زال يتربص بنا ويتصيد الفرص. كما اشار إلى النقص الواضح في مستوى الخدمات الصحية.وفي ختام حديثه بين العازمي انه ليس ضد الانتخابات الفرعية إذا كانت تضمن خروج مرشحين أكفاء، لكن سبب رفضه للفرعية العوازم كان بسبب نقل الأصوات الذي حدث في الدائرة مما يؤدي إلى التفرقة بين أبناء القبيلة.

وفي الدائرة الثامنة قال المرشح الدكتور خالد الوسمي إن الكويت بلد ديمقراطي منذ نشاتها، وتطرق إلى القضاء وقال إنه يعاني من بعض القصور في سن القوانين ويجب أن يطبق القانون على الجميع دون استثناء وقال إن المواطنين سواسية في الكرامة الإنسانية وهم متساوون في الحقوق والواجبات.

كذلك تحدث النائب د. اسماعيل الشطي وقال إنه تصدى لتجاوزات كثيرة وكبيرة، وكانت هناك تحديات لهذا المجلس خصوصاً أنه اتى بعد غزو دمر البنية التحتية للبلاد واتى بعد غيبة الحياة النيابية.

وكان الشطي يتحدث في مقر النائب غنام الجمهور مرشح الدائرة الخامسة عشرة الذي اكد من جهته أن القضية الإسكانية من اهم القضايا التي على المرء ان ينظر لها خصوصاً وأن طلبات الرعاية السكنية في تزايد مستمر ومع استمرار العد التنازلي لموعد الاقتراع يواصل مرشحو مجلس الأمة الكويتي افتتاح مقراتهم الانتخابية ومن يتجول في مدينة الكويت وضواحيها ليلاً يجزم أن الكويت تعيش أحلى لياليها.

وقال الدكتور عبد الله الشايجي المستشار بمجلس الأمة واستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت أن دول الخليج لم تكن على علم بضرب العراق إلا من خلال محطة «سي. إن. إن» التلفزيونية وأن الولايات المتحدة ستبقى في الخليج ما دامت هناك مصالح اميركية خصوصاً وأن الحرب الباردة انتهت والاتحاد السوفياتي لم يعد موجوداً وبالتالي تعتبر الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي تستطيع إرسال طائرات «الشبح» وهي القادرة على ضرب العراق بصواريخ كروز وتوماهوك دون علم أحد باتجاه هذه الصواريخ.

واضاف الشايجي خلال الندوة التي اقامها عضو مجلس الأمة النائب ناصر الصانع وكانت تحت عنوان «ماذا يجري في الخليج» إن النفط، كما جاء على لسان جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي السابق هو السبب الرئيسي في تحرير الكويت. واضاف أن الكويت تتعرض للاستنزاف منذ حرب التحرير حتى هذه اللحظة. والكويت التي كنت دائنة في يوم من الأيام أصبحت الآن مدينة.

وتساءل الشايجي قائلاً: إلى متى يبقى هذا الاستنزاف؟ واكد أن ما تشهده المنطقة حالياً هو نسخة طبق الأصل من احداث اكتوبر (تشرين الأول) عام 94.

وقال النائب ناصر الصانع إن هناك أموراً لا نعرفها مثل الذي يجري في الخليج وغيره وإن كارثة الاحتلال علمتنا الكثير وإن سبب كل هذه المصائب هو صدام حسين فباستقالته يرتاح الجميع لكن يبدو أن وجوده مرتبط بسياسات دولية.

من جهة أخرى حذر مرشح الدائرة الانتخابية الرابعة النائب عبد الله الرومي من المشاكل التي ستواجهها الكويت على المستويين الرسمي والشعبي إذا لم يتمكن مجلس 96 من الانتهاء من وضع حلول بالتعاون مع الحكومة لمجموعة من القضايا التي لم ينته منها مجلس 92.

وأشار الرومي في ندوته «قضايا تتحدى مجلس 96»، إلى قضايا العجز في الميزانية العامة ونظام التخصيص والتوظيف ومخرجات التعليم مؤكداً على ضرورة التعاون الصادق بين السلطتين لإيجاد حلول مناسبة لهذه القضايا واضاف الرومي أن نظام التخصيص يمكن أن يساهم بشكل كبير في علاج المشاكل الاقتصادية والتضخم إذا ما طبق بشكل ناجح وفق قانون يحمي المواطن والمستهلك من التعسف والاستغلال ملمحاً إلى أن ما يتم الآن هو بيع اصول وليس تخصيص.

عملية روسية ـ شيشانية مشتركة ضد العصابات في أرجون

ليبيد ناقش موضوع الحكومة المؤقتة وتطبيق الشريعة الإسلامية في الشيشان

موسكو: «الشرق الأوسط»

عاد الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي الى موسكو وقدم تقريرا عن زيارته الى جمهورية الشيشان الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، ويعتبر ليبيد زيارته هذه «موفقة جدا». وقال ان جميع لقاءاته مع القادة الشيشان والمسؤولين العسكريين الروس كانت مثمرة.

وقال ليبيد ان الحصيلة الرئيسية لزيارته تتمثل في تحقيق التفاهم التام، واعلان الطرفين التزامهما بتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها سابقا.

واشار الى ان القوات الروسية وفصائل المقاومة الشيشانية تصدت معا الى هجوم المسلحين من قطاع الطرق على مدينة ارجون منذ يومين.

واكد ليبيد عزمه على زيادة التنسيق بين الحكومة الروسية والقيادة العسكرية في جمهورية الشيشان بغية عدم اصدار بيانات متناقضة كما حدث لدى الاعلان عن ايقاف سحب القوات الروسية من جمهورية الشيشان، بينما لم تغير الحكومة موقفها من الموضوع وسيواصل انسحاب القوات وفقا للجدول الزمني المقرر.

وبخصوص تشكيل الحكومة المؤقتة الشيشانية يرى ليبيد انها يجب ان تضم شخصيات لا تنتمي الى جماعة سليم خان يندربايف او جماعة دوكو زافجايف بصورة اساسية. وهذا الموقف مبدئي، وتشكيل حكومة من شخصيات محايدة ـ يضمن انبعاث الحياة في الارض الشيشانية.

وشدد ليبيد على انه تم في اثناء المفاوضات مع اصلان مسخدوف يندربايف على سريان مفعول القوانين الروسية في جروزني وخارجها. وينكر ان مرسوم يندربايف القاضي بتنفيذ احكام الشريعة الاسلامية في جميع انحاء جمهورية الشيشان اثار ردود افعال حادة من قبل الشيشان والروس القاطنين في الجمهورية. واشار كثير من الزعماء الشيشان ومنهم مسخدوف وروسلان حسب اللاتوف الى ان الظروف غير مناسبة لذلك الآن، لا سيما لعدم توفر القضاة الشرعيين وعدم وجود محاكم شرعية. ولهذا قد تحدث تجاوزات كثيرة باسم الدين.

ويذكر ان يندربايف من انصار اقامة دولة اسلامية في جمهورية الشيشان، وكان يدعو لذلك منذ اواسط الثمانينات، ومارس تأثيرا كبيرا على الرئيس الراحل جوهر دودايف في اقناعه بوجوب تطبيق احكام الشريعة في الجمهورية. وقد تم له ما اراد حين الغى دودايف المحاكم المدنية في العام الثاني لاعلان الاستقلال. لكن لم يتسن في غضون هذه الفترة تشكيل المحاكم الشرعية، مما خلق فراغا قضائيا في الواقع.

من جانب آخر اكد يفجين بريماكوف وزير الخارجية الروسي في مقالة نشرتها «الجريدة المستقلة» على ان «روسيا ليست ضد الاسلام. لكن ثمة من يريد المساواة بين العودة الى اصول الاسلام والغلو في الاسلام، وهذا ما نرفضه». وقال بريماكوف: في الدعوة الى اصول الاسلام اصبحت في نهاية القرن الحالي تبرز بجلاء اكثر مما سبق. ويعزى سبب ذلك الى التطور السريع لكثير من الدول الاسلامية التي كانت حتى وقت قريب تقف على «الهامش» في العالم وكذلك الى تنامي نفوذها وظهور الاتجاه نحو وحدة الدول الاسلامية على اساس الدين. ويمكن القول ان الاصولية الاسلامية تعتبر بمثابة رد فعل على القيود المفروضة على الاسلام وحتى الملاحقات ضد المسلمين في بعض الدول. اما الغلو في الاسلام فناجم عن عوامل ذاتية تتجسد في محاولة دوائر معينة غرس النموذج الاسلامي بالقوة في حياة الدولة والمجتمع.

واضاف ان هذه المحاولات غالبا ما تتجاوز حدود الدول بشكل تصدير الثورة الاسلامية، وسياسة روسيا الداخلية والخارجية ترمي الى تحييد ظواهر التطرف الخطيرة، لا سيما وان هناك حوالي 17 مليون مسلم من ابنائها. لكنها لا تعارض نشر الدعوة الاسلامية وزيادة عدد المساجد وتمسك المسلمين بعاداتهم وشعائرهم.

ويبدو ان العامل الاسلامي الذي مارس دوره في الاحداث الشيشانية باستمرار، وكان عاملا يوحد صفوف ابناء الشعب الشيشاني، لن يجد اعتراضا من جانب القيادة الروسية. لكن ليبيد ابلغ يندربايف اثناء لقاءهما الاخير ان تطبيق قانون العقوبات الشيشاني القائم على اساس احكام الشريعة الاسلامية «يولد مشاكل كثيرة في المرحلة الدقيقة الحالية في تسوية الأزمة الشيشانية، بالنسبة الى كلا الطرفين. ولهذا تم الاتفاق على تاجيل الموضوع الى المرحلة القادمة.

وقال ليبيد «ان القضية تتطلب المضي نحو السلام.. السلام الوطيد والمديد، وربما الى الابد».

والمعتقد ان اللقاء بين ليبيد ويندربايف في نوفيه اتلجي اتسم بالسعي الى تفادي القضايا الحساسة، مثل موضوع الاستقلال وتطبيق الشريعة الاسلامية، وتاجيلها الى وقت اخر مع التركيز على نفع عملية احلال السلام.

وتفيد الانباء الواردة من جروزني ان هاجس الناس الآن هو تدبير شؤون المعيشة فجميع مؤسسات المرافق العامة وكذلك المصانع والمعامل عاطلة بعد ان تهدمت كليا او جزئيا. وفي ايام وجود حكومة زافجايف كان الموظفون والمتقاعدون يتلقون الرواتب والمعاشات. لكن الآن في غياب السلطة لا يعلم اكثر ابناء جروزني كيف سيعيشون لاحقا. وهم ينتظرون على امل تشكيل الحكومة الانتقالية. ولولا وجود الاقارب في الارياف لعانت عوائل كثيرة من الجوع.

يلتسين ناقش نقل السلطات إلى فيكتور تشيرنوميردين

موسكو ـ رويتر: قال المكتب الصحافي الرئاسي في الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجتمع مع رئيس هيئة موظفيه أمس وناقش معه آليات تسليم السلطة بشكل مؤقت لفيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء.

ولم يذكر بيان صدر بعد محادثات يلتسين مع اناتولي شوبايس رئيس ادارة الكرملين اي تفاصيل، لكنه اكد ان الرئيس اناب تشيرنوميردين في القيام بمهامه اثناء خضوعه لعملية مزمعة في القلب. وقال البيان ان المحادثات التي تمت في المستشفى المركزي بموسكو، حيث تجرى ليلتسين (65 عاما) فحوص طبية، تناولت ايضا سبل تسليم «الزر الأحمر» الذي يسيطر على الترسانة النووية لروسيا الى تشيرنوميردين.

ومن المقرر ان يجتمع الاطباء في 25 او 26 سبتمبر (ايلول) لتحديد موعد اجراء جراحة في القلب لتحسين تدفق الدم اليه. وقال شوبايس في مقابلة صحافية نشرت امس انه يتوقع ان يسلم الرئيس مهامه الى تشيرنوميردين بمقتضى مرسوم لمدة عامين كحد اقصى.

حصل على 760 ألف صوت

علي عزت بيجوفيتش رئيسا لمجلس الرئاسة الثلاثي في البوسنة وأكبر تحدياته وقف التقسيم العرقي

تحليل اخباري

لندن: من أمير طاهري

اكدت الانباء امس فوز الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ليصبح رئيسا لمجلس الرئاسة الثلاثي الذي سيحكم البلاد خلال فترة العامين القادمين.

وحقق بيجوفيتش فوزه بعد معركة انتخابية شرسة لم يكن الفارق بين المتنافسين فيها كبيرا. اذ حصل الرئيس البوسني على 760 الف صوت، فيما حصل منافسه الصربي الانفصالي المتشدد مومسيلو كرايسنيك على حوالي 690 الف صوت. اما الكرواتي كريسمير زوباك فقد اتى في المركز الثالث محرزا 340 الف صوت تقريبا.

وتشير تقديرات الى ان نسبة الناخبين المسلمين كانت 48% من جملة الناخبين في البوسنة والهرسك خلال الانتخابات الاخيرة. الا ان عزت بيجوفيتش لم ينجح في تعبئة هؤلاء بالشكل الذي يضمن له فوزا ساحقا.

وتعني نتيجة الانتخابات ان عزت بيجوفيتش ستكون له صلاحيات سياسية اقل حجما رغم قيادته لمجلس الرئاسة المنتخب. ويعتبر التراجع النسبي الذي سجله الرئيس البوسني احد جوانب تجربة معقدة قد تظهر نتائجها الكاملة خلال فترة ربما تزيد على العامين القادمين.

واظهرت الانتخابات بشكل واضح ان غالبية المسلمين والكروات والصرب ما زالوا بعيدين عن الاقتناع بمشروع دولة التعددية الثقافية والعرقية في البوسنة والهرسك. فقد ادلت نسبة 3.3% فقط من الصرب لمرشحين غير صرب. وصوتت نسبة 85% من الناخبين المسلمين لمرشحين مسلمين في الانتخابات البرلمانية. اما في الجانب الكرواتي، فقد ذهبت نسبة 90% من الاصوات لمرشحين كروات.

ويمكن القول ان نتيجة الانتخابات الاخيرة تؤكد غلبة التيار الداعي لقيام دويلات عرقية. فبامكان هؤلاء دعم حججهم ومواقفهم الانفصالية بالاستناد الى حقيقة انهم يمثلون غالبية الناخبين الذين شاركوا في انتخابات حرة باشراف دولي. واصبح بامكان «تيار الدويلات العرقية»، القول انهم «يحملون تفويضا سياسيا واخلاقيا يخول لهم السعي لتقسيم البوسنة والهرسك الى دول كيانات عرقية».

كما السلطات المنتخبة هناك قد نجد من الصعوبة بمكان الوقوف في وجه مطالب المجتمع الدولي المتمثلة في عدة جوانب على رأسها محاكمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب. وقد درجت السلطات السابقة على التذرع بانه ليست لديها الصلاحيات التي تؤهلها لالقاء القبض على المطلوبين وتسليمهم للجهات المختصة. اما وقد انتخبت اخيرا سلطات لها مطلق التفويض في ممارسة مهامها، فلن تكون هناك حجة بالافتقار للصلاحيات اللازمة.

ولكن هل من المنتظر ان تقدم السلطات المنتخبة حديثا على تسليم مجرمي الحرب الذين ينظر اليهم كابطال وطنيين؟

من المشاكل الاخرى التي يتوقع ان تبرز قريبا، مسألة المعونات الاقتصادية. فقد ظل المجتمع الدولي يتذرع بأن المعونات الاقتصادية ستبدأ في الانسياب عقب انتخاب اجهزة الدولة المختلفة.

وابتداء من الشهر المقبل ستعمل السلطات المنتخبة على مباشرة اعمالها على مستوى المجموعات العرقية الثلاث من سراييفو التي ستظل رمزا لدولة البوسنة والهرسك الموحدة.

ومما لا شك فيه ان مهمة اعادة اعمار الاقتصاد البوسني ليست بالامر اليسير. فقد اتت الحرب السابقة على الاخضر واليابس ولم تترك ما يمكن ان يستفاد منه في اي مجال من مجالات الخدمات المرتبطة بالبنية التحتية للدولة. ووفق تقديرات وزارة الخارجية الاميركية، فإن عملية اعادة اعمار البوسنة والهرسك تحتاج الى استثمار ما لا يقل عن 20 بليون دولار على مدى السنوات الخمس القادمة. ومن الواضح، حتى الآن، انه ليس هناك من هو على استعداد لاستثمار هذا المبلغ في دولة مقعدة اقتصاديا بشكل شامل.

من جانب آخر فإن ما لا يقل عن نصف عدد السكان ما يزال في عداد اللاجئين او الذين شردتهم الحرب بالاضافة الى 200 الف يتيم و250 الف مقعد من كل الاعمار وحوالي مليون عاطل يمكن ان يزداد عددهم اذا طبقت بنود اتفاقية السلام الخاصة بعودة 600 مقاتل الى الحياة المدنية.

ويعتبر الانهيار الاقتصادي الكامل الذي تعاني منه البوسنة والهرسك جانبا ايجابيا اذا اخذنا في الاعتبار مسألة السلام، فالاطراف الثلاثة لم يعد باستطاعتها مواصلة الحرب على نطاق واسع، اذ تجد نفسها مرغمة على التماشي مع بنود اتفاقية دايتون املا في تحقيق وضع افضل للسكان الذين عانوا من ويلات الحرب لمدة سنوات.

وحتى بالنسبة لاكثر زعماء الصرب تشددا، فإن حلم «صربيا الكبرى» لم يعد تحقيقه ممكنا عبر الخيار العسكري. فالتفوق الحربي الصربي تراجع بشكل ملحوظ امام تقدم المسلمين في ميدان القتال عقب بناء قوتهم العسكرية بعد تلقي دعم عسكري من الولايات المتحدة، وبعض الدول المسلمة، واصبح واضحا امام صرب البوسنة ان مسألة تحقيق انتصار عسكري سريع بالاستيلاء على اراضي اي من الطرفين الآخرين لم تعد امرا ممكنا.

ولا يعتقد ان جمهوريتي صربيا وكرواتيا على استعداد لدعم صرب وكروات البوسنة بعد دعم السنوات الخمس الماضية والتطورات التي طرأت على العلاقات بين كرواتيا والقوى الغربية الرئيسية.

على المستوى التكتيكي، يمكن اعتبار فوز عزت بيجوفيتش حدثا ايجابيا، ولكن على الصعيد الاستراتيجي فقد لا ينجح المسلمون في قيادة دولتهم تجاه اقامة جمهورية ذات تعددية ثقافية وعرقية تسع الجميع. كما ان خطاب بيجوفيتش لم يتغير حتى الآن، فبدلا من التحدث كسياسي ورجل دولة يلجأ بيجوفيتش الى لعب دور الزعيم الطائفي المدافع عن حقوق طائفة معينة بدلا من كونه زعيما يقود دولة التعددية والثقافية والعرقية في البوسنة والهرسك.

وقد كانت الولايات المتحدة تتصور ان الانتخابات الاخيرة تعني خروج المجتمع الدولي من مستنقع البوسنة، الا ان الواقع الحالي يقول ان وجود المجتمع الدولي في البوسنة سيمتد الى عامين قادمين على الاقل.

مؤيدو الرئيس علي عزت بيجوفيتش يحتفلون بفوزه برئاسة المجلس الثلاثي في سراييفو امس (أ ف ب)

خفايا أسرار من الحرب الثانية (1 من 2)

ألمانيا خبأت كنوزها المسروقة في بنوك سويسرا لتمويل عودة «الرايخ الرابع»

لندن: من عادل علي

اثارها اليهود انتقاما من سويسرا فتورطت فيها الحكومات الأوروبية وخصوصا الحكومة البريطانية بالاضافة الى الولايات المتحدة. انها باختصار قضية الأموال وكميات الذهب التي قيل ان النازيين استطاعوا تهريبها بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الثانية ووضعها في حسابات سرية في البنوك السويسرية.

والقصة كما تروى في لندن ملأى بتفاصيل غريبة ومريبة تتشابك فيها اجهزة استخبارات عديدة وعملاء سريون كثر وممثلو حكومات فضلا عن باحثين وموظفين رفيعي المستوى وعاديين. وكان يمكن لهذا الموضوع أن يبقى في اطار الابتزاز الاعلامي الذي تمارسه الجماعات اليهودية الصهيونية في أوروبا وأميركا، لولا ان الحكومات المعنية وجدت فيه احراجات متنوعة واخضعتها لمساءلات سياسية وبرلمانية، فقررت ان تميط اللثام عن جزء من الحقيقة، وهو الوجود الفعلي لمبالغ كبيرة من الأموال وكميات من الذهب اودعها النازيون في المصارف، وان بعض الحكومات الغربية ومنها الحكومتين البريطانية والأميركية اكتشفت ذلك فقامت بتجيير «الأحراز» لصالحها في عملية طويلة ومعقدة اطلق عليها المراقبون اسم «اضخم عملية سرقة في القرن العشرين».

خيوط القصة بدأت بالتكشف منذ مايو (ايار) الماضي حينما طلب المؤتمر اليهودي العالمي من الحكومة السويسرية رفع السرية عما وصفه بحسابات للنازيين مودعة في مصارف سويسرا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، تمهيدا لتوزيعها على ضحايا النازية او ورثتهم. وقد نفت الحكومة السويسرية في حينه الاعتراف بوجود حسابات سرية للنازيين، رافضة فتح هذا الملف.

وكانت هذه الواقعة مؤشرا لعملية بحث واسعة اشترك فيها هواة ومحترفون، وجمع خيوطها اخيرا فريدريك فورسايث في كتاب صدر بعنوان «ملف الأوديسة». وكشف هذا الكتاب جوانب خطيرة تتعلق بالأموال المخبأة بتخطيط النازيين بعد شعورهم باقتراب هزيمتهم على ايدي الحلفاء للتحرك بعد ان تضع الحرب اوزارها لكي يعيدوا بناء انفسهم من جديد.

وقد اكدت هذه المعلومات وثيقة سرية اميركية برهنت على وجود مجموعة نازية كانت مهمتها تهريب الناس والذهب من المانيا عام 1945، وعملت على تاسيس الرايخ الرابع. ويستعرض فورسايث في كتابه وقائع اجتماع سري في فرنسا في اغسطس (آب) 1941. وقد وردت تفاصيل هذا الاجتماع في الوثيقة الأميركية المذكورة وتم جمعها في اطار عملية استخبارات بالغة السرية سميت بـ«مشروع الملاذ الآمن» في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول ايلان ستاينبرج مدير عام المؤتمر اليهودي العالمي، ان مجموعة الأوديسة كانت موجودة بالفعل وان هدفها من تهريب بلايين الدولارات من المانيا هو اعادة تاسيس الحزب النازي في بلد آمن بعيدا عن المانيا.

التقرير السري الأميركي، الذي اعتمد عليه فورسايث في كتابه اعد في نوفمبر (تشرين الثاني) 1944، وقوامه معلومات وفرها للمخابرات الأميركية عميل فرنسي كان يعمل لصالح المكتب الثاني (المخابرات الفرنسية) وتمكن من التغلغل في اوساط المنظمات النازية في باريس اثناء الاحتلال الألماني لفرنسا.

وقد راقب العميل المذكور الاجتماع الذي انعقد في اغسطس (آب) 1944 بين صناعيين المان في ستراسبورج. ويقدر التقرير الذي كتبه العميل الفرنسي ان هدف المجتمعين كان دراسة تهريب الذهب بالاضافة الى وثائق ملكية واعمال فنية ثمينة من المانيا (من المعروف ان النازيين استطاعوا ان يجمعوا في بلادهم اثناء فترة حكمهم عددا هائلا من اللوحات والأعمال الفنية لكبار الفنانين العالميين خصوصا من روسيا). ولودع تقرير العميل الفرنسي في الأرشيف الوطني الأميركي، ولم يصنف طوال السنوات التي مرت على وجوده فيه، الى ان تم اكتشافه في يوليو (تموز) الماضي.

وقد وضع اجتماع ستراسبورج مخططا كاملا لقيام الرايخ الرابع، وشارك فيه ممثلون عن امبراطوريات الصناعة الألمانية مثل فولز ولهن وكروب ستيل وبراون بوفوري وميسر شميت. وقد قرر هؤلاء بناء على تعليمات تلقوها، تاسيس عمليات خارج المانيا وتمويل الحزب النازي من الخارج. ويقول التقرير الأميركي ان الدكتور شميت، الذي كان يترأس الاجتماع، وضع امام الحاضرين استراتيجية لما بعد الحرب، وملخصها الاعتراف بالهزيمة، وان على الصناعة الألمانية القيام بخطوات للتحضير لأعمال التجارة بعد الحرب (والتي سيعتمد عليها في تمويل الرايخ الرابع).

أزمة غواصة كورية شمالية متسللة تزيد حدة التوتر في الجارة الجنوبية

سيول ـ وكالات الأنباء: قال متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان 11 عميلا من 20 متسللا من كوريا الشمالية عثر على جثثهم أمس قتلوا برصاص احد زملائهم في ما يبدو قبل ان ينتحر هو نفسه بعد ذلك. وقال المتحدث في مؤتمر صحافي انه تم القبض على عضو آخر في المجموعة المتسللة حيا وان هناك ثمانية او تسعة من افراد المجموعة لا يزالون فارين. وقال ان احد المتسللين القتلى «كان معه مسدس ونعتقد انه انتحر بعد ان اطلق النار على الآخرين». وقال ان السلطات تعتقد الان ان حوالي 20 متسللا نزلوا على سواحل كوريا الجنوبية أمس بعد وصولهم بغواصة الى الساحل الشرقي لشبه الجزيرة الكورية الى الجنوب مباشرة من الحدود مع كوريا الشمالية. واضاف «نحن نبحث الآن عما بين ثمانية الى تسعة متسللين لا يزالون مطلقي السراح».

وكانت القوات البرية والجوية والبحرية الكورية الجنوبية قد نفذت عملية كبيرة للبحث عن طاقم الغواصة التي وجدت الى الشمال الشرقي من الشواطئ الكورية الجنوبية.

وقال الناطق باسم قيادة الاركان المشتركة لكوريا الجنوبية الجنرال كيم دونغ تشن ان حكومته تعتبر الحادث «خرقا خطيرا لوقف اطلاق النار الموقع بين البلدين». وقال ان حكومته كانت تبذل قصارى جهدها لاعتقالهم أحياء.

وقامت منذ صباح أمس قوات جوية وبرية وبحرية تعاونها طائرات مروحية وزوارق سريعة البحث عن افراد الغواصة الكورية الشمالية الذين يعتقد انهم لجأوا أولا الى الجبال القريبة من مدينة كانجنج التي تبعد 20 كيلومترا الى الشمال الشرقي من العاصمة سيول. من ناحية ثانية قال الناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية بارك كيون انه عثر على ما لا يقل عن 100 قنبلة يدوية وبعض المسدسات والذخائر الحربية على متن الغواصة الكورية الشمالية التي يبلغ طولها 73 قدما. وكانت وكالة «منهوا برودكاستنج كوربوريشن» قد ذكرت أمس ان مواطنا ابلغ الشرطة انه رأى شخصين قرب المكان الذي وجدت فيه الغواصة الكورية الشمالية.

موجز

ميليشيا طالبان تقصف كابل

● قتل 5 أشخاص على الأقل واصيب 15 بجراح في قصف اثناء الليل لضاحية جنوبية في كابل شنته ميليشيا طالبان امس، في أعنف قصف من نوعه على المدينة منذ استيلاء طالبان الاسبوع الماضي على اقليمي ننجرهار ولاجمان الشرقيين. ونقلت «رويتر» عن متحدث حكومي ان رد القوات الحكومية اسفر عن اصابة ترسانة لطالبان في جنوب غرب العاصمة وان سحب الدخان تصاعدت من الترسانة. وبين القتلى في كابل امرأة كما ان هناك طفلا بين المصابين. وتحاصر طالبان كابل منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وفاة نائب ريتشارد نيكسون

● توفي سبيرو اجنيو، نائب الرئيس الجمهوري الأسبق ريتشارد نيكسون (1969ـ 1973)، ليلة امس الأول عن 77 عاما في مستشفى اوشين سيتي (ميريلاند). واعلنت شبكة «سي ان ان» الأميركية التي اوردت النبأ ان اجنيو كان قد استقال من مهامه كنائب للرئيس بعد ان اتهم بالتهرب من دفع الضرائب عام 1973 قبل عام من تفجر فضيحة «ووترجيت» التي ادت الى استقالة نيكسون. وكان اجنيو من غلاة المحافظين.

الأمم المتحدة تتجاهل تايوان

● تجاهلت الأمم المتحدة مساء امس الأول شيكا بقيمة 160 الف دولار تبرعت به تايوان للمساهمة في تسوية الأزمة المالية التي تمر بها المنظمة. ونقلت «أ.ف.ب» عن المسؤولة في بعثة تايوان في الأمم المتحدة جو لن تان ان الدائرة المالية التابعة للامم المتحدة في نيويورك ابدت اهتماما كبيرا حين اتصلت بها لعرض الشيك. واضافت: «لكن حين قلت انها مساهمة من تايوان ساد صمت لنحو خمس ثوان ثم انقطع الاتصال». وكانت تايوان قد خسرت مقعدها في الأمم المتحدة عام 1971 لصالح الصين التي تعتبر الجزيرة مقاطعة صينية.

دعم مالي لعائلتي قتيلين قبرصيين

● قرر زعيم المعارضة المحافظة اليونانية ميلتيادس ايفرت الغاء تجمع سياسي كبير لحزبه «الديمقراطية الجديدة» في اثينا وارسال الأموال التي كانت ستنفق لتنظيمه الى اسرتي اثنين من القبارصة اليونانيين قتلا على ايدي القبارصة الاتراك في الحوادث الأخيرة التي شهدتها الجزيرة. وقالت «أ.ف.ب» ان ايفرت ارسل لكل عائلة مبلغا قيمته 15 مليون دراخما (نحو 60 الف دولار).

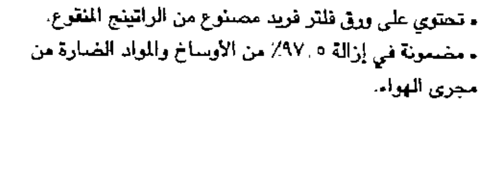
اي سي دلكو
قطع غيار عالية الجودة
للسيارات اليابانية



فلاتر زيت اي سي دلكو
• تم اختبارها ضد تسرب الزيت واثبتت نجاحها بنسبة ١٠٠٪.
• ترفع فعالية وقوة اداء الترشيح بنسبة تصل إلى ٥٠٪.
• تتحمل قوة ضغط أكثر بخمس مرات من عمليات الضغط الاعتيادية.
• تعمل بتفوق في كافة ظروف الطقس لاحتوائها على مرشحات معدنية في وسط الفلاتر.

فلاتر هواء اي سي دلكو
• تم اختبار انسياب الهواء فيها واثبتت نجاحها بنسبة ١٠٠٪.
• مزودة بطبقتين لتحسين تصميمها الأمثل وللحماية ضد النيران المرتدة.
• تحتوي على ورق فلتر فريد مصنوع من الراتينج المنقوع.
• مضمونة في إزالة ٩٧.٥٪ من الأوساخ والمواد الضارة من مجرى الهواء.

الخبر السار هو أن هذه الفلاتر متوفرة الآن لكل السيارات اليابانية.
والخبر الرائع هو أنها تحمل اسم اي سي دلكو. إضافة إلى كل ذلك لديكم ضمان احدى اكثر الشركات المصنعة المعتمدة في العالم.



قطع غيار السيارات التي تقود العالم.

العيسى (مؤسسة عبداللطيف العلي العيسى)، جدة، هاتف: ٦٨٩٣٢٠٨ (٠٢)، فاكس: ٦٨٧٨٥٣٧ (٠٢)، الخبر، هاتف: ٨٦٤١٥١٠ (٠٣)،
فاكس: ٨٩٤٣٦١٨ (٠٣). الرياض، هاتف: ٤٤٨١٥٢١ (٠١)، فاكس: ٤٠٣٣٨١٣ (٠١). شركة عمر ابوبكر بالبيد المحدودة، جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤ (٠٢)، فاكس: ٦٤٠١٠٩٣ (٠٢).
المؤسسة العامة لقطع الغيار (موزعون معتمدون لأصحابها: مؤسسة الجبيل للمحركات)، الدمام، هاتف: ٨٥٧٧٦٠٠ (٠٣)، فاكس: ٨٥٧٥٧٦٠ (٠٣)

حكّام إيران والمحاكمات التلفزيونية

أمير طاهري

● باتت محكمة العدل الدولية في لاهاي تجتذب اعداداً غفيرة من المشاهدين الذين يتابعون احداثها بشغف شديد. وسبب ذلك ان بعض ما يحدث في داخلها يبعث على الضحك

لا يختلف المشهد الذي نحن بصدده عن اي من المشاهد المسرحية الكوميدية. ففي داخل قاعة محكمة العدل الدولية في لاهاي يقف احد ملالي طهران وهو يتوسط مجموعة من الرجال الافظاظ الملتحين الذين يرتدون القمصان الاوروبية دون ياقات ليقول: «السادة القضاة: نقف اليوم امامكم مطالبين باقامة العدل بيننا وبين اقدم صديق حميم لنا تربطنا به علاقات وطيدة ومواثيق عديدة للتعاون والصداقة والعمل المشترك. لقد اقدم هذا الصديق على تحطيم بعض المنصات والمنشآت المعدة لاستخراج النفط من مياه الخليج. وما على هذا الصديق الآن سوى دفع التعويضات عمّا قام به. وارجو ان لا تستغربوا ان ذكرت لكم ان اسم الصديق الذي اعنيه هو الولايات المتحدة الاميركية».

بعد ذلك يأتي دور المحامي الاميركي الذي يتقدم نحو المنصة ليدفع عن بلاده هذه التهمة باسلوب يشبه ما تعود الجمهور على مشاهدته في حلقات المسلسل التلفزيوني (بيري ميسن). يقول هذا المحامي: «حضرات القضاة، لا بد ان الرجل الذي تحدث امامكم كان يعيش في كوكب المريخ. فأين كان خلال السنوات السبع عشرة الماضية؟ الا يتابع ما ينشر من اخبار او يشاهد ما يعرض من برامج تلفزيونية؟ الا يعرف هذا الرجل ان الملالي الذين يديرون دفة الحكم في طهران يدعوننا «بالشيطان الاكبر»؟ الم يسمع بما دعا اليه مرجع التقليد آية الله خميني حين امر باعتقال دبلوماسيينا في طهران وقتل مشاة بحريتنا في بيروت؟ الا يتذكر ان سلاحي بحريتنا وبحريتهم خاضا حرباً في الخليج خلال عامي 1987و1988 تم خلالها اغراق نصف اسطولهم البحري تقريباً؟

ايها السادة القضاة: ارجو ان تعيدوا هذا الرجل واصحابه الى صوابهم».

وهنا، يحاول اعضاء المحكمة ان يخفوا مشاعرهم ويكتموا ضحكتهم. فمن كان يتصور ان الملالي سيقيمون الدعوى ضد الولايات المتحدة تأسيساً على معاهدة الصداقة بين ايران والولايات المتحدة.

ويصر رئيس الوفد الايراني في لاهاي (زهدي لباف) ان «معاهدة الصداقة ما زالت قائمة من الناحية القانونية».

ولا بد من الاشارة هنا الى ان هذه المعاهدة التي تحمل توقيع كل من الرئيس دوايت آيزنهاور وشاه ايران السابق عقدت عام 1955.

وقد اصبحت الولايات المتحدة بموجب بنود هذه الاتفاقية اللاعب الاكبر في مسرح الاحداث الايرانية. على ان الاميركيين لم يكونوا متحمسين لتوقيع هذه الاتفاقية حينذاك ربما لأنهم كانوا يشعرون ان الملالي قد يزيحون الشاه عن موقعه مستقبلاً.

وقد الحّت طهران على الولايات المتحدة للتوقيع على هذه المعاهدة بعد ان رفضت واشنطن ان تصبح عضواً كاملاً في حلف بغداد، الذي كان يضم كلاً من تركيا والعراق وبريطانيا وايران آنذاك.

وقد ظل الشاه يعمل من اجل اقامة علاقات اوطد مع واشنطن، وفي عام 1958 وقّع الطرفان اتفاقية للتعاون العسكري بينهما.

وظل المتطرفون في حزب (توده) الشيوعي الذي كان الاتحاد السوفياتي يدعمه وفي اوساط حلفائهم الملالي يهاجمون التحالف الايراني - الاميركي. وفي عام 1963 اصدر خميني احدى الفتاوى ضد هذا التحالف وطالب بالوقوف ضده واسقاطه.

وحين تسلّم السلطة عام 1979 اعلن ان جميع المواثيق والاتفاقيات مع الولايات المتحدة التي دعاها «بالشيطان الاكبر» اصبحت ملغية.

وفي نهاية 1979 قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بعد ان هوجمت السفارة الاميركية واحتجز دبلوماسيوها على ايدي المتشددين من اتباع خميني.

اما الآن فان الحكومة الايرانية تقول ان الجانبين الايراني والاميركي لم يتخذا الخطوات القانونية لالغاء الاتفاقيات المعقودة بينهما. وان مثل هذا الامر ينبغي ان يعرض على الهيئات التشريعية في البلدين.

ويؤكد الخبير الايراني حسين شاكري، استاذ القانون الدولي، ان الدولتين لم تنقضا الاتفاقات المعقودة بينهما وفق الطرق المرعية، «فخطابات خميني كانت تتسم بالاثارة والحماس».

ولهذا فان بقاء التحالف بين ايران والولايات المتحدة من الناحية القانونية لا يبعث على الاستغراب او الدهشة.

وقد اتخذ قرار اقامة الدعوى ضد الولايات المتحدة بعد استشارة عدد من رجال القانون الاوروبيين الذين لجأت طهران اليهم لاعانتها في هذه المعركة القضائية ضد الشيطان الاكبر.

وكانت بنود المعاهدة الايرانية - الاميركية تنص على ضرورة احالة اي خلاف ينشأ بينهما الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحسمه والبت فيه.

ويقول المحامي الاميركي مايكل ماتسون ان شكوى ايران هذه لا تندرج ضمن الحالات التي اشارت اليها المعاهدة. فقد تم تحطيم منصات استخراج البترول في الخليج لأن حرس الثورة كانوا يستخدمونها قواعد ينطلقون منها لشنّ هجماتهم ضد الناقلات الكويتية التي كانت ترفع العلم الاميركي ابان تلك الفترة. ولهذا فقد تم تدمير هذه المنصات في اطار النزاع المسلّح الذي لم تشر اليه بنود المعاهدة المذكورة.

ورغم الحرب الكلامية التي ما زالت مستعرة منذ فترة فان كلا الطرفين قد تقدّم بعدة شكاوى قضائية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لفض النزاعات التجارية بينهما. فقد وضعت واشنطن يدها على ما مقداره 14 بليون دولار من الممتلكات الايرانية التي جمدت في اعقاب احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران. وخلال السنوات الخمس عشرة لم ترفع الحجز الاّ عن 3 بلايين دولار فقط دُفع اكثر من بليونين منها الى الشركات الاميركية المتضررة ولم تتسلم الحكومة الايرانية سوى بليون دولار. ولربما استغرق الافراج عن بقية الاموال الايرانية 50 سنة اخرى.

وتثير الدعوى القضائية الايرانية ضد الولايات المتحدة عدة امور جانبية اخرى.

وأول ما يلفت النظر هنا ان الملالي لم يعودوا ينظرون الى الفتاوى التي يصدرها خميني على انها من الحقائق الازلية الثابتة او انهم ملزمون بتنفيذها.

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال الآتي: لمَ لا يقوم الملالي بالغاء الفتاوى الاخرى التي سببت وتسبب الكثير من المشاكل لايران؟ فتوى سلمان رشدي مثلاً؟

ثمة امر آخر. ان كانت ايران تعترف بشرعية محكمة العدل الدولية وقراراتها، فهل سيكون بإمكانها رفض قرارات هذه المحكمة لو احيلت اليها القضايا والنزاعات الاخرى؟ ومن ذلك النزاع بينها وبين دولة الامارات العربية حول ملكية الجزر الثلاث في مضيق هرمز؟

هل اصبحت ايران تقبل بالنظام القضائي الدولي الذي اسماه خميني بالمؤامرة اليهودية؟ وهل سيقبل نظام طهران بالاحكام التي يصدرها تسعة من «القضاة الشيطانيين» في لاهاي، وهي على اية حال جزء لا يتجزأ من «دار الكفر»؟

يبدو ان موقف ملالي طهران من القانون يتّسم بالانتقائية والانتهازية. فان كان القانون في صالحهم فحينذاك سيدّعون انهم اكثر العالمين حرصاً على الالتزام به وان كان ذلك ليس من مصلحتهم فسيؤكدون ان القوانين شيطانية وان انتهاكها يعد واجباً مقدساً.

نواب لبنان عند الامتحان...

إياد أبو شقرا

● «الديمقراطية ليست حالة جامدة ..بل مسيرة مستمرة»
ـ فرانكلن روزفلت ـ

كل انتخابات لبنانية وانتم بخير...

انتهت الازمة، وقال 66 في المائة من اللبنانيين كلمتهم واختاروا البرلمان الذي يستحقون.

نسبة الـ66 نسبة طيبة تسحب البساط من تحت المقاطعين ومبرري المقاطعة، وترضي الدول المهتمة بالازمة اللبنانية، لا سيما تلك التي لا تصل نسبة الاقبال على انتخاباتها 55 في المائة. والدور الآن للاغلبية البرلمانية القديمة الجديدة لإثبات جدارتها في مواجهة تحديات مصيرية تمس لبنان شعبا وكيانا واقتصادا.. كما تمس منطقة الشرق الاوسط برمتها.

قد تختلف الاجتهادات حول هذه «الاغلبية»، ومدى تماسكها وعلاقتها مع قاعدتها والحيز الذي تلعب ضمنه. فحدود الكتل، قليلة التماسك والكتل نفسها تبدو فضفاضة على الرغم من اصرار بعض الاقطاب - وخاصة الرئيس رفيق الحريري رئيس الحكومة - على زملائه الالتزام بنهج «الكتلة» لا «اللائحة» الوفاقية.

المعنى هنا وضع اطر محددة وسياسات تشكل محور عمل من قلب صيغة التسويات التي اعدت اللوائح الانتخابية على اساسها.

في بيروت مثلا يرجح ان يبني الرئيس الحريري قاعدة كتلته، وسيكون نواب بيروت النواة التي سيتشكل منها «حزب الحريري». ولكن الحريري نفسه اول المعترفين بان كتلته الجديدة لن تكون بديلا للناخب الارمني - مثلا - عن احزابه التاريخية الثلاثة الطاشناق والهنشاق والرامغافار.

ولن تكون للناخب الشيعي تعبيرا عن ولاءاته الحزبية علما بان احد النائبين الشيعيين المنتخبين عن العاصمة (حسين يتيم) يمثل «حركة امل» والثاني (محمد يوسف بيضون) خرق لائحة الحريري ويعد حليفا للرئيس سليم الحص. ثم ان النائب الماروني (غسان مطر) رجل حزبي ملتزم يمثل الحزب السوري القومي الاجتماعي، واحد النائبين الارثوذكسيين (نجاح واكيم) سياسي معارض مناوئ للحريري بشدة ونجح ايضا مخترقا لائحته ولن يحسب عليه، في حين ان النائب الدرزي (خالد صعب) - على ما يقال - كان مرشحا توافق عليه رئيس الحكومة اللبنانية مع الوزير وليد جنبلاط.

ما ينطبق على رئيس الحكومة، الذي جاء الى الحكم تكنوقراطيا قبل ان ينغمس في البحر البرلماني، ينطبق ايضا على الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية. فالهراوي في الاساس زعيم محلي تقليدي من عائلة سياسية نافذة، لكنه ليس حزبيا، ولم يكن قطب لائحته في زحلة لأن القيادة التقليدية في زحلة كاثوليكية لا مارونية تتنازعها تاريخيا آل السكاف وآل ابو خاطر. لكن مقام رئاسة الجمهورية له ثقله، والوجوه المسيحية - وخصوصا المارونية - المستقلة التي دخلت البرلمان الجديد ستجد في رئيس الجمهورية السند القوي لها في غياب التمثيل الحزبي المسيحي المنظم.

فالاحزاب المسيحية التقليدية، وعلى رأسها حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية، تجد نفسها اليوم خارج البرلمان، ومن كان على صلة بها في الماضي القريب إما انشق عنها نهائيا (كإيلي حبيقة وسايد عقل) او خرج عليها لرفضها مقاطعة الانتخابات (كبيار دكاش). وعلى هذا الاساس تبقى رئاسة الجمهورية نقطة تلاق عند المؤسسة السياسية المارونية بالذات.. مما يفرض الرئيس الهراوي قطبا رئيسيا في تركيبة البرلمان الجديد. ويرفده مسيحيا في هذا الاطار الوزير ميشال المر المتوج حتى اشعار آخر.. اقوى شخصية ارثوذكسية في لبنان.

القطبان الآخران في «الاغلبية» الجديدة هما الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب والوزير وليد جنبلاط.

هذان الزعيمان، بخلاف الهراوي والحريري والمر، زعيمان حزبيان لعبا دورا مباشرا في الحرب الاهلية، وعبر السنوات القليلة الماضية تحالفا مرارا وتنازعا مرارا. وهما رغم تحالفهما هذه المرة، يدركان ان لكل منهما ظروفه ومكامن قوته وثغرات ضعفه.

بري حتى هذه اللحظة هو الزعيم الشيعي الابرز، لكن اذا كانت الطائفة الشيعية تعد حاليا كبرى الطوائف اللبنانية عددا، فبري ليس الزعيم المطلق لها. وهناك شخصيات شيعية قوية موجودة على الساحة - مثل السيد حسين الحسيني سلف بري في رئاسة مجلس النواب ووزير الدفاع محسن دلول - خرجت قوية بعد الانتخابات الاخيرة. ثم ان الانتخابات الاخيرة كشفت النقاب عن ان حركة «امل» لا تحتكر الساحة الشيعية مطلقا. واذا كان تحالف «امل» مع القوى غير الشيعية قد سمح لها بتحجيم تمثيل منافسها القوي «حزب الله» في المناطق التي لا يشكل الشيعة غالبية سكانها، فإن «حزب الله» استطاع فرض وجوده تماما في مناطق الكثافة الشيعية، بدليل تصدر نزيه منصور احد مرشحي الحزب في الجنوب، وتصدر مرشحي «حزب الله» الشيعة معركة المقاعد الشيعية في دائرة بعلبك - الهرمل في البقاع. وثمة من يقول ان «امل» استفادت من «تفاهم» اللحظة ما قبل الاخيرة على ابواب انتخابات الجنوب اكثر مما استفاد «حزب الله».

وإصرار الرئيس بري على تكرار التحذير في خطبه من خطر «الاقطاعين» الفكري (اي اليسار) والتقليدي (اي العائلات الاقطاعية القديمة، وعلى راسها آل الاسعد)، فسّر في ما بعد بتخوفه من عقد «حزب الله» تحالفا مع احدهما.. ردا على ما اعتبره الحزب تعمد «امل» عقد تحالفات هدفها تحجيمه، كما حصل فعلا في بيروت وجبل لبنان، حيث خسر «حزب الله» مقعديه هناك.

يبقى الوزير جنبلاط الذي خرج من الانتخابات زعيما «اوحد» للدروز، ولا سيما بفوز لائحته على لائحة غريمه النائب طلال ارسلان في دائرة عاليه .. عقر دار الاخير، ونجاحه في إزاحة النائب عصام نعمان عن المقعد الدرزي في بيروت لصالح النائب الجديد خالد صعب، الحليف المشترك بينه وبين الرئيس الحريري. ولكن زعامة جنبلاط الدرزية شبه المطلقة ظاهريا تشكو من بعض الثغرات، على غرار ما تشكو منه زعامة الرئيس بري. الثغرة الاولى ان الحجم السياسي للدروز تضاءل عددا كما تضاءل نفوذا في زمن السلم بعدما كان في زمن الحرب رقما مؤثرا جدا. والثغرة الثانية ان بعض القضايا الحساسة داخل الطائفة الدرزية ما تزال بعيدة عن حسم جنبلاط منها، مسألة تعيين شيخ عقل اصيل، فضلا عن ان نفوذ جنبلاط ابقي خارج محافظة البقاع بإبقاء النائب فيصل الداوود في اللائحة الائتلافية، علما بان هذا النائب كان النائب الدرزي الوحيد الذي وقف صراحة في صف الشيخ بهجت غيث قائم مقام شيخ العقل في نزاعه مع الوزير جنبلاط.

«الأغلبية» ما لها وما عليها

برلمان 1996 إذاً اضحى برلماناً له اغلبية لها معالم شبه واضحة تجمعها المصالح المشتركة، ولكن هذه الاغلبية تبقى في المقام الاول تكتيكية، والخوف على مسيرة البناء في لبنان - حتى لا نتكلم عن مسيرة الوفاق - ان تطرأ ظروف تكشف نقاط ضعفها الكثيرة...

قبل ان يساء فهم هذا الكلام، ما نقصد قوله هنا ان الاغلبية البرلمانية الجديدة، وفق كل المعايير، تعبر حقا عن اغلبية صحيحة على المستوى الشعبي. لكن ما عكسته من مواقف تشكل بالنسبة للمواطن الحد الادنى المقبول او الممكن، ولا تطرح كل مرئياته لمستقبله بما فيها من احلام او مخاوف.

لقد جاءت آلية الانتخابات اوسع مما يتاح للناخب التعبير عن خياراته بصورة جلية مركزة. وهلامية الحد الادنى عند الناخب تنعكس سلبيا بطبيعة الحال على مدى تماسك الكتل.

فبقدر ما تكون الرسالة من الناخب جلية بقدر ما يكون التفويض الانتخابي قويا، وبقدر ما تكون رسالة الناخب مرتبكة او مترددة يأتي التفويض مترهلا او مشروطا. الاستحقاقات التي سيواجهها البرلمان الجديد تاريخية.. بكل المقاييس، فهل لدى «الاغلبية» البرلمانية الرؤية الواضحة لكل خفاياها؟

وهل لدى هذه «الاغلبية» التجانس الكافي، وهل تحمل داخل كتلها الايمان المبدئي اللازم لقطع مراحل ستمس بلا شك صميم مسيرة الوفاق ومن ثم التحرير والتعايش في منطقة تعيش غليانا سياسيا واجتماعيا بين واقع سلام مفروض مرفوض.. وامل سلام عادل وشامل؟

وهل لدى «الاغلبية» الجديدة الشجاعة الكافية لأن تصارح الناخب عندما لا ينفع غير الصراحة، وان تتحاور بالشجاعة الكافية عندما يحتاج التحاور السياسي مع الآخرين الى مواقف مرة قد يكون لا بد منها لصيانة الوحدة الوطنية؟

«اغلبية» برلمان 1996، اغلبية صحيحة.. لكنها ستظل اغلبية مشروطة حتى تبرهن للمواطن انها منه وله. وقد يكون الامتحان الاول اقرب مما يظن كثيرون.

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

الى الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

خلط المفاهيم والمصطلحات

● من عبد العزيز بن محمد الواصل - ويست فرجينيا - الولايات المتحدة الاميركية:

يخلط الكثير من الصحافيين والكتاب بين مفهوم الارهاب ومصطلح الاصولية، فنجد البعض يستخدم هذين المصطلحين وكأنهما يعنيان شيئا واحدا. في حين ان الارهاب لا يلقى اي قبول او تاييد او مساندة، حتى الذين يقومون بالاعمال الارهابية لا يقبلون هذه الصفة ويعتبرونها تهمة اراد خصومهم ان يحاربوهم بالصاق مثل هذه التهمة بهم، بينما نجد ان الاصولية مبدأ يؤمن به عدد غير قليل من الافراد ليس في مجتمعاتنا فحسب بل حتى في المجتمعات الغربية هناك من يؤمن بمبدأ العودة الى الاصول في قضايا المجتمع الدينية والاخلاقية.

ومع وجود تلك الفوارق الواضحة الجلية بين الوصفين - الارهاب والاصولية - سواء من الناحية اللغوية المجردة ام من حيث الاستخدام الواقعي الا اننا ما زلنا نجد بعض الكتاب يصر ويعاند على ان يلصق صفة الارهاب بكل ما هو اصولي.

ومن الامور المشاهدة التي اصبحت تعتبر من البديهيات المسلم بها ان الاصوليين الذين يؤمنون بمبدأ الرجوع الى الاصول في حل قضايا المجتمع - الاخلاقية بالذات - يتزايدون يوما بعد يوم في معظم بلدان العالم، وهذا كما هو معلوم لا يعني ارهابا بدليل ان من يمارسون الاعمال الارهابية ما يزالون اقلية.

بل ان الغالبية الساحقة من الاصوليين يدعون الى خلق جو من الانسجام بين الاصالة والحداثة بحيث يحافظ كل مجتمع على هويته مع الاخذ بكل ما هو مفيد من معطيات الحداثة.

ولست هنا ازعم ان تيار الاصولية يخلو تماما من دعم او تاييد بعض الاعمال التخريبية. غير ان التسليم بوجود هذه الحقيقة - وهي ان افرادا من المنتسبين الى الاصولية يقومون ببعض الاعمال الارهابية - لا يعني بأي حال من الاحوال ان يوصم كل الاصوليين بالارهاب، ولو كان الامر كذلك لوجدنا الاعمال الارهابية تطال كل دولة بل وكل مجتمع.

ان خلط الاوراق والتخبط في استخدام هذين المفهومين لم يسلم منهما حتى الكتاب المرموقون، فهذا هو مصطفى امين يناقش في زاويته (فكرة) المنشورة في «الشرق الأوسط» في العدد 6494 وتاريخ 1996/9/8، المؤتمر الذي دعت اليه بعض الجماعات الاصولية والذي كان مقررا ان ينعقد في لندن.

وصف مصطفى امين ذلك المؤتمر بمؤتمر الارهاب ثم تنبأ بدون سند او دليل بان ذلك المؤتمر يعقد من اجل التخطيط للارهاب وتمويله، وقبل ذلك وصف قرار الحكومة البريطانية بالسماح لهذا المؤتمر بانه قرارا خاطئ.

لقد ابحر مصطفى امين في امواج من التخيلات، والا فكيف تسمح بريطانيا بانعقاد ذلك المؤتمر ما دام انه - كما يزعم مصطفى امين - مؤتمر للارهابيين يراد منه التخطيط للارهاب وتمويله. وهل لدى مصطفى امين من المعلومات عن المؤتمر وعن المشاركين فيه اكثر مما لدى السلطات البريطانية؟

لقد اخفق مصطفى امين ان يلاحظ الفرق بين الاصولية كتيار يجتاح معظم شرائح المجتمع وبين الارهاب والتخريب الذي هو في الغالب ثمرة لتصرفات يتبناها ويقوم بتنفيذها افراد او جماعات ينتسبون لتيار الاصولية. لعل من الواضح انني هنا لست في مقام المدافع عن تلك الجماعات التي خططت لعقد مثل هذا المؤتمر في لندن، انما اريد ان اوضح ان الاصولية مبدأ وليست جماعة او فئة معروفة بعينها.

خلاصة القول ان انتساب فرد او جماعة لمبدأ الاصولية لا يعني ابدا تأييد الارهاب، فليس كل اصولي ارهابيا. ومع وجود بعض الافراد الذين يقومون باعمال ارهابية وينتمون لتيار الاصولية غير ان ذلك لا يعني ان كل ارهابي اصولي، فهناك من ينفذ الاعمال الارهابية بغرض الوصول الى اهداف سياسية وليس بسبب انتسابه لمبدأ الاصولية.

لماذا الإجحاف بحق الهلال السوداني؟

● من عمر صالح المبارك - لندن:

اطلعت على ما نشرته «الشرق الأوسط» في عددها المرقم 6496 بتاريخ 1996/9/10 على الصفحة الرياضية تحت عنوان «خسارة الهلال السعودي تزيد حدة المنافسة بين فرق المجموعة الثانية» بقلم مراسل الصحيفة بمكتب القاهرة يسري حمدي.

ولاحظت ان كاتب الخبر قد اجحف بصورة واضحة وصريحة في حق فريق الهلال السوداني وجماهيره العريضة في الداخل والخارج ولا عجب ان هذا الخبر صادر من مكتبكم بالقاهرة التي يبدو ان حربها الاعلامية ضد كل ما يتعلق بالسودان قد امتدت الى الرياضة. وقد كان ذلك واضحا من سخرية المحرر من الهلال السوداني كقوله مثلا: «فمهما كانت كرة القدم متقلبة الا انه لا يمكن ان يصل بها التقلب الى هذا الحد». يقصد هزيمة الهلال السعودي امام الهلال السوداني.

ولم يخف المراسل استياءه واشمئزازه من نتيجة المباراة عندما قال: «ولم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء يتصدى لها يوسف الثنيان ويسددها ضعيفة في يد الحارس السوداني لينتهي الحكم اللقاء بفوز الهلال السوداني كاحدى المفاجآت الصارخة لكرة القدم». تلاحظون ان كاتب الخبر قد تعمد عند وضع عنوانه البارز خسارة الهلال السعودي دون الاشارة الى انتصار الهلال السوداني عليه دليل لاستنكار الكاتب لنتيجة المباراة، وانا طبعا لا اعترض الكاتب في مواساته ومجاملته لجماهير الكرة السعودية في الخسارة. ولكنني ضد ان تكون هذه المواساة على حساب فرحتنا بالانتصار وبانزال السخرية والتقليل من شأن فريقنا.. والقارئ يلاحظ سعي ان كاتب الخبر تنقصه الروح الرياضية والامانة اللذان هما من اهم ما يجب ان يتصف بهما المحرر او الصحافي النزيه لاعطاء الكلمة الحرة والعادلة دون التحيز لصالح طرف دون الطرف الآخر في نقل الخبر.

وطبعا انتصار الهلال السوداني لم يكن مجرد ضربة حظ عابرة، بل هو انتصار عن جدارة لانه لا يخفى على جماهير الكرة العربية مدى عراقة الهلال السوداني الذي خاض مباريات ضد فرق عملاقة ليست اقل كفاءة عن الهلال السعودي خلال مسيرته الطويلة مثل فريق سانتوس بقيادة لاعبه المخضرم بيليه في اوائل السبعينات. وكذلك لقاؤه مع فريق ساو باولو البرازيلي في الستينات وايضا ضد فريق فاسكو ديجاما المجري بلاعبيه بوشكاش ورغم ضآلة امكانيات فريق الهلال السوداني الا ان لاعبيه قد ابلوا بلاء حسنا في كل هذه اللقاءات. فان كان كاتب الخبر يتجاهل هذه الحقائق فهذه مصيبة اما ان كان يجهلها تماما فالمصيبة اكبر.

كلمة اخيرة اقولها وهي ان كانت ضربة جزاء الثنيان ضعيفة فهذا لا يعني عدم كفاءة الهلال السوداني في كسب المباراة.. وان تعليقك هذا كان مفاجأة صارخة لجماهير كرة القدم العربية وقراء الاخبار الرياضية.

خطر المصادرة يهدد الجميع

● من فؤاد جمعة - بروكسل:

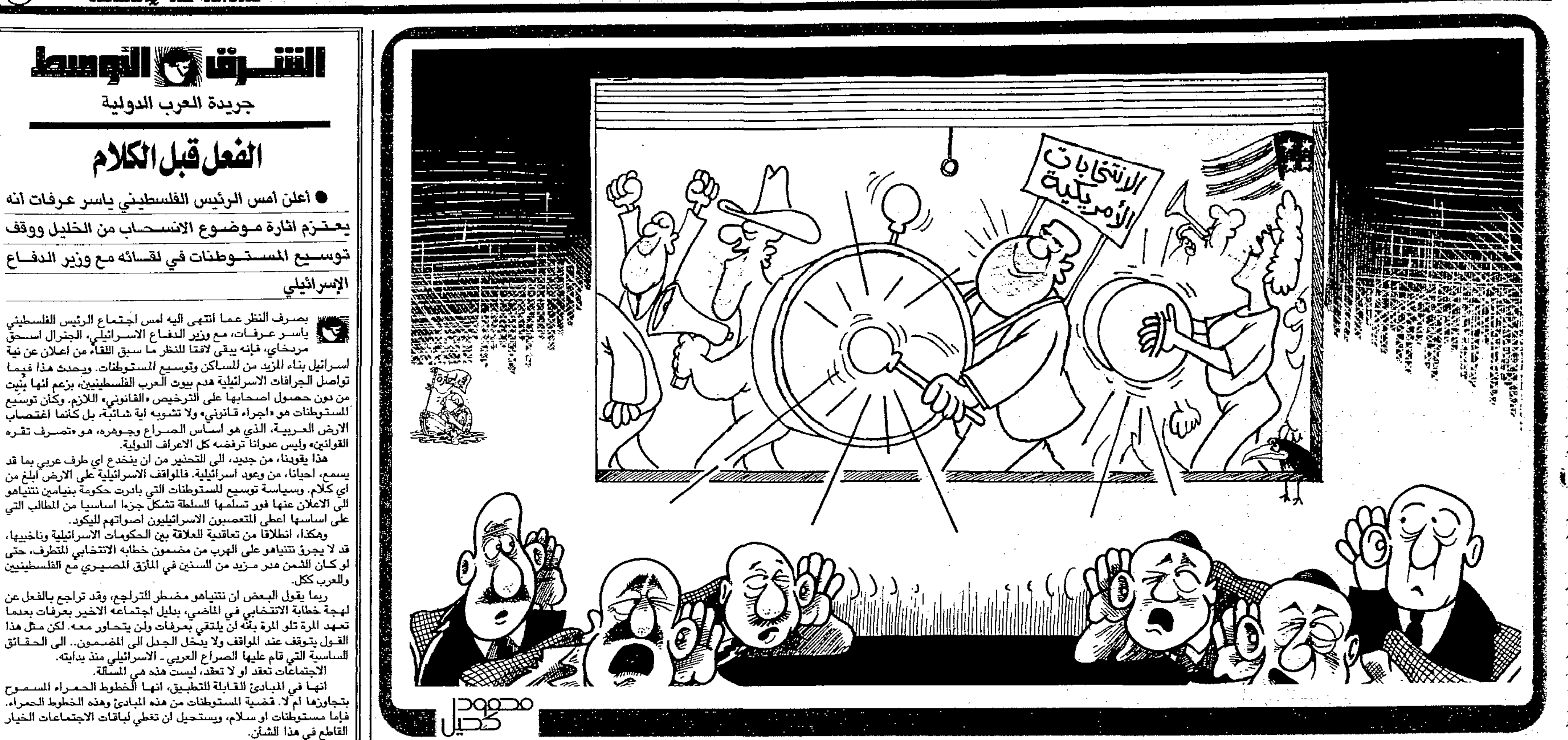
سعدنا ونحن نطالع كلمات محيي الدين اللاذقاني الذي انبرى منذ البداية لشجب وحجب «موسم الهجرة».. مستهجنا هذا السلوك في الوصاية على ثقافة الشعب السوداني، مشيدا بالرواية وكاتبها وكيف انه اصبح معلما ثقافيا واعلاميا للشعب بأسره.

ان شهادات اخوتنا الكتاب العرب تعجبنا وتريحنا نفسيا.. لكن تبقى مسؤولية الادباء والمفكرين في حماية الكلمة اوسع واكثر جرأة. فالخطر الذي داهمنا نحن في السودان - كما اشار سهيل ادريس سيتجه بأنيابه الحادة نحو الآخرين ان لم يقفوا.

ان ما اصابنا سيصيب غيرنا ان لم تتكاتف جميع الاصوات في سبيل حماية حرية التفكير والتعبير.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
Managing Director: المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف - ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888(12خط)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J. 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 359 - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
الفياضية - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت.
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.IKV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 41542667 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف 6530909 (13 خط) فاكس 6533191 الفروع
جدة هاتف 6533093 الرياض - ت 4779444 الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم 3243070 حائل 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - الجوف
ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران
5225098 القريات - ت 6421296 المجمعة - ت 4323168
الخفجي 7671947 الاحساء 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
Printed at: مراكز الطباعة في العالم
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس جي
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - لوزان ت: 021/335071 - طوكيو ت: 03/5718748
مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Lendermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/ 6535071 Fax: 021/ 6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel: 03-5718748 Tlx: 22745 J
FRANCE
4. RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL: 0033 - 1 - 53776400 FAX: 0033 - 1 - 42251300
USA
Attach International 3050 Broadway Suite 300 Boulder,CO 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

معركة جديدة في أفغانستان

تحت صورة شاحبة خُط تعليق يقول: لا شيء ينمو في افغانستان الا المقابر. والمقابر موعودة بمزيد من التوسع مع ضحى الاعلان عن جولة أخرى من الحرب هناك بعد ان تمكنت قوات حركة طالبان من اغراق العاصمة كابل في حمام دم كبير. طالبان صارت داخل المدينة ومنافسوها خارج اسوارها وهم حزب الجماعة الاسلامية والحزب الاسلامي والحركة الاسلامية الوطنية.

افغانستان المعدمة والمهدمة والقاحلة ليست سوى دليل فاضح على شهوة السلطة من اجل السلطة، والا ما الذي يغري هذه الرؤوس ان تهشم بعضها البعض باسم الاسلام او الوطنية او غيرها، لا شيء يقف أمام طموحاتها، لاشيء على الاطلاق. وحتما الاستعمار وفرقها الطمع في السلطة. ماهو الحل؟ ان الحرب الاهلية صارت ثنائية وهذا سيقربها من نهايتها، هذا هو أمل الكثيرين بكل أسف. اي ان العالم الذي يتفرج من الخارج غير عابئ يطرح حلاً يبشر بجولة قتل وتشريد وتدمير أخرى جديدة. اي اصبح الأمل في افغانستان ان يقضي طرف على طرف بعد ان يئس الجميع من تحقيق صلح بين الأخوة.

يمكن أن يقال دون تردد ان طموحات شخصية ضيقة لزعماء الحركات الأربع هي وراء كل المصائب التي حلت ببلدهم، فلم يترددوا في سلب مواطنيهم نتيجة حربهم ضد الروس، ثم سلبهم قرارهم وأخيراً سلبهم بلدهم باكمله وجعله رهينة لاطماع ذاتية. فموت مئات الالاف الذين قتلوا في حرب افغانستان من مسؤولية هؤلاء الزعماء الذين لا يستطيع أحد منهم ان يدعي انه اكثر صدقاً من الآخر او اكثر وطنية او اسلامية. وربما جاء حظ الافغان العاثر ليصلح أن يكون صورة كبيرة لكل منطقتنا التي يكثر فيها باعة المستقبل الموهوم. فلم يعد امام الافغاني العادي فرصة ان يطالب بعودة الى الماضي او أن يهرب من الحاضر، فأين ذهبت وعود الزعامات التي كانت تعد الجميع مستقبلاً آمناً ونظاماً عادلاً وعيشاً رغيداً؟

ربما لسوء حظ الافغان ان خصمهم لم يعد سوفياتيا وليس اوروبيا حتى يكونوا محور الحديث عالمياً ومطلب النجدة اسلامياً. فهي فضيحة نحاول ان نهرب منها دونما جدوى. فالحقيقة المرة ترعج كثيراً وافغانستان حقيقة مروعة تتعمد الالتفاف عليها على أمل ان تستيقظ وقد انتهت، لكن ذلك لم يحدث.

وفي انتظار الهجوم المقبل الذي يتباشر به البعض على كابل، عسى أن تسابق الوساطات حظ التعساء هناك، فلربما يسترد المتحاربون الافغان عقلهم، وتنقذ ما تبقى من ارواح بريئة لاتدري إلى اين تذهب بعد ان لاحقتها الحرب في كل مكان هناك. ربما نستطيع ان نقسم البلاد فترتاح، او نقسم السلطة بينهم فيرتاحوا، او أي حل يمكن عرضه او فرضه على البلاد التي تحولت إلى اكبر خرابة في التاريخ.

ازدواجية الاحتواء

سمير عطا الله

اميركا اميركتان
واحدة لا تطيق وجود صدام حسين على الأرض
وواحدة تريد بقاءه في بغداد
العرب عربان
عرب مع العراق ضد صدام حسين
وعرب يخشون على العراق ومن صدام حسين
إيران اثنتان
واحدة تريد سقوط العراق اليوم
وواحدة تريد سقوط اميركا أمس
الأكراد اثنان
الأول عشرة فرقاء
الثاني عشرة على عشرة
الخليج فريقان
واحد لا يعرف إلى أي مدى يجب أن يخاف العراق
وواحد لا يعرف إلى أي مدى يجب ان يؤيد اميركا
أوروبا فريقان
فريق مع أميركا بلا تحفظ
وفريق لا يستطيع ان يكون مع نفسه
اميركا فريقان
الأول جمهوري يريد إسقاط الفريق الديمقراطي
الثاني ديمقراطي يطلب عدم تغيير الوسادة في البيت الأبيض
روسيا فريقان
الفريق الأول في العناية
الثاني في الفاقة
الصين فريقان
الأول لا يعرف أحد ماذا يريد
الثاني ممتنع
الأمم المتحدة فريقان
الأول بطرس بطرس غالي
الثاني المستر M
العرب فريقان
ولحد لا يزال يحاول ان يفهم
الثاني مل
العرب فريقان
او اكثر
إيران فريقان
الأول يربح إذا خسر العراق
الثاني يربح إذا خسرت أميركا
الاكراد فريقان

واحد يعلن اليوم ما نفاه امس
وواحد ينفي اليوم ما اعلنه أمس
العرب فريقان
واحد لا يدري انه يدري
وواحد يعرف إن هو درى كبرت المصيبة!
العراق فريقان
فريق يطلق الصواريخ
وفريق يتلقاها
العالم فريقان
واحد لا يزال يحلل
والثاني نام
اميركا فريقان
واحد يقول إن «الاحتواء مزدوج»
والثاني أحادي الازدواجية
كلينتون فريقان
هديل في الشرق الأوسط
وازيز في الخليج
وليام بيري ولياماه
وزير دفاع في الصباح
وزير خارجية في العصر
ووارين كريستوفر كريستوفران
الأول غائب
الثاني ليس حاضراً
روسيا فريقان
«مستعرب» يدعى بريماكوف
ومتربص يدعى ليبيد
روسيا فريقان
واحد ينتظر نتائج العملية الجراحية في موسكو
وآخر نتائج العملية «الجراحية» (وفقاً للتعبير العسكري الدقيق) في العراق
فرنسا فريقان
الأول يعد زيارة طبية لطارق عزيز لا يمنع فيها تدخين السيجار
الثاني يراقب كاشفات «الدخان» الأميركية
اميركا فريقان
واحد يخشى على العراق من التقسيم
والآخر يوسع المناطق المحايدة

العرب فريقان
فريق «ياكل العصي»
والثاني «يعدها»
العرب عربان
عرب همها في دارها
وعرب همها في ديارها
العالم فريقان
واحد «يتفهم» القضية العربية حتى النصر
وواحد يؤيدها حتى النصر
النصر نصران
صاروخان في الهواء الطلق
ونصر البارزاني على الطالباني، على الأرض
الأكراد فريقان
كلاهما ينقص عدداً، إما بالهرب أو بالسقوط
تركيا فريقان
رجل لين
وامرأة من حديد
إيران فريقان
لهما صوت واحد
الخليج فريقان
الأول ضحية الصداقة
الثاني ضحية العداء
الناس فريقان
واحد مع الضحيتين
وواحد مع شعب العراق
العرب فريقان
واحد «لماذا»
الثاني «من اجل من»
الطائرات فرقتان
واحدة لا يكشفها الرادار
وواحدة تقف في الطابور أمام كل المصورين وكل الرادارات!
والرادار راداران
واحد لا يرى حتى «الستيلث»
وواحد لا يلتقط مشاعر العرب
العرب ثلاثة مشاعر
خوف على العراق
خوف من العراق
وخوف من المبالغة في الخوف
من وعلى!

الصهيونية هي معلم الإرهاب الأول

أحمد كمال*

بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الليكودي يتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث له للاذاعة الاسرائيلية بمناسبة الاحتفال بالسنة اليهودية بانه - عرفات - ساهم مساهمة كبيرة في تطوير الارهاب الدولي وبانه وضع اساليب جديدة مثل خطف الطائرات وتفجير طائرات في الجو!! هذا الاتهام ليس بجديد على نتنياهو فقد سبق وابداه في كتاب الفه واورد فيه هذا الاتهام على شكل نظرية.. وليس العجيب في تكرار الاتهام ولكن الامر الغريب ان ياتي هذا الاتهام من زعيم صهيوني من زعماء الليكود الذين قام حزبهم وقامت جميع منظمات اسرائيل على اساس الارهاب بل ان دولة اسرائيل نفسها لم تقم الا على الارهاب وبوسائل الارهاب.

بالعكس فإن الصهيونية هي التي علمت العالم، وفي المقدمة الارهابيون، وسائل الارهاب المختلفة واساليب الارهاب المتنوعة بين قتل واغتيال وهدم وتشريد وترويع وتخويف وهذا ما تؤكده الحقائق التاريخية في فلسطين من ايام الانتداب البريطاني وحتى يومنا هذا، اما الارهاب على المستوى الدولي فحدث عنه ولا حرج. وقصص خطف الاشخاص الذين تتهمهم بالنازية وتتهمهم بالحرب في صفوف هتلر كثيرة ومتعددة ومتنوعة لا يحدها زمان او مكان- اضافة الى ذلك فإن ملفات الارهاب المزورة والموضوعة والمدعمة بما يسمونها حقائق واثباتات مدعمة بالصور وباسلوب فني دقيق التركيب والتزوير والتهويل فهي اصبحت من الامور المألوفة في دول الغرب وهي - اي اسرائيل - تقوم بهذه العمليات في مختلف العهود وباسلوب استفزازي وباسلوب ابتزازي بالنسبة لدولة معينة او اخرى من اجل كسب المزيد من الدعم والاستنزاف المالي لكثير من الدول. وما وقوف الكثير من زعماء دول العالم بمن فيهم زعماء الولايات المتحدة الاميركية مع اسرائيل بالرغم من معرفتهم بمخالفاتها لكل القوانين والاعراف الدولية وبالرغم من ظلمها وتنصلها من الاتفاقات والمعاهدات وبالرغم من تعنتها وتشددها، انما يقفون معها من اجل مصالحهم الخاصة، سواء كانت تلك المصالح انتخابية او انواعا اخرى من المصالح. ولو فتحت الدول الملفات الحقيقية لتلك الابتزازات وذلك الخنوع للدولة العبرية لباتت حقائق مذهلة لا يدركها في كثير من الاحيان حتى الخيال.

جلست الى رجل اعمال اميركي دخل مرحلة التقاعد في بهو الفندق الذي أسكن ويسكن فيه بالمانيا وتحدثنا في مواضيع شتى، بعد ان عرفني بنفسه وعرفته بنفسي، وتطرقنا الى مواضيع مختلفة حتى وصلنا الى السياسة والى اليهود.. فقال لي وبدون مقدمات: تقول الروايات لدينا، في الولايات المتحدة الاميركية، ان هتلر احرق ستة ملايين يهودي. وسكت ليرى رد الفعل لدي.. ولكني لم ارد عليه ولم ابد اي انطباع حتى لا يعرف اين أقف مع التصديق او ضده، فسألني.. ماذا تقول عن هذه الرواية؟ قلت قل اولا من اين انت؟ قال: اميركي.. قلت: تعرف ماذا اقصد من اي بلاد هاجرت الى اميركا؟ فضحك وقال: هاجرت الى الولايات المتحدة من ما كان يعرف بتشيكوسلوفاكيا وكان عمري آنذاك خمسة عشر عاماً.

قلت: هل تذكر العهد الهتلري والحرب العالمية الثانية؟ قال: نعم وحملت السلاح فيها!! قلت: الى جانب من؟ قال: في الجيش الهتلري... وعمرك خمسة عشر عاما؟ قال: نعم خمسة عشر عاما كان هتلر يجند اصغر من ذلك. وتحدث عن ذلك العصر، او بالاصح ما يذكر من ذلك العصر، وتطرق الحديث وتنوع.. ثم عدنا الى محارق هتلر، فواصل حديثه قائلا: لقد علمت وسمعت وقرأت بعد ذلك كيف ان هتلر كان يخفي معارضيه او بالاصح ان هؤلاء المعارضين يختفون فجأة دون ان يعلم بهم احد ودون ان يتجرأ ان يسأل عنهم احد.. وكان هؤلاء المعارضون من كل الاجناس، من كل الدول التي اخضعها تحت سيطرته والتي احتلها في بداية انطلاقه في غزو اوروبا.. وكان هؤلاء ينتمون في معظمهم الى المسيحية التي كانت وما زالت دين اوروبا كلها وكان بطبيعة الحال بينهم بعض اليهود او الذين ينتمون الى الديانة اليهودية.

ثم سكت محدثي ليهدئ من انفعاله وليخفف من ارتفاع صوته.. وعاد الى الحديث بعد قليل ليقول لي: هل تعلم ان الادارات الاميركية بدءا من الادارة السياسية العليا في البيت الابيض الى اصغر ادارة في الولايات المتحدة، في هذه الادارات كلها ما لا يقل عن ثلاثين في المائة من اليهود او الصهاينة او المتعاطفين معهم او الذين يقبضون منهم او من كبار الممولين للدولة العبرية؟ اتعلمون ذلك؟ وهؤلاء الثلاثون في المائة من القوة الفاعلة المؤثرة والمدربة على اساليب التأثير واتخاذ القرار.. لهذا تأتي القرارات الاميركية سواء من الزعماء او غيرهم دائماً في جانب اسرائيل ودائما في صف اسرائيل.. ربما عن قناعة في بعض الاحيان نتيجة لاساليب التأثير الماهرة.

قلت لمحدثي بعد ان افرغ ما عنده.. اننا نعلم مدى تأثير السياسة اليهودية في الادارة الاميركية وفي مراكز القوى الاميركية.. ونعرف كيف ان الصهيونية متغلغلة في الجسم الاميركي خاصة في أجهزة الاعلام ذات الحساسية الكبرى والتأثير الكبير. ونعرف ان الفرد الاميركي.. نقي ربما في غالبيته ولهذا النقاء اثر كبير في تقبله لكل ما تبثه وسائل الاعلام وتصديقها.. بل ويصل احيانا الى درجة الايمان بها.

كذلك نعرف التغلغل الاسرائيلي او الصهيوني في الكونجرس الاميركي ومدى خضوع هذا الكونجرس او غالبية اعضائه للابتزاز الصهيوني والدس الصهيوني والاساليب الصهيونية. نعرف ما يفعله الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة وسينما وكل وسائل الاعلام الاخرى ولكننا لا نفعل شيئا ولا نحاول ان نفعل شيئا مع الاسف الشديد.

وقلت اتعرف ان كتابا صدر في اميركا عن اساليب اليهود وكيف يفعلون وما هو تأثيرهم في الادارة الاميركية وبقية المرافق.. هذا الكتاب كان بعنوان من يقدر على الكلام؟ وجاء مؤلف هذا الكتاب ليجمع معونة من البلاد العربية ليعمل دعاية لنشر هذا الكتاب، وهذا اسلوب اميركي متبع بل وضروري والا فلا احد يعرف عن الكتاب شيئا.. حتى المقابلات الاذاعية او التلفزيونية تحتاج الى من يدفع لها حتى تقوم بمقابلة المؤلف واعطائه الفرصة ليقدم كتابه.. تقول جاء هذا المؤلف لينشر الكتاب وليدفع.. وكان لا يريد اكثر من ثمانين الف دولار فقط لتجرى له مقابلة اذاعية واحدة وتلفزيونية واحدة.. ولكنه لم يحصل الا على نصف هذا المبلغ فقط!

وقلت له هل تعلم ان هناك منظمة في الولايات المتحدة ليست بذات عائد مالي ضد التمييز العنصري تقوم على اكتاف اميركيين من اصل عربي.. وقد ساهمت في العديد من الامور التي ازاحت الظلم عن مؤسسات وافراد بل ودول واوقفت الدعاية الصهيونية عن الاساءة للعرب وللدين الاسلامي؟ اتعرف ان هذه المنظمة لا تلقى الا النزر اليسير من العالم العربي.. وبعد الحاح شديد ومحاولات عدة؟ اتعرف كل هذا؟ ورد علي بعد ان استمع الي مشدوها طوال الحديث معه.. لا.. لا اعرف هذا، انا اعيش في ولاية بعيدة عن العاصمة. وانتهى حديثي مع الرجل الاميركي من اصل سلوفاكي.. وهو حديث على ما اعتقد جرى من نوعه كثير ولن اكون ولن يكون هو الاولين اللذين يتبادلان حديثا من هذا النوع ولن تكون الاخيرين ولكن لا من مستمع ولا من مجيب.

ويأتي اليوم نتنياهو ليتهم عرفات بانه طور الارهاب.. والتاريخ كله يعرف من ابتدع الارهاب ومن طوره.

التاريخ يعرف عن مذابح دير ياسين وعن مذابح صبرا وشاتيلا وآخرها منبحة قانا وغير ذلك من المذابح العديدة.

التاريخ يعرف عن اول اغتيال من نوعه في تاريخ المشرق حين اغتال اليهود اللورد موين في القاهرة وحين نسف اليهود فندق الملك داود في القدس.

والتاريخ يعرف عن كل الممارسات الاسرائيلية داخل فلسطين من اغتيال الاطفال بقنابل على شكل لعب اطفال واقلام مدرسية.. ويعرف اغتيال المناضلين بواسطة التليفونات النقالة المفخخة ويعرف ملاحقة المعارضين الرافضين للاحتلال الاسرائيلي ويعرف هدم المنازل ويعرف اساليب التجويع.. التاريخ يعرف ذلك ويعرف ايضا كيف تمارس اساليب التعذيب المؤدي الى الموت في سجونها بل وضد المعتقلين بعد استسلامهم وتسليمهم لسلاحهم.

والتاريخ يعرف كيف تعاملت اسرائيل مع اطفال الانتفاضة وصبيانها الذين لا يملكون غير الحجارة يرمون بها مغتصبي ارضهم ويجابهون من قبل السلطة الاسرائيلية بالرصاص الحي وبتكسير الايدي امام الرأي العام العالمي، والتاريخ والعالم كله يعرف ما تقوم به اسرائيل والمستوطنون من مجازر ليس آخرها مجزرة الحرم الابراهيمي.

واخيرا فإن العالم قد عرف الآن كيف ينكث اليهود بعهودهم ويمزقون كل الاتفاقيات والمواثيق.. اما نحن فنعرف عنهم ذلك منذ زمن.. منذ عهد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.. وقد علمنا قرآننا المنزل كل ذلك عن اليهود.. ولكننا مع الاسف.. لا نتعظ

* كاتب وصحافي بحريني

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الفعل قبل الكلام

● أعلن امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يعتزم اثارة موضوع الانسحاب من الخليل ووقف توسيع المستوطنات في لقائه مع وزير الدفاع الإسرائيلي

بصرف النظر عما انتهى اليه امس اجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مع وزير الدفاع الاسرائيلي، الجنرال اسحق مردخاي، فإنه يبقى لافتا للنظر ما سبق اللقاء من اعلان عن نية اسرائيل بناء المزيد من المساكن وتوسيع المستوطنات. ويحدث هذا فيما تواصل الجرافات الاسرائيلية هدم بيوت العرب الفلسطينيين، بزعم انها بنيت من دون حصول اصحابها على الترخيص «القانوني» اللازم. وكأن توسيع المستوطنات هو «اجراء قانوني» ولا تشوبه اية شائبة، بل كأنما اغتصاب الارض العربية، الذي هو اساس الصراع وجوهره، هو «تصرف تقره القوانين» وليس عدوانا ترفضه كل الاعراف الدولية.

هذا يقودنا، من جديد، الى التحذير من ان ينخدع اي طرف عربي بما قد يسمع، احيانا، من وعود اسرائيلية. فالمواقف الاسرائيلية على الارض ابلغ من اي كلام. وسياسة توسيع المستوطنات التي بادرت حكومة بنيامين نتنياهو الى الاعلان عنها فور تسلمها السلطة تشكل جزءا اساسيا من المطالب التي على اساسها اعطى المتعصبون الاسرائيليون اصواتهم لليكود.

وهكذا، انطلاقا من تعاقبية العلاقة بين الحكومات الاسرائيلية وناخبيها، قد لا يجرؤ نتنياهو على الهرب من مضمون خطابه الانتخابي المتطرف، حتى لو كان الثمن هدر مزيد من السنين في المأزق المصيري مع الفلسطينيين والعرب ككل.

ربما يقول البعض ان نتنياهو مضطر للترلجع، وقد تراجع بالفعل عن لهجة خطابة الانتخابي في الماضي، بدليل اجتماعه الاخير بعرفات بعدما تعهد المرة تلو المرة بأنه لن يلتقي بعرفات ولن يتحاور معه. لكن مثل هذا القول يتوقف عند المواقف ولا يدخل الجدل الى المضمون.. الى الحقائق الساسية التي قام عليها الصراع العربي - الاسرائيلي منذ بدايته.

الاجتماعات تعقد او لا تعقد، ليست هذه هي المسألة.

انها في المبادئ القابلة للتطبيق، انها الخطوط الحمراء المسموح بتجاوزها أم لا. قضية المستوطنات من هذه المبادئ وهذه الخطوط الحمراء. فإما مستوطنات او سلام، ويستحيل ان تغطي لباقات الاجتماعات الخيار القاطع في هذا الشأن.

والشيء نفسه ينطبق على موضوع الخليل. فالخليل إما جزء لا يتجزأ من الاراضي الواجب انسحاب القوات الاسرائيلية منها، تبعا لنصوص «اعلان المبادئ» الفلسطيني - الاسرائيلي، او هي كما يزعم حاخامات حكومة نتنياهو «احدى المدن اليهودية المقدسة الاربع» التي «يستحيل على اليهودي المؤمن الانسحاب منها».

موضوعا المستوطنات والخليل اكبر بكثير من ان يكونا موضوع مناقشة روتينية عابرة، ولذا لا يجوز ابدا التقليل من شأنهما. واذا كان الجنرال مردخاي عاجزا عن البت في الموضوعين، فلأنهما يستحقان مرجعية اعلى منه، وكان واجبا منذ البداية بحثهما مع من يستطيع إلزام الحكومة الاسرائيلية بالمواثيق والتعهدات التي ابرمتها الحكومة السابقة بلا منة ولا ادعاءات.

«الشرق الأوسط»

* * *

الفاشل الأول في انتخابات لبنان

● قد يكون الفاشل الأول في انتخابات لبنان النيابية هو القانون الانتخابي نفسه

يبدو السؤال الذي يطرح نفسه بعد انتهاء المرحلة الخامسة من الانتخابات اللبنانية هو: ما هي جدوى اجراء انتخابات المراحل الثلاث الاخيرة منها على اساس المحافظة (الدائرة الكبرى)، فيما لا يزال المرشحون والناخبون يخوضونها بذهنية القضاء (الدائرة الصغرى)، وما تستتبعه هذه الذهنية من تكتلات طائفية ذريعتها المعلنة تمثيل القضاء؟

بادئ ذي بدء لا بد من الملاحظة بأن الانتخابات اللبنانية الاخيرة - سواء التي اجريت على اساس القضاء أم التي اجريت على اساس المحافظة - لم تخل من «التجاوزات»... حتى باعتراف اعلى سلطة سياسية في البلاد.

ولكن اذا جازت المقارنة بين «تجاوزات» المحافظة و«تجاوزات» القضاء لأمكن الاستنتاج بأن شوائب الدائرة الصغرى (القضاء) كانت اهون بكثير من شوائب الدائرة الكبرى (المحافظة)، مما يسمح بالقول ان انتخاباتها كانت اصدق تمثيلا لناخبيها من انتخابات الدائرة الكبرى - نسبيا طبعا.

تجربة الانتخابات على مستوى المحافظات الثلاث الكبرى (الشمال والجنوب والبقاع) ان دلت على شيء فعلى ان الناخب اللبناني لا يزال ينتخب «قضائيا» لا «محافظتيا» ويتعامل مع العملية الانتخابية من منطلق حسابات طائفية اولا ومحلية ثانيا. لذلك كان واضحا في انتخابات المحافظات الثلاث ان للدائرة الكبرى لم تقدم قضية «اللحمة الوطنية» بوصة واحدة بل وفرت ذريعة جديدة للطائفية هي... ضرورة تمثيل «المنطقة» اي القضاء.

في انتخابات محافظة البقاع كان هاجس ناخبي قضاء زحلة الحؤول دون مصادرة ناخبي قضاء بعلبك - الهرمل (الاكثر عددا) لحقهم في الاختيار المباشر لممثليهم بعيداً عن «تدخلات» الخارج. اي - اذا جاز الخروج عن التورية اللبنانية وتسمية الامور بأسمائها - كان هاجس الناخب المسيحي في قضاء زحلة ان يفرض عليه الناخب الشيعي في قضاء بعلبك - الهرمل نوابه في البرلمان رغم اللائحة الائتلافية الواحدة التي توخت جمع النقيض والنقيض انتخابياً على الاقل.

وفي الجنوب اقام الائتلاف الانتخابي الذي مثل الارجحية الطائفية في المحافظة جدارا انتخابيا منيعا جعل من المستحيل على الاحزاب السياسية غير الطائفية خرقه... باستثناء واحد تم برضى وتخطيط احد اطراف اللائحة الائتلافية.

اما في الشمال، فقد كانت حاجة العديد من المرشحين الى اصوات ناخبي الطوائف الاخرى ذريعتهم لعقد تحالفات جانبية بين الاضداد لتجاوز قدر التقسيم الانتخابي على فرصهم في الفوز. وبحكم طبيعتها الظرفية انتهت هذه التحالفات بانتهاء صفقات تبادل الاصوات.

هذا لا يعني، طبعا، ان الانتخابات التي اجريت على مستوى القضاء في جبل لبنان خلت من اي شائبة... ولكنها بالمقارنة مع الممارسات التي رافقت انتخابات المحافظات الثلاث الكبرى كانت اقل اثارة للحساسيات الطائفية واصدق تمثيلا للقاعدة الانتخابية.

باختصار، اذا كانت غاية المشرع اللبناني من اعتماد الدائرة الكبرى وحدة انتخابية، هي تعزيز الوحدة الوطنية واللحمة بين الطوائف، فإن تجربة انتخابات المحافظات الثلاث اظهرت ان الدائرة الكبرى لم تساهم الا في اضافة حساسيات جغرافية جديدة على الحساسيات الطائفية القديمة بذريعة اسمها تمثيل القضاء.

لذلك قد لا يكون من المبالغة في شيء الاستنتاج بأن الفاشل الاول في انتخابات لبنان الاخيرة كان... قانون الانتخاب بالذات.

وليد أبي مرشد

* * *

الفيروس الإلكتروني

● فيروسات الكومبيوتر باتت تحاكي الفيروسات البيولوجية في كل شيء، حتى في خطورة الأمراض التي تسببها

اعلن قبل ايام ان الشركات الكبيرة المنتجة لاجهزة الكومبيوتر وبرامجها هي في سبيل تأسيس اقسام خاصة لمكافحة ظاهرة الفيروسات التي تهاجم البرامج وملفات المعلومات فتدمرها، او تعطلها في افضل الحالات.

ويفخر العالم ديفيد تشيس الذي لا يتجاوز السادسة والثلاثين من العمر ويعمل في قسم توماس واتسون للأبحاث التابع لشركة آي بي إم، انه بات يملك الآن المجموعة الكاملة من الفيروسات التي تضرب النظم الكومبيوترية. وهو فضلا عن عمله هذا عضو في جمعية عالمية صغيرة لا يتعدى عدد اعضائها الموزعين في اقطار العالم كله المائة والتي تنحصر مهمتها الاساسية في تصيد الفيروسات.

ويختص قسم توماس واتسون للأبحاث ايضا في التحري عن الفيروسات، لا سيما الجديد والمعقد منها، وفحصها وتحليلها وايجاد اللقاحات (الانظمة الالكترونية) المضادة لها.

ومثل هذا الحقل، او الاختصاص، حديث جدا مهمته مساعدة الشركات والمؤسسات التي تضرب الفيروسات شبكاتها الكومبيوترية وتشلها تماما فتلجأ اليها طلبا للمساعدة. وقد ضاعف من هذا الخطر شبكات المعلومات السريعة، حيث ذكر ان شبكة الانترنت وحدها عجلت في نشر الفيروسات عشرة اضعاف السرعة التي كانت تنتشر فيها سابقا.

وفيروسات شبكات الكومبيوتر، شأنها شأن مثيلاتها من الفيروسات البيولوجية، تعيش في الجسم المصاب. وهناك انواع منها: خبيث وحميد. لكن حتى الحميدة منها التي لا تشكل ذلك الخطر الكبير قد تسبب مشاكل ايضا كالانفلونزا تماما، اذ قد تضعف الجسم وتوهنه، فهي - اي الفيروسات الالكترونية - تؤخر طباعة المعلومات وتظهرها مهزوزة مشوشة في بعض الاحيان.

ويقدر الخبراء الخسائر السنوية للفيروسات في الولايات المتحدة وحدها على صعيد التحري عنها وازالتها واصلاح الاضرار الناجمة عنها بنحو ملياري دولار.

ولا يرى خبراء الكومبيوتر في المستقبل المنظور اي حل لهذه المشكلة المستعصية، بل يعتقدون انها ستتفاقم مع الأيام، خاصة ان هذه الفيروسات تحاكي تماما عمل الفيروسات البيولوجية، وان الذين يضعونها باتوا من جيل جديد اكثر نضجا وموهبة ومعرفة بالامور، وبعضهم من العباقرة فعلا، فضلا عن استخدامهم معدات افضل من اسلافهم السابقين على صعيد التكنولوجيا الحديثة.

ولعل الفيروس المسمى «كونسبيت» الذي ظهر في الصيف الاخير خير مثال عن نتاج هؤلاء، والذي يعد الآن من اكثر الفيروسات شيوعا. وهو يشكل نصف الحالات التي تشهدها الشركات حاليا على نطاق العالم كله.

في اي حال فإن افضل دلالة على الخطر المتفاقم الذي تسببه الفيروسات، ما ذكره الخبراء الذين يكافحون هذه «الاوبئة»، وهو انهم يعثرون يوميا على نحو ستة فيروسات جديدة، اي ضعف ما كان يحصل قبل سنوات قليلة.

نديم نحاس

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (١٤) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١٥) وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (١٦) الحاقة/ صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.50	4.49	4.03	4.20	5.13	4.20	4.43	4.36	4.14	4.52	4.07	3.51	4.33	4.38	4.59	4.14	6.14	4.06	5.41	5.12	5.52	5.19	5.43	6.26	5.37	4.56	5.06	5.26	4.45	5.08	5.40	5.07	5.22
الشروق	6.09	6.09	5.24	5.41	6.41	5.50	6.10	6.04	5.34	6.12	5.24	5.21	5.53	5.48	6.23	5.44	7.46	5.30	7.08	6.42	7.30	6.52	7.21	7.57	7.16	6.34	6.44	7.04	6.22	6.46	7.18	6.38	6.51
الظهر	12.15	12.15	11.35	11.47	12.49	11.44	12.27	12.20	11.42	12.26	11.32	11.39	12.04	12.08	12.31	12.01	2.00	11.42	1.21	12.56	1.46	1.06	1.38	2.10	1.31	12.50	1.02	1.21	12.43	1.05	1.36	12.52	1.04
العصر	3,40	3.42	3.04	3.14	4.18	3.04	3.51	3.43	3.11	3.51	3.00	3.05	3.42	3.08	4.01	3.38	5.29	3.12	4.50	4.19	5.12	4.35	5.02	5.40	4.58	4.16	4.25	4.46	3.59	4.24	4.59	4.21	4.33
المغرب	6.21	6.22	5.44	5.54	6.58	5.56	6.34	6.24	5.50	6.38	5.39	5.44	6.12	6.13	6.36	6.08	8.11	5.52	7.31	7.07	8.01	7.18	7.53	8.22	7.44	7.04	7.18	7.36	7.03	7.23	7.52	7.03	7.15
العشاء	7.51	7.52	7.00	7.24	8.16	7.00	7.59	7.49	7.07	7.58	6.54	7.14	7.37	7.13	8.03	7.28	9.38	7.11	8.54	8.37	9.23	8.45	9.26	9.47	9.17	8.37	8.50	9.08	8.34	8.55	9.24	8.29	8.39

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم المسجد فليسلِّم على النبي، وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلِّم على النبي وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان».

دعاء اليوم

اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمتك، مثنين بها قابليها، وأتمها علينا.

ابن باز: السعودية دولة «مباركة» نصر الله بها الحق
والواجب الحذر من مناشدي الدعوات الفاسدة

الرياض:
من خالد راشد الحسينان

حذر سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز من «مناشدي الدعوات الفاسدة» وما يقومون به من محاولات للتشكيك والافساد واثارة الفتن بين المسلمين، مشيراً الى ضرورة تعاون جميع المسلمين مع ولاة امورهم في دفع الشر وحفظ الألسنة عن اسباب الفساد والفرقة والانحلال، وخصوصاً مع دولة كالمملكة العربية السعودية، تقوم بنشر الاسلام والدعوة اليه في كل بقاع العالم.

جاء ذلك في كلمة القاها سماحته بالعاصمة السعودية الرياض تحدث فيها عن «حقوق ولاة الأمر في الاسلام» هذا نصها:

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على نبيه ورسوله وخليله وأمينه على وحيه نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد: فلا ريب ان الله جل وعلا امر بطاعة ولاة الأمر والتعاون معهم على البر والتقوى، والتواصي بالحق والصبر عليه فقال جل وعلا: «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً». هذا هو «الطريق» طريق السعادة وطريق الهداية وطاعة الله ورسوله في كل شيء وطاعة ولاة الأمور من طاعة الله ورسوله ولهذا قال جل وعلا «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» فطاعة ولي الأمر تابعة لطاعة الله ورسوله فإن اولي الأمر هم الأمراء والعلماء والواجب طاعتهم ما اطاعوا الله ورسوله في المعروف، اما اذا امروا بمعصية الله سواء كان اميراً او ملكاً او عالماً او رئيس جمهورية او غير ذلك «فلا» وانما طاعة ولي الأمر في المعروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول «ولا يعصينك في معروف» يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام ويقول الله عز وجل: «فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم» فالله امر بالتقوى والسمع والطاعة يعني في المعروف، لذا فان النصوص تشرح بعضها بعضاً ويدل بعضها على بعض. والواجب على جميع المكلفين التعاون مع ولاة الأمور لخيرهم والطاعة في المعروف وحفظ الألسنة عن اسباب الفساد والشر والفرقة والانحلال ولهذا يقول جل وعلا: «فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول» اي ردوا حكم ذلك الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اتباع الحق والتلاقي على الخير.

والتحذير من الشر، هذا هو طريق اهل الهدى هذا هو طريق المؤمنين، اما دفن الفضائل والدعوة الى الفساد والشر ونشر كل ما يُنقل بما فيه قدح بحق او باطل فهذا هو طريق الفساد وطريق الشقاق وطريق الفتن، اما اهل الخير والتقوى فيجدون الخير ويدعون اليه ويتناصحون فيما يخالف ذلك حتى يحصل الخير ويحصل الوفاق والاجتماع والتعاون على البر والتقوى لأن الله يقول جل وعلا: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان». ويقول جل وعلا: «والعصر إن الإنسان لفي خسر، إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر». ومعلوم ما يحصل لولاية الأمر المسلمة وولاة الأمور والمسلمين، معلوم ما يحصل بهم من الخير والهدى والمنفعة العظيمة من اقامة الحدود ونصر الحق ونصر المظلوم وحل المشاكل واقامة الحدود والقصاص والعناية باسباب الأمن والأخذ على يد السفيه والظالم والى غير هذا من المصالح العظيمة، وليس الحاكم معصوماً انما العصمة للرسل فيما يبلغون عن الله عليهم الصلاة والسلام، لكن الواجب التعاون مع ولاة الأمور في الخير والنصيحة فيما قد يقع من الشر والنقص.

هكذا فهم المؤمنون وهكذا أمر الرسول صلى الله عليه وسلم، امر بالسمع والطاعة لولاة الأمور والنصيحة لهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله يرضى لكم ثلاثاً ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبله جميعاً ولا تفرقوا وان تناصحوا لله».

ويقول عليه الصلاة والسلام «الدين النصيحة... الدين النصيحة.. الدين النصيحة» قيل لمن يا رسول الله قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». وقال عليه الصلاة والسلام: «من راى من اميره شيئاً في معصية فليقلع عن معصية الله ولا ينزعن يداً من طاعة». ولما سُئل عن ولاة الأمر يؤدون ما عليهم قال «ادوا لهم الذي عليكم واسألوا الله الذي لكم». فكيف اذا كان ولاة الأمور حريصين على اقامة الحق واقامة العدل ونصر المظلوم وردع الظالم والحرص على استتباب الأمن وعلى حفظ اموال المسلمين ودينهم وأموالهم واعراضهم فيجب التعاون معهم على الخير وعلى ترك الشر ويجب الحرص على التناصح والتواصي بالحق حتى يقل الشر ويكثر الخير.

وتحدث سماحة الشيخ عن الوفاق بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب والامام محمد بن سعود، فقال:

وقد من الله على هذه البلاد بدعوة الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه ومناصرة جد هذه الأسرة الإمام محمد بن سعود رحمه الله لهذه الدعوة وحصل بذلك من الخير العظيم ونشر العلم والحق ونشر الهدى والقضاء على الشرك وعلى وسائل الشرك وعلى قمع انواع الفساد من البدع والضلالات، فصارت هذه البلاد مضرب المثل في توحيد الله والاخلاص له والبعد عن البدع والضلالات ووسائل الشرك حتى جرى ما جرى ثم جمع الله الشمل على يدي فيصل رحمه الله وائمة الهدى ثم حصلت فجوة بعد موت الامام عبد الله رحمه الله فجاء الله بالملك عبد العزيز ونفع الله به المسلمين وجمع الله به الكلمة ورفع به مقام الحق ونصر به دينه واقام به الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحصل به من العلم العظيم والنعم الكثيرة من فضل الله عز وجل ما لا يحصيه الا الله عز وجل وها انتم مع ابنائه بعده، فالواجب على جميع المسلمين التعاون مع هذه الدولة في كل هيئة. وهكذا كل دعوة تقوم للدعوة الى الله وتنشر الاسلام وتدعو الى الحق، يجب التعاون معها في المشارق وفي المغارب كل دولة تدعو للحق وتدعو الى تحكيم شريعة الله وتنصر دين الله يجب التعاون معها أينما كانت.

وهذه الدولة السعودية دولة مباركة نصر الله بها الحق ونصر بها الدين وجمع بها الكلمة وقضى بها على أسباب الفساد وأمن الله بها البلاد فحصل بها من النعم العظيمة ما لا يحصيه الا الله وليست معصومة وليست كاملة كلٌ فيه نقص فالواجب التعاون معها على إكمال النقص وعلى ازالة النقص وعلى سد الخلل بالتناصح وبالتواصي بالحق والمكاتبة الصالحة والزيارة الصالحة.

لا ينشر الشر والكذب وما يقال من حق وباطل يجب على من أراد الحق ان يجبر الحق ويدعو اليه وان يسعى في ازالة النقص بالطرق السليمة بالطرق الطيبة بالتناصح والتواصي بالحق. هكذا طريق المؤمنين هكذا طريق الاسلام هكذا طريق من يريد الخير لهذه الأمة ان يجبر الخير والحق وان يدعو اليه وان يتعاون مع ولاة الأمور في ازالة النقص وازالة الخلل هكذا اوصى الله جل وعلا: «وتعاونوا على البر والتقوى» «والعصر إن الانسان لفي خسر إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» الدين النصيحة.. الدين النصيحة فمن اهم الواجبات التعاون مع ولاة الأمور في اظهار الحق والدعوة اليه وقمع الباطل والقضاء عليه وفي نشر الفضيلة واخفاء الرذيلة في كل خير يجب التعاون مع ولاة الأمر ومع الهيئات ومع كل داع الى الحق يجب التعاون على الحق وعلى اظهاره والدعوة اليه وعلى ترك الفساد والقضاء عليه. هذا هو الواجب على جميع المسلمين.

وعما يقوم به بعض المرجفين من امثال المسعري والفقيه من اثارة للفتن قال سماحته:

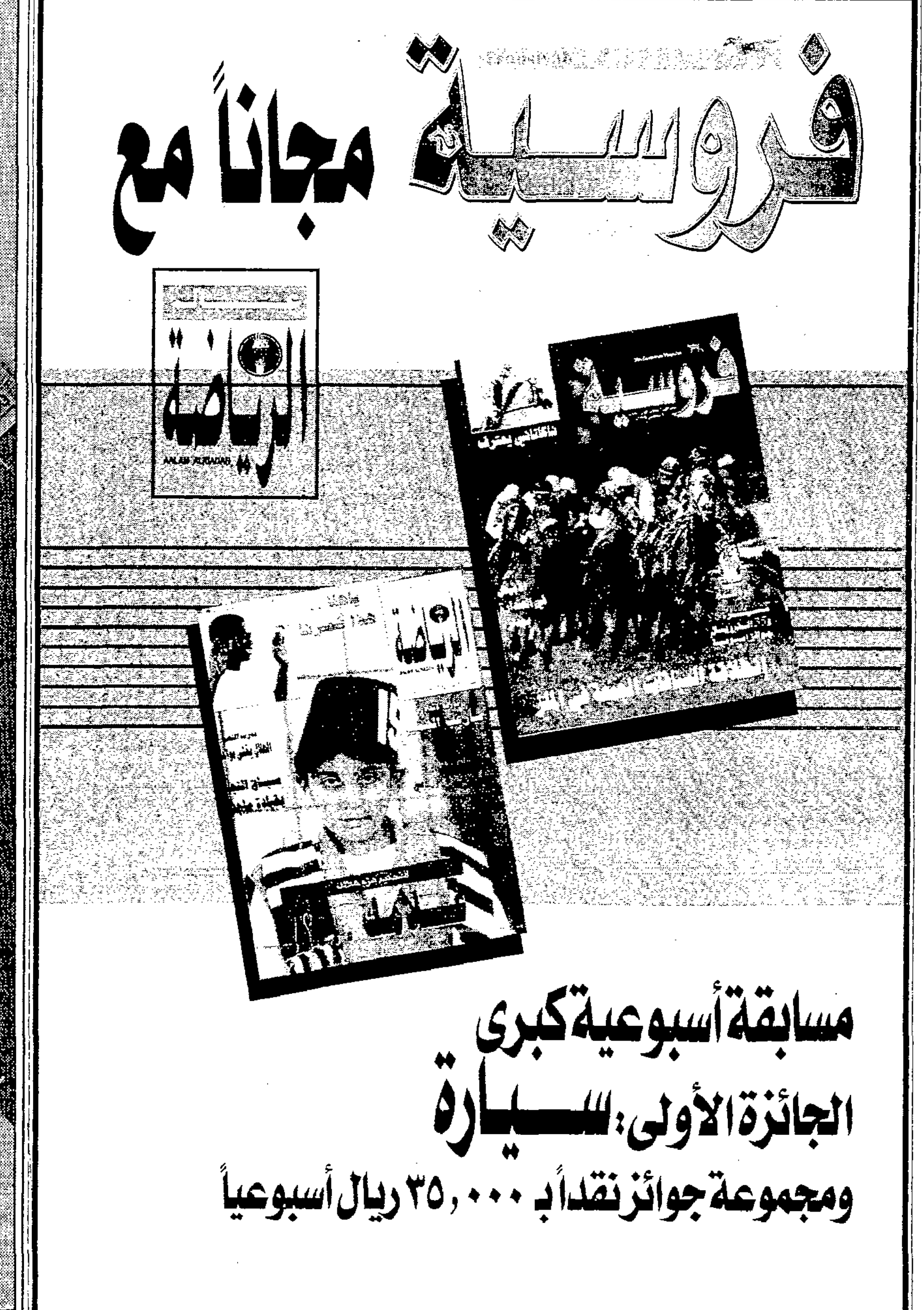
اما ما يقوم به الآن المسعري وأسعد الفقيه واشباههما من ناشري الدعوات الفاسدة الضالة هذا بلا شك شر عظيم وهم دعاة شر عظيم وفساد كبير والواجب الحذر من نشراتهم والقضاء عليها واتلافها وعدم التعاون معهم في اي شيء يدعو الى الفساد والشر والباطل والفتن ويجب لزاماً عدم التعاون معهم والتحذير منهم ومما ينشرونه والقضاء عليه لأن الله امر بالتعاون على البر والتقوى لا بالتعاون على الفساد والشر ونشر الكذب ونشر الدعوات الباطلة التي تسبب الفرقة واختلال الأمن الى غير ذلك.

هذه النشرات التي تصدر من الفقيه او من المسعري او من غيرهما من دعاة الباطل ودعاة الشر يجب القضاء عليها واتلافها وعدم الالتفات اليها ويجب على من يستطيع ان ينصحهم وان ينشدهم ويرشدهم للحق وان يحذرهم من هذا الباطل ولا يجب التعاون معهم في هذا الفساد ولا يجوز لأحد ان يتعاون معهم في هذا لشر ويجب ان ينصحوا وان يعودوا الى رشدهم وان يدعوا هذا الباطل، يجب ان يتركوه وان يدعوه. المسعري والفقيه وابن لادن وجميع من يتحرى طرق الشر الفاسدة يجب ان يحذروا من هذه الطرق ويجب ان لا يتعاون معهم ويجب ان ينصحوا حتى يرجعوا الى الصواب حتى يرجعوا الى الحق، ويدعوا ما هم فيه من الباطل واسباب الفرقة والاختلاف. المقصود ان الواجب على جميع المسلمين التعاون مع ولاة امور الخير والهدى والصلاح حتى يحصل الخير وحتى يستتب الأمن وحتى يقضى على الظلم وحتى ينصر المظلوم وتؤدى الحقوق، هكذا هو الواجب التعاون مع الولاة ومع القضاة ومع الدعاة الى الله ومع كل مصلح في ايجاد الحق والدعوة اليه وفي نصر المظلوم وردع الظالم وفي اقامة امر الله في الأمر بالمعروف وفي النهي عن المنكر والدعوة الى الخير والتخلص من الباطل.

يجب التعاون والتناصح مع من حاد عن الخير فينصح ويوجه الى الخير وأسباب النجاة حتى يحصل الخير العظيم والمصالح العامة وحتى يُقضى على الفساد والشر والاختلاف. والناس في خير ما تناصحوا وتعاونوا على البر والتقوى فاذا تعاونوا على الباطل وعلى الشر والفساد ساد البلاء ونزع الأمن وانتصر الباطل ودفن الحق وهذا هو الذي يحبه الشيطان والذي يدعو اليه شياطين الإنس والجن فالواجب الحذر مما يدعو اليه شياطين الإنس والجن والتواصي بكل اسباب الأمن بكل أسباب للخير بكل أسباب الهدى، التواصي بالتعاون مع ولاة الأمور ومع كل من يدعو الى الخير التواصي معهم فيه واقامة الحق واقامة امر الله وفي نصر الحق وفي اقامة المعروف والتعاون مع كل مصلح فيما يدحض الباطل وفي التحذير من الباطل والتحذير من اسباب الفرقة والاختلاف. هذا هو الواجب كما قال سبحانه وتعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» هذه من جوامع الكلم «ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب». وقال جل وعلا: «والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» هذا هو ما فيه النجاة والايمان الصادق والعمل الصالح والتواصي بالحق والتناصح والتواصي بالصبر وبهذا يكثر الخير ويحصل التناصح على البر والتقوى ويقل الشر وتأمن البلاد ويستتب الأمن ويحصل التعاون على الخير وينقطع السفيه المفسد وينتصر صاحب الحق وصاحب الهدى.

ونسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفق الجميع للخير وان يمنحهم الفقه في الدين وان يصلح احوال المسلمين جميعاً وان يعيذنا واياهم من شرور النفس وسيئات الاعمال واتباع الهوى، وان يعيذنا جميعاً من مضلات الفتن كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق وان يمنحهم الفقه في الدين وان يرشد اعوانهم للخير وان يعيذهم من كل ما يخالف شرع الله وان يجعلنا وإياكم وإياهم من الهداة المهتدين كما نسأله سبحانه ان يصلح احوالنا في كل مكان. نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم وان يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى.

العودة للمدارس
هدايا للمشترين حتى نفاد الكمية
مكتبات تهامة
كتب • قرطاسية • أشرطة فيديو



ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE
2

أقفال الأمان من يال
Yale®
اقفال كهربائية منزلية
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي : تلفون : ٨٣٢٢٣٠٦ ـ ٠٣
● الدمام : الشارع الأول ، ت : ٨٣٤٨٩٤٠ ـ ٠٣
● الرياض : شارع التخصصي ، ت : ٤٨٨٤١٤١ ـ ٠١
● جدة : شارع التحلية ، ت : ٦٦٥١٠٤٨ ـ ٠٢

24 مليون ريال الخسائر المتوقعة في عام 1995

وزارة التجارة السعودية تؤجل عمومية «مبرد» لحين حسم الخلاف بين مجلس الإدارة ومراجع حسابات الشركة

الرياض : من محمد البسام

اجلت الشركة السعودية للنقل البري (مبرد) عقد جمعيتها العمومية المقرر انعقادها مساء اليوم الخميس بطلب من وزارة التجارة السعودية، وذلك لحين حل الخلاف الذي نشأ بين مجلس ادارة الشركة الجديد ومراجع الحسابات الذي استبعد استهلاك بعض الاصول لعامي 93/ 94 وقد رفع هذا الخلاف الى لجنة كونت لهذا الغرض لبحثه مع مراجع الحسابات ومجلس ادارة الشركة.

وجاء طلب تأجيل الجمعية بعد تقديم مراجع الحسابات لمجلس الادارة القوائم المالية لعام 1995 حسب ما قدمه المجلس الجديد للشركة، وتتضمن هذه القوائم خسارة الشركة لنحو 24 مليون ريال.

هذا ويطالب مجلس ادارة الشركة من مراجع الحسابات (وني مري) بإعادة تحميل الاستهلاكات لعامي 93 / 94 والتي تبلغ 9.5 مليون ريال على النتائج المالية لعام 1995.

وقال مدير عام الشركة المهندس يوسف محمد بخش لـ «الشرق الأوسط» ان الوضع المالي للشركة في النصف الأول من العام الحالي جيد، وهو افضل من الفترة المقابلة لعام 1995.

وتوقع المهندس بخش ان تتقلص خسائر الشركة في النصف الأول من العام الحالي لتصل الى حوالي 700 الف ريال مشيراً الى ان الشركة تسعى الى توسيع عملياتها في مجالات جديدة خلال عام 1997، موضحاً ان مجلس الادارة وافق على تجديد 100 ثلاجة مبردة وزيادة عدد سيارات الشركة من نوع «السطحة»، واجراء بعض التغييرات في الادارة وتعيين عدد من الكوادر السعودية.

هذا وينتظر المساهمون في الشركة تحديد الموعد الجديد لعقد الجمعية من قبل وزارة التجارة السعودية بعد حل الخلاف الناشب بين مجلس ادارة الشركة ومراجع الحسابات.

مصدرو الفواكه والحوامض المغاربة قلقون من التدابير الأوروبية

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعرب مصدرو الفواكه والحوامض المغاربة امس عن «قلقهم» لمصادقة الاتحاد الاوروبي على تشريع جديد يعتبر غير منسجم مع اتفاقية الشراكة التي تربط بين المغرب والاتحاد الاوروبي. واشارت الجمعية المغربية لمصدري الفواكه والحوامض في بيان الى «انها اطلعت بقلق على مصادقة لجنة المجموعة الاوروبية على القوانين المتعلقة بتطبيق ميكانيزمات شرط الحماية الخاصة لبعض الفواكه والخضر المستوردة من المغرب من قبل الاتحاد الاوروبي وخاصة الطماطم والبرتقال والخيار».

البنك الأهلي المصري يؤسس مشروعا برأسمال 300 مليون جنيه لإنتاج 1.2 مليون طن إسمنتا سنويا

القاهرة: من يوسف شاكر

دشن البنك الاهلي المصري بالتعاون مع شركتي مصر والشرق للتامين والمصرية للمشروعات الاستثمارية وعدد من البنوك وشركات المقاولات المصرية الكبرى إجراءات تأسيس مشروع لانشاء مصنع اسمنت على مساحة 4 ملايين متر مربع بمدينة قفط في محافظة قنا بصعيد مصر برأسمال 300 مليون جنيه.

وقال مدير عام البنك سيد قمر ان الطاقة الانتاجية للمشروع الذي يستغرق انشاؤه عامين تصل لنحو 1.2 مليون طن اسمنتا سنويا سيجري طرحها في السوق المصرية لتغطية الاحتياجات المحلية وتصدير الفائض للدول العربية والافريقية والأوروبية، موضحا ان رأس المال البالغ 300 مليون جنيه موزع على 30 مليون سهم بواقع 10 جنيهات للسهم الواحد، وانه جرى الاتفاق على طرح 9 ملايين سهم بقيمة 90 مليون جنيه توازي 30 % من راسمال المشروع للاكتتاب العام على أن يتولى المؤسسون تغطية نسبة الـ70 % المتبقية البالغة 21 مليون سهم بقيمة 210 ملايين جنيه. ومن جهة أخرى كشف تقرير «للشركة القابضة للتعدين والحراريات» التابعة لقطاع الاعمال العام المصري عن ان مصر تخطط لزيادة طاقتها الانتاجية من الاسمنت الى 28 مليون طن سنويا بحلول عام 2005 مقابل 18 مليون طن حاليا، وذلك من خلال 5 مشروعات تتجاوز تكلفتها الاستثمارية نحو 1.3 مليار جنيه تستهدف اقامة مصانع وافران جديدة في السويس وبني سويف والاسكندرية وتوسعة المصانع والافران الموجودة في المصانع والشركات القائمة حاليا، مشيرا الى ان القطاع الخاص سيساهم في تمويل المشروعات الجديدة وكذا زيادة طاقات المصانع القائمة من خلال عمليات التطوير والتحديث في الانتاج.

وأوضح ان المشروعات المستقبلية مطروحة للتمويل امام المستثمرين العرب والأجانب وان الحكومة أدرجت تلك المشروعات في القائمة التي يجري تسويقها من خلال جولات وزراء المجموعة الاقتصادية المصرية في عدد من الدول العربية والاجنبية والتي بدأت بالكويت. وذكر التقرير ان الاستهلاك المصري الحالي من الاسمنت بلغ 20 مليون طن سنويا وانه يتم تغطية الفارق البالغ مليوني طن عن طريق الاستيراد والذي يقوم به القطاع الخاص، معللا زيادة الاستهلاك المطردة بكثرة المشاريع العقارية لا سيما في الشمال.

شركة «أركاس» توقع ثلاثة عقود مع أرامكو السعودية بـ 225 مليون ريال

الرياض: من محمد البسام

وقعت الشركة العربية للجيوفيزيقا والمساحة (أركاس) احدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) مع شركة أرامكو السعودية ثلاثة عقود لتنفيذ مسوحات سيزميه باستخدام فرق سيزميه ثنائية الابعاد مدتها ثلاثة اعوام قابلة للتمديد لمدة عام واحد ثم سنة اخرى، وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه العقود حوالي 225 مليون ريال للثلاث سنوات الأولى.

وقال حبيب الله بن مظفر مرغلاني العضو المنتدب للشركة العربية للجيوفيزيقا والمساحة (أركاس) بأن الشركة قد حصلت على هذه العقود نتيجة للمستوى المتميز من الأداء الذي قدمته وبذلته الشركة خلال السنوات الطويلة من تعاونها مع شركة أرامكو السعودية وخاصة السنوات الخمس الأخيرة.

واشار مرغلاني ان فوز الشركة بهذه العقود الثلاثة بالاضافة الى عقدين لفرقتين سيزميتين تنفذهما حاليا يمثل نقطة تحول جاد في نشاطاتها وانجازاً ملحوظاً يتيح لها الوصول الى الاهداف التي انشئت من أجلها الشركة اضافة الى سعيها دائماً نحو تحقيقها وعلى راسها تدريب وتأهيل المواطنين السعوديين لاحلالهم محل الفنيين الاجانب العاملين لدى الشركة ونقل التكنولوجيا المتطورة الى المملكة.



بقرة ميتة ملقية في الشارع من قبل مجموعة من المزارعين الفرنسيين في مدينة بولون سور مير شمال فرنسا يحتجون ضد ضريبة فرضتها الحكومة عليهم اخيرا يدفعونها على نقل الحيوانات الميتة الى اماكن مخصصة لها. وقد كانت خدمة النقل هذه مجانية قبل اندلاع ازمة جنون البقر (ا ب)

البنك الدولي يقرض المغرب 23 مليون دولار لتمويل مشروع للتكوين المهني

الرباط: «الشرق الأوسط»

منح البنك الدولي للإنشاء والتعمير قرضا للمغرب قيمته 23 مليون دولار لتمويل مشروع يتعلق بقطاع التكوين المهني. وأوضح بيان لوزارة التكوين المهني المغربية ان هذا المشروع الذي يندرج تحت إطار برنامج شامل لدعم تطوير القطاع الخاص يرمي إلى النهوض بالتكوين المهني خلال العمل والتكوين الأولي التعاقدي مع المقاولات مضيفا أن التصور المطروح لهذا التكوين حول تحديد وضبط طلبات المقاولات في مجال التكوين وتوفير تكوين فعال وملائم.

ويتمحور هذا المشروع حول تشجيع بروز طلب على التكوين المستمر من خلال تقديم دعم تقني ومالي للمقاولات بغية تحديد حاجياتها من التخصصات.

ويهم القسم الثاني من المشروع تطور التكوين المستمر في إطار نظام لعقود خاصة للتكوين، ويهدف هذا النظام الذي يخضع لتدبير ثلاثي الأطراف: الحكومة وأرباب العمل وممثلي المركزيات النقابية إلى مساعدة المقاولات وتعزيز تأهيل اليد العاملة لديها من خلال المساهمة في تمويل انشطة وتنفيذ مخططات للتكوين. وسيمكن هذا النظام من خلق منافسة بين مؤسسات التكوين العمومية والخاصة. وتعتزم وزارة التكوين المهني من اجل تنفيذ هذا المشروع إقرار نصوص قانونية تعزز العلاقات بين المقاولات وجهاز التكوين المهني والمأجورين وتتضمن إجراءات تحفيزية بغية التعامل مع مسالة التكوين المهني بما يتماشى واليات وتطلعات المحيط.

وزير الري السوداني لـ الشرق الأوسط

ما يحدث في الخرطوم كارثة طبيعية نحاول معالجتها بقدر المستطاع

القاهرة: من عكاشة ابو الدهب

رفض وزير الري السوداني يعقوب موسى أبو شورة التعليق على الوضع الحالي في بلاده الناجم عن الفيضانات المدمرة والأمطار التي اغرقت بعض المدن ومنها العاصمة الخرطوم خلال الأيام القليلة الماضية.

واكتفى ابو شورة في سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول مدى تقييمه للوضع الحالي بالقول: انها كارثة طبيعية ونعالجها قدر المستطاع، مشيرا الى ان هناك اضرارا كثيرة نتجت عن الوضع الحالي.

ولم يحدد الوزير السوداني الذي شارك في الجلسة الأولى للمؤتمر الدولي للري والصرف بالقاهرة حجم الخسائر الناتجة عن هذه الفيضانات او المشاريع المستقبلية التي يمكن من خلالها معالجة مثل هذه الكوارث.

واعتذر الوزير السوداني عن عدم تحديد حجم الخسائر أو الاجابة عن التساؤلات الخاصة بهذا الموضوع.

ومن جهة أخرى بدأ امس «الاربعاء» اكثر من ألف خبير عالمي مناقشة قضايا ومشاكل مياه الري والصرف في الدول النامية التي تعاني من نقص مصادر المياه الطبيعية. وبحث الخبراء و14 وزيرا للري من مختلف الدول العربية والأجنبية في بداية فعاليات المؤتمر الدولي للصرف والري الذي يعقد بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر بالقاهرة لمدة ثلاثة أيام العلاقة بين دول العالم الثالث والدول المانحة التي تساهم في تطوير المشروعات التنموية المتعلقة بالمياه وحدود تدخل هذه الدول والمؤسسات في الإطار الدولي.

وقال وزير الأشغال والموارد المائية في مصر الدكتور عبد الهادي راضي ان نصيب المواطن المصري يقل عن 900 متر مكعب سنويا مشيراً الى ضرورة الالتقاء مع دول حوض النيل وانشاء الية تحقق التنمية والتعاون وتعمل على تحقيق متطلبات كل دولة من مياه النيل وفق القواعد والاعراف الدولية ودون احداث أضرار ملموسة على دولتي المصب. وأشار الدكتور راضي الى ان لكل دولة حقها الشرعي والطبيعي والقانوني في استخدام مياه النيل وفق حصة يتفق عليها بعد الدراسة المتأنية لحالة كل دولة واحتياجاتها، وذكر ان ابناء حوض النيل وضعوا خطة لانشاء تجمع فني (التيكونيل) لدول حوض النيل يتبنى دراسة الاحتياجات ودراسة المشروعات وتنفيذ الدراسات، كما سيتم تشكيل مجلس وزاري يضم دول حوض النيل لمتابعة الدراسات ويوجه المشروعات من خلال اجتماع سنوي في إحدى دوله. واضاف ان مصر كانت تفقد من حصتها في مياه النيل والتي تبلغ 55.5 مليار متر مكعب ما قيمته 11 مليار متر مكعب سنويا أي ما يعادل 20 % من النسبة الكلية مشيرا الى انه بفعل مجموعة من الآليات تم خفض هذه الكمية الى 3 مليارات هذا العام. واكد انه لا تسعير لمياه الري في مصر مشيرا الى ان التسعير ليس أداة فعالة، وان بلاده كانت تزرع بنصيبها في حصة مياه النيل 6 ملايين فدان، تم زيادتها في الوقت الحالي الى 8 ملايين.

ومن جانبه أكد وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي ان المياه وندرتها وموجات الجفاف التي تضرب العديد من المناطق في الدول النامية لها أبعاد اقتصادية واجتماعية مدمرة توقف مظاهر النمو والتنمية وتساعد على انتشار الصراعات والنزاعات المحلية والاقليمية والدولية. وقال والي ان مؤتمر قمة الأرض الذي عقد منذ أربع سنوات في ريو دي جانيرو عرض هذه القضايا بوعي تام لادراك المخاطر البيئية وآثارها المدمرة ما لم تطبق خطة عمل جيدة لتلافي الآثار السلبية للتعدي على البيئة.

المنافسة تؤثر على أرباح «العربية الدولية للتأمين» في 95

المنامة: من هناء بوحجي

سجلت الشركة العربية الدولية للتامين انخفاضا في ارباحها الصافية المحققة في نهاية العام الماضي مقداره 60 في المائة ليبلغ 137.2 الف دولار اميركي مقارنة بـ344.6 الف دولار اميركي عن العام الماضي.

ومع نهاية العام الماضي بلغ اجمالي الارباح المجمعة القابلة للتوزيع 699.9 الف دولار اميركي.

واوضحت حسابات الشركة ان لجمالي اقساط الشركة من عمليات اعادة التامين سجلت انخفاضا بمقدار 5.5 مليون دولار لتصل في نهاية العام الماضي الى 10.4 مليون دولار مقارنة بـ10.4 مليون دولار في العام السابق.

وانخفضت الاصول من 11.9 مليون دولار الى 11.3 مليون دولار.

ويشكل عام انخفضت الايرادات الاجمالية للشركة بمقدار 2.6 في المائة من 1.4 مليون دولار في 94 الى حوالي مليون دولار. وفي المقابل سجلت المصروفات انخفاضا بمقدار 0.5 في المائة من حوالي 1.1 مليون الى 0.9 مليون دولار للعام الماضي.

وانخفضت حقوق المساهمين بنسبة 5 في المائة من 11.9 مليون دولار الى 11.3 مليون دولار.

وعزا التقرير انخفاض الارباح الى زيادة المنافسة بين شركات التامين في المنطقة.

والشركة التي تراس مجلس ادارتها الدكتورة سعاد الصباح، خلفا للشيخ خالد جراح الصباح، تاسست في البحرين كشركة اوفشور مساهمة مقفلة برأسمال مصرح قدره 10 ملايين دولار والمدفوع 4.1 مليون دولار.

252 مليون دولار مبيعاتها لعام 95

«دانون» الفرنسية تشتري 20% من شركة حليب مغربية تملكها «أونا»

الدار البيضاء: «الشرق الاوسط»

كشفت مجموعة اونا، وهي مؤسسة خاصة بالمغرب عن التخلي عن 20 في المائة من حصتها في راسمال شركة الحليب ومشتقاته CENTRALE LAITIERE التابعة لها لصالح شركة «دانون» الضخمة وذات الشهرة العالمية.

وقالت المجموعة في بلاغ رسمي «إن الاتفاقية المبرمة مع دانون تهدف إلى دعم الشراكة التكنولوجية مع المجموعة الفرنسية وإرساء قواعد تنمية سنترال ليتيير على مستوى السوق المغربية للمنتوجات الطرية».

وأضاف البلاغ بأن الاتفاقية تم إبرامها في التاسع من سبتمبر (ايلول) 1996 إلا انه لم يكشف عن القيمة الإجمالية لهذه الاتفاقية.

وتعد سنترال ليتيير او ما يمكن تسميتها بمركزية الحليب أول مؤسسة ضخمة تملك حصة الأسد في مبيعات الحليب ومشتقاته بالمغرب.

وبلغت مبيعات الشركة 2.2 مليار درهم اي ما يعادل 8.252 مليون دولار سنة 1995.

وحسب تقرير لمحللي البورصة فإن سنترال ليتيير تملك أو بالأحرى تسيطر على 55 بالمائة من السوق الداخلي لمادة الحليب إلى جانب 75 في المائة من حصة السوق الخاصة بمشتقات الحليب والمواد الدهنية.

وكانت مؤسسة ابلاين سكيورتيز قد توقعت : «أن تقوم الشركة بدعم موقعها داخل السوق الداخلي نتيجة خبرة دانون DANONE التي تملك حصة في رأسمال مجموعة اونا».

وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى أن دانون سبق وان أبرمت مع مجموعة اونا اتفاقية سنة 1994، تم بموجبها الحصول على 74.2 في المائة من رأسمال اونا.

وقال احد محللي ابلاين بان مبيعات الشركة عرفت نموا مضطردا يقدر بمعدل 10 في المائة سنويا خلال العشر سنوات الأخيرة.

ويعود هذا النمو إلى تحسن المبيعات خاصة منتوجات DA-NONE وPETIT SUISSE وJOCKEY والتي ارتفعت حصتها داخل السوق المحلية بـ 30 في المائة. وبالمقارنة مع القطاعات الغذائية الأخرى فإن قطاع الحليب سوف يتابع نموه حيث ستسجل المبيعات تحسنا بنسبة 10 في المائة في الفترة الممتدة ما بين 1996 و1997.

وللتذكير فإن قطاع الزيوت والسكر لم يسجل في السنوات الأخيرة سوى نمو متوسط قدر بخمسة في المائة بالنسبة للزيوت وثلاثة في المائة بالنسبة للسكر.

وحسب الأرقام المتوفرة التي أعدها انس العلمي ومحمد مكوار وهما محللان بخلية البحث والتحليل بابلاين سكيورتيز UPLINE SE-CURITES فإن «الدخل الصافي لسنترال ليتيير من المتوقع أن يقفز إلى اكثر من 77 مليون درهم سنة 1997 من 31 مليون درهم فقط سنة 1994».

الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية

ـ الاجتماع الثالث ـ

بالنظر الى عدم اكتمال النصاب القانوني للجلسة الثانية لاجتماع الجمعية العامة غير العادية بتاريخ ٦ يوليو ١٩٩٦، يوجه مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة (شعاع) الدعوة الى السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية، الاجتماع الثالث، والمقرر عقده في قاعة الاجتماعات بفندق هيلتون دبي في تمام الساعة الثانية عشر والنصف من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩ اكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١ . تخفيض رأس مال الشركة عن طريق إطفاء الخسائر المرحلة حتى تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١ وتعديل مواد القانون الأساسي للشركة لتتوافق مع التخفيض.
٢ . الترخيص للشركة بشراء اسهمها بحد أعلى يمثل ١٠٪ من الأسهم المصدرة (بعد التعديل) وذلك بقصد استهلاكها لاحقا.

والشركة إذ تشكر السادة المساهمين على اهتمامهم ترجو منهم الحضور إلى مقر الشركة بمركز دبي التجاري العالمي، الطابق ١٧، يوم الثلاثاء الموافق ٨ اكتوبر ١٩٩٦ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر لتسجيل أسمائهم وعدد الأسهم التي يمتلكونها أو يمثلونها، ويجوز للمساهمين الذين لا يستطيعون حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية ان يوكلوا عنهم من يمثلهم ـ من غير أعضاء مجلس الإدارة ـ بموجب توكيل يمكن الحصول عليه من قسم الأسهم بمكاتب الشركة في دبي، علي ان لا يحمل الوكيل أكثر من ٥٪ من أسهم الشركة وكالة.

مجلس الإدارة

العنوان : مركز دبي التجاري العالمي ـ الطابق ١٧
ص.ب: ٩٣٤٢ ـ دبي ـ هاتف : ٣١٣٣٢٠ ـ فاكس : ٣١٣٣٧١

شركة المدينة المنورة للتمور
رائدة التصدير لدول العالم المختلفة
والحائزة على جائزة الاستحقاق الدولية الكبرى للجودة تعلن عن استعدادها لتلبية كافة الطلبات من التمور السعودية الفاخرة ذات العبوات المختلفة للسوق المحلي أو للتصدير وبأسعار منافسة.
وتعلن عن استعدادها لاستقبال طلبات تمور الصدقات
هاتف وفاكس ٨٢٥٥١٢٤ (٠٤)
ص . ب ٥٠٩٠ المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية
AL-MADIANAH DATES CO.
TEL. + FAX (04) 8255124 P.O. Box 5090 AL-MADINAH-SAUDIA

الفرصة الاخيرة قبل تغير القوانين بنهاية ٩٦م
إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
CANADA CIIC كندا
• الجامعيين بالتخصصات : كافة المهندسين ، مدراء شئون الموظفين ، محلل مختبرات ، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر ، صيادلة .. شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان اللغات وتوفر ١٥ ألف دولار نقداً + ٤ سنوات خبرة
• لرجال الأعمال والمقاولين والتجار شرط توفر ٣٠٠ الف دولار نقداً.
هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم؟
• تعليم أولادكم مجاناً وتعليمهم ومستقبلهم لاحقاً.
• الضمان العائلي والطبي المجاني.
• الإستقرار والإقامة والتجنس والمعاش.
إتصل الآن بالسيد / نبيل الصاحب
المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار
● الخبر - فندق ... ٢٢/١٩ سبتمبر: ٠٣/٨٦٤٦٠٠٠ - فاكس: ٠٣/٨٩٨١٦٥١
Tel(514)8437261-Fax:8436773
e-mail ciic @ accent - net

المتجر الوطني
تخفيضات كبرى
Bass
GALLUS HERRENSCHUHE
lotto
JOHN SLEDGERS
Teva THE SPORT SANDAL
Cam-Fis للرحلات والصيد TRAVEL & ADVENTURE
PRIVATE MEMBER
خصم يصل الى ٧٠٪
مركز الشعلة التجاري ٨٩٨٤٧٧٩
مركز الفلاة التجاري ٨٣٤٩١٣١
شارع الصفا بجوار مطعم كوبك ميل ٣٦١٢١٧١
شارع العليا بقرب بنك الرياض ٤٦٥٧٣٠٣
مركز العمل التجاري الدور الثالث ٦٤٣٨٤٩٥

«سكودا» السلاح الجديد لفولكسفاجن في قطاع المتوسط الفاخر



اوكتافيا حصان جديد من الطراز المتوسط (أ.ب)

براغ: «الشرق الأوسط»

تطلق اوساط صناعة السيارات وموزعوها في المانيا واوروبا على سيارة «سكودا ـ اوكتافيا» الجديدة التي تنتجها مصانع سكودا التشيكية، التي انتقلت ملكيتها الى مؤسسة فولكسفاجن الالمانية، اسم «سلاح المانيا السري» في اوروبا الشرقية واسواق السيارات التي تزداد اتساعا يوما بعد يوم، بسبب نوعيتها العالية وتقنيتها المتقدمة المقتبسة من فولكسفاجن، الى جانب سعرها المتهاود الذي يتناسب مع اوضاع دول اوروبا الشرقية التي تسير في طريق التطور والنمو والتصنيع.

وتتميز سيارة سكودا ـ اوكتافيا، التي ستطرح في الاسواق في نهاية العام الحالي 1996، بشكلها الخارجي الانيق ومقدمتها ذات الشكل المميز، بالاضافة الى قوة محركها وسعتها الداخلية، بعد ان ادخلت مؤسسة فولكسفاجن تقنيتها التقليدية عليها. فلاول مرة في تاريخ سكودا، تضم سيارتها الجديدة تقنية «الصمامات العديدة» وطريقة «البخ المباشر» ونظام الدفع المعروف في محركات التوربو ـ ديزل، وجهاز نقل السرعة الآلي.

ويبلغ طول سيارة سكودا ـ اوكتافيا 4.51 متر وعرضها 1.73 متر وارتفاعها 1.43 متر. وتضم ثلاثة نماذج هي: Octavia 1.6 وOctavia 1.8 وOctavia 0.15 التي تحمل محركا يعمل بالديزل.

ويحتوي محرك النموذج الاول 1.6 اربع اسطوانات وثماني صمامات بسعة 1598 سنتميترا مكعبا، تبلغ طاقته 55 كيلووات وقوته 75 حصانا بخاريا، يستهلك نحو 8 لترات في كل مائة كيلومتر، وتصل سرعته القصوى الى 170 كيلومتر في الساعة.

اما النموذج الثاني 1.8 فإنه يحمل محركا ذا 20 صماما، تبلغ طاقته 92 كيلوووات وقوته 125 محركا، يصل استهلاكه الى 11 ليترا في كل مائة كيلومتر وسرعته القصوى 200 كيلومتر في الساعة.

والنموذج الثالث «TDI»، فإنه يحمل محركا يعمل بالديزل ذا 8 صمامات وسعة 1896، تبلغ طاقته 66 كيلووات وقوته 90 حصانا بخاريا، تصل سرعته القصوى حتى 180 كيلومترا في الساعة ولا يزيد استهلاكه من وقود الديزل اكثر من 5.2 ليتر لكل مائة كيلومتر. وتتميز النماذج الثلاثة بسعة حجم المكان المخصص للحقائب الذي يصل الى 528 ليترا، يمكن توسيعه عند طي المقعد الخلفي الى 1378 ليترا، بحيث تتحول السيارة الى سيارة نقل صغيرة وسيارة للرحلات السياحية البعيدة.

ومنذ الوهلة الاولى، وبعد قطع عدة اميال بسيارة سكودا الجديدةهذه، يشعر المرء بمدى تاثر السيارة الجديدة بمواصفات سيارات فولكسفاجن، وخاصة الجولف المشهورة، مع تبني بعض ميزات سيارة آودي من طراز A3، الشقيقة الاخرى لفولكسفاجن، فسيارة سكودا ـ اوكتافيا سيارة متينة ذات توازن تام في القيادة وفي الطرق، الى جانب ما توفره من راحة، وسعرها المتهاود الذي ينافس السيارات اليابانية، ولا يزيد على سعر السيارات الكورية التي استطاعت تثبيت اقدامها في الاسواق الالمانية والاوروبية بسبب سعرها المتهاود والمنافس، بالاضافة الى الضمان التي تقدمه مصانع سكودا التي تشمل المحرك والطلاء الخارجي، الامر الذي دعا مدير مصانع فولكسفاجن الالمانية «فرديناند بيش» لان يعترف بان «سكودا ـ اوكتافيا هي سلاحنا السري ضد الشرق الاقصى».

اما سعر سيارة سكودا ـ اوكتافيا، فإنه يبدأ بحوالي 23 الف مارك (حوالي 10.آلاف دولار اميركي) ولكنه ينتهي بحوالي 33 الف مارك الماني (حوالي 23 الف دولار اميركي)، وتشير المعلومات التي نشرتها مصانع سكودا وفولكسفاجن معا، الى ان مبيعات سيارات سكودا في العالم بلغت خلال عام 1994 حوالي 184 الف سيارة، وسوف تصل خلال العام الحالي 1996 الى ما لا يقل عن 210 آلاف سيارة، وفي عام 1997 القادم حوالي 265 الف سيارة، على امل ان يصل هذا الرقم في عام 2000 الى ما يقل عن 400 الف سيارة، ربعها تقريبا من طراز سكودا ـ اوكتافيا.

رولز رويس تحتفظ بثقة المليونيرات رغم منافسة كاديلاك

لندن: «الشرق الأوسط»

لا تزال رولز رويس تحتفظ بثقة المليونيرات كسيارة فاخرة تميز العراقة والثراء رغم التحولات الكبرى التي شهدها هذا القطاع خلال النصف الثاني من التسعينات. وذلك حسب مسح اخير اجرته مؤسسة ابحاث اميركية على قطاع كبير من الاثرياء، غير ان كاديلاك الفخمة وبتعديلاتها وما يدخل عليها من وسائل الرفاه وسعة الكابينة الداخلية هي سيارة المليارديرات بلا منازع. وتتميز هاتان السيارتان على السيارات الاخرى رغم ان تقدم التقنية جعل معظم شركات السيارات تصمم سياراتها الفاخرة بمواصفات قياسية تجمع بين وسائل السلامة والمقاعد المريحة. وغالبا ما يختار الاثرياء سياراتهم على نمط التقليد الرواقي وبناء على العراقة والفخامة والتقليد العائلي. ويزين الاثرياء سياراتهم بعدد من الاضافات الخاصة بالامن والفرش والتجهيزات الداخلية مما يجعلها سيارات تدل على تميز صاحبها. وتصل كلفة هذه الاضافات في احيان كثيرة اضعاف ثمن السيارة ولكنها تظل اضافات ذات اهمية من حيث الامن والفخامة.

ووفقا للارقام الاخيرة المنشورة في اميركا ودول اوروبا بناء على البحث انف الذكر فان الرولز رويس لا تزال تحتل المرتبة الاولى بين السيارات الفخمة التي ترتبط بقوة المكانة الاجتماعية والثراء خاصة طراز بنتلي ثم تاتي بعدها الكاديلاك وآستن مارتن نزولا للجاكوار والمرسيدس و بي ام دبليو والقادمون الجدد مثل لكزس LS400.

وتعد سيارة سلفر سبور ثري من صنع رولز رويس البريطانية العريقة من السيارات الفاخرة التي تتربع على عرش السيارات الفاخرة بلا منازع وما ان ترى علامة السيدة الفضية على مقدمة السيارة حتى تتملكك الدهشة وتحس مباشرة باهمية صاحب السيارة. تظل الرولز اكثر السيارات جذبا لكبار رجال الاعمال وقادة الاعمال. ومن بين جميع السيارات حافظت رولز رويس على منظرها المميز وتصميمها الداخلي الفريد الذي وضع الاسس الفنية للشركات الاخرى.

وما يميز سيارة الرولز الصناعة اليدوية على يد امهر الميكانيكيين والخراطين في العالم. وفيما ينسى معظم الناس محيط السيارة بعد الجلوس داخلها في رحلة طويلة لا يستطيع الراكب داخل سيارة سلفر سبور مثلا ان ينسى داخل سيارة من صنع الرولز مهما تشتت افكاره. وذلك ببساطة لان داخل سيارات رولز رويس مصمم من الجلد الناعم الملمس والخشب الممتاز. وتعتبر طراز «سلفر سبور ثري» الذي عرضته رولز رويس لأول مرة في 1994 من الطرازات التي جمعت بين التقنية والقوة والاداء وقلة استهلاك الوقود. كما ان رولز بنتلي اعتمدت في الموبيلات الحديثة المساند الهوائية الواقية للركاب والسائق. وتثبت هذه السيارة خطأ القول الشائع (اذا كنت تقلق من استهلاك الرولز للوقود فانك ليس من طبقة الرولز). وذلك لان رجل الاعمال الحديث يقلق على ضياع الوقت كما انه مقتصد نسبيا مقارنة برصيفه في العقود الماضية. ومن هذا المنطلق فان السيارة التي تتوقف في الطريق لأخذ مزيد من الوقود تعتبر غير مرغوبة. وتشير احصائيات المؤسسة الاميركية ان مرسيدس وتويوتا انفقتا مليارات الدولارات لدخول اسواق الرولز غير ان هذا الانفاق لم يأخذها الى اكثر من زيادة مبيعاتها وسط رجالات الاعمال والطبقة الوسطى من الاثرياء وبقيت رولز بعيدة المنال. وعلى صعيد السيارات الفخمة المتوسطة تواصل سيارة ليكزس اخذ حصة من منافساتها مرسيدس وجاكوار . ومنذ ان طرحت تويوتا سيارتها لكزس في الاسواق ضمنت موقعا بين رجالات الطبقة الارستقراطية في العالم وهو السوق الذي كان محصورا فقط في الماضي بين الشركات الاميركية والاوروبية. ويتفق محللو السيارات ان هنالك ميزتين تجعل من سيارة لكزس LS400 الحديثة محط انظار رجال الاعمال في منطقة الخليج اولهما صوت المحرك المنخفض الذي يترك الاحساس لدى صاحبها انها ساكنة وهي تتحرك باقصى سرعة. والثاني التحكم الالكتروني في نظام التعليق الذي يمنع اي اهتزاز اثناء القيادة للدرجة التي تجعل الراكب يحس ان السيارة تبحر في الماء او تشق الهواء. كما تشتمل السيارة على صندوق اتراس مرن وعجلة قيادة ومقاعد جلوس يمكن تعديل وضعها حسب رغبة السائق. وتفسر هذه التقنية الرفيعة المكانة التي حازت عليها لكزس في وقت وجيز وتمكنها من اختراق سوق السيارات الفاخرة في وقت تدنت فيه مبيعات معظم نظيراتها الفخمة في العالم.

وكسبت ليكزس في السعودية والخليج كما في الولايات المتحدة حصة مهمة من اسواق سيارة مرسيدس خاصة من سوق طراز الفئة اس. وتاخذ صناعة سيارة ليكزس مدة 18 ساعة مقابل سيارة مرسيدس اس التي تاخذ هذه المدة فقط للتاكد من جودتها بعد خروجها من المصنع. وعلى الرغم من التقنية المتقاربة ووسائل الرفاهية المتضمنة في السيارتين الا ان سعر سيارة ليكزس يقل كثيرا عن سعر مرسيدس الفئة اس. ولكن رغما عن هذه الميزات يعترف المحللون ان سيارة ليكزس فشلت في اقصاء مرسيدس عن السوق في ميزتين، الاولى ان ليكزس التي يرجع تاريخها الى 7سنوات مضت فقط لا تحمل اية سمة من سمات العراقة او الارتباط بطبقة معينة مثلما الحال في سيارة المرسيدس. وثانيا يقول محللون ان سيارة ليكزس تفتقد للابهة في الفرش الداخلي الذي يميز السيارات البريطانية العريقة. كما ان الخشب المستخدم غامق اللون مقارنة بالخشب المستخدم في بناء الكابينة الداخلية للسيارة البريطانية.

سلفر سبور ثري امام بوابة قصر في بريطانيا

أميركا تتفوق على اليابان في صناعة السيارات لأول مرة منذ عقدين

واشنطن ـ رويتر: قال مسؤولون اميركيون ان اداء صناعة السيارات بالولايات المتحدة اصبح جيدا واشادوا باتفاق تجارة السيارات الذي أبرمته واشنطن مع طوكيو قبل عام. وفي تقييم لصناعة تمثل اهمية بالنسبة لولايات الغرب الاوسط الصناعية التي يسعى الرئيس الاميركي بيل كلينتون للفوز فيها في انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قال تقرير لوزارة التجارة ان الولايات المتحدة تنتج من السيارات ما يزيد على ما تنتجه اليابان لاول مرة منذ عام 1979.

وقال وزير التجارة ميكي كانتور في مؤتمر صحافي امس الاول ان صناعة السيارات تحقق أرباحا قياسية ومبيعات قوية وتنمو صادراتها نموا سريعا وتشغل اعدادا ضخمة. ونسبة العاملين بصناعة السيارات في اعلى مستوياتها منذ 17عاما.

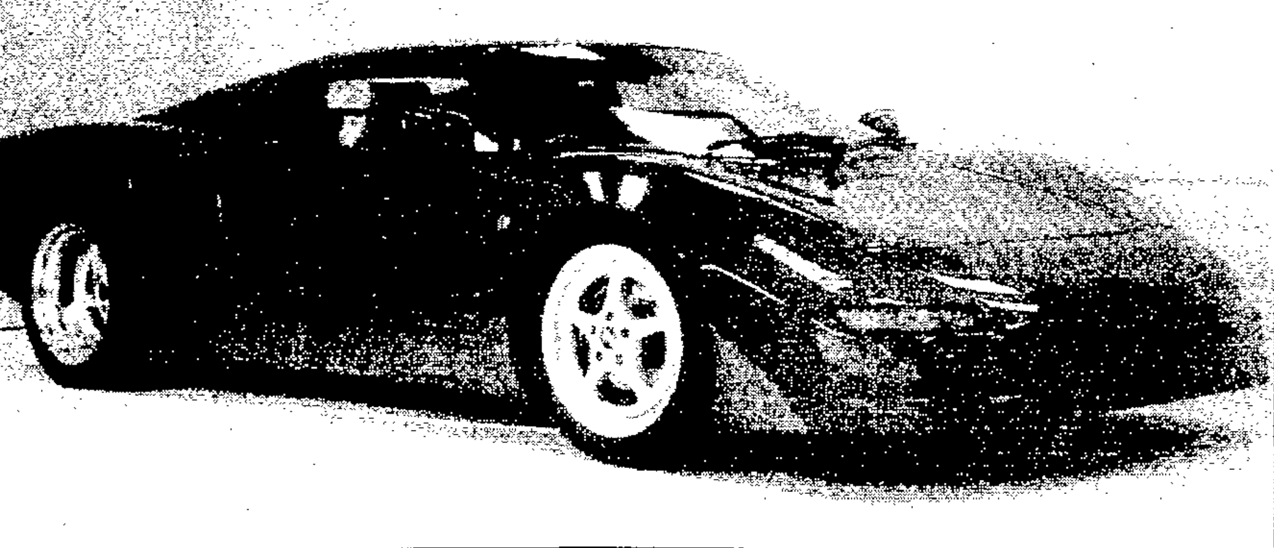
وتشير بيانات صناعة السيارات الى ان الولايات المتحدة انتجت حوالي 12مليون سيارة في كل من عامي 1994و1995 في حين انتجت اليابان ما يقرب من 11مليون سيارات في عام 1994 ونحو عشرة ملايين سيارة في 1995. هذا بالمقارنة مع ما يقرب من عشرة ملايين سيارة انتجتها الولايات المتحدة في عام 1992 الذي انتجت فيه اليابان 12مليون سيارة. وقال كانتور ومسؤولون تجاريون اميركيون اخرون ان الاتفاق التجاري مع طوكيو ساعد في فتح السوق اليابانية امام مزيد من السيارات واجزاء السيارات الاميركية وتوقعوا استمرار المكاسب.

وقال مسؤول تجاري اميركي كبير ان الاتفاق ناجح بكل المعايير. واضاف قوله لقد تم تحقيق مكاسب كبيرة في فتح اسواق السيارات اليابانية وستستمر تلك المكاسب ما دام اتفاق السيارات قائما.

ومن المقرر أن يجتمع مسؤولون تجاريون من الولايات المتحدة واليابان في سان فرانسيسكو اليوم لاعادة النظر في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام الماضي في وقت كانت واشنطن توشك فيه على فرض عقوبات تجارية على الواردات من السيارات اليابانية الفخمة. وسيشارك في المحادثات ممثلون لكندا واستراليا والاتحاد الاوروبي.



سيارة يابانية على عجلات بيضاوية تتحرك في كل الاتجاهات (أرشيف الشرق الأوسط)



فيراري F50 (أرشيف الشرق الأوسط)

«إف.50» وحش معدني يفترس الطريق

لندن: «الشرق الأوسط»

الزمن الذي يأخذك لقراءة هذا السطر هو ذات الزمن الذي يأخذ سيارة فيراري «F50» لتصل الى سرعة 60 ميلا في الساعة منطلقة من السكون. وقبل ان تنسى الدهشة التي اعترتك تكون فيراري «F50» قد تخطت سرعة مائة ميل في الساعة وانطلقت بسرعة 202 ميل مخترقة الهواء مثل صاروخ «توماهوك» الذي انهل المراقبين في حرب الخليج.

ربما تكون تجربة قيادة بورش او فيراري عادية ولكن ايا من هذه السيارات لا يمكن مقارنتها بفيراري «F50»، انها سيارة غير عادية من حيث القوة وسرعة الانطلاق وتماسك الاجزاء.

وحسب قول ميكانيكي بريطاني متخصص في السيارات الفائقة الاداء ان هذه ليست سيارة، انها وحش معدني يحتاج الى الكثير من الترويض حتى تستطيع التعامل معه. وهذا الميكانيكي الذي اجرى تجربة على فيراري الجديدة ليس الوحيد الذي اعترته الدهشة لأن سيارة «F50» كل بوصة تتحركها السيارة ترفع من سرعتها بمقدار 50 ميلا في الساعة.

ويصل سعر «F50» الى نصف مليون دولار (حوالي 329 الف جنيه استرليني) في بريطانيا.

وجاءت بإطارات شبيهة بإطارات سيارات السباق. وللمواصفات الميكانيكية التي تحتويها السيارة بدءا من المحرك وحتى غرفة القيادة كلها تحكي انها صنعت اصلا سيارة سباق قبل ان تتحول الى سيارة عادية للطرقات. وصممت «F50» بمحرك من 12 اسطوانة على هيئة الحرف «V» وسعة 4.7 لتر. وهذا المحرك يمنح السيارة قوة 500 حصان.



هل لديك موقع في الإنترنت؟

- هل تعلم أن هناك 45 مليون شخص في العالم يستخدمون الإنترنت؟
- هل تعلم أن أكثر من 1000 عملية تجارية تتم كل ساعة بواسطة الانترنت؟
- هل تعلم أن الانترنت تتوفر في أكثر من 175 دولة؟
- هل تعلم أن كلا من: البنك السعودي الفرنسي، البنك الأهلي المصري، مجموعة عبد اللطيف جميل، القزاز، صحيفة «الشرق الأوسط»، عربسات، مجموعة الخريجي، بركات، والبيوت العربية يتمتع بهذه المميزات كل ساعة وكل يوم وعلى مدى 365 يوما؟

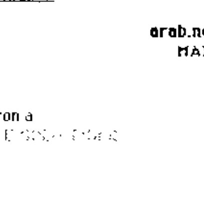
إذا كانت لديكم الرغبة في أن يكون لكم موقع في الإنترنت يصلكم بالعالم وحماية أسمائكم يرجى الاتصال بـ:

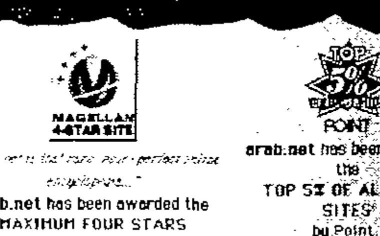


الجوائز التي أحرزتها «عرب.نت»



arab.net has been selected as an MSN PICK OF THE DAY by The Microsoft Network


arab.net has won a

arab.net is a member of


arab.net has been awarded the MAXIMUM FOUR STARS by Magellan.



arab.net has been rated as an NBNSOFT CONTENT AWARD WINNER by NBNSOFT.

arab.net has been rated in the TOP 5% OF ALL WEB SITES by Point.



arab.net has received a 4-STAR REVIEW from NetGuide Magazine.

Arab. Net. Technology. Ltd

الوكيل المعتمد في بريطانيا، لندن:
شركة «عرب تكنولوجي»
هاتف: 0171.4044643 / 0171.4044645
فاكس: 0171.4055107



الاتصال: الوكيل المعتمد في المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للعلاقات العامة
جدة، هاتف: 9662.6433855 / 9662.6420647
فاكس: 9662.6429809
الرياض، هاتف: 9661.4419050 فاكس: 9661.4418164

العدد 6505 ـ الخميس 1996/9/19 ● No. 6505 - Thursday 19/9/1996

النفط

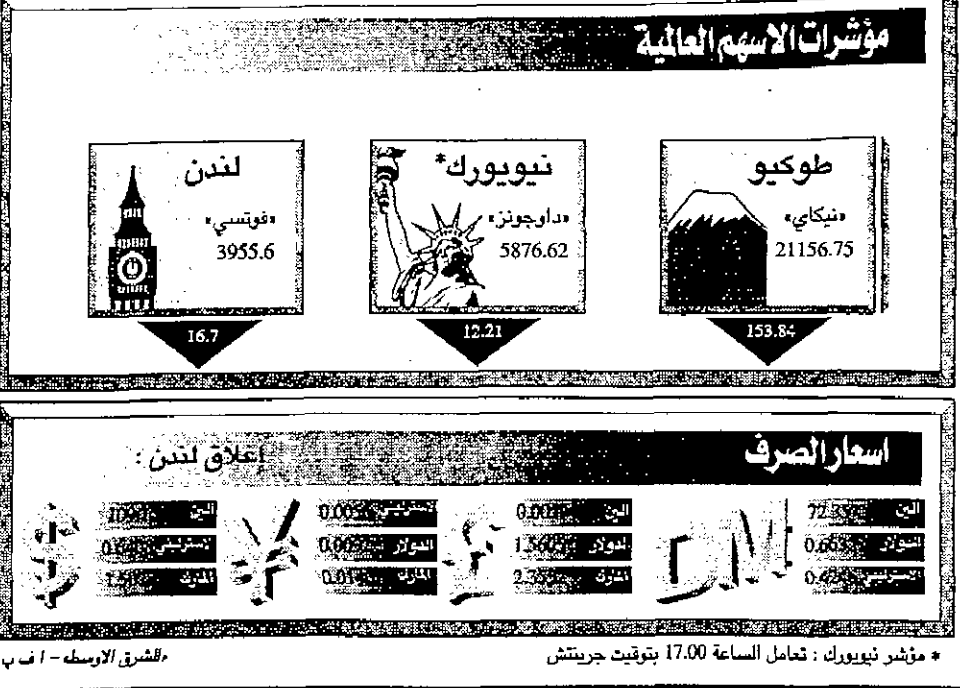
خام برنت
تسليم نوفمبر

أمس	السابق
22.34	22.07

مؤشرات الاسهم العالمية



اسعار الصرف



* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط - ا ف ب»

اسواق وبورصات

اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.2500	5.5000	5.1250	6.7500
6شهور	5.625	5.5000	5.6875	5.2500	6.9375

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.4000
استرليني	5.8328	5.661	0.5987	5.7115	0.5862	0.4660	1.1025	5.2870

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5140	110.25	1.5550	5.1475	1.6960	1530.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2525	1.371	127.4	1.2455	240.75

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

متمسك باستراتيجيته رغم خسارته 3 مليارات استرليني حتى الآن

صندوق بريطاني راهن بـ 10 مليارات استرليني على انهيار بورصتي لندن ونيويورك

لندن: «الشرق الأوسط»

اكد احد اكبر صناديق ادارة اموال التقاعد والمعاشات في بريطانيا على عزمه الاستمرار في مراهنته على انهيار اسواق الاسهم في بريطانيا والولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس عن مسؤولين في صندوق «بي دي اف ام» والذي كان يعرف سابقا باسم «فيليب اند دروء» قولهم ان الصندوق عازم على التمسك بمراهنته البالغة قيمتها 10 مليارات جنيه استرليني (15.5مليار دولار)، على ان اسعار الاسهم في بورصتي لندن ونيويورك تفوق في الوقت الحاضر قيمتها الاصلية وان احتمال انهيارها لا يزال قائما.

وقالت الصحيفة ان الصندوق الذي يدير اموالا قيمتها 50 مليار جنيه استرليني (77.5 مليار دولار) لا يزال واثقا بان بريطانيا ستواجه قريبا اكبر انهيار في بورصة الاسهم منذ اكتوبر (تشرين الاول) 1987.

وذكرت ان هذه المراهنة التي بدات منذ 18 شهرا قد كلفت الصندوق حتى الان 3 مليارات جنيه استرليني من اموال التقاعد التي يديرها.

وكان مؤشر الفايننشيال تايمز الذي يقيس اداء بورصة لندن قد ارتفع بنحو 33 في المائة منذ يناير (كانون الثاني) من العام الماضي.

بيد ان صندوق «بي دي اف ام» وهو فرع من بنك «يو بي اس» السويسري العملاق، قرر في غضون ذلك الوقت وفي خطوة لم يسبق لها مثيل الاحتفاظ بنسبة 15 في المائة من اصوله بشكل نقود سائلة.

ومعنى ذلك ان صندوق «بي دي اف ام» والاموال التي يديرها، قد فاتها واحدا من اكبر الارتفاعات في بورصة الاسهم يحصل في السنوات الاخيرة. وبسبب ذلك تراجع مركز الصندوق الى قعر قائمة صناديق الاستثمار المدرجة في حي المال في لندن.

وتتضمن اموال التقاعد المستثمرة من خلال صندوق «بي دي اف ام» اموالا تعود للعاملين في اكبر الشركات البريطانية. وقد عبر القائمون على هذه الاموال عن جام غضبهم حيال استراتيجية الصندوق وهددوا بسحب اموالهم منها ونقلها الى مكان آخر. ونقلت «الجارديان» عن احد امناء اموال التقاعد قوله انه يجري الان اجتماعات شهرية مع مسؤولي صندوق «بي دي اف ام» لدراسة الوضع. وقال «كان رئيس الصندوق، طوني داي، يؤكد لنا طوال الثمانية عشر شهرا الماضية بان اسعار الاسهم على وشك الانهيار».

غير ان بول بيتس، مدير قسم الصندوق لدى «بي دي اف ام» يؤكد بان الصندوق عازم على عدم تغيير نظرته. اذ يقول «نحن متمسكون باستراتيجيتنا. اذ ان درجة تجاوز الاسعار للقيمة الحقيقية في بورصتي الاسهم البريطانية والاميركية قد بلغت مستويات قياسية لا مثيل لها. واذا كنا قد قمنا بجميع التحليلات التي تقود الى وجهة نظرنا الحالية، فعلينا اذن ان نتمسك بوجهة النظر هذه لانه لم يحدث شيء يدعونا الى تغييرها».

لكن بيتس يعترف بان عديدا من زبائن الصندوق، من عملاق الادوية «جلاسكو» الى جامعة ادنبره في اسكوتلندا، قد عبروا عن قلقهم. وقال «بذلنا جهودا كبيرة لشرح استراتيجيتنا للزبائن. ولكن في المدى الطويل، يدرك الناس باننا على صواب. اما اذا بدلنا استراتيجيتنا الان فان اكثر من نصف زبائننا سينسحبون».

وانطوت مراهنة صندوق «بي دي اف ام» على قيامه بخفض تدريجي لحيازته من الاسهم واستبدالها باموال سائلة غير مستثمرة، بلغت الان نحو 10 مليارات جنيه استرليني.

وكان الصندوق قد اعتقد ايضا بان معدل التضخم على وشك الارتفاع خلال الفترة قبل الانتخابات العامة في بريطانيا. وقد دفع هذا الرأي بالصندوق الى شراء ما قيمته 3 مليارات جنيه استرليني من سندات الدين العام مفضلا اياها على الاسهم.

بيد ان سوقي الاسهم في لندن ونيويورك قد انتعشت مدفوعة في ذلك بغياب مؤشرات تصاعد التضخم ووسط توقعات ببقاء معدلات الفائدة البريطانية والاميركية منخفضة.

أسعار النفط تعاود ارتفاعها بسبب المخزون الأميركي

لندن ـ رويتر: سجل سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية ارتفاعا أكبر من المتوقع امس بدعم من صعود سعر السولار وبيانات أميركية أظهرت استمرار اتجاه الانخفاض في المخزون النفطي.

وقال متعاملون ان استمرار ارتفاع السوق الفورية في شمال أوروبا والعوامل الفنية الايجابية دفعا سعر السولار في عقود اكتوبر (تشرين الاول) الى الارتفاع الى 219.25 دولار للطن بزيادة 4.75 دولار عن الاغلاق السابق.

وارتفع سعر مزيج برنت 41 سنتا الى 22.12 دولار للبرميل في عقود نوفمبر (تشرين الثاني). ورجح متعاملون أن تحتفظ أسعار النفط بقوتها خلال بقية العام بسبب قوى العرض والطلب حتى وان هدأت المواجهة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة.

وقالوا ان المخاوف القائمة منذ فترة طويلة بسبب ضعف بيانات المخزونات من زيت التدفئة مع اقتراب فصل الشتاء وتأجيل اتفاق النفط الذي أبرمه العراق مع الامم المتحدة ستبقي سعر خام برنت القياسي العالمي المستخرج من بحر الشمال فوق 20 دولارا للبرميل خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

الدولار ينخفض بسبب العجز التجاري الأميركي ومخاوف الفائدة تهبط الأسهم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفض الدولار امس امام المارك والين والجنيه الاسترليني اثر الاعلان عن ارتفاع حجم العجز التجاري الاميركي بشكل ملحوظ خلال شهر يوليو (تموز) الماضي. من جهة اخرى عادت مخاوف رفع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة لتخيم من جديد على اسواق الاسهم الاوروبية التي انخفضت مؤشراتها في لندن وفرانكفورت وباريس.

ومباشرة بعد الاعلان عن ارتفاع العجز التجاري الاميركي في يوليو الى 11.68 مليار دولار بالمقارنة مع توقعات المحللين عند 8.8 مليار دولار، انخفضت العملة الاميركية امام المارك والين والاسترليني الى ادنى مستويات جلسة التعامل، حيث بلغت 1.5080 مارك و109.35 ين بالمقارنة مع 1.5114 مارك و110.20 ين في اواخر التعاملات امس الاول.

وصعد الجنيه الاسترليني امام المارك والدولار بعد نشر تقرير مبيعات تجارة التجزئة البريطانية اظهر بيانات اقوى من المتوقع حيث زادت مبيعات تجارة التجزئة في أغسطس (آب) 1 في المائة بينما كانت التوقعات تشير الى زيادة بنسبة 0.5 في المائة.

وفي الوقت نفسه أظهرت تفاصيل الاجتماع الدوري بين محافظ بنك انجلترا المركزي ايدي جورج ووزير المالية كينيث كلارك الشهر الماضي ونشرت صباح امس ان جورج أبدى خلال الاجتماع رأيه بانه يفضل رفع اسعار الفائدة الى 6 في المائة من 5.75 في المائة حاليا.

وبفعل ذلك ارتفع الاسترليني الى 1.5617 دولار و2.3571 مارك بالمقارنة مع 1.5556 دولار و2.3534 مارك امس الاول.

وفي البورصات الاوروبية تراجعت أسعار الاسهم بعد تجدد المخاوف بشان أسعار الفائدة الاميركية. اذ حالت تلك المخاوف دون استمرار الزيادة الاخيرة في بورصة وول ستريت حيث سجل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية هبوطا طفيفا عند الاغلاق الليلة قبل الماضية بعد تراجعه نحو 40 نقطة في أوائل جلسة التعامل.

وهبطت مؤشرات الاسهم في لندن وباريس وفرانكفورت في معاملات محدودة. وتاثرت الاسهم البريطانية بعد اعلان بيانات التضخم في بريطانيا. وقال متعاملون ان الحديث عن احتمال رفع أسعار الفائدة الاميركية يهيمن تماما على المعاملات.

وياتي ذلك بعد تصريحات ادلى بها مسؤول بمجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الاميركي) امس الاول قال فيها ان ثمانية من بنوك مجلس الاحتياطي الاتحادي الاثنى عشر طلبت زيادة سعر الخصم الذي يبلغ 5 في المائة.

وتعقد لجنة السوق الاتحادية المفتوحة التي تحدد سياسات مجلس الاحتياطي اجتماعها في 24 سبتمبر (ايلول) الجاري.

وفي سوق لندن للاوراق المالية تراجعت اسعار الاسهم في تعاملات محدودة هيمن عليها القلق من رفع اسعار الفائدة. وكانت بيانات مبيعات التجزئة البريطانية قد ادت الى انخفاض أسعار السندات الحكومية رغم ان المحللين استبعدوا أن تترك هذه البيانات تاثيرا كبيرا على السياسة النقدية.

وفي باريس سجلت الاسهم هبوطا عند الفتح ظل ملازما لها طوال المعاملات. كما تراجعت الاسهم الالمانية وقال المتعاملون ان السوق تمر بحركة تصحيح بعد الارتفاع القياسي الذي شهدته في الآونة الاخيرة.

وبحلول التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.5080 مارك و109.35 ين مقارنة مع 1.5147 مارك و110.35 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول. وفي اسواق الاسهم هبط مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 12.8 نقطة ليصل الى3959.5 نقطة.

وانخفض مؤشر داكس الالماني المؤلف من 30 سهما 2.38 نقطة مسجلا 2625.70 نقطة عند الاغلاق. كما تراجع مؤشر بورصة باريس 4.27 نقطة الى 2076.59 نقطة.

وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع بلندن 382.90 دولار للاوقية (الاونصة) هبوطا من 383.55 دولار عند الاغلاق في لندن أمس الاول. وبلغ سعر الفضة 5.05 دولار للاوقية.

موجز

ارتفاع مبيعات التجزئة البريطانية في أغسطس

● أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس ان مبيعات تجارة التجزئة في بريطانيا زادت بنسبة 1 في المائة في أغسطس (آب) الماضي مقارنة مع هبوطها 0.6 في المائة في يوليو (تموز). وبلغت نسبة الزيادة السنوية في أغسطس 4.4 في المائة ارتفاعا من 2.4 في المائة في يوليو. وكان الاقتصاديون توقعوا ان تظهر البيانات ان مبيعات تجارة التجزئة زادت في شهر اغسطس الماضي بنسبة 0.5 في المائة وان تبلغ نسبة الزيادة السنوية 3.5 في المائة.

ارتفاع محصول الحبوب الى 200.7 مليون طن

● أظهرت أحدث التقديرات الرسمية ان الاتحاد الاوروبي يتوقع ان يبلغ اجمالي محصول الحبوب 200.7 مليون طن في 1997/1996 ارتفاعا من 177.4 مليون طن في 1996/1995. وتوقع الاتحاد ان يصل محصول القمح اللين الى 88.7 مليون طن ارتفاعا من 80.7 مليون في السنة السابقة ومحصول الشعير الى 52.7 مليون طن ارتفاعا من 43.9 مليون. ومن المتوقع ان يصل محصول الذرة الى 33.8 مليون طن ارتفاعا من 29.9 مليون.

پولندا وروسيا توقعان اتفاقية توريد غاز

● قالت وزارة الصناعة امس ان پولندا ستوقع في 25 سبتمبر (ايلول) الجاري عقدا مدته 25 سنة لاستيراد غاز طبيعي من روسيا. وقالت بيتا ناقراكا المتحدثة باسم الوزارة ستوقع پولندا وروسيا في 25 سبتمبر اتفاقا لتوريد الغاز مدته 25 سنة وستتوفر التفاصيل في هذا الموعد». وذكرت صحيفة «رزيشبوسپوليتا» اليومية ان پولندا ستحصل على 14 مليار متر مكعب من الغاز في عام 2010.

بسبب انخفاض قيمة الين

الفائض التجاري الياباني يهبط بنسبة 31 في المائة الشهر الماضي

طوكيو ـ رويتر: واصل الفائض التجاري الياباني الضخم هبوطه في أغسطس (آب) للشهر الحادي والعشرين على التوالي، الامر الذي سيمكن رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، من السفر بانباء طيبة للولايات المتحدة الاسبوع القادم.

واعلنت وزارة المالية اليابانية امس تراجع الفائض التجاري الياباني بنسبة 31 في المائة في اغسطس عما كان عليه قبل عام ليصل الى 369.5 مليار ين (3.35 مليار دولار).

وانخفض الفائض مع الولايات المتحدة بنسبة 17 في المائة الى 222.3 مليار ين (2.02 مليار دولار).

وقال كانامي نودا الاقتصادي بمعهد واكو لابحاث الاقتصاد «الفائض التجاري يتحرك في اتجاه مرغوب فيه بالنسبة لكل من اليابان والولايات المتحدة». واضاف «لا تزال هناك مشاكل قائمة بين الدولتين في ما يتعلق بعدة مواد تجارية لكن ليس هناك ما يثير القلق بشان الوضع الاقتصادي العام». ومضى قائلا ان تقلص الفائض قد يعطي هاشيموتو دعما معنويا قبل اجتماع القمة الذي سيعقده مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في نيويورك يوم الثلاثاء المقبل.

وكان فائض اغسطس اكبر قليلا مما توقعه المحللون الذين تكهنوا بان يتراوح بين 160 مليار ين و 314 مليار ين (1.45 و 2.85 مليار دولار).

وقال مسؤول بوزارة المالية للصحافيين بعد قليل من اعلان البيانات «مازال الفائض يسير في اتجاه نزولي اذ لا يزال النمو في الواردات يتجاوز النمو في الصادرات».

وزادت الواردات في اغسطس بنسبة 16.6 في المائة عما كانت عليه قبل عام بعد قفزة بنسبة 53.8 في للمائة في واردات النفط نظرا لارتفاع اسعار النفط العالمية. وزادت الصادرات بنسبة 8.7 في المائة.

وقال المسؤول ان الوزارة تتابع واردات النفط عن كثب. واضاف «شكل النفط الخام 8.9 في المائة من اجمالي الواردات في العام الماضي. فهو يمثل جانبا كبيرا ونحن نتابع تجارة النفط الخام العالمية وتحركات الاسعار باهتمام بالغ».

ويقول المحللون ان قيمة الواردات تنمو نموا سريعا منذ اكثر من عامين لاسباب منها قيام بعض الشركات بنقل مصانعها للخارج سعيا لخفض التكاليف بالاضافة الى زيادة اعتماد الشركات على الموردين الاجانب. الا ان نمو الواردات يشهد تباطؤا مع انخفاض حجمها في اغسطس لاول مرة منذ شهرين.

وقال نوبويوكي ساجي وهو اقتصادي كبير بمركز نيكو للابحاث ان تراجع الين بدأ يحد من الزيادة في حجم الواردات. ويجعل انخفاض الين عادة السلع المستوردة أقل جاذبية في عيون المستهلكين. وقال المحللون ان تقهقر الين الى 110 ينات للدولار من مستواه المرتفع القياسي في أبريل (نيسان) عام 1995 عندما وصل الى 79.75 ين سيعزز الصادرات من خلال زيادة قدرتها التنافسية في الخارج.

وقال سوسومو كاتو كبير الاقتصاديين بمؤسسة «دويتشه مورجان جرنفيل» في طوكيو «رأينا انتعاشا في حجم الصادرات بسبب انخفاض قيمة الين الذي جعل المصدرين اليابانيين يستعيدون قدرتهم التنافسية في قطاعات مثل السيارات وبناء السفن. واعتقد ان هناك انتعاشا في انشطة التصدير في اليابان».

على الهامش

«أوبك».. لا نبيع النفط فقط

تعتزم منظمة الدول المصدرة للنفط المتمركزة في فيينا بيع تقريرها الشهري عن سوق النفط الذي يتضمن توقعاتها للعرض والطلب في سوق النفط العالمية بعد أن كانت تقدمه مجانا للجهات المؤهلة. وقالت امس ان التقرير يتضمن أرقام انتاج ومعروض الدول الاعضاء وبيانات المعروض من خارج المنظمة والطلب العالمي والمخزونات النفطية التي يعدها خبراء الطاقة من دول أوبك اضافة الى «وجهات نظر أوبك في قضايا معينة». وقالت ان اجتماع مجلسها الاقتصادي في الاسبوع الماضي قرر «تغيير بعض اساليب تجميع بيانات التقرير» الذي «سيتماثل في المضمون» التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية التي تمثل الدول الصناعية المستهلكة للنفط في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

حصة الأسد لإسرائيل .. ولا معونات للإجهاض

توصل الكونجرس الاميركي الى اتفاق مبدئي على تقديم معونات قيمتها 12.1 مليار دولار في العام المقبل لكنه فشل في حل خلاف حول ربط المعونات بسياسات تنظيم الاسرة خاصة حول الاجهاض. ومرة اخرى ستحظى اسرائيل بنصيب الاسد من المعونات الاميركية مع تخصيص 3.1مليار دولار في شكل معونات عسكرية واقتصادية وتتبعها مصر بمليارى دولار. واستبعد مجلس النواب تقديم معونات للوكالات الدولية لتنظيم الاسرة قبل تعهدها بعدم القيام بعمليات اجهاض. ورغم عدم السماح باستخدام اموال أميركية حكومية لتمويل عمليات الاجهاض يتعين ايضا على هذه الوكالات بالتعهد بعدم استخدام اموال من جهات خاصة في عمليات الاجهاض لكن لم يدخل مجلس الشيوخ هذا القيد في مشروع موازنة المساعدات الخارجية للعام المقبل فيما قال البيت الابيض ان هذا البند يجعل احتمال استخدام حق الاعتراض على مشروع الموازنة «قويا».

تركيا ترفع رسم استيراد القمح إلى 15 في المائة

انقرة ـ رويتر: صرح مسؤول كبير بقطاع الزراعة في تركيا امس ان بلاده أعدت مرسوما برفع الرسوم الجمركية على واردات الشركات الخاصة من القمح الى 15 في المائة من 3 في المائة بعد زيادة الانتاج المحلي من القمح في سنة 1997/1996.

وقال المسؤول «ان المرسوم جاهز وقد يتم اعلانه في اي وقت». واضاف «ستشمل الزيادة جميع انواع القمح وستضاف الى السعر شاملا التكلفة والشحن».

واشار الى أن هذه الخطوة تستهدف الحد من استيراد القمح او وقفه فعليا من جانب المطاحن الخاصة وشركات المعكرونة التي قال انها استوردت نحو 800 الف طن من القمح بانواعه المختلفة العام الحالي حتى الان.

وهيئة الحبوب التركية، وهي الهيئة الحكومية التي تشتري الحبوب من المزارعين، معفاة من الرسوم الجمركية.

وقال المسؤول ان الهيئة اشترت حوالي 650 ألف طن من القمح وكمية مماثلة من الشعير من المزارعين هذا العام حتى الان.

وذكر مسؤولون بوزارة الزراعة في وقت سابق ان تركيا تتوقع انتاج 19 مليون طن من القمح العام الحالي بالمقارنة مع 15.5 مليون طن في سنة 1996/1995 الا ان تجارا غربيين يقولون ان محصول 1997/1996 لا يمكن أن يتجاوز 16.5 مليون طن.

ارتفاع خسائر «كوستين» البريطانية في النصف الأول

لندن: «الشرق الاوسط»

أعلنت شركة «كوستين» البريطانية للهندسة والبناء امس ان خسائرها في النصف الاول من العام الجاري ارتفعت الى 19.2 مليون جنيه استرليني من 10.4 مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وكانت الشركة قد اضطرت خلال الصيف الحالي الى اجراء عملية اعادة هيكلة مالية كبرى في محاولة لاخيرة لاقالتها من عثرتها مما اعطى لشركة «انتريا» الماليزية حصة تصل الى 40 في المائة من اسهمها.

ويملك مستثمرون كويتيون وسعوديون حصة كبيرة في الشركة البريطانية.

وبلغت خسائر السهم الواحد 38.2 بنس. وانخفض اجمالي ايرادات الشركة الى 360 مليون جنيه من 458 مليونا.

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

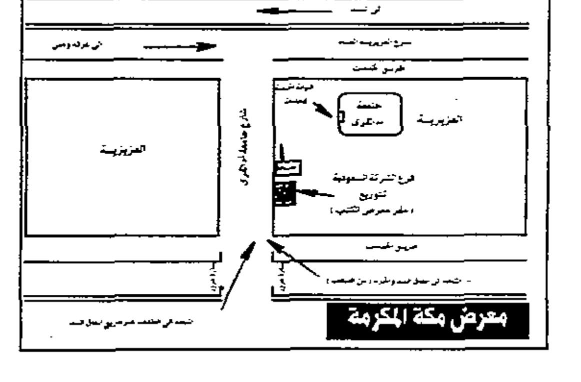
بمناسبة العطلة الصيفية
إنتهزوا الفرصة واحصلوا على
خصم عند زيارتكم:

معرض الكتاب

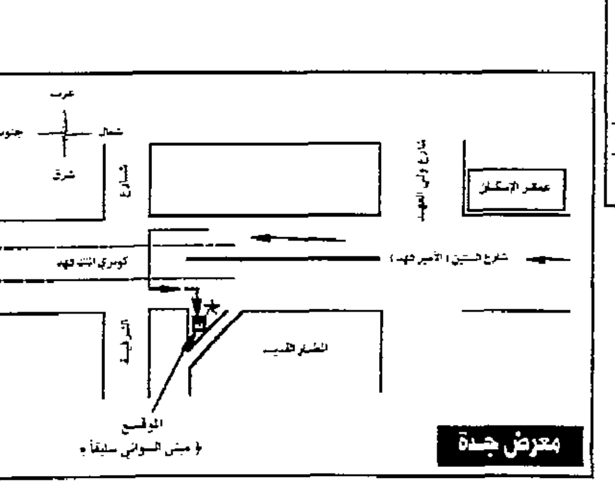
يسر الشركة السعودية للتوزيع أن تدعوكم لزيارة
معارض الكتاب بمدن "الرياض ، جدة ، مكة المكرمة" والتي
تحتوي على مجموعة كبيرة من إصدارات أشهر دور النشر العربية والعالمية:

الدينية السياسية الإقتصادية الثقافية العلمية
الطبخ الصحة الجمال الرشاقة الازياء
التعليمية المعاجم القواميس الموسوعات المعلومات

بالإضافة إلى آلاف العناوين في
كافة المجالات والتخصصات



معرض الرياض



مواعيد الزيارة { من ٩ صباحا إلى ١١ مساءا } طوال أيام الاسبوع والجمعة { من ٥ عصرا إلى ١١ مساءا }
للإستفسار إتصل على : هاتف معرض الرياض 9444 477 - 01 / هاتف معرض جدة 0909 653-02 تحويلة 2600 / هاتف معرض مكة المكرمة 5078 558-02

العدد 6505 - الخميس 1996/9/19 ● No. 6505 - Thursday 19/9/1996



تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • رحلات • سينما • مسرح • رياضة • أزياء • أذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

غسيل وصبغ السجاد والكنب
فرصة استثمارية ثمينة
مطلوب وكلاء في المملكة والخليج
الدمام: ٨٣٤٦٨٨١ - جدة: ٦٦٠٦٨٥٧ - الجبيل: ٣٤٦٧٦٩٦ - الاحساء: ٥٩٢٤٨٠٦
المثالية
غسيل وصبغ السجاد
وكلاء الامريكية
BATH CREST INC
خبراء تجديد الحمامات
لمزيد من المعلومات اتصل بـ
الدمام: ٨٣٤٦٨٨١ (٠٣)
فاكس: ٨٣٤٣٥١٠ (٠٣)

تشير المراجع التاريخية الى أن الأنباط العرب أقاموا حضارة زاهرة في البتراء. حيث اهتموا بالزراعة والتجارة والصناعة، ونحتوا بيوتهم في الصخر، كما نحتوا المعابد والمدرجات والحمامات والقبور، وقاموا بزخرفتها بشكل رائع. وأقاموا السدود والخزانات ليحفظوا فيها مياه الأمطار ويستفيدوا منها في الزراعة

لوحة منحوتة في الصخر (2،2)

البتراء.. زهرة وردية بين شقوق الجبال

عمان: من فارس الشرعان

حقق الانباط في مجال الزراعة تقدماً كبيراً فهم اول من زرع الأشجار المثمرة في الصحراء. وأول من ادخل زراعة الرمان والتفاح والمشمش والبطيخ والموز وقصب السكر والعنب الى شبه جزيرة العرب. كما برعوا في الصناعة واستفادوا من النحاس والحديد الموجود في وادي رم، فصنعوا منه الأواني النحاسية والأدوات الحديدية المتطورة، كما برعوا في صناعة الخزف وصك العملة وصناعة الأختام التي تحمل اسماء الملوك والأمراء والقادة. وتفوقوا في صناعة الفخار النبطي المشهور برقته ودقة صنعه ولونوه بالألوان الأنيقة، وزينوه برسوم الأزهار. وكانت صناعة الفخار الملون الرقيق في ذلك العصر دليلاً على الازدهار والتطور والذوق الرفيع.

واشتهر الانباط بكتابتهم المميزة، التي اخذ عنها العرب في ما بعد الخط الكوفي الجميل والحروف الأبجدية التي نستخدمها في الكتابة.. الا ان أهم شيء برع فيه الانباط هو فن النحت، فنحتوا بيوتهم ومعابدهم وقبورهم في صخور الجبال، وأقاموا من المرافق العامة المنحوتة بالصخر الكثير من الصروح الحضارية والمعالم الاثرية التي لا تزال شاهدة على تقدمهم في فن النحت وابداعهم في هذا المضمار وأبرز هذه المرافق الخزنة والدير والمسرح والمقابر الملكية وقصر البنت وغيرها.

اما الرومان فقد انشأوا في البتراء شارعاً محاطاً بالأعمدة وجددوا بناء مدرجها وصنعوا فيها النقود الرومانية كما اقاموا كنيسة واعتنق الانباط المسيحية التي انتشرت بعد ان اصبحت دين الدولة الرسمي...

وما لبثت مملكة تدمر ان ظهرت في سورية فتحولت اليها طرق التجارة، وفقدت البتراء اهميتها التجارية، وأضحت مدينة صغيرة وسط الصحراء الواسعة لا يهتم بها أحد.

العهد الإسلامي

لم يتخل الانباط عن انتمائهم العربي حتى بعد ان خضعوا للرومان، وتعرضت عاصمتهم للاهمال.. حيث قدموا مساعدات هامة للدولة الاسلامية التي ظهرت في شبه الجزيرة العربية حتى قبل ان يعتنقوا الاسلام وتمر بهم جيوش الفتح الاسلامي.. فبعد ظهور الاسلام وقيام الدولة الاسلامية في المدينة المنورة، شعر الرومان بالخوف من اتساع رقعة هذه الدولة الفتية، فحشدوا جيشاً كبيراً في منطقة تبوك استعداداً للهجوم على المدينة. وقد رأى بعض التجار (الأنباط) الذين كانوا يجوبون الجزيرة العربية حشود الرومان وجموعهم التي تستعد للقضاء على المسلمين، فاسرعوا الى المدينة المنورة وأعلموا المسلمين بالاستعدادات الرومانية. حينئذ أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجاله بالزحف نحو تبوك لمواجهة جيش الرومان..

وعندما بدأت جيوش الفتح الاسلامي تزحف نحو بلاد الشام لتحريرها من حكم الرومان ونشر قيم الاسلام ومثله العليا ومبادئه السامية في ربوعها فرح الانباط لأنهم وجدوا من يخلصهم من ظلم الرومان واحتلالهم فسارعوا لمساعدة الجيوش العربية الزاحفة، واخذوا يجمعون المعلومات عن تحركات الرومان وأعدادهم واسلحتهم، وينقلونها الى قادة الجيوش الاسلامية للاستفادة منها. كما كان الانباط ينقلون أخبار جيوش الفتح الاسلامي وانتصاراتها الى المدينة المنورة اثناء رحلاتهم التجارية التي لا تنقطع بين المدينة المنورة وبقية المدن الأخرى.

وفي معركة اليرموك التي شهدت اكبر مواجهة بين المسلمين والرومان وقف الانباط العرب الى جانب المسلمين وقاتلوا معهم وحقق المسلمون نصراً مؤزراً وضع حداً للاحتلال الروماني لبلاد الشام، وعندما فتح عمر بن الخطاب مدينة القدس، قام عدد من الانباط بمساعدة امير المؤمنين في تنظيف الصخرة المشرفة من الأوساخ التي كانت تعلوها وتحيط بها من كل جانب.

وبعدما اعتنق الانباط الدين الاسلامي واسهموا في فتح بلاد الشام وبعد توسع الفتوحات الاسلامية انتشروا في انحاء الدولة الاسلامية.. أصبحت البتراء مدينة منسية لأن طرق التجارة تحولت عنها واضحت تمر من اماكن اخرى.. كما تعرضت المدينة لزلزال شديد هدم الكثير من ابنيتها وآثارها وأدى الى هجرة بعض سكانها منها.

مدينة منسية

بقيت البتراء منسية تعيش على هامش تيارات التاريخ حتى الغزو الصليبي للمشرق العربي. فاستفاد الصليبيون من موقع البتراء واقاموا بها قلعة قوية فوق جبل الحبيس. وسموها قلعة الحبيس وكانت تدعى ايضاً قلعة البتراء الا ان صلاح الدين الايوبي حرر هذه القلعة وطرد الصليبيين منها واستخدمها في معاركه من اجل تحرير بقية المدن من الاحتلال الصليبي. وزار الظاهر بيبرس مدينة البتراء بعد ان آلت اليه الامور وشاهد آثارها العجيبة وصخورها الملونة وزار قبر هارون الذي يقع بالقرب منها كما زار قلعة البتراء التي حررها صلاح الدين الايوبي من الصليبيين فوجدها تفوق غيرها من القلاع قوة ومنعة. ومنذ اواخر القرن الثالث عشر الميلادي نسي الناس البتراء التي غابت عن مسرح الأحداث قروناً طويلة حتى تم اكتشافها من قبل الرحالة الأوروبيين في القرن الماضي.

وأول من اكتشف البتراء وكنوزها الاثرية في العصر الحديث هو الرحالة السويسري «بركهاردت» عام 1812 بعد ان كانت مدينة منسية، ومجهولة المعالم لا يكاد يعرف مكانها أحد الا بعض البدو الذين يعيشون حولها، دون ان يعرفوا قيمة آثارها وعراقة تاريخها. جاء بركهاردت الى الوطن العربي، ليتعرف على أصوله وآثاره ويكتب عنها فتعرف على مصر وأراد ان يتوجه الى دمشق... كانت صحراء الأردن في ذلك الوقت مسرحاً للحروب بين القبائل البدوية التي تسكنها، وكان عبورها يشكل خطراً كبيراً على حياة من يريد أن يمر بها. لكن بركهاردت صمم على متابعة رحلته الى دمشق عبر بادية الأردن فاتفق مع مجموعة من البدو على أن يقوموا بحمايته اثناء عبور الصحراء الأردنية، ويدلوه على الطريق وأعطاهم مقابل ذلك مبلغاً من المال... وفي الطريق سمع بركهاردت البدو يتحدثون عن آثار عجيبة هي آثار البتراء فعرج عليها بعد أن اقنع البدو انه سيزور قبر هارون. كان البدو في ذلك الوقت يعتقدون ان البتراء مليئة بالكنوز ولذلك كانوا لا يسمحون لأحد من الغرباء او الأجانب بالاقتراب منها. وعندما دخل بركهاردت الى هذه المدينة الأثرية وشاهد آثارها الرائعة، أدرك أن هذه الآثار التي يتحدث عنها البدو ما هي الا آثار البتراء. عاد بركهاردت الى بلاده، وكتب الكثير عن رحلته الى البتراء ووصف آثارها الخالدة التي تتسم بالدقة والروعة والجمال. ومنذ ذلك الحين عرف الأجانب مكان البتراء وبدأوا يزورونها *باعداد كبيرة لمشاهدة الآثار التي تكاد تكون من عجائب الدنيا.*

تحتوي البتراء على العديد من الكنوز الأثرية التي خلفها الأنباط والرومان الذين حكموها نحو خمسمائة عام. بل يمكن اعتبار المدينة بكاملها متحفاً للآثار.. فبيوتها ومعابرها ومسارحها وقبورها جميعاً منحوتة بالصخر. والزائر الى البتراء لا يمكنه استخدام السيارات أو وسائط النقل الحديثة في تجواله نظراً لطبيعة المدينة الجبلية من جهة وضيق طرقها ووعورة مسالكها من جهة اخرى.. وبمجرد وصول الزائر الى الاستراحة السياحية التي اقامتها وزارة السياحة والآثار هناك لاستقبال السياح والزائرين وتوفير الخدمات اللازمة لهم فانه سيضطر الى استخدام وسائط النقل القديمة لزيارة المدينة ومشاهدة آثارها الرائعة ومعالمها وصروحها الحضارية والتاريخية التي قلّما يوجد مثيل لها على سطح الأرض.. ومن هذه الوسائل الخيول والجمال والعربات القديمة التي تجرها الخيول التي كان الأقدمون يستخدمونها كوسائل للانتقال داخل البتراء او بينها وبين المدن الأخرى.

وتوجد الخيول والعربات والجمال باعداد كبيرة يستخدمها الأدلاء السياحيون في نقل السياح والزوار من موقع الى آخر داخل المدينة الوردية وغالبية الأدلاء السياحيين في المنطقة من عشائر البدول وهم سكان البتراء الأصليون الذين استوطنوها منذ آلاف السنين الى أن اخرجتهم السلطات الأردنية منها قبل سنوات قليلة لتمكين السياح من زيارة البتراء والتجول في معالمها بحرية تامة والتمتع بآثارها الخالدة.

وقد اقامت السلطات سكاناً لعشائر البدول من سكان البتراء بالقرب من المدينة الأثرية في الوقت الذي يعمل فيه البدول كأدلاء سياحيين للزوار ينقلونهم الى معالمها على ظهر الخيول والجمال والعربات القديمة.

وآثار البتراء كثيرة وعديدة وكلها تتعالى شموخاً تحكي مدى ما حققه الأنباط والأمم التي تعاقبت على البتراء من انجازات حضارية رائعة تجسد التفاعل والتلاحم بين الأرض والانسان منذ فترة مبكرة من التاريخ الانساني.

السيق: بوابة البتراء

على مشارف البتراء توجد مجموعة من المقابر القديمة المزخرفة هي الأضرحة النبطية.. حيث كان الانباط يدفنون موتاهم.. تليها فتحة ضيقة في الجبل، ترتفع من الأرض حتى قمة الجبل العالية تعتبر بوابة البتراء العجيبة... وتشكل بداية طريق متعرج حفره الأنباط في الجبل، ويدعى هذا الطريق باسم «السيق» ويعتبر من عجائب البتراء وربما من عجائب الدنيا ويثير الدهشة والانبهار لدى كل من يراه فهو محفور في الصخر بين الجبال الشاهقة الملونة بأزهى الألوان وأجملها ويبلغ طوله ألفاً ومائتي متر ويبلغ ارتفاعه مائة متر اما عرضه فلا يزيد عن مترين ويرتفع جدارا هذا الطريق الصخري العجيب حتى قمة الجبل الامر الذي يبعث مزيداً من الاعجاب والانبهار بهذا المنظر الرائع لا سيما مع نماذج الوان الصخور على جانبيه التي تتراوح بين الابيض والاحمر والاصفر والبنفسجي..



قصور من الصخور الوردية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

وعبر السيق يمر آلاف السياح على ظهور الخيل التي يسمع وقع حوافرها *فوق الصخور والحجارة وسط الصمت الشامل المطبق الذي يسود البتراء..* وعلى جانبي السيق قنوات محفورة بالصخر حفرها الانباط في صخور الجبل القاسية لينقلوا عبرها المياه العذبة الصافية الى مدينتهم من عين موسى القريبة.

وفي نهاية السيق يسطع ضوء الشمس بكثافة من فتحة السيق المطلة على البتراء من الداخل.. معلنة انتهاء هذا الطريق الصخري العجيب الذي شق بين الجبال..

الخزنة

بعد انتهاء السيق يبدو أمام الزائر منظر في غاية الروعة والجمال عبارة عن واجهة بناء ضخمة نحتها الفنانون الانباط بالصخر ذي اللون الوردي الفاتح وزينوها بالأعمدة والزخارف الجميلة.. وتحت وهج الشمس الساطعة تلمع الصخور الوردية الناعمة لمبنى أثري يسمى الخزنة.

هذا البناء الاثري يبلغ ارتفاعه تسعة وثلاثين متراً وعرضه ثمانية عشر متراً منحوت كله بالصخر.. وداخل الخزنة غرفة في الوسط توصل الى ثلاث غرف اخرى.

ويقال ان الخزنة كانت معبداً للانباط فيما يعتقد بعض المؤرخين انها كانت قبراً لأحد ملوك الانباط، لكن الجميع يتفقون على ان الخزنة من أعظم الآثار في العالم وأجملها.

ومن آثار البتراء المقابر الملكية التي كان يدفن فيها ملوك الانباط وتضم قبوراً مزخرفة مزينة بالنقوش الجميلة من بينها قبر منحوت على شكل جرّة ويدعى قبر الجرة نسبة الى شكله.

وهناك المدرج المنحوتة درجاته بالصخر الرمادي، بناه الملك الحارث الرابع في نحو عام الفين قبل الميلاد ثم أعاد بناءه الملك مالك الثاني ثم جدده الرومان بعد احتلالهم للبتراء عام مائة وستة وستين ميلادية. ويتكون المدرج من ثلاثة وثلاثين صفاً من الحجارة ويتسع لثلاثة آلاف متفرج.

وهنا الساحة التي كان الانباط يمارسون فيها أعمالهم التجارية وقصر البنت الذي كانت تقطنه الأميرة مسعودة بنت الملك مالك الثاني وقد تم شق قناة لجر المياه لهذا القصر من عين هارون القريبة ذات المياه العذبة.

دير البتراء

وعلى مشارف المدينة الوردية يوجد دير البتراء.. والناظر الى الدير قبل أن يصله يرى منظراً رائعاً بديعاً يشبه منظر الخزنة الجميل حيث يشاهد واجهة رائعة البنيان، يبلغ عرضها سبعة وأربعين متراً وارتفاعها اربعين متراً وتتكون من عدد كبير من الأعمدة المنحوتة في الصخر والتيجان الجميلة وفي أسفلها بوابة كبيرة يصل ارتفاعها الى ثمانية أمتار..

كان الدير معبداً من معابد الانباط وتوجد بداخله غرفة واسعة منحوتة في الصخر، وقد تحوّل هذا المعبد بعد ظهور المسيحية وانتشارها في بلاد الشام ومن بينها البتراء الى كنيسة، ثم اصبح من اعظم آثار البتراء. ومن الجبل الذي نحت فيه دير البتراء وكذلك بقية الجبال التي تقوم عليها المدينة يستطيع الناظر ان يشاهد المناطق الجنوبية من فلسطين ووادي عربة حيث تمتد الأرض والمسافات بلا حدود نظراً لعدم وجود جبال او مرتفعات أو تلال بين جبال البتراء والأراضي التي تمتد الى فلسطين لمسافات بعيدة.

ونظراً لآثارها الجميلة وموقعها وسط الجبال وبيوتها وآثارها الوردية تهفو اليها أنظار السياح وافئدتهم من شتى بقاع الأرض فيفدون اليها زرافات ووحدانا وعلى شكل مجموعات سياحية للاستمتاع بآثارها الخالدة التي تنم عن براعة الأنباط وحذقهم ومهارتهم في فن النحت بشكل لم يسبق له مثيل في العصور الغابرة.

ويزيد عدد السياح الذين يزورون البتراء سنوياً عن نصف مليون سائح غالبيتهم من الدول الأوروبية والأميركية واليابان.. يجدون متعة عجيبة ولذة غريبة في امتطاء صهوة الجياد العربية وهي تخترق السيق وتنتقل في ارجاء المدينة.

كما يسعد الكثيرون منهم بركوب الجمال والتجوال على ظهورها بين مختلف آثار المدينة الأثرية علاوة على أن الكثيرين من السياح يميلون الى ركوب العربات القديمة التي تجرها الخيول لاستعادة اللحظات التاريخية التي شهدت ازدهار البتراء وعظمتها ومقارعتها للجيوش الأجنبية التي غزت البلاد.

حركة سياحية نشطة

تشهد البتراء حالياً حركة سياحية متزايدة، تتمثل بقدوم مئات الآلاف من السياح الأجانب لمشاهدة آثارها بالاضافة الى السياح العرب والزوار الأردنيين.. ونظراً لبرامج الترويج السياحي التي ينفذها الأردن بدأت الأفواج السياحية تؤم البتراء من كل حدب وصوب وخاصة في مرحلة السلام..

وتبذل حالياً جهود كبيرة من القطاعين العام والخاص لتوفير المرافق السياحية المتكاملة.. فالبتراء لا تحتوي الا على استراحة سياحية وفندق واحد من المتعذر ان يستوعبا الحركة السياحية المتنامية الى المنطقة.. وبدأت شركات استثمارية باقامة العديد من المرافق والمنشآت السياحية بما في ذلك قرى سياحية متكاملة في منطقة وادي موسى وطيبة زمان لاستيعاب السياحة الى البتراء.

وتتضمن المنشآت السياحية الجديدة التي تقام حالياً نحو خمس فنادق وخمسة قرى سياحية متكاملة بخدماتها من مطاعم واستراحات ومسابح وملاعب رياضية متنوعة ومتعددة.

فنظراً لأهمية البتراء السياحية وتزايد أعداد السياح الذين يؤمونها على مدار العام تقرر انشاء اقليم البتراء على غرار اقليم العقبة وذلك بهدف العناية بالمنطقة ورعايتها وتوفير الخدمات الضرورية واللازمة للنهوض بالمنطقة وتزويدها بكافة المرافق والمنشآت والدوائر الحكومية التي تتطلبها طبيعة الحركة السياحية المتزايدة في المنطقة.

المسلمون تنقل تفاصيل هذه المأساة
يهودية وراء خطف طفل زوجة خليجية!
المسلمون
أطفال الصومال للبيع!!
اغتيال آباء وأمهات برصاص العقوق!
نساء ورجال الغجر.. هل هم ضحية الآخرين؟
100 دولار اسبوعيا من نادي أجيال المسلمون للطفل الفائز
ابن باز:
ما يقوم به المسعرى والفقيه وابن لادن شر عظيم وفساد كبير
المسلمون عالمك الإسلامي بين يديك

انتخابات 96

الشرق الأوسط تستعرض البرلمان اللبن...

دائرة الشوف


وليد جنبلاط — مروان حمادة — علاء الدين ترو — زاهر الخطيب
جورج ديب نعمة — نبيل البستاني — خليل عبد النور — وديع عقل

دائرة المتن الشمالي 8

غسان الاشقر — نسيب لحود — ميشال المر — شاكر ابو سليمان
انطوان حداد — راجي ابو حيدر — سيبوه هوفنانيان — حبيب حكيم

دائرة عاليه

اكرم شهيب — طلال ارسلان — عبده البجاني — انطوان حتي — انطوان اندراوس

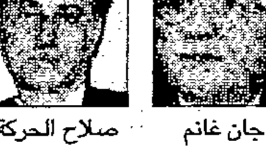
دائرة جبيل

محمود عواد — نهاد سعيد — اميل نوفل

دائرة المتن الجنوبي - بعبدا 6







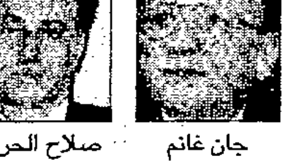
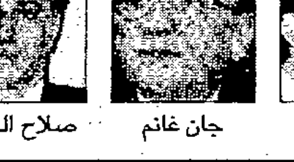












باسم السبع — ايلي حبيقة — بيار دكاش
ايمن شقير — جان غانم — صلاح الحركة

دائرة كسروان، الفتوح

الياس الخازن — فارس بويز — منصور البون
كميل زيادة — رشيد الخازن

دوائر محافظة جبل لبنان

(النواب الجدد والعائدون + النواب الخاسرون ×)

دائرة قضاء الشوف:

الفائزون: (كلهم من لائحة «جبهة النضال الوطني»)
وليد جنبلاط (عن الدروز) 52032 صوتا
مروان حمادة (عن الدروز) 55880
نبيل البستاني (عن الموارنة) 49472
جورج ديب نعمه (عن الموارنة) 44566
وديع عقل (عن الموارنة) + 43606
علاء الدين ترو (عن السنة) 47974
زاهر الخطيب (عن السنة) 40214
خليل عبد النور (عن الروم الكاثوليك) 47380

دائرة قضاء عاليه:

الفائزون:
اكرم شهيب (عن الدروز) 28805 اصوات
طلال ارسلان (عن الدروز) 18294 [ترك له مقعد شاغر في اللائحة الفائزة]
انطوان حتي (عن الموارنة)+ 24534 [مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي]
عبده البجاني (عن الموارنة)+ 24454
انطوان اندراوس (عن الروم الارثوذكس) + 26242

دائرة قضاء بعبدا/المتن الجنوبي:

الفائزون:
ايلي حبيقة (عن الموارنة) 25995 صوتا
بيار دكاش (عن الموارنة) + 22072 (اخترق وحده اللائحة الفائزة)
جان غانم (عن الموارنة) 19674
باسم السبع (عن الشيعة) 27220
صلاح الحركة (عن الشيعة) + 21367
ايمن شقير (عن الدروز) 21677

دائرة المتن الشمالي:

الفائزون:
غسان الاشقر (عن الموارنة) 34597 صوتا
حبيب حكيم (عن الموارنة) 32965
نسيب لحود (عن الموارنة) 31914 [اخترق وحده اللائحة الفائزة]
شاكر ابو سليمان (عن الموارنة)+ 29063
ميشال المر (عن الروم الارثوذكس) 43407
راجي ابو حيدر (عن الروم الارثوذكس) + 30331
انطوان حداد (عن الروم الكاثوليك) + 30431
سيبوه هوفنانيان (عن الارمن الارثوذكس) + 29764

دائرة قضاء كسروان ـ الفتوح:

الفائزون: (الجميع عن الموارنة)
منصور البون 20133
رشيد الخازن 17926
الياس الخازن 14802 [من اللائحة المنافسة]
فارس بويز 14666 [من اللائحة المنافسة]
كميل زيادة 14518

دائرة قضاء جبيل:

الفائزون:
نهاد سعيد (عن الموارنة) + 7195
اميل نوفل (عن الموارنة) + 6932
محمود عواد (عن الشيعة) 7595

سير النواب

وليد كمال جنبلاط (درزي ـ الشوف). من بلدة المختارة (قضاء الشوف) ومواليد عام 1949. صحافي («النهار») ورجل اعمال ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي منذ 1977.

ابوه الزعيم الراحل كمال جنبلاط وجده لأمه الامير شكيب ارسلان يحمل بكالوريوس اداب في العلوم السياسية من الجامعة الاميركية في بيروت.

تزعم تحالف «الحركة الوطنية اللبنانية» خلفا لابيه عام 1980. عضو «لجنة الانقاذ الوطني» 1982. شارك في مؤتمري الوفاق الوطني في جنيف ولوزان (سويسرا) عامي 1983. وتولى الوزارة لاول مرة عام 1984 وزيرا للاشغال العامة والنقل والسياحة. رئيس «الجبهة الوطنية الديمقراطية» عام 1984، واحد الاطراف الثلاثة الموقعة على «الاتفاق الثلاثي» مع نبيه بري وايلي حبيقة. نائب بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992.

وزير حالي للمهجرين. رئيس كتلة «جبهة النضال الوطني».

مروان محمد علي حمادة. (درزي ـ الشوف). من بلدة بعقلين (الشوف) ومواليد عام 1939. صحافي («الاوريان ـ لوجور») واداري ورجل اعمال. ابوه السفير السابق محمد علي حمادة وشقيقته الاديبة الراحلة نادية تويني زوجة الوزير السابق غسان تويني.

مجاز في الحقوق والاقتصاد من جامعة القديس يوسف. تولى الوزارة اول مرة عام 1980 وزيرا للسياحة، ثم تولى وزارة الاقتصاد عام 1990. وزير الصحة الحالي. نائب بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992.

جورج ديب نعمة. (ماروني ـ الشوف). من بلدة دير القمر (الشوف) ومواليد عام 1932. رجل اعمال ورئيس بلدية دير القمر منذ عام 1963. نائب بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992. مقرب سابقا من حزب الوطنيين الاحرار.

نبيل مجيد البستاني. (ماروني ـ الشوف). من بلدة الدبية (الشوف) ومواليد عام 1924. رجل اعمال ثري يحمل دبلوم في الاقتصاد من الجامعة الاميركية في بيروت. لديه اعمال واسعة في موناكو وفرنسا. من اسرة ادبية وسياسية معروفة. من نواب 1992.

وديع وديع عقل. (ماروني ـ الشوف). من بلدة الدامور (الشوف) ومواليد 1931. محام خريج جامعة القديس يوسف. ابن عائلة سياسية وصحافية وادبية محسوبة سابقا على حزب الكتلة الوطنية ثم حزب الوطنيين الاحرار. عمل في الجمارك منذ عام 1951 وحتى عام 1964. عين امين سر المجلس الاعلى للجمارك. رئيس سابق للجنة الفنية للضمان الاجتماعي. اسس شركة للمعلوماتية في العام الماضي بعد تقاعده واسند ادارته لابنه بعد انتخابه نائبا. ينتخب للبرلمان لأول مرة.

زاهر انور الخطيب. (سني ـ الشوف). من بلدة شحيم (الشوف) ومواليد عام 1944. ابوه الوزير والنائب السابق انور الخطيب. محام عضو سابق في الحزب التقدمي الاشتراكي ثم رئيس «منظمة الشغيلة». من اسرة سياسية معروفة. دخل البرلمان لأول مرة اثر وفاة ابيه في انتخاب فرعي عام 1970 واحتفظ بالمقعد عام 1972. انتخب مجددا عام 1992.

علاء الدين ترو. (سني ـ الشوف). من بلدة برجا (الشوف) ومواليد عام 1953. مجاز في الاداب. ناشط في المجالات الثقافية والاجتماعية. حزبي قيادي في الحزب التقدمي الاشتراكي. من نواب 1992.

خليل عبد النور(كاثوليكي ـ الشوف). من بلدة جون (الشوف) ومواليد عام 1927. مهندس كيميائي صناعي خريج جامعة ليدز في بريطانيا. رجل اعمال ورئيس بلدية جون. اخوه النائب السابق سالم عبد النور، وعنه ورث المقعد ضمن كتلة «جبهة النضال الوطني». نائب بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992.

اكرم حسين شهيب. (درزي ـ عاليه). من بلدة عاليه (قضاء عاليه) ومواليد عام 1947. مدرس ومدير مدرسة «الجامعة الوطنية» في عاليه. قيادي حزبي (عضو المكتب السياسي) في الحزب التقدمي الاشتراكي. مجاز في الاداب الجامعة اللبنانية ويحمل ماجستير اداب من جامعة القاهرة. عضو «جبهة النضال الوطني» (كتلة جنبلاط). نائب بالتعيين لبيروت عام 1991، ثم بالانتخاب لعاليه 1992.

طلال مجيد ارسلان. (درزي ـ عاليه). من بلدة الشويفات (عاليه) ومواليد عام 1964. ابوه الوزير السابق الامير مجيد ارسلان وخاله الوزير السابق خالد جنبلاط وخال زوجته الوزير انور الخليل. من اسرة سياسية واقطاعية قديمة. تلقى علومه في لبنان وبريطانيا وتخرج بدرجة بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة. وزير سابق للسياحة عام 1990. نائب بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992عن عاليه.

عبده البجاني. (ماروني ـ عاليه). من بلدة الكحالة (عاليه) ومواليد 1931. مجاز في الحقوق من جامعة القديس يوسف. عمل منذ عام 1950 في الجمارك وتدرج في السلم الوظيفي الى ان عين مديرا عاما للمجلس الاعلى للجمارك. وترك الوظيفة بعد 45 عاما من العمل ليعين مستشارا في المؤسسة العامة لحماية الاستثمار. حليف للوزير وليد جنبلاط والرئيس رفيق الحريري. ينتخب للبرلمان لأول مرة.

انطوان حتي. (ماروني ـ عاليه). من بلدة شملان (عاليه). خمسيني. طبيب عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي «قيادة الطوارئ». مارس المهنة لفترة في منطقة الخليج قبل ان يعود للاستقرار في لبنان. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

انطوان اندراوس. (ارثوذكسي ـ عاليه). من بلدة عين دارة (عاليه) ومواليد بيروت عام 1950. مهندس مدني خريج معهد الهندسة العالي ـ جامعة القديس يوسف. حائز دبلوم دراسات عليا في الادارة المالية من فرنسا. من كبار موظفي شركة «اوجيه» ومجموعة رفيق الحريري في العاصمة الفرنسية باريس سابقا. ترأس شركة متخصصة بشؤون البيئة. عام 1993 عاد الى لبنان من فرنسا ليتولى منصب مدير الصندوق المركزي للمهجرين. ينتخب للبرلمان لأول مرة.

الياس (ايلي) حبيقة. (ماروني ـ المتن الجنوبي/بعبدا). من بلدة بسكنتا (قضاء المتن الشمالي) ومواليد بلدة القليعات (قضاء كسروان) عام 1956. موظف بنك سابقا. اصبح عضوا قياديا في حزب الكتائب وميليشيا «القوات اللبنانية» تولى رئاسة جهاز الامن فيها. شارك في ما يسمى بـ«انتفاضة 12 مارس (آذار)» عام 1985. وانتخب رئيسا للهيئة التنفيذية لـ«القوات» وكان احد الاركان الموقعين على «الاتفاق الثلاثي» مع نبيه بري ووليد جنبلاط قبل ان ينقلب عليه جناح الدكتور سمير جعجع 1986. رئيس «حزب الوعد». وزير سابق لشؤون المهجرين والوزير الحالي للموارد المائية والكهربائية. نائب بالتعيين عن بيروت عام 1991 ثم بالانتخاب عن المتن الجنوبي/بعبدا عام 1992.

جان جوزيف غانم. (ماروني ـ المتن الجنوبي/بعبدا). من بلدة حمانا (قضاء المتن الجنوبي/بعبدا) ومواليد عام 1945. طبيب متخصص في امراض الغدد الصماء. قيادي سابق في «القوات اللبنانية» وحاليا في «حزب الوعد». من نواب 1992.

بيار عبده دكاش. (ماروني ـ المتن الجنوبي/بعبدا). من بلدة الحدث (المتن الجنوبي/ بعبدا) ـ ضواحي بيروت ـ ومواليد عام 1926. طبيب خريج جامعة القديس يوسف/معهد الطب الفرنسي. دخل البرلمان اول مرة عام 1972. حليف سابق لحزب الوطنيين الاحرار. قاطع انتخابات عام 1992 وصار من اركان المعارضة المقربين من الجنرال ميشال عون. تحالف هذه المرة مع «حزب الله» واخترق لائحة حبيقة ـ بري جنبلاط في دائرته.

ايمن شوكت شقير. (درزي ـ المتن الجنوبي/بعبدا). من بلدة ارصون (المتن الجنوبي/بعبدا) ومواليد عام 1950. ابوه اللواء شوكت شقير رئيس اركان الجيش السوري سابقا. ـ مدير شركة تامين سابقا. مجاز ويحمل ماجستير ادارة اعمال من المعهد الاوروبي لادارة الاعمال «انسياد» في فرنسا. عضو في «جبهة النضال الوطني». نائب بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992.

باسم احمد السبع. (شيعي ـ المتن الجنوبي/بعبدا). من ضاحية برج البراجنة (المتن الجنوبي/ بعبدا) ومواليد عام 1951. مجاز في الاعلام من الجامعة اللبنانية. صحافي سابق في صحيفة «السفير». امين سر نقابة الصحافة اللبنانية منذ عام 1979 وامين عام مساعد لاتحاد الصحافيين العرب منذ عام 1983. عضو سابق في مجلس ادارة تلفزيون لبنان. مقرب من الرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط. من نواب 1992.

صلاح الحركة. (شيعي ـ المتن الجنوبي/بعبدا) من ضاحية برج البراجنة (المتن الجنوبي/ بعبدا) من ضواحي بيروت). مدرس ورجل اعمال سابق مجاز في التربية الجامعة الاميركية في بيروت. دخل عالم التجارة والاعمال والمقاولات لاحقا. مقرب من «حركة امل» واول نائب في البرلمان الجديد يدخل كتلة الرئيس نبيه بري. ينتخب لأول مرة.

غسان اسد الاشقر. (ماروني ـ المتن الشمالي). من بلدة ديك المحدي (قضاء المتن الشمالي) ومواليد عام 1937. ابوه النائب السابق والكاتب والزعيم القومي الاجتماعي السابق اسد الاشقر «سبع بولس حميدان» وشقيقته الممثلة المسرحية نضال الاشقر. مجاز في الفلسفة والسياسة والاقتصاد من جامعة اوكسفورد في بريطانيا. رجل اعمال وعضو قيادي في الحزب السوري القومي الاجتماعي. من نواب 1992.

حبيب حكيم. (ماروني ـ المتن الشمالي). من ضاحية سن الفيل (المتن الشمالي) ومواليد عام 1926. حامل دبلوم في الادارة. رئيس بلدية سن الفيل ورئيس سابق لاتحاد بلديات ساحل المتن. حليف لميشال المر. من نواب 1992.

نسيب سليم لحود. (ماروني ـ المتن الشمالي). من بلدة بعبدات (المتن الشمالي) ومواليد عام 1944. ابوه الوزير والنائب السابق سليم لحود وعمه النائب السابق وعما ابيه النائبان والوزيران السابقان اميل وجميل لحود. ابن اسرة سياسية قديمة. ـ مهندس ومقاول ثري خريج جامعة لفبره في بريطانيا. سفير سابق في واشنطن عام 1990. دخل البرلمان بالتعيين عن المتن الشمالي عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992. اخترق وحده من لائحة المعارضة لائحة المر.

شاكر ابو سليمان. (ماروني ـ المتن الشمالي). من بلدة المتين (المتن الشمالي) ومواليد 1927. محام خريج جامعة القديس يوسف ورئيس سابق لـ«الرابطة المارونية» بين 1974 و1990. حليف لميشال المر. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

ميشال المر. (ارثوذكسي ـ المتن الشمالي). من بلدة بتغرين (المتن الشمالي) ومواليد 1932. مهندس مدني خريج معهد الهندسة العالي في جامعة القديس يوسف، ومقاول ورجل اعمال ثري.

دخل البرلمان اول مرة عام 1968 في الانتخابات التي عرفت بـ«انتخابات الحلف الثلاثي» على لائحة الكتائب ـ الطاشناق متغلبا على الدكتور البير مخيبر. وتولى منصب وزير البرق والبريد والهاتف عام 1969. وعاد ليتولى منصب وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية والتعاونيات والاسكان عام 1979 و1980 ـ 1982. نائب رئيس الوزراء ووزير حالي وسابق. عاد الى البرلمان بالتعيين في عاليه ثم انتخب عن المتن الشمالي عام 1992.

راجي شفيق ابو حيدر. (ارثوذكسي ـ المتن الشمالي) من بلدة بسكنتا (المتن الشمالي). ابوه شفيق ابو حيدر محافظ بيروت السابق. رجل اعمال مدير مجموعة شركات ابيلا. مقرب من رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

انطوان حداد. (كاثوليكي ـ المتن الشمالي). من بلدة عين الصفصاف (المتن الشمالي) ومواليد عام 1937. طبيب خريج جامعة ليون في فرنسا عام 1963 متخصص في الصحة العامة يمارس المهنة من عيادته في بلدة بكفيا.

مستقل على علاقة جيدة مع الحزب السوري القومي الاجتماعي. ينتخب للبرلمان لأول مرة.

سيبوه هوفنانيان. (ارمن ارثوذكس ـ المتن الشمالي). من بيروت ومواليد عام 1947. طبيب اسنان خريج جامعة القديس يوسف. عمل لفترة قبيل انتخابه في المملكة العربية السعودية. امين عام حزب الطاشناق. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

منصور فؤاد غانم البون. (ماروني ـ كسروان/الفتوح) من بلدة جونية (كسروان) ومواليد عام 1953. ابوه فؤاد البون نائب سابق محسوب على «النهج الشهابي». دراسته ثانوية. رجل اعمال مستقل انضم الى المعارضة. ناشط في الشأن الاجتماعي. تصدر المرشحين الفائزين في الدائرة. من نواب 1992.

الياس شكر الله الخازن. (ماروني ـ كسروان/الفتوح). من بلدة عجلتون (كسروان / الفتوح) ومواليد عام 1926. رجل اعمال وملاك ونائب من رموز «النهج الشهابي» منذ ايام ما قبل الحرب في انتخابات 1964 و1972. وزير سابق للداخلية.

رشيد الخازن. (ماروني ـ كسروان/الفتوح). ستيني. من حي غادير في بلدة جونية (كسروان). ملاك ومقاول. محسوب على المعارضة المعتدلة. اخترق عام 1992 لائحة بويز ـ الياس الخازن.

فارس نهاد بويز. (ماروني ـ كسروان/الفتوح). من بلدة ذوق مكايل (كسروان) ومواليد عام 1955. ابوه النائب السابق نهاد بويز النائب مرارا عن حزب الكتلة الوطنية، ومتزوج من ابنة رئيس الجمهورية الياس الهراوي. محام خريج جامعة القديس يوسف. وزير للخارجية منذ بدء عهد الهراوي. نائب عن كسروان / الفتوح بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992.

كميل انطوان زيادة. (ماروني ـ كسروان/الفتوح). من بلدة القطين (الفتوح). محام ومجاز في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية. رئيس سابق للاتحاد الوطني للطلبة الجامعيين في لبنان. مستقل التحق لاحقا بصفوف المعارضة المعتدلة. من نواب 1992.

نهاد سعيد. (مارونية ـ جبيل). من بلدة مجدل العاقورة (جبيل)، من اسرة جرمانوس. ستينية. ارملة النائب السابق الدكتور انطون سعيد (من بلدة فتري). مقربة سياسيا من الدستوريين ثم «النهج الشهابي» وخصم لدود لحزب الكتلة الوطنية وآل اده. خسرت الانتخابات العامة مرتين. تنتخب للبرلمان لأول مرة.

اميل نوفل. (ماروني ـ جبيل). من بلدة ترتج (جبيل). خمسيني. رجل اعمال ثري يملك شركة في الكويت. ناشط في مجال العمل الاجتماعي والتنموي في بلاد جبيل منذ 4 سنوات. ينتخب للبرلمان لأول مرة.

محمود عواد. (شيعي ـ جبيل). من بلدة علمات (جبيل) ومواليد عام 1946. طبيب ثري متخصص في علاج الشيخوخة والعقم خريج جامعة القاهرة. مستقل غير مرتبط بهوية سياسية. من نواب 1992.

ابرز الخاسرين:

اوغست باخوس. من البوشرية (المتن الشمالي) ومواليد 1922. محام خريج جامعة القديس يوسف واب لثلاثة اولاد. رئيس بلدية سابق للجديدة ـ البوشرية. انتخب نائبا عام 1972. ثم 1992. من كتلة تجمع النواب الموارنة المستقلين.

البير مخيبر. من بلدة بيت مري (المتن الشمالي) ومواليد 1914. طبيب خريج جامعة لوزان بسويسرا. مارس الطب وانهمك في مجال السياسة. احد مؤسسي حزب الكتلة الوطنية (اده) عام 1940، ثم صار احد الاركان المرتبطين بحزب الوطنيين الاحرار (شمعون). انتخب نائبا عن المتن الشمالي في انتخابات 1957 و1960 و1964 و1972، وسقط عام 1968 امام ميشال المر عندما ترشح ضد لائحة الكتائب ـ الطاشناق. تولى منصب وزير الصحة عام 1957، ثم وزير الخارجية بالوكالة وكان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان (1964 و1972) . نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان ووزير التربية بالوكالة عام 1972. قاطع انتخابات 1992.

بيار حلو. من بعبدا (المتن الجنوبي /بعبدا) اصلا ومواليد بيروت عام 1929. رجل اعمال ثري متزوج من مادلين شيحا واب لثلاثة اولاد. دخل البرلمان لأول مرة عام 1972 نائبا عن دائرة قضاء عاليه. عين وزيرا للصناعة والنفط في العام نفسه. كان احد المرشحين لرئاسة الجمهورية. ورفض تولي المنصب في نهاية عهد امين الجميل. حليف للنائب طلال ارسلان.

علي فضل عمار. من برج البراجنة (المتن الجنوبي/بعبدا) من ضواحي بيروت الجنوبية. اربعيني. ابن اخ النائب محمود عمار (عضو حزب الوطنيين الاحرار) لكنه اختار خطا سياسيا معاكسا وصار عضوا مسؤولا في «حزب الله».

في انتخابات عام 1992 انتخب نائبا عن «حزب الله». خسر مقعده هذه المرة امام لائحة تحالف حبيقة ـ بري ـ جنبلاط.

ميشال سماحة. من بلدة الجوار (المتن الشمالي) ومواليد عام 1948. متزوج من جلاديس عريضة واب لبنتين (رنا وديمة). مجاز في ادارة الاعمال من جامعة القديس يوسف. حزبي كتائبي سابق كان رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب بين 1972 و1979. عضو اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس التمثيلي لطلاب جامعة القديس يوسف. لعب دورا سياسيا كبيرا في فترة الحرب الاهلية وشارك في عدد كبير من اللجان الامنية ولجان الحوار وكلف بمهام سياسية عدة في عهد امين الجميل. رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان عام 1985. ابتعد عن الكتائب وصار مقربا من سورية. عين نائبا كاثوليكيا عن المتن الشمالي علم 1991 ثم انتخب للمقعد ذاته عام 1992. تولى منصب وزير الاعلام. استقال من الوزارة والتحق بصفوف المعارضة.

محافظة بيروت


رفيق الحريري — سليم الحص — تمام سلام — سليم دياب
محمد يوسف بيضون — عدنان عرقجي — خالد صعب — حسين يتيم
بشارة مرهج — نجاح واكيم — غسان مطر — جميل الشماس
خاتشيك بابكيان — جاك جوخدريان — يغيا جيرجيان — ميشال فرعون


هاجوب دمرجيان — ابراهام دده يان — بهاء الدين عيتاني

نتائج الانتخابات في محافظة الشمال

(النواب الجدد او العائدون + النواب الخاسرون ×)
طرابلس/الميناء:
الفائزون، عن السنة=
احمد كرامي+ 81489 صوتا
محمد عبد اللطيف كبارة 81421
مصباح الاحدب+ 73422
عمر كرامي 69186
محمد عمر مسقاوي 64869
عن الروم الارثوذكس=
موريس فاضل+ 100616
عن الموارنة=
جان عبيد 62890
عن العلويين=
احمد حبوس+ 123142
الضنية/المنية (3 مقاعد سنية):
الفائزون=
جهاد الصمد+ 66917
صالح الخير 59503
احمد فتفت+ 58209
عكار:
الفائزون، عن السنة=
طلال المرعبي 82817
وجيه البعريني 63537
خالد الضاهر+ 52364
عن العلويين=
عبد الرحمن عبد الرحمن83947 [حزب البعث]
عن الروم الارثوذكس=
عصام فارس+92881
رياض الصراف 71577
عن الموارنة=
فوزي حبيش+ 73905

زغرتا / الزاوية (3 مقاعد مارونية):
الفائزون=
نايلة معوض 108631
سليمان فرنجية 95407
اسطفان الدويهي 73797

بشري (مقعدان مارونيان):
الفائزان=
جبران طوق+ 99793
قبلان عيسى الخوري 67247

الكورة (3 مقاعد ارثوذكسية):
الفائزون=
فريد المكاري 87367
نقولا فؤاد غصن+ 71051
فايز غصن 64465

البترون (مقعدان مارونيان):
الفائزان=
بطرس حرب+ 99793
سايد عقل 50325

سير النواب

طلال خالد عبد القادر المرعبي. (سني ـ عكار). من بلدة عيون الغزلان (عكار) ومواليد عام 1945. والده خالد عبد القادر المرعبي نائب سابق، وشقيقه خلدون مرشح سابق. مجاز من جامعة القديس يوسف. دخل البرلمان اول مرة عام 1972، وتولى حقيبتي وزارتي الصحة والاقتصاد والتجارة عامي 1979 ـ 1980. جدد انتخابه عام 1992. مستقل.

وجيه محمد البعريني. (سني ـ عكار). من بلدة فنيدق (عكار) ومواليد عام 1945. دراسة ثانوية. عمل في قوى الامن الداخلي سابقا. رئيس التجمع الشعبي العكاري. اول نائب سني من عائلة فلاحية ينتخب عن عكار. نائب بالتعيين عام 1991ثم بالانتخاب عام 1992.

خالد الضاهر. (سني ـ عكار). من بلدة ببنين (عكار) ومواليد عام 1958. متزوج من سوسن عبد الستار واب لابنين واربع بنات (ايمان وعبد الرحمن وبشرى وعبد السلام وسارة وريم). مدرس يحمل شهادة ماجستير في الادب العربي من الجامعة اللبنانية وصاحب مدرسة «رياض الاطفال» في ببنين.

مسؤول سابق عن «رابطة الطلاب المسلمين في الشمال» وعضو في «هيئة التنسيق الشمالية». عضو قيادي في «الجماعة الاسلامية» ومسؤولها في قضاء عكار. ينتخب لأول مرة.

رياض الصراف. (ارثوذكسي ـ عكار). من بلدة منيارة (قضاء عكار) ومواليد عام 1927. طبيب ممارس متخصص في الجراحة العامة من جامعة مونبلييه في فرنسا. من عائلة لها صلة وثيقة بالعمل السياسي خرج منها نواب ووزراء. حليف للرئيس سليم الحص. من نواب 1992.

عصام مخايل فارس. (ارثوذكسي ـ عكار). من بلدة بينو (عكار). ستيني. تلقى علومه في طرابلس وبيروت. رجل اعمال ثري له علاقات وثيقة بعدد من الساسة الاميركيين بينهم الرئيس السابق جورج بوش، وابنه نجاد عصام فارس هو الرئيس الحالي لمؤسسة «تاسك فورس فور ليبانون». ينتخب نائبا لاول مرة.

فوزي اسكندر حبيش. (ماروني ـ عكار). من بلدة القبيات (عكار) ومواليد عام 1937. مجاز في الحقوق من الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف وحائز شهادات تخصص في الادارة العامة وفي شؤون الموظفين من الولايات المتحدة وكندا. الممثل السابق للبنان في المنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة لجامعة الدول العربية. عين رئيسا لمجلس الخدمة المدنية عام 1991، واستقال من منصبه لخوض الانتخابات. ينتخب لاول مرة.

عبد الرحمن عبد الرحمن. (علوي ـ عكار) من مواليد مدينة طرابلس عام 1947. مجاز في الاداب من جامعة بيروت العربية. عضو قيادي في تنظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ـ سورية. نائب بالتعيين عن عكار 1991 ثم بالانتخاب علم 1992.

عمر كرامي. (سني ـ طرابلس / الميناء). من مدينة طرابلس ومواليد عام 1935. ابن رئيس الوزراء السابق عبد الحميد كرامي وشقيق رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي. محام متخرج في جامعة القاهرة. اختير عام 1970 امينا لحزب التحرر العربي الذي كان اسسه شقيقه الزعيم الراحل.

بويع بالزعامة عام 1987 خلفا لشقيقه اثر اغتياله بتفجير طائرته الهليكوبتر. وزير التربية عام 1989. تولى رئاسة الحكومة 1991 ـ 1991. نائب بالتعيين علم 1991 ثم بالانتخاب عام 1992 عن طرابلس/الميناء.

احمد مصطفى كرامي. (سني ـ طرابلس / الميناء). من مدينة طرابلس ومواليد عام 1944. ابن مصطفى كرامي شقيق رئيس الوزراء السابق عبد الحميد كرامي. ابن عم رشيد وعمر كرامي. متزوج من زينة النبهاني واب لثلاث بنات (ثريا وعليا ونور). مجاز في السياسة والاقتصاد من جامعة بيروت العربية. مدير مرفأ طرابلس سابقا. الامين العام لحزب الشباب الوطني الذي اسسه ابوه. متفرغ للعمل الاجتماعي والسياسي المحلي منذ عام 1992. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

محمد عبد اللطيف كبارة. (سني ـ طرابلس / الميناء). من مدينة طرابلس ومواليد عام 1944. مجاز في الحقوق من جامعة بيروت العربية. حليف لعمر كرامي، اتهم اخيرا بالانقلاب عليه. من نواب 1992.

عمر كامل مسقاوي. (سني ـ طرابلس / الميناء). من مدينة طرابلس ومواليد عام 1935. مجاز في الحقوق من جامعة القاهرة ويمارس مهنة المحاماة منذ عام 1961. امين عام لاتحاد المؤسسات التربوية الاسلامية في لبنان.

نائب بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992. حليف لاحمد كرامي والرئيس رفيق الحريري والتيار الاسلامي المعتدل. من نواب 1992. وزير حالي.

مصباح عوني الاحدب. (سني ـ طرابلس/الميناء). من مدينة طرابلس ومواليد عام 1964. والده رجل اعمال معروف وعمه اللواء عزيز الاحدب. خريج الجامعة الاميركية في العاصمة الفرنسية باريس وحائز دبلوم من معهد لندن للاقتصاد (جامعة لندن). رجل اعمال ثري شاب متزوج من سيدة من آل المنلا. قنصل سابق لفرنسا. اخترق لائحتي عمر واحمد كرامي حليفا لبطرس حرب. ينتخب لاول مرة.

موريس حبيب فاضل (ارثوذكسي ـ طرابلس / الميناء). من مدينة طرابلس ومواليد عام 1928. متزوج من ديانا صفير واب لثلاثة ابناء حبيب وروبير وكريم. رجل اعمال ثري يميني دخل البرلمان اول مرة على لائحة الوزراء الراحل رشيد كرامي عام 1972. تعاطف مع الكتائب و«القوات اللبنانية» ابان الحرب ثم تحالف مع احمد كرامي. نائب عائد من نواب ما قبل الحرب.

جان بدوي عبيد. (ماروني ـ طرابلس / الميناء). من بلدة علما (قضاء زغرتا) ومواليد 1939. مجاز في الحقوق من جامعة القديس يوسف. صحافي (في «الماغازين» و«الاسبوع العربي» و«لسان الحال» ثم ترأس تحرير «الصياد»). متزوج من لبنى البستاني ابنة قائد الجيش السابق العماد اميل البستاني. من انصار «النهج الشهابي» سابقا ومقرب من سورية حاليا. مرشح محتمل لرئاسة الجمهورية ومستشار سابق للرئيسين السابقين الياس سركيس وامين الجميل. وزير سابق. نائب عن قضاء الشوف بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عن طرابلس عام 1992.

احمد عبده حبوس (علوي ـ طرابلس/الميناء). من مدينة طرابلس ومواليد عام 1941. متزوج من سعاد دولان مرعوس واب لابنين وبنتين (نسرين وخديجة ومحمد علي وسالم). مجاز في السياسة والاقتصاد من جامعة بيروت العربية. رجل اعمال ومقاول ثري بدا مشوار نجاحه في منطقة الخليج ثم توسعت اعماله عام 1976 لتشمل اوروبا وآسيا واميركا الشمالية.

يملك ويدير حاليا عدة شركات في كندا والولايات المتحدة وآسيا متخصصة في تعبئة المياه المعدنية والمرطبات. حليف في الانتخابات الاخيرة لاحمد كرامي. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

جهاد مرشد الصمد. (سني ـ الضنية / المنية). من بلدة بخعون (الضنية). اربعيني. ابوه النائب الراحل مرشد الصمد. مهندس ورجل اعمال ومقاولات يملك شركة مع شقيقه في الخليج. ينتخب لأول مرة.

←

انتخابات 96

لمان اللبناني الجديد... نوابه وكتله بالأرقام

صالح كاظم الخير. (سني - الضنية/المنية). من بلدة المنية ومواليد عام 1942. ابوه كاظم الخير مرشح سابق للانتخابات. محام خريج جامعة بيروت العربية. محسوب على تيار آل كرامي. من نواب ما قبل الحرب اذ دخل البرلمان اول مرة عام 1972، وجدد انتخابه عام 1992 على لائحة عمر كرامي - سليمان فرنجية.

احمد شوقي محمد فتفت. (سني - الضنية/المنية). من بلدة سير (الضنية) ومواليد مدينة طرابلس عام 1953. طبيب متخصص بامراض الجهاز الهضمي خريج جامعة لوفان في بلجيكا. مستقل. من اسرة سبق لها العمل في السياسة. ينتخب لاول مرة.

سليمان طوني فرنجية. (ماروني - زغرتا / الزاوية). من زغرتا/اهدن ومواليد عام 1964. والده النائب والوزير الراحل طوني سليمان فرنجية وجده لابيه رئيس الجمهورية الراحل سليمان فرنجية. اغتيل ابوه وهو في سن الـ13. وزير سابق. نائب عن زغرتا / الزاوية بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992.

نايلة معوض. (مارونية - زغرتا / الزاوية). من بلدة بشري من آل عيسى الخوري ومواليد عام 1940. ارملة رئيس الجمهورية الراحل رينيه معوض وام لابن (ميشال) وبنت. خريجة جامعة القديس يوسف، درست في كمبريدج ببريطانيا. صحافية في صحيفة «الاوريان» بين 1963 و1966. تزوجت رينيه معوض عام 1966. نائبة بالتعيين عام 1991ثم بالانتخاب عام 1992.

اسطفان الدويهي. (ماروني - زغرتا). من بلدة زغرتا / اهدن ومواليد عام 1953. عمه النائب السابق الاب سمعان الدويهي. محام ومجاز في ادارة الاعمال. مقرب من الحزب السوري القومي الاجتماعي. نائب بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992. وزير حاليا.

جبران ملحم طوق. (ماروني - بشري). من بلدة بشري ومواليد عام 1936.). اقتصادي ورجل اعمال ثري تلقى علومه في بيروت وجامعة لندن. دخل البرلمان اول مرة عام 1972. نائب عائد.

قبلان شبل عيسى الخوري. (ماروني - بشري) من بلدة بشري مواليد عام 1918. متزوج من تيريز كيروز (صهر النائب والوزير السابق حبيب كيروز) اب لابن (قتل ابنه الوحيد شبل عيسى الخوري (بطل لبنان السابق في التزلج) ابان الحرب عندما شارك على رأس قوة ميليشيا من بشري في احدى معارك الكورة. ملاك ورجل اعمال ومحام خريج جامعة القديس يوسف. دخل البرلمان لاول مرة نائبا عن محافظة الشمال عام 1951. تكرر انتخابه نائبا عن دائرة قضاء بشري في انتخابات 1957 و1964 و1968. وزير حالي عاد الى البرلمان عام 1992. (اكبر نواب البرلمان الجديد سنا).

فريد نبيل المكاري. (ارثوذكسي - الكورة). من بلدة انفه (الكورة) ومواليد عام 1947. مهندس مدني ورجل اعمال من موظفي مجموعة رفيق الحريري. نائب عن الكورة بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992. وزير الاعلام حاليا.

فايز ميشال غصن. (ارثوذكسي - الكورة). من بلدة كوسبا (الكورة) ومواليد عام 1950. مجاز في العلوم السياسية والاعلام خريج جامعة القديس يوسف. وعضو الهيئة التنفيذية لطلبة الجامعة. ناشط في الشأن العام ورجل اعمال حليف لسليمان فرنجية. نائب عن الكورة بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992.

نقولا فؤاد غصن. (ارثوذكسي). من بلدة كوسبا (الكورة). خمسيني. رجل اعمال مجاز في التجارة من جامعة القديس يوسف. والده النائب والوزير السابق فؤاد غصن وجده لابيه النائب السابق نقولا غصن.

ينتخب للبرلمان لاول مرة.

سايد خليل عقل. (ماروني - البترون). من بلدة البترون (البترون) ومواليد عام 1933. يحمل دبلوم في التجارة من فرنسا. يملك مؤسسة سياحية في البترون. وعضو قيادي سابق في حزب الكتلة الوطنية. خرج على الحزب. نائب في ايام ما قبل الحرب. من نواب 1992.

بطرس يوسف حرب. (ماروني - البترون). من بلدة تنورين (البترون) ومواليد 1944. محام خريج جامعة القديس يوسف ونائب (عن البترون عام 1972) ووزير سابق للتربية والاشغال العامة بين 1979 و1980. عضو سابق في تجمع النواب الموارنة المستقلين. عمه النائب السابق جان حرب حليف حزب الوطنيين الاحرار. معارض قاطع انتخابات 1992. نائب عائد لاخترق لائحتي عمر واحمد كرامي.

أبرز الخاسرين:

امين اسماعيل الحافظ من طرابلس ومواليد 1926. سياسي واقتصادي ورئيس حكومة سابق.. تلقى دراساته العليا في بيروت القاهرة وباريس ولاهاي، ويحمل دكتوراه سياسة واقتصاد من جامعة لوزان بسويسرا. استاذ جامعي. انتخب نائبا عن مدينة طرابلس حليفا للرئيس الراحل رشيد كرامي في انتخابات 1960 و1964و 1968و1972، ثم 1992. تولى رئاسة الحكومة ووزارتي الاعلام والصحة عام 1973. رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان لفترة طويلة.

جورج صعب سعادة. من بلدة شبطين (البترون) ومواليد عام 1928. رئيس حزب الكتائب . مجاز في الادب العربي ويحمل الدكتوراه في الاداب من جامعة مدريد في اسبانيا. عمل موظفا في وزارة التربية، قبل ان يدخل البرلمان في انتخابات 1968 ممثلا حزب الكتائب عن دائرة قضاء البترون. وتكرر فوزه عام 1972. قاطع انتخابات 1992 وسقط هذه المرة من لائحة عمر كرامي - سليمان فرنجية. تولى وزارة التخطيط 1972 - 1973 ثم وزارة الاشغال العامة، وزيرا للبرق والبريد والهاتف عام 1989.

حبيب اغناطيوس كيروز. من بلدة بشري (بشري) ومواليد عام 1916. . درس السياسة والحقوق لكنه انصرف الى النشاط الفندقي والتجارة. رئيس جمعية اصحاب الفنادق ومدير سابق لكازينو لبنان. ورئيس المجلس الوطني للسياحة. دخل البرلمان اول مرة عام 1960 وتكرر انتخابه في كل الانتخابات التالية اعوام 1960 و1964 و1968 و1972. تولى منصب وزير النقاع والاقتصاد عام 1971. هزيمته الاخيرة هي اول خسارة انتخابية له.

مخايل انطون الضاهر. من بلدة القبيات (عكار) ومواليد عام 1928. متزوج من كارين رزق الله. محام ومجاز في الفلسفة خريج جامعة القديس يوسف. سبق له الترشح عن دائرة قضاء عكار حليفا للزعيم المحلي الراحل سليمان العلي. انتخب نائبا عن قضاء عكار عام 1972. وجدد انتخابه عام 1992. تولى منصب وزير التربية. كان مرشحا لرئاسة الجمهورية.

نتائج محافظة بيروت

عن السنة: (جميع الفائزين السنة من لائحة الحريري باستثناء الحص وسلام)

رفيق الحريري+ 78714
سليم الحص 64259 *
بهاء الدين عيتاني+ 48652
سليم دياب+ 47892
تمام صائب سلام+ 46885 *
عدنان عرقجي+ 46203

عن الشيعة:
محمد يوسف بيضون (حص) 45762
حسين يتيم+ (حريري/ من «حركة امل») 40150

عن الدروز:
خالد صعب+ (حريري) 51599

عن الموارنة:
غسان مطر (منفرد /قومي اجتماعي «الطوارئ») 28229

عن الارثوذكس:
بشارة مرهج (حريري) 59038
نجاح واكيم (واكيم) 53088

عن الكاثوليك:
ميشال بيار فرعون+ (حريري) 54571

عن البروتستانت:
ابراهيم ده يان+ (حريري) 52372

عن الاقليات:
جميل الشماس+ (حريري) 39636

عن الارمن الارثوذكس:
خاتشيك بابكيان (حريري/ طاشناق) 55381
هلجوب دمرجيان (حريري/ طاشناق) 54416
يغيا جيرجيان (حريري/ هنشاق) 50036

عن الارمن الكاثوليك:
جاك جوخداريان (حريري/ طاشناق) 53833

سير النواب

رفيق بهاء الدين الحريري (سني - بيروت). من مدينة صيدا ومواليد عام 1945. رجل اعمال ثري تقدر ثروته بثلاثة مليارات دولار ورئيس الحكومة حاليا.. درس التجارة والمحاسبة لفترة قصيرة في جامعة بيروت العربية ولم يكمل تعليمه العالي بل تخصص في المحاسبة. وسافر عام 1965 الى المملكة العربية السعودية حيث نجح في مجال الاعمال والمقاولات. يحمل الجنسية السعودية الى جانب جنسيته اللبنانية. يملك العديد من المؤسسات وحصصا كبيرة في شركات اخرى. من ابرز ممتلكاته واستثماراته شركة «اوجيه» للمقاولات (التي امتلك مجموعتها بالكامل عام 1979) وشركة تلفزيون «المستقبل» وشركة «سوليدير» لاعمار بيروت بجانب «مؤسسة الحريري» التي انفقت على تعليم الاف الطلبة اللبنانيين.

ينتخب للبرلمان لاول مرة.

سليم احمد الحص (سني - بيروت). من مدينة بيروت، ومواليد 20 ديسمبر (كانون الاول) 1929. اقتصادي واستاذ جامعي ومصرفي. خريج الجامعة الاميركية في بيروت وحامل درجة دكتوراه فلسفة من جامعة انديانا في الولايات المتحدة. وله عدد من المؤلفات الاقتصادية والسياسية. رئيس حكومة غير مرة منذ 1976 ووزير سابق للتربية والخارجية. ونائب حالي انتخب عام 1992. معارض معتدل.

تمام صائب سلام (سني - بيروت). من مدينة بيروت ومواليد 1945. ابوه رئيس الحكومة السابق صائب سلام. رجل اعمال وملاك. درس الاقتصاد وادارة الاعمال في بريطانيا. رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية خلفا لابيه. ورئيس تنظيم «رواد الاصلاح» ابان الحرب الاهلية. ممثل اليمين التقليدي البيروتي. قاطع انتخابات 1992 تضامنا مع اليمين المسيحي. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

سليم عبد الرحيم دياب (سني - بيروت). من مدينة بيروت ومواليد عام 1947. ابوه رجل الاعمال الراحل عبد الرحيم دياب وامه الوجه الاجتماعي شفيقة دياب. رجل اعمال ثري ورياضي لامع. خريج جامعة هايكازيان في بيروت. يرأس حاليا نادي الانصار الرياضي (بطل لبنان لكرة القدم طيلة المواسم السبعة الماضية) ومجلس ادارة شركة عبد الرحيم دياب (وكلاء هيتاشي ووستنكهاوس وعدة شركات اخرى). عضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

بهاء الدين عيتاني (سني - بيروت). من مدينة بيروت. مولود عام 1941. خريج الجامعة الاميركية في بيروت حاملا بكالوريوس في العلوم السياسية والادارية. رجل اعمال ونشاطات اجتماعية، فهو عضو مؤسس لـ«دار الندوة» في بيروت رئيس «جمعية الكشاف العربي» في لبنان ومشرف على مدرسة «دار الحمراء» وعضو مؤسس ومساهم في عدة شركات منها شركة عيتاني للتجارة والصناعة وشركة «توب برودكتس». ينتمي لاكبر عائلة في بيروت واكبر عائلة مسلمة سنية في لبنان. ينتخب لاول مرة. متزوج من سمر شهاب واب لثلاثة ابناء محمد واحمد ومحمود.

عدنان احمد عرقجي (سني - بيروت). من مدينة بيروت ومواليد عام 1937. خريج جامعة اوكلاهوما في الولايات المتحدة عام 1959. رجل اعمال ومقاول ثري. رئيس مجلس ادارة شركة «كيبل فيجن». عضو مجلس ادارة تجار بيروت وغرفة التجارة والصناعة في بيروت والعديد من المؤسسات الاجتماعية. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

محمد يوسف بيضون (شيعي - بيروت). اصلا من بلدة بنت جبيل ومن مواليد بيروت 1931. محام خريج جامعة القديس يوسف ورجل اعمال ثري. عمه النائب السابق الراحل رشيد بيضون. خلف عمه في منصب رئيس مجلس امناء الكلية العاملية. رئيس جمعية الكشاف العاملي. انتخب نائبا عام 1972. وزير سابق للصناعة والنفط بين 1980 و1982. فاز مجددا بمقعده في انتخابات 1992. حليف للرئيس سليم الحص.

حسين علي يتيم (شيعي - بيروت). من مواليد بلدة كفردونين (بنت جبيل) في الجنوب عام 1934. مدرس ومدير مدارس. يحمل شهادة دكتوراه في التاريخ من جامعة القاهرة. حزبي من مسؤولي «حركة امل» في بيروت. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

خالد سليم صعب (درزي - بيروت). من بلدة الشويفات (عاليه) ومواليد بيروت عام 1944. ابوه رجل اعمال ثري وامه نجلاء زين الدين صعب رئيسة سابقة لمؤسسة الصليب الاحمر اللبناني. يحمل بكالوريوس اداب من الجامعة الاميركية في بيروت. رجل اعمال رئيس مجلس ادارة ومدير عام الشركة العامة للمشاريع السياحية (مجموعة السمرلاند) بين 1978 و1993. رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان.

حليف للوزير وليد جنبلاط وصديق للرئيس الحريري. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

غسان انطونيوس مطر (ماروني - بيروت). من بلدة تنورين (البترون) ومواليد عام 1942. شاعر واديب مجاز في الادب العربي من الجامعة اللبنانية. عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي «قيادة الطوارئ».

يشغل منذ 1992 المقعد الماروني في بيروت الذي احتله طويلا بيار الجميل زعيم حزب الكتائب الراحل، ثم ايلي حبيقة بالتعيين. من نواب 1992.

بشارة جميل مرهج (ارثوذكسي - بيروت). من بيروت ومواليد عام 1946. خريج الجامعة الاميركية في بيروت حاملا بكالوريوس اداب في الاقتصاد. باحث ورجل اعمال محسوب سابقا على التيار البعثي - القومي العربي. وزير سابق للداخلية. انتخب عام 1992 على لائحة الرئيس سليم الحص، لكنه تركه قبل اسابيع وانضم الى معسكر الرئيس رفيق الحريري. من نواب 1992.

نجاح انيس واكيم (ارثوذكسي - بيروت). من بلدة البربارة (جبيل) ومواليد عام 1946. متزوج من هيام سلامة. محام خريج جامعة بيروت العربية.

حركي قيادي في تنظيم «اتحاد قوى الشعب العامل» الناصري سابقا قبل خلافه مع كمال شاتيلا شريكه في قيادة التنظيم. انتخب عام 1972 نائبا عن دائرة بيروت الثالثة (الغربية) منفردا ومتغلبا على النائب والوزير السابق الراحل نسيم مجدلاني. وظل في البرلمان منذ ذلك الوقت. انتخب عام 1992 على لائحة الحص، لكن اختلف معه وانشق عنه، وفاز هذه المرة وحده من لائحة يسارية خاضت الانتخابات ضد لائحتي الحريري والحص. معارض راديكالي.

ميشال بيار فرعون (كاثوليكي - بيروت). من بيروت ومواليد عام 1959. ابوه رجل الاعمال الثري والنائب السابق والوزير الحالي بيار فرعون. متزوج من منى طنوس واب لابن وبنتين (لورا وباولا وبيار). مجاز في الاقتصاد من جامعة القديس يوسف في بيروت ويحمل درجة ماجستير في الاقتصاد من جامعة باريس - دوفين. رجل اعمال ثري. ينتخب لاول مرة.

جميل عبد المسيح الشماس. (اقليات - بيروت) من مدينة زحلة اصوله سورية تعود الى مدينة القامشلي ومواليد عام 1936. متزوج من لولو حنا ميوالية واب لابنتين وابن (جينا وامل وفايز). عمل في الصحافة ثم تحول الى الاعمال التجارية والصناعية والمقاولات. اسس شركة «ماربلو» للرخام وهو رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام. ينتخب لاول مرة

ابراهام ده يان (بروتستانتي - بيروت). من بيروت ومواليد عام 1939 يقيم في بلدة بكفيا (المتن الشمالي). متزوج من ماري ونيع باخور واب لاربعة اولاد. مهندس مدني خريج الجامعة الاميركية في بيروت. غير حزبي مقرب من كل الاحزاب الارمنية لكنه مقرب من حزب الطاشناق. ينتخب لاول مرة.

خاتشيك بابكيان (ارمن ارثوذكس - بيروت). من بيروت ومواليد جزيرة قبرص عام 1924. محام خريج جامعة القديس يوسف ودرس الاقتصاد في لندن. متزوج من مارجريت حجار واب لخمس بنات. دخل البرلمان لاول مرة عام 1957 وظل نائبا حتى الآن. وزير مرارا عن الارمن في مختلف الحكومات بين 1969 عندما تولى وزارة الصحة وبعدها تقلب في وزارات السياحة والاعلام والتصميم (التخطيط حاليا) والعدل. رئيس لنادي الروتاري /لبنان عامي 1969 - 1970 والمجلس المركزي الارمني 1963 - 1965 والجمعية الارمنية 1972.

هلجوب يروانت دمرجيان (ارمن ارثوذكس - بيروت). من بيروت ومواليد عام 1942. متزوج من فيفيان قنازع واب لابنين (رافي ومارك). مهندس مدني وحامل ماجستير ادارة اعمال من الجامعة الاميركية في بيروت ودبلوم دراسات عليا في التخطيط الاقتصادي من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة. تكنوقراطي غير حزبي مقرب من حزب الرامغافار ومدعوم من حزب الطاشناق. عضو في الجمعية الخيرية الارمنية. نائب ووزير سابق للاقتصاد والوزير الحالي للشؤون البلدية والقروية. من نواب 1992.

يغيا حاجي جيريجيان (ارمن ارثوذكس - بيروت). من بيروت ومواليد عام 1957. متزوج من هوري بطابطيان. طبيب اسنان خريج جامعة يريفان في ارمينيا. رئيس حزب الهنشاق. من نواب 1992.

جاك بوغوص جوخداريان (ارمن كاثوليك - بيروت). من بيروت ومواليد عام 1934. متزوج واب لاربعة اولاد. محام مجاز بالحقوق من جامعة القديس يوسف. عين وزيرا عام 1990 لكنه لم يدخل البرلمان في تعيينات 1991 وذهب مقعد الارمن الكاثوليك يومذاك الى الكتائبي انطوان شادر.

دخل البرلمان في انتخابات عام 1992 بالتزكية. وزير مقرب من حزب الطاشناق.

نتائج انتخابات منطقة الجنوب (محافظتا الجنوب والنبطية):

[النواب الجدد والعائدون + النواب الخاسرون ×، مع ملاحظة ان جميع النواب المنتخبين من لائحة تحالف «امل» و«حزب الله» باستثناء مدينة صيدا التي تركت فيها المعركة مفتوحة]

- مدينة صيدا: (مقعدان للسنة)
بهية الحريري 141338 صوتا
مصطفى سعد المصري 128595
- الزهراني/قرى قضاء صيدا:
نبيه بري (عن الشيعة) 155890
علي عسيران (عن الشيعة) 145748
ميشال موسى (عن الكاثوليك) 137360
- صور: (4 مقاعد للشيعة)
محمد بيضون 136638
علي الخليل 136484
عبد الله قصير + 131002
علي خريس + 125752
- النبطية: (3 مقاعد للشيعة)
عبد اللطيف الزين 136115
ياسين جابر+ 135093
محمد رعد 130682
- بنت جبيل: (3 مقاعد للشيعة)
ايوب حميد 136320
محمد فنيش 134822
حسن علوية 129498
- مرجعيون/حاصبيا:
نزيه منصور+ (عن الشيعة) 159244
انور الخليل (عن الدروز) 136182
اسعد حردان (عن الروم الارثوذكس) 126695
احمد سويد (عن السنة) 124278
علي حسن خليل+ (عن الشيعة) 123493
- جزين:
سمير عازار (عن الموارنة) 132716
سليمان كنعان (عن الموارنة) 131167
نديم سالم (عن الروم الكاثوليك) 132383

سير النواب:

بهية بهاء الدين الحريري. (سنية - صيدا). من مدينة صيدا ومواليد 23 يونيو (حزيران) عام 1952. شقيقة رئيس الحكومة رفيق الحريري. حائزة دبلوم في التعليم من دار المعلمين والمعلمات في صيدا عام 1970. مارست التعليم الرسمي بين 1970 و1979. ترأست «المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي» منذ اسسها اخوها عام 1979 في صيدا. ثم تولت رئاسة «مؤسسة الحريري» في صيدا منذ صار هذا اسمها منذ عام 1983 وحتى اليوم. عضو مجلس امناء «مؤسسة الحريري» في لبنان منذ 1983 ومجلس امناء «مؤسسة الحريري» في واشنطن منذ 1984. عضو مجلس امناء الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا) منذ 1992. رئيسة لجنة التربية في البرلمان منذ 1992. من نواب 1992.

مصطفى معروف سعد المصري [مصطفى سعد]. (سني - صيدا). من مدينة صيدا ومواليد 1951. ابوه الزعيم الصيداوي والنائب الراحل معروف سعد. مهندس تلقى علومه في موسكو ومتزوج من روسية. بعد اغتيال ابيه خلفه في زعامة «التنظيم الشعبي الناصري في صيدا» عام 1975.

تعرض لمحاولة اغتيال عام 1985 اسفرت عن مقتل طفلته ناتاشا وفقدانه بصره. نائب بالتعيين عام 1991 وبالانتخاب عام 1992.

نبيه مصطفى بري. (شيعي - الزهراني). من بلدة تبنين (بنت جبيل) ومواليد سيراليون عام 1938. متزوج من رندة عاصي واب لسبعة اولاد. محام خريج الجامعة اللبنانية وتابع دراسات عليا في فرنسا. قيادي طلابي، ورئيس مجلس قيادة حركة «امل» منذ 1980. عضو المجلس الشيعي الاعلى. عضو «لجنة الانقاذ الوطني» 1982، وشارك في مؤتمري «الوفاق الوطني» في جنيف ولوزان عامي 1983 و1984. واحد اطراف «الاتفاق الثلاثي» مع وليد جنبلاط وايلي حبيقة. تولى الوزارة لاول مرة وزيرا للموارد المائية والكهربائية. دخل البرلمان بالتعيين عام 1991 ثم بالانتخاب عن دائرة الزهراني عام 1992. رئيس مجلس النواب الحالي.

علي عادل عسيران. (شيعي - الزهراني). من مدينة صيدا ومواليد عام 1947. ابوه رئيس مجلس النواب والوزير السابق عادل عسيران. متزوج من سارة آغا جعفر (عراقية). تلقى علومه في مدرسة ميلفيلد في بريطانيا وجامعة ماريلاند في الولايات المتحدة. انتخب نائبا لاول مرة عام 1992. حليف الرئيس نبيه بري وحركة امل، وزير حاليا.

ميشال حنا موسى. (كاثوليكي - الزهراني). من بلدة مغدوشة (قضاء صيدا / الزهراني) ومواليد عام 1949. طبيب متخصص بامراض القلب من جامعة مونبلييه في فرنسا. من حلفاء الرئيس نبيه بري. من نواب 1992.

محمد عبد الحميد بيضون. (شيعي - صور). من بلدة بنت جبيل (بنت جبيل) ومواليد بيروت عام 1952. متزوج من نسرين بيضون واب لابن (جهاد). تخرج مجازا في الرياضيات من الجامعة اللبنانية وحصل على درجة الدكتوراه في الرياضيات من جامعة كلود برنار بمدينة ليون في فرنسا. استاذ سابقا في الجامعة اللبنانية. عضو قيادي في حركة «امل» منذ انتسب اليها عام 1980. شارك في مؤتمري الوفاق الوطني في جنيف ولوزان عامي 1983 و1984. عين رئيسا لمجلس الجنوب عام 1985. نائب بالتعيين عن دائرة صور ثم بالانتخاب عام 1992. وزير سابق للاسكان والتعاونيات في حكومة عمر كرامي 1990 - 1991.

علي يوسف الخليل. (شيعي - صور). من بلدة مجادل (صور) ومواليد عام 1934. استاذ اكاديمي متخصص في العلوم السياسية والادارية. خريج الجامعة الاميركية في بيروت وحائز دكتوراه الفلسفة من الجامعة الاميركية في واشنطن بالولايات المتحدة. عضو قيادي سابق في حزب البعث العربي الاشتراكي. دخل البرلمان لاول مرة نائبا عن دائرة قضاء صور، وجدد انتخابه عام 1992. دخل الوزارة اول مرة عام 1973 وزيرا للسياحة، ثم عين وزير دولة للاصلاح الاداري عام 1973 - 1974 ثم وزيرا للمالية بين 1979و1982 ولاحقا عام 1989. الوزير الحالي للمغتربين.

الشيخ عبد الله احمد قصير. (شيعي - صور). ابوه الشيخ احمد قصير من علماء الشيعة المعروفين في منطقة صور. من بلدة دير قانون النهر (صور) ومواليد عام 1958. متزوج من رجاء شومر واب لثلاثة ابناء وبنت (محمد ومهدي وعلي وملاك). خريج الجامعة اللبنانية بدرجة الجدارة في علم الاجتماع السياسي. يملك مطبعة في الضاحية الجنوبية لبيروت. من الرعيل الاول في «حزب الله» ومن مؤسسي خلاياه. تدرج في مسؤولياته الحزبية قبل 14 سنة وهو حاليا رئيس للمجلس التنفيذي للحزب. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

علي يوسف خريس. (شيعي - صور). من مواليد نيجيريا عام 1957. مدرس في المدارس الحكومية. مجاز في الاداب. عضو في «حركة امل» منذ 1978. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

عبد اللطيف يوسف الزين. (شيعي - النبطية). من بلدة كفر رمان (النبطية) ومواليد عام 1931. متزوج من اليس قصارجيان واب لبنت واحدة (نائلة). ابوه الزعيم الجنوبي البارز يوسف الزين وشقيقاه النائبان السابقان عبد المجيد وعبد الكريم الزين. محام خريج جامعة القديس يوسف. خلف اباه في مجلس النواب نائبا عن النبطية في الستينات. تكرر انتخابه في 1968 و1972. تولى منصب وزير الزراعة مرتين.

ياسين كامل جابر. (شيعي - النبطية). من مدينة النبطية (النبطية) ومواليد 1950. رجل اعمال ثري في لبنان وبريطانيا ابوه كامل جابر مهاجر ثري في افريقيا. متزوج من وفاء جابر. حامل بكالوريوس اداب في الاقتصاد من الجامعة الاميركية في بيروت. رئيس سابق لجمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت ببريطانيا. وزيرالاقتصاد في الحكومة الحالية. ينتخب للبرلمان لاول مرة.

محمد حسن رعد. (شيعي - النبطية). من بلدة جباع الحلاوة (النبطية) ومواليد بيروت عام 1955. خريج دار المعلمين والمعلمات ومجاز في الاداب. عضو مؤسس لجمعية الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين. عضو قيادي في «حزب الله». من نواب 1992

محمد عبد المطلب فنيش. (شيعي - بنت جبيل). ومواليد عام1953. مجاز في الرياضيات وفي العلوم السياسية والادارية من الجامعة اللبنانية. استاذ تعليم ثانوي. عضو قيادي في «حزب الله». من نواب 1992

ايوب حميد. (شيعي - بنت جبيل). من بلدة بيت ليف (بنت جبيل) ومواليد عام 1954. متزوج من نهاد الحسيني واب لبنتين. مجاز ويحمل درجة ماجستير من كلية التربية في الجامعة اللبنانية ودكتوراه في الاداب.

عضو قيادي في حركة «امل» مسؤول الحركة في الجنوب ثم عضو المكتب السياسي. عضو اللجنة الامنية الرباعية. عين مديرا عاما لوزارة الاعلام عام 1985. وانتخب نائبا عام 1992.

حسن علوية. (شيعي - بنت جبيل). من بلدة مارون الرأس (بنت جبيل) ومواليد 1942. مجاز في الحقوق وموظف سابق في شركة «الريجي» (التبغ والتنباك). رجل اعمال. مقرب من «امل». من نواب 1992.

نزيه منصور. (شيعي - مرجعيون / حاصبيا). من بلدة الطيبة (مرجعيون) [illegible]

علي حسن خليل. (شيعي - مرجعيون / حاصبيا). من بلدة الخيام (مرجعيون) [illegible] اصغر مسؤوليها القياديين سنا. ينتخب نائبا لاول مرة.

احمد اسعد سويد. (سني - مرجعيون / حاصبيا). من بلدة كفر حمام (مرجعيون) ومواليد عام 1929. محام واديب وكاتب يساري خريج جامعة القديس يوسف. امين عام سابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين. حليف سابق لحبيب صادق في المعارك الانتخابية ضد كامل الاسعد. انتخب نائبا عام 1992

انور محمد الخليل. (درزي - مرجعيون / حاصبيا). من بلدة حاصبيا (حاصبيا) ومواليد لاجوس (نيجيريا) عام 1938. متزوج من ليلى الاطرش واب لاربعة ابناء (عماد وزياد وفادي وناجي). مصرفي ورجل ادارة واعمال ثري يحمل ماجستير في الحقوق من جامعة لندن/معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. رئيس سابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ورئيس سابق لاتحاد المصارف العربية. نائب عن مرجعيون - حاصبيا بالتعيين ثم بالانتخاب عام 1992. وزير الدولة للاصلاح الاداري حاليا. حليف للوزير وليد جنبلاط وللرئيس نبيه بري.

اسعد حردان. (ارثوذكسي - مرجعيون / حاصبيا). من بلدة راشيا الفخار (حاصبيا). اربعيني. عضو قيادي حاليا ومسؤول عسكري سابقا في الحزب السوري القومي الاجتماعي «قيادة الطوارئ» وعنصر اساسي في الانقسام الذي حصل في الحزب قبل سنوات بين جناحي «قيادة الطوارئ» و«المجلس الاعلى». دخل البرلمان بالتعيين عن المقعد الارثوذكسي (مع انه كاثوليكي الاصل) في دائرة مرجعيون / حاصبيا عام 1991 ثم بالانتخاب عام 1992. وزير العمل حاليا.

سمير ابراهيم عازار. (ماروني - جزين). من بلدة جزين (جزين). ابوه النائب السابق ابراهيم عازار وعمه النائب السابق رشاد عازار. محام خريج جامعة القديس يوسف. نائب رئيس مجلس ادارة «مجلس الجنوب». فاز بمقعده اول مرة في انتخابات 1992. حليف للرئيس نبيه بري.

سليمان بولس كنعان. (ماروني - جزين). من بلدة جزين (جزين) ومواليد 1943. طبيب خريج جامعة القديس يوسف. وابن اسرة سياسية خرج منها النائب مارون كنعان. فاز بمقعده اول مرة في انتخابات 1992. حليف للرئيس نبيه بري.

نديم نقولا سالم. (كاثوليكي - جزين). اصلا من مدينة صور (صور) ومواليد عام 1937. ابوه النائب السابق نقولا سالم وعمه النائب والوزير السابق يوسف سالم. متزوج من دنيا بطرس واب لولدين. مهندس ميكانيكي خريج جامعة القديس يوسف ورجل اعمال. ورث المقعد السابق لابيه في دائرة جزين عام 1972. جدد انتخابه عام 1992. تولى الوزارة اول مرة في حكومة الرئيس رفيق الحريري وزيرا للاشغال العامة.

ابرز الخاسرين:

محمد حبيب عبد الحسين صادق. من بلدة الخيام (مرجعيون). ستيني. ابوه السيد عبد الحسين صادق احد كبار علماء الشيعة في لبنان. متزوج سابقا من الشاعرة العراقية ديزي الامير. مفكر واديب يساري حليف للحزب الشيوعي مجاز في الاداب. خاض عدة معارك انتخابية في دائرة مرجعيون - حاصبيا ضد كامل الأسعد. حليف سابق لاحمد سويد رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي واحد اركان اتحاد الكتاب اللبنانيين سابقا. انتخب نائبا عن مرجعيون / حاصبيا عام 1992. سياسي معارض نافس لائحة «امل - حزب الله».

كامل احمد الاسعد. من بلدة الطيبة (مرجعيون) ومواليد عام 1929. ابوه الزعيم الشيعي ورئيس مجلس النواب السابق الراحل احمد الاسعد وجده لابيه النائب عبد اللطيف الاسعد وجده لامه الزعيم البارز كامل الاسعد. متزوج ومطلق واب لابن (احمد) وبنت (ايمان). محام مارس المهنة قبل ان ينصرف الى السياسة. انتخب نائبا اعوام 1953 و1957 و1960 و1964 و1968 و1972. تولى رئاسة مجلس النواب عدة مرات منذ 1964 وحتى 1984. وتولى اول منصب وزاري له بين 1961 و1964 وزيرا للتربية. كان حليفا للرئيسين سليمان فرنجية وصائب سلام وشكل الثلاثة معا «تكتل الوسط» ضد الشهابية (الرئيس الراحل فؤاد شهاب) و«الحلف الثلاثي» (تحالف احزاب الكتائب والوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية المسيحية اليمينية) في عهد الرئيس السابق شارل حلو. واسهم في ايصال فرنجية الى رئاسة الجمهورية. قاوم اليسار طوال الستينات والسبعينات. ايد انتخاب بشير الجميل رئيسا عام 1982. وسقط في انتخابات 1992.

نتائج انتخابات البقاع

(النواب الجدد + النواب الخاسرون ×)

دائرة راشيا / البقاع الغربي:

الفائزون: محمود ابو حمدان (عن الشيعة - «حركة امل») 105192 ، وايلي الفرزلي (عن الروم الارثوذكس) 95669، وعبد الرحيم مراد (عن السنة) 75225، وفيصل الداوود (عن الدروز) 71354، وهنري شديد + (عن الموارنة) 68510 ، وسامي الخطيب (عن السنة) 52361

دائرة زحلة:

الفائزون: محسن دلول (عن الشيعة) 95258، وايلي جوزيف سكاف (عن الروم الكاثوليك) 81697، ونقولا فتوش (عن الروم الكاثوليك) 74378، وخليل الهراوي (عن الموارنة) 63962، وشوقي فاخوري + (عن الروم الارثوذكس) 60556 ، وجورج قصارجي (عن الارمن الارثوذكس) 57981 ، ومحمد علي الميس + (عن السنة) 51547.

دائرة بعلبك / الهرمل:

الفائزون: ابراهيم الامين السيد (عن الشيعة) 93043 والدكتور حسين الحاج حسن + (عن الشيعة) 86496 والسيد عمار الموسوي + (عن الشيعة) 85042 (الثلاثة من «حزب الله») والدكتور ابراهيم بيان (عن السنة - حليف «حزب الله») 74983 والسيد حسين الحسيني (عن الشيعة) 68932 وعاصم قانصوه + (عن الشيعة - مرشح حزب البعث) 67209 وربيعة كيروز (عن الموارنة - حليف حزب الله) وغازي زعيتر (عن الشيعة - حليف حركة امل) 61479 والدكتور مروان فارس + (عن الروم الكاثوليك - مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي) 51501 والدكتور اسماعيل سكرية + (عن السنة / اخترق اللائحة الفائزة) 41940

محافظتا الجنوب والنبطية


مصطفى سعد — بهية الحريري — نبيه بري — علي عسيران
ميشال موسى — اسعد حردان — عبد اللطيف الزين — علي الخليل
انور الخليل — ايوب حميد — محمد بيضون — عبد الله قصير
محمد رعد — احمد سويد — ياسين جابر — محمد فنيش
نزيه منصور — سمير عازار — حسن علوية — علي حسن خليل

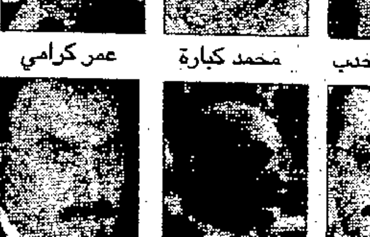
محافظة البقاع

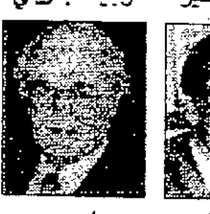
عبد الرحيم مراد — ابراهيم الامين — حسين الحسيني — شوقي فاخوري

تصوير: جوزيف أبي رعد
(أرشيف «الشرق الأوسط»)
(دالاتي ونهرا)
(دار ألف ليلة وليلة)
(مركز «النهار» للأبحاث والمعلومات)

محافظة الشمال

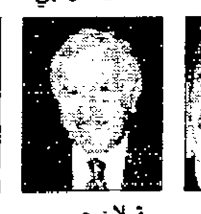

احمد كرامي — مصباح الاحدب — محمد كبارة — عمر كرامي — عمر مسقاوي — موريس فاضل — احمد حبوس — خالد الضاهر





نايلة معوض — صالح الخير — وجيه البعريني — رياض الصراف — بطرس حرب — طلال المرعبي — فوزي حبيش






سايد عقل — جهاد الصمد — جبران طوق — جان عبيد — عبد الرحمن — فريد المكاري — قبلان عيسى — فايز غصن

إيف سان لوران يكمل 30 عاما من الأناقة

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل خمسة وعشرين عاما كانت لندن ينبوع الازياء ومعينها الذي لا ينضب. وقد اعلنت مجلة «كوين» ان «تصميم الازياء النسائية تعوزه الحياة»، وان مصممي باريس يواجهون الاستخفاف أو التجاهل. فالباحثات عن الجديد في الازياء لم يرغبن في الظهور كنساء ناضجات او رفيعات المستوى. كن يشبهن البنات الصغيرات. وقد ظهرن واسعات العيون وجميلات، وجعلتهن الصور التي نشرها المصوران (بيلي وبيوفي) في مجلة «كوين» موضع حسد من جانب الاخريات، غير انهن كن يشبهن البنات الصغيرات.

وقبل خمسة وعشرين عاما، كان إيف سان لوران (الذي لم يتجاوز الثلاثين عاما الا قليلا) في ذروة صعوده الصاعق نحو الشهرة في باريس. وكان هذا الشاب الصغير النحيف، الذي ولد لعائلة ثرية فرنسية في الجزائر، واثنت عليه دار ازياء «ديور»، قد ابتدا داره الخاصة في شارع مونتان، بمساعدة نصيره الحكيم وصديق عمره بيير بيرج.

افتتح اول متجر لسان لوران في مكان مرتفع من ضفة النهر اليسرى عام 1966. وفي حفل الافتتاح ارتدت كاترين دينوف معطفا قصيرا وخفا مسطحا من إيف سان لوران. وقد بدت نقيضا للنساء البرجوازيات الشديدات الاناقة على الضفة الاخرى من نهر السين. وقد تاثر سان لوران، شأن شباب العالم الآخرين، بمصممي لندن، غير انه كان، برغم ذلك، فرنسيا، وظهرت نساؤه، ببنطلوناتهن وجاكيتاتهن ذات القصة الرجالية، ومعاطفهن المطرية القصيرة - ظهرن - مفعمات بالشباب والحيوية الجذابة، وفرنسيات وانيقات، لكنهن لم يكن شبيهات بالبنات الصغيرات.

وفي لندن الحت كلير رينلشام، احد كبار محترفي الازياء في العالم، ومديرة الازياء السابقة في مجلة «كوين» الحاحا شديدا على المصمم الفرنسي. حيث تزلفت اليه وتوسلت، واصرت بشكل لا يمكن مقاومته، واخيرا منحها بيرج وسان لوران الضوء الاخضر لافتتاح متجر ريف جوش في لندن.

وافتتح ريف جوش في بوند ستريت عام 1969، في الموقع الاسطوري حيث يقع احد متاجر سوق ماري كوانت. وكان العنوان الرئيسي لدايفننج نيوز» اللندنية: «وداعا ماري، أهلا إيف»، واضاف التقرير الذي نشرته هذه الصحيفة قائلا: «ويعني ذلك خطوط حاشية ادنى، واسعارا اعلى». وكان كلا الأمرين صحيحا. فقد عرضت البلوزات في التنزيلات بسعر وصل الى 16 جنيها استرلينيا بدلا من سعر يقرب من خمسة جنيهات. واشتهر عن الليدي رينلشام ابلاغها زبونة اصرت على تقصير معطفها بالقول: «سابيعك المعطف، ولكن يتعين عليك ان تقصريه في مكان آخر، والا طلبت منك ثمنا مضاعفا».

وكان حفل افتتاح ريف جوش حفلا جذابا. فقد حضر سان لوران ترافقه صديقته وملهمته لولو دي لافالين، وهي ترتدي تنورة طويلة متسعة من الاسفل، وجاكيت سخرة عسكريا. والتقت الاميرة مارجريت - وكانت حصان الازياء الملكي في ذلك الوقت - بالمصمم، وقدمت لها بدلة سهرة سوداء، غير انها لم تصبح زبونة، وهو ما جعل الليدي رينلشام تشعر بالاسف الدائم. (وقد ابلغت هاربرز وكوين بعد عقد من الزمن قائلة انها «كانت ترتدي تلك البدلة بشكل متواصل، لانه حل موسم اصلاحها بعد ثلاث سنوات، وكان قد اصابها البلى بشكل كبير).

وكانت جذور عبقرية سان لوران في الازياء تمتد في المزاوجة بين العناصر المشتركة للرجال والنساء، حيث استخدم الخياطة الرجالية ذات القصة الحادة لتحديد جسم المراة. ثم تاكيد الانوثة بالبلوزات الانيقة، او الشرائط الزينية، او الكعوب العالية جدا، او الالوان الشبيهة بالمجوهرات. وقد رأى ان المراة التي ترتدي الملابس الرجالية تبدو جذابة. كما تبدو ايضا - مثلما يفعل الرجال الانيقون - ناضجة، وانيقة، وقوية، وواثقة من ملابسها، وغير مبالية بها في الوقت ذاته.

وادخل سان لوران النساء الى جاكيت السموكن الرجالية للسهرة، ومنح النساء حرية الازياء الواسعة في القرن العشرين، كالبنطلون الذي يمنح المراة اناقة وطابعا رسميا، والذي يعتبر اسهل ارتداء، في الغالب، من التنورة. وقالت لورين باكال النصيرة المتحمسة لإيف سان لوران، سوية مع كاترين دينوف، وبيانكا جارجر، وبالوما بيكاسو، وزوجات الوزراء الفرنسيين، اللواتي يعتقدن ان إيف يعد ثروة وطنية، قالت: «عندما يتعلق الامر بالبنطلونات، فانه يعود الى إيف لا غير».

واليوم تتمتع ماركة إيف سان لوران بالشعبية التي كانت عليها، فهي تفلح في اجتذاب النساء من عمر التاسعة عشرة فما فوق، ومن خلال الكاتالوج الجديد للطلب بالبريد، تعتبر إيف سان لوران متيسرة، على نطاق واسع، للنساء في مختلف انحاء العالم.

الجاكيت.. مرتكز كل زي

جاكيت للموسم المقبل الجديد من بيير كاردان.

باريس: «الشرق الأوسط»

عندما تشترين جاكيتا لا بد ان يكون افضل ما تقدرين على شرائه. بوسعك ان تنفقي اكثر مما تقصدين. فالجاكيت هو مرتكز كل شيء.

وخلال السنوات الخمس الماضية اصبحت الجاكيتات هي الازياء الاكثر مبيعا بالنسبة للنساء في مختلف انحاء اوروبا. فما السبب في ذلك؟ انها توفر اناقة سريعة وهالة شبيهة بهالة جو العمل، وهي مريحة ومثيرة للاعجاب.

وسواء كنت تفضلينها رياضية او رسمية، فان تنوع استعمالات الجاكيت جعل منها شيئا اساسيا لا غنى عنه في معظم خزانات الثياب.

بل ولا يهم ان كنت ترتدين تحتها شيئا رخيصا. ومن المحتمل ان تلفتي الانظار اليك بارتداء جاكيت فوق بنطلون الجينز، او حتى مترين من قماش الشيفون مطويين حولك مثل لباس السارنج. ومن المؤكد تماما ان الجاكيت يعد صفقة رابحة.

حقيبة الكتف.. لأكثر من غرض

ميلانو: «الشرق الأوسط»

حقائب الكتف ذات الحزام القصير اصبحت من الاكسسوارات الجديدة الجذابة.

ربما تكون حقائب اليد الصغيرة المالوفة في الموسم الماضي جذابة جدا، ولافتة بسبب مفرطة الاناقة. غير انها لم تحرز نقاطا وتحقق فوزا في ما يتعلق بالطابع العملي. ومن المبهج ان البديل في متناول اليد بالنسبة لاولئك اللواتي يرغبن في ان يحملن في حقائبهن شيئا آخر فضلا عن احمر الشفاه.

وتقول متحدثة باسم شركة (سيلي): «الحقيبة المحمولة باليد تبدو غير ملائمة الان، وقد انتقلنا الى شيء آخر. فالحقيبة الجديدة لا يتعين عليها حل مشكلة الحجم فقط، وانما ان تكون ايضا حقيبة كتف، تحرر اليدين».

والحقيبة نفسها يمكن ان تكون محددة الشكل او غير حادة الزوايا. وباي حجم كان. والحجم المرغوب هو الشكل المربع بدون زوايا حادة او تنويعا على شكل الحرف (U)، غير ان الشيء الذي يجري التركيز عليه هو طول الحزام. فبدلا من الحقيبة المخصصة لتسوق الملابس الرخيصة والتي تصل الى مستوى الورك، فان حقيبة الكتف هذه تتدلى بصورة مريحة الى مستوى فوق الخصر. وتقول مصممة الاكسسوارات آنيا هندمارتش وانها حقيبة سهلة جدا لا تتطلب الكثير من الجهد، واذ تتميز بكونها مريحة في الحمل، تتفق هذه الحقيبة الجديدة، التي يمكن حملها بين وسط الجسم والمرفق، لانها في مأمن من ايادي لصوص الجيوب، حتى اذا كانت من النوع المفتوح من الاعلى. ولكن بغض النظر عن السمات العملية للحقيبة، تعكس مقاييسها صورة انيقة جذابة. تذكروا جاكي اوناسيس في ايامها التي كانت تمشي فيها بخطى واسعة، وهي ترتدي زيها للتنس بالجدة، وتحمل حقيبة كتفها القصيرة الحزام المتدلية تحت ذراعها. كانت انيقة ومثيرة للبهجة.

أناقة جان كولونا جديدة ورخيصة

باريس: «الشرق الأوسط»

دعونا نلقي نظرة على محبوب الازياء المشاكس من جيل باريس القادم .. على اسلوبه، وموقفه الطليعي، وابداعاته زهيدة الثمن.

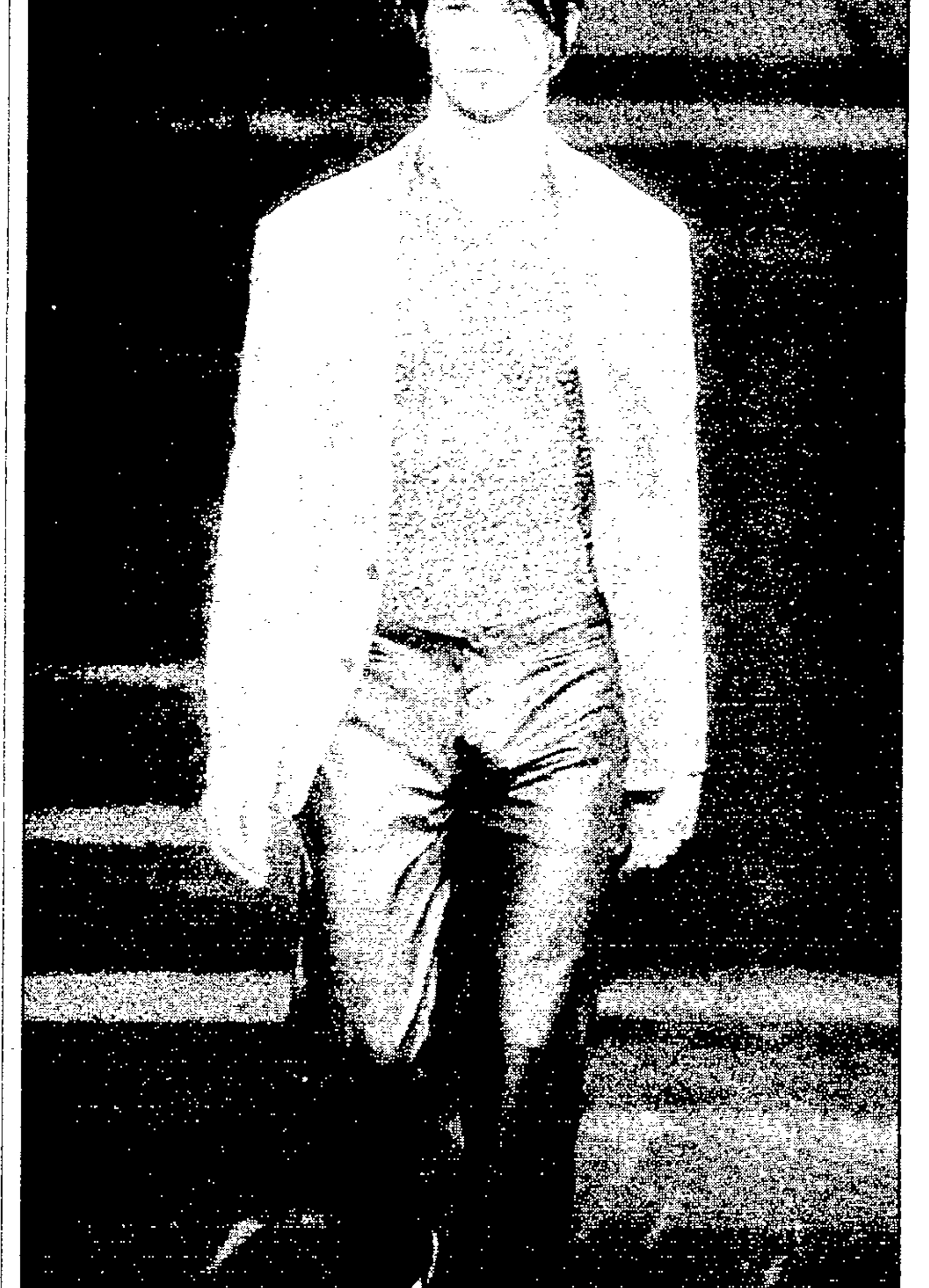
رجل باريسي ابيض، لديه من العمر 41 عاما، ومن الطول 175سنتمترا. شخص قوي البنية يتميز بفظاظة سلوكه. وقد شوهد آخر مرة قرب بيته وهو يرتدي زيه الأسود... جاكيت من الجلد ممزقة عند المرفق، وبنطلون جينز بدون ازرار، وبحمالتين، وقميص تي - شيرت نوي لونه، وحذاء رياضيا، ويظهر بشعر كث وقصة مرقطة، ونظارتين باطار معدني، ووشم من الورود الشائكة، وحلقات اذن صغيرة مطوقة بالذهب. وغالبا ما نراه وهو يجوب متجها نحو ريو دي ريفولي.

وارتباطا بهذه الصورة ليس مما يثير الدهشة ان يمنح جان كولونا لقب الرجل المشاكس في عام الازياء الفرنسية. ويقول هذا المصمم «يحتاج الناس ان يقولوا هذا الامر الان»، وهو يتباهى عارضا وشمه، والحلقة التي يضعها على شفته السفلى. ويضيف قائلا: «انني البس النظارات السوداء، وارتدي الملابس السوداء، واركب الدراجة النارية. وانا اقول الحقيقة ايضا. وهذا يكفي لكي يكون المرء متمردا، ويكفي لان يدان في هذه الايام».

متمرد؟ ربما .. مدان؟ - ليس دقيقا. فالحشد الباحث عن الموضة يتأمل المصمم الطليعي في ملابسه المتينية والقذرة، والصفيقة جدا، والتي تصبح، على نحو سريع، بدلته المفضلة. وفي الوقت الحالي تصبح رسالة كولونا، التي تتلخص في ان الفوضى موضة ايضا، جزءاً مهما من مزاج الاناقة الصبيانية في اوساط بعض الناس. ويتميز كولونا بتفوق على منافسيه، اذ يتمثل في ان اسعاره ارخص.

لقد قطع شوطا معينا في طريق الازياء الوعر حتى الآن، اذ بد كمصمم مساعد في دار (بيير بالمان) عام 1977، وعمل، بعد ذلك في تصميم الاكسسوارات مع الفنان كريستيان اوستوجوفيه لمؤسسات جوتييه، ومونتانا، وموجلر. ومنذ ان عرض تشكيلته عام 1985، قام بتصميم مجموعة خاصة لدار لا ريدوت، من بين مشاريع مربحة اخرى، غير ان التمويل ظل عائقا على الدوام.

وبالرغم من تغير ماركته في تشكيلته الاخيرة، فان هذه التشكيلة تتسم بشيء من الميل نحو النضج، غير ان سحر كولونا ما يزال ظاهرا. واذا ما نظرنا الى نتاجات «كولونا» على العموم، فان اسلوبه في الملابس يرتبط بقصة مختلفة قد تستطيع انتزاع اعتراف الجميع. وقد وصفها بعض مراقبي الازياء بـ«تشكيلة اللا مبالاة». ومع ذلك فان كولونا يؤكد أن على المرء ان يعرف نفسه قبل ان يتمكن من تقديم تشكيلة مثل تشكيلته الاخيرة. وبالاضافة الى ذلك يشير الى ان اناسا جددا، وافكارا جديدة، تمس الحاجة اليهم، دائما، لفرض نظرة مختلفة، وتفسير مختلف للحياة



اناقة جديدة من جان كولونا

الأزياء المقلمة.. عودة الخطوط الكلاسيكية من جديد



خطوط جريئة من فيري

لندن: «الشرق الأوسط»

كان للأزياء اتجاهها عبر الولع الشديد بالنسيج المربع او المتصالب، وعبر قوة الزهور. اما الآن فقد حل وقت الادمان على الأزياء المقلمة او المخططة. والخطوط الكلاسيكية دائما تعود من جديد. وهذه النزعة لا ترتبط باي شيء معترف به بشكل مرتب مثل الخطوط والاقلام البحرية او تلك المظللة، بالرغم من انها، بالتاكيد، جزء من الاناقة. فالطريقة الجديدة تمزج الوانا متعددة، واقمشة منوعة، لخلق نماذج اقل خطوطا واكثر حيوية.

وبالنسبة للمراة الجريئة فان البدلة المقلمة مع جاكيت ملائمة او مغايرة او تنورة او بنطلون قصير، فذلك يشكل افضل عرض للاناقة، وبالنسبة للخطوط الضيقة المعتدلة فان الدتي شيرت» ذا القصة المقطوعة من اعلى ينشط ارتداء سترة فضفاضة نموذجية من اللون البحري، الأزرق الداكن. وبالنسبة لكلا النمطين تبدو الخطوط المقلمة هي الأحدث مع الصورة الظلية المحدثة، سواء كانت كبيرة او فضفاضة او ملائمة.

وبينما قد تكون الخطوط المقلمة البحرية زيا دائميا، فانها تحمل طابع الشيء الطليق، الفضفاض، والبنطلونات ذات التكة، التي تاتي مع الجزء الأوسط من القطعة العليا باقلام مختلفة. أما بالنسبة للرجال فان الثوب المقلم يجعل القميص المقلم حديثا، او يجعل الجاكيت المقلمة احدث.

لقد ظهر الجيل الجديد من القطع المقلمة عند المتزلجين الشباب الذين كانوا يفضلون تشكيلات الخطوط المقلمة النحيفة، المتعددة الألوان، لقمصان الدتي شيرت، ذات الحجم الكبير، والسراويل الفضفاضة. وقد استعاروا خطوط وأقلام السبعينات، غير انهم مزجوا الأناقة بالانسجة والتفاصيل ذات التربيعات.

وكانت اناقة الخطوط المتمازجة شهية بالنسبة للمصممين الجائعين الى عذوبة وجمال النماذج المعقدة. وقد دفعت المحلات ذات المستوى العالي وكذلك التجار هذا النموذج الى البروز. واصبح بوسعنا ان نرى الخطوط المقلمة الكبيرة، والصغيرة، النحيفة، والسميكة، البسيطة والمعقدة تهتز على رفوف المخازن في كل مكان. انها في بدلات المصممين، والبنطلونات الصاخبة الملتصقة على الجسم، والثياب النحيفة. وقطع الملابس العليا المحبوكة، وقمصان الدتي شيرت».

وحتى اذا كانت الأناقة الجديدة للخطوط والاقلام تبدو متقدمة قليلا على نوقك الوديع الأليف، فلا تقلقي، فان خط الأقلام الأنيق النابض بالحياة يمنح الأقلام جانبية دائمة. وذلك أمر جيد كضمانة في عالم الأزياء.

بشرة طرية من كلينيك

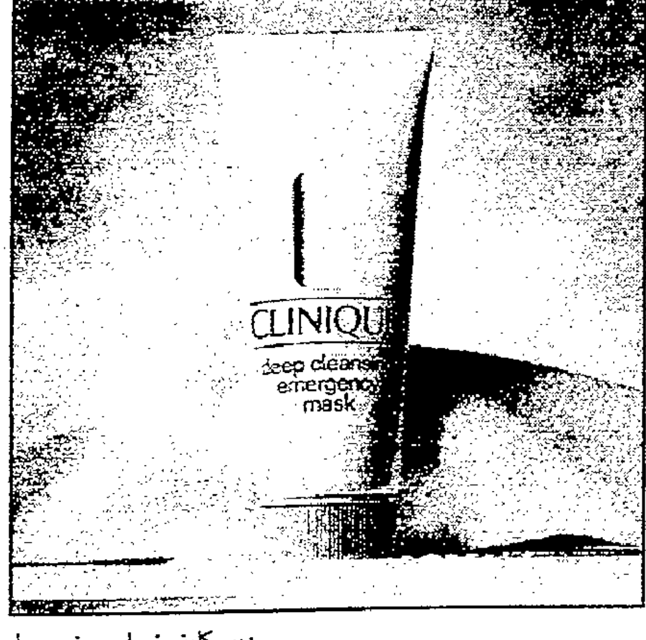
لندن: «الشرق الأوسط»

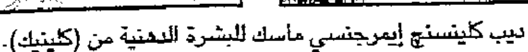
الحرارة مرتفعة.. وفي حرارة الصيف التي تؤدي الى الذبول، تتمرد البشرة الدهنية.

غير ان (كلينيك) تسعى لانقاذك وانعاشك بمستحضرها الجديد (ديب كلينسنغ إيمرجنسي ماسك) Deep Cleansing Emergency Mask وهو آخر المنتجات التي تشبع رغبتك، وتعتبر نداء استيقاظ للبشرة التي تعاني من الاجهاد.

وهذا المستحضر ينظف على نحو عميق، ويقلص ظهور المسامات، ويجعل البشرة طرية خلال خمس دقائق فقط.







ديب كلينسنغ إيمرجنسي ماسك للبشرة الدهنية من (كلينيك).

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

19 سبتمبر (أيلول)

سقوط كييف في عملية «بارباروسا»

في مثل هذا اليوم قبل 55 سنة، أي في 19 سبتمبر (أيلول) 1941، سقطت مدينة «كييف» عاصمة اوكرانيا بيد القوات الألمانية في أواخر العملية الشهيرة المعروفة باسم «عملية بارباروسا» فكان سقوطها، وسقوط «سمولنسك» قبلها من أهم أحداث الحرب العالمية الثانية.

كان «بارباروسا» الاسم الرمزي الذي أطلقه هتلر على عملية الهجوم التي أعدها ضد الاتحاد السوفياتي، وكان نلك نسبة الى فريدريك الأول (1123 - 1190) البطل الالماني وامبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة. والكلمة تعني «نو اللحية الحمراء»، وكان هذا الامبراطور يقود الحملة الصليبية الثالثة عبر آسيا الصغرى وغرق وهو يحاول عبور مجرى أحد السيول، وأصبح بطلا اسطوريا في ألمانيا.

كان هتلر وستالين قد عقدا في سنة 1939 ميثاق عدم اعتداء مدته عشر سنوات. وبعد سنتين تقريبا، وفي 22 يونيو (حزيران) 1941 أرسل هتلر جيوشه التي اخترقت حدود الاتحاد السوفياتي مبررا هذا الهجوم باتهامه ستالين بالخيانة، وبتهديده بعبور حدود ألمانيا. وفي نشوة انتصاراته الخاطفة في الغرب، قرر ان يشن «حربا خاطفة» أخرى في الشرق لاخضاع الاتحاد السوفياتي، أو على الاقل الجزء الأوروبي منه، لتصبح ألمانيا بعد نلك سيدة أوروبا، ولتضطر بريطانيا الى توقيع الصلح مع ألمانيا. وقد اتخذ لهذه العملية اسم «بارباروسا» لاظهارها وكأنها حرب صليبية على الشيوعيين. ولكن حافزه الحقيقي كان حاجته الى الحنطة، والنفط، والمعادن، لكي يتمكن من كسر الحصار البريطاني. وقد بلغ مجموع القوة البشرية الألمانية المعدة لعملية «بارباروسا» نحو 3 ملايين شخص، و200 الف جندي وضابط وكان يواجهها 170 فرقة سوفياتية. وكانت هنالك 21 فرقة من فرق «البانزر» بينما كانت الفرق الأخرى البالغ عددها 163 فرقة غير عاملة.

أما «البانزر» فهي الناقلة الألمانية المسلحة المستعملة في الجيش، وكانت ألمانيا، بموجب معاهدة فرساي، ممنوعة من استعمال الدبابات في قواتها المسلحة، وبسبب هذا القيد عمدت الى صنع سيارات مسلحة صغيرة، سهلة التنقل، وقد اوشكت هذه الناقلات على تحقيق النصر لألمانيا، لو أسعفها الحظ ولكنها لم تتمكن وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة من الهجوم المنتظر، كان الهجوم الألماني أسوأ مفاجأة للروس، وكانت قواتهم البرية كبيرة جدا في اعدادها، ولكنها كانت سيئة التدريب، ومنتشرة بكثافة أكثر مما ينبغي في المواقع المتقدمة.

وفي بداية الحملة فقد ستالين السيطرة مؤقتا، ولولا مساحة بلاده الشاسعة لواجهت روسيا مثل مصير فرنسا. فقد تقدمت مجموعات «البانزر» مثلا مسافة 250 ميلا في عمق الأراضي السوفياتية خلال 6 أيام، فطوقت الجيش السوفياتي وتمكنت من أسر 650000 جندي في «فيازما» وحدها.

وكان هتلر يتدخل في العمليات الحربية حتى في هذه المرحلة الناجحة المبكرة، وقد نقل قوات «البانزر» من الهجوم على موسكو، وحول عبء المجهود الحربي الرئيسي الى اتجاه لينينجراد واوكرانيا. ولما حل الشتاء كان الألمان أبعد ما يكونون عن تحقيق أهدافهم. واتضح سوء تقديرهم وحساباتهم في التموين والتجهيزات. ومع نلك فقد سقطت مدينة «كييف» وقبلها سقطت مدينة «سمولنسك».

واستمرت الهجمات الروسية المقابلة، الشديدة، وأصبح من الواضح في نهاية سنة 1941 ان مرحلة «الحرب الخاطفة» تقترب من نهايتها. وعلى الرغم من سقوط سمولنسك ثم كييف في مثل هذا اليوم من سبتمبر (أيلول) فإن عملية «بارباروسا» لم تتمكن من تحقيق هدفها، وكانت معركة موسكو وصمود لينينجراد، الفصلين الأخيرين في تلك العملية التي انتهت بهزيمة منكرة لنظرية «الحرب الخاطفة».

وبلغت خسائر الاتحاد السوفياتي على 500 ألف قتيل، بينما خسر الألمان 100 ألف قتيل.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1356 معركة بواتييه.
1783 تجربة للأخوين مونغولفييه في الطيران.
1881 اغتيال الرئيس الأميركي جارفيلد.
1919 اللنبي وفيصل في فلسطين.
1955 الاطاحة بالجنرال بيرون في الارجنتين.
1964 وفاة اللورد كيلرن.

«مراعي القتل».. الرواية الفائزة بجائزة الدولة التشجيعية في مصر

دراما الصدق في خضم تناقضات الواقع وعبثيته

● وقع المؤلف في مغالطة جوهرية بإمعانه في التهجم على العروبة ● تكاد الرواية تقترب من شكل المنولوج الطويل الذي يناجي فيه البطل نفسه ● يختلف المؤلف عمن سبقه بسعيه الحثيث الى استنتاج الدلالة العبثية نتيجة اضطراب وجداني ● نجح المؤلف في أن يجعل الطبيعة معادلا رمزيا موحيا للجو النفسي

نقد

القاهرة: من محمد زهدي

تعتبر رواية فتحي امبابي «مراعي القتل» الحائزة جائزة الدولة التشجيعية نموذجا خصبا للتناول النقدي واثارة التساؤلات والقضايا.

فهي من ناحية تتميز باحتشاد التجربة التي عبر عنها بحيث شملت عدة مستويات بكل قضاياها الشائكة كما تنطوي سردا وبناء على قدرة ادبية سخية تتسم في كثير من الاحيان بالمستوى التعبيري والجمالي اللائق.

وهي من ناحية اخرى تنطوي على مبالغات سياسية واردة ضمن الاستطرادات الخاصة بالخلفية التاريخية للاحداث على مستوى المضمون وتعاني من عيوب تكنيكية تجبرنا على الاحساس بانها اقرب الى سيمفونية للعذاب يتعذر معها الاستمتاع بالشجى الذي تنطوي عليه.

وفي البداية فإن المغالطة الجوهرية التي نتحفظ عليها وندهش لها مع احترامنا البالغ لوجهة نظر الكاتب هي امعانه في التجني على العروبة بشكل عام والتجريح الحاد للمجتمع الليبي في نفس الوقت الذي يستنكر هجوم السادات الاجرامي على القطر الليبي ويعتبره عمقا استراتيجيا لمصر والاشكالية الرئيسية في هذا النص المثير والخطير بكل مزاياه وعيوبه هي انه يقتحم عالم السياسة بكل تناقضاتها ومحاذيرها فيصيب احيانا ويخطئ احيانا لخرى

وبعد نلك فإننا نتقبل محاولته الطموح لان يكون شاهدا متشائما وحزينا على فترة حرجة وقاسية من تاريخ وطنه.

مونتاج متواز

لقد لعب فتحي امبابي باسلوب المونتاج المتوازي بين ثلاثة مجالات اساسية هي اولا قريته التي عاد اليها من ميدان القتال متخنا بجراح النتائج المؤسفة لثغرة الدفرسوار على جميع الاصعدة نواجه فيها عوارض الاضطراب الاجتماعي والصراع المتدني على الثروة حتى بين اقرب الاقرباء. وثانيا ميدان القتال ذاته في ظل القصور الاستراتيجي لخطة المواجهة مع العدو ونتائجه التكتيكية على الساحة، وثالثا الاغتراب الاضطراري في وطن عربي مجاور.

اتخذ من هذا الاسلوب وفق منطق التداعي وسيلة للربط بين دلالات حادة ونافذة تشكل نسقا لرؤية عبثية للواقع وتتبلور تلك الرؤية فنيا في الشكل الزجزاجي لرحلة البطل بين القطر الذي اغترب فيه وموطنه الاصلي بحيث تصبح مشوارا سيزيفيا بالمعنى المعروف.

يتامل الكاتب تلك الرحلة بقدر وافر من الحس المأساوي المتالق عبر تعلق البطل باسطورة ابو زيد الهلالي بكل تداعياتها الرائعة ونواحة الشجي المثير على غيابها القهري عن ساحة الواقع بدرويه القاسية التي اكتسحها الزيف والعفن والفساد.

وتكاد الرواية تقترب من شكل المونولوج الطويل الذي يناجي فيه البطل نفسه ويدخل في نقاشات عسيرة لكنها لا تتخذ تلك الصيغة بالفعل الا في مراحل متاخرة من السرد مما يدل على قدر من الاضطراب في خطة السرد لكن نلك الاضطراب لا يقلل من وجود رابطة تعبيرية جميلة بين رومانسية البطولات وعبثية الواقع المعاش.

واذ يبحث البطل عن ابو زيد الهلالي مفتقدا اياه في خضم هذا الواقع يستشعر الطبيعة الميلودرامية الحادة لمشوار حياته ذاتها بدءا من جنون الاب الى فقدان الارض حيث يبدأ الارتباط الفني الجذاب بين الجو النفساني والحدوته وتلح هواجس الاغتراب فتتحول السلوم الى مدينة كابية وهي مدينة ذات وضع حرج على الحدود الليبية المصرية ويعرض الكاتب صورة فاجعة للوضع على تلك الحدود أو داخل القطر الليبي ذاته تتمثل في رجل عجوز وامرأة ضائعة ونساء معرضات للاستباحة ورجال تسحق آدميتهم وتصبح تلك الصورة بمثابة لوحة ممهدة لمشهد افتتاحي ينتهي بجثث المتسللين عبر الحدود ويصبح هذا المشهد تدليلا فنيا كما هو الحال في الاوبرا على المحنة المستمرة التي تشكل الجوهر الرئيسي للرواية وتفرض الرؤية العبثية عند الكاتب للواقع المرير الذي تعرض له.

شخوص مهمشة وواقع مرير

واذ يعود الكاتب بذاكرته وفق منطق التداعي الى جبهة القتال يحدث التداخل المؤثر بين معايشته لمعاناة النماذج الانسانية البسيطة والوقائع اليومية للقتال مع طيران العدو باعتباره مقاتلا بوحدة للدفاع الجوي.

هنا تتجلى اخطر مزاياه من حيث دقة الوصف وحميميته وصدقه وتلقائيته لكن هذه الميزة تنطوي على اخطر العيوب في سرده، اذ تجلب قدرا لا حاجة اليه من الاستطراد والتكرار بحيث نقف حائرين امام التناقض بين الاثر الجمالي والاثر السلبي المعوق له بسبب جفاف التقرير وهما عنصران يتجانبان السرد كله حتى النهاية فيشدنا الجمال والصدق الى استكماله وفي الوقت نفسه يزعجنا الامعان في التقرير لهذا الحد غير المقبول فنيا لاسيما عندما يختلط الخطاب السياسي المباشر بالخطاب الادبي، اختلاطا معيبا برغم قيمته الفكرية والتاريخية العالية.

والواضح ان الكاتب كان يسعى لطرح بانوراما تاريخية تنصهر فيها الشخصيات متباينة الابعاد والهوية على الصعيد الرئيسي للسرد لكنه يختلف عن سائر الذين سبقوه في هذا المجال بسعيه الحثيث الى استنتاج الدلالة العبثية أو استشعارها نتيجة لاضطراب وجداني حاد ناجم عن حدة المفارقات التي يلح عليها في اصرار عبر الاجزاء الاربعة لروايته.

والطريف ان الكاتب وهو يسرد تلك الاجزاء كان معنيا أيضا باربعة عناصر جوهرية تشكل القوام الادبي الخالص لروايته هي الانوثة في خضم معاناة الاغتراب والطبيعة في خضم الشعور بوطأة الواقع المرير والحيرة الانسانية في خضم الاضطراب الاجتماعي والصدق الشخصي في خضم دوامة التناقضات السياسية.

وتكاد تكون تلك العناصر هي المحاور الجوهرية للبنية الروائية عند فتحي امبابي بشكل امتزاجها وتداخلها وتفاعلها الحميم القوى الدافعة لنهر متدفق الى الغاية النهائية بطبيعتها المأساوية وما ينتج عنها دائما من اثر جمالي وتعبيري يقطع بقدرته الفنية وإن كانت تحتاج لقدر كبير من الصقل وشجاعة الاختزال.

اما بالنسبة للمرأة في رواية امبابي فهي مصدر للصراع النفساني في أعماق البطل حيث تمثل له بهجة الحياة من خلال عطائها الحسي ويضطر لالغاء عنصر الحلم الشاعري في علاقته بها بل يقاومه خوفا من الانسحاق تحت وطأة الواقع المرير كما تبين في المجالات الثلاثة التي اشرنا اليها.

فهو لا يتواصل بنجاح مع الفتاة الجامعية المثقفة «وفاء» وعندما يسطو على فتاة ليبية متواضعة برجولته يتنكر هجومه على فتاة مصرية في قريته كانت تعاني ظروفا من القهر.

وحتى عندما يرتبط الحب بالجنس في تجاربه الغرامية داخل القطر الليبي وهو الارتباط السوي في التجربة العاطفية فإن تلك التجارب تظل برغم احتدامها محصورة في نطاق الانجذاب الحسي وحده وعلى هذا النحو تصبح تجارب مشحونة بالتوتر والقلق وعناصر الانفصام والتردد والتناقض وتشكل تلك العناصر السيكولوجية البعد الوجداني المضطرب كدعامة من دعامات رؤيته العبثية.

وقد نجح الكاتب في ان يجعل الطبيعة معادلا رمزيا موحيا للجو النفسي على الرغم من ميله غير المحبب لتقريره بشكل مباشر، فهي ذات طعم مر عند الاصطدام بالحدود والاجراءات وهي ضياع في الصحراء عندما يصبح الامر لهاثا وراء لقمة العيش وهي ساحة هادئة بعد مرور العاصفة وهي ليل اسود طويل برغم غناء أم كلثوم وعبد الحليم حافظ عندما يطول المشوار وعند الشحن في سيارة الاحتجاز الليبية واخيرا تصبح لمسة حنان فيقول (احدق في السماء.. ثمة طائر ياتي من جهة الشمال .. ونسائم تاتي من جهة البحر وسحابة تائهة).

وعندما يفكر في العودة يطلب الى نفسه أن تجري كما تهب الرياح البرية وهو تعبير بليغ ياتي ضمن الكثير من التحليقات البلاغية الرائعة على امتداد السرد. ويتاكد نلك عندما يقول عن نفسه انه يسبح وحيدا في بحر الوحشة.

وفي لوحة ادبية مستقلة تكون تعليقا شاعريا أسيان على محنة الاغتراب وعبثية المشوار يقول تحت عنوان «الا ايها الليل هل لك من صباح» واصلا لذروة الاتحاد بين طبيعة المعاناة النفسانية وانعكاسها في العلاقة بين الذات والمكان «اقشعر جسده والبرد يمسك بتلابيبه والألم يمسك بمعصميه وأمن الجدران الاربعة المسقوفة بالخشب والطين وجسد امرأته الضامر ورقة قلبها.. حاول النزول من سطح القطار عائدا لداخل العربة لكن الظلام والخوف من السقوط تحت عجلات القطار دفعاه للصبر على البرد والرياح وهزات القطار امواج تغزو جسده بالعذاب».

وفي موضع آخر يقول «ان المكان ينحسر عن العذاب المحض» ثم يصل لتعبير بليغ آخر «مدن تضوي بالكراهية».

محطات من الدفء

على هذا النحو تصبح الطبيعة ديكورا لمأساة عبثية واذا كانت التجارب العاطفية مجرد محطات من الدفء والراحة برغم ما تنطوي عليه من عمق حسي ووجداني فإنها ليست دائمة ولا مستقرة ولا ممتدة في الزمان محكوم عليها بالبتر والانقطاع وفي بذور كل منها عوامل انهيارها تحت معول الظروف القاسية.

واذا كانت المرأة شريكة في المجتمعين المصري والليبي فإن الاضطراب الاجتماعي على مستوى قرية البطل هو خلفية استغلاله اللا اخلاقي لظروف «صفية» والقلق على لقمة العيش وعدم الاستقرار هو سبب توتر علاقاته العاطفية مع النساء الليبيات مما يشكل تناقضات فكرية وسيكولوجية فادحة وشديدة الوطأة.

ومن ثم فمن القلق على لقمة العيش الى السعي المحموم الى الثراء في عقد السبعينات وفق توجهات السادات يحدث الارتباط العضوي بين التحلل القيمي والصراع الاجتماعي الضاري كجزء من الحتمية الاجتماعية تكون تتمتها السقوط السياسي أو قل انهما متفاعلان متضافران في الهدم.هذا السقوط الذي يشير اليه الكاتب عندما يتناول العنصر السياسي كعنصر جوهري وفعال في اتمام الدائرة العبثية فتتحول الأضاءة الجميلة النابعة من ملحمة بناء حائط الصواريخ الى ظلمة دامسة تولدها المأساة التاريخية برمتها عندما تحدث ثغرة الدفرسوار فتكشف عن تقصير واهمال جسيمين في تامين عمق الجبهة العسكرية وتحريك القوات على الجبهة ذاتها وكان المفترض ان الجبهة وعمقها هي سلسلة من الانساق العسكرية المتماسكة لتمتص هجمات العدو وتردعه في نفس الوقت ثم تستنزفه.

ويشرح الامبابي تفاصيل تؤكد التخبط التكتيكي في ادارة معركة الدبابات ويقصد بذلك المحور الاوسط الذي ركز عليه العدو ويشير الى انسحاب الطيران من منطقة الاختراق بعد تصفية قواعد الدفاع الجوي بالمدرعات والمظليين الاسرائيليين..

ويصف النتائج التي ترتبت على الوضع العسكري بما يشبه التساؤل عن حجم المسؤولية التاريخية وعند هذا الحد وبالمقارنة مع بطولات الرجال الذين عبروا والذين صمدوا في غرب القناة يصبح موقف القيادة السياسية مشبوها ومريبا ويتحول في السياق الروائي الى بعد عبثي يصل لذروة درامية بضرب المدن الليبية.

ويحقق امبابي التوفيق الامثل لحيثيات الادانة بين التوجه السياسي الآثم والتوجه الاقتصادي والاجتماعي الآثم ايضا عندما يتزامنان ويتوازيان على صعيد الساحة السياسية المصرية ويتمخضان عن النهب العظيم وشيوع اللصوصية وتفكيك البنية الوطنية.

وعبثا ينادي البطل «أبو زيد الهلالي» فإن بطولته السامية من نلك الواقع المتردي، ويظل منانيا لـ«ابو زيد الهلالي» بعد نلك بالحاح حيث يتجه السرد الروائي الى قوام ادبي له جماله الملموس وسماته التعبيرية المتميزة. وهي سمات تعبيرية نابعة من التضافر بين العناصر الاربعة الجوهرية التي اشرنا اليها كانها اضلاع مربع يبلور المعاناة العبثية ويحدد ابعاد المأساة في مستواها الواقعي.

هذا المربع كان من الممكن ان يتحول الى شكل يفيض بالجمال والجلال لو تمكن الكاتب من الاختزال الشجاع لكثير من التفاصيل وتجنب التكرار ويتوازى مع هذا العيب من ناحية السرد التراوح الشديد بين التحليق التعبيري الجميل وبين التعبير التقريري المباشر والفج والمستفيض على نحو يجافي ابسط جماليات السرد مهما كان التبرير لذلك بطبيعة التجربة فليست هناك علاقة حقيقية بين الاثنين بل كان يمكن التعبير عن تلك المرارة بشكل شفيف وهو الشكل الذي وصل اليه الكاتب في الجزء الاخير من روايته بعد ان تحول السرد الى مونولوج داخلي مشبع بالاسى مفعم بالتساؤلات الحائرة وهو ايضا كان من المتعين ان يخضع لقدر من الاختزال.

ومع نلك فإن الانتهاء بطلب النجاة والتماس الدفء المفقود بالحنين الى الوطن الاصلي مع الاشارة المكثفة لضراوة الصراع [illegible] من الغاية الفنية والجمالية للسرد. يقول الكاتب «ان المحارب لن يستريح، لكنه لا يبشر باي أمل» وعلى ضوء ما سرده والشكل الذي اتخذه هذا السرد نزعم ان رؤيته عبثية.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

سويف وطائر القطا

رقيقة، وحميمة، وقادرة على النفاذ الى القلب، وهدهدة أحزانه وأفراحه معاً تلك العوالم الانسانية الشفافة التي ترسمها بأناقة بالغة أهداف سويف في مجموعتها القصصية الأخيرة «SANDPIPER».

والعنوان مأخوذ من مقطوعة لإليزابيث بيشوب بالاسم نفسه الذي يطلق على أحد الطيور الذي تسميه بالعربية زمار الرمل، واحياناً الطيطوى، وهو طائر بأجنحة ملونة يشبه النورس ويعيش بالقرب من مساقط المياه، وهذا ما يجعلني لا أتحمس لتسمية زمار الرمل المختص بالشواطئ وحدها، ولا لكلمة الطيطوى التي انقرضت تقريباً ولم تعد تستخدم، ولعل أقرب ترجمة لعنوان هذه المجموعة الى العربية كما اظن هو طائر القطا.

فالطيطوى ضرب من القطا الذي يقسم الى أنواع عديدة يعرفها خبراء الطيور في المنطقة العربية.

وأهم ما يميز العوالم الفنية لهذه المجموعة انها منحازة سلفاً للمرأة، ولكن ليس بتلك اللغة العنيفة التي نعرفها في الادب النسوي الغربي والعربي المكتوب خلال الحقب الثلاث الماضية، فأهداف سويف التي تخدم بأسلوبها القضية النسوية اكثر من نوال السعداوي ليست ضد الرجل في المطلق ولكنها تحاول ان تلغيه، وتهمشه حين لا يشبه الانثى في عواطفها وحساسيتها، وأخطر ما في اسلوبها ذاك انها تعري عالم الرجال بذكاء وبشكل غير مباشر، ثم ترميهم خارج سياق السرد، وتعود الى عالم النساء الذي تعرفه وتحبه، وتبشر به ضمناً كواحة من الجمال، والسلام والمحبة.

ان حسين الذي يرمي الهر ويكسر ظهره في قصة «ساتان» والزوج التركي الذي يصور بالفيديو الأمكنة التي دهست فيها السيارة ابنته، ثم يجبر زوجته على مشاهدة الشريط في قصة «ميلودي» نموذجان عنيفان لرجال دون حساسية، وبدون معنى، ويتصرفان بطريقة غبية تثير الغيظ دون ان تصل الى حدود النقمة.

ويكتمل هذان النموذجان بصلاح بطل قصة «السخان» الذي يضبط نفسه متلبساً باشتهاء شقيقته، فيعنفها، ويمنعها من اكمال دراستها، ويسارع الى تزويجها كي يحل مشكلته الشخصية ويعالج قلقه الداخلي دون أي تفكير بمصير فاتن، ومستقبلها.

ولا تستطيع ان تلوم أهداف سويف على خياراتها، فأغلبية الرجال عنيفون، وانانيون، وسلبيون حين يتعلق الأمر بالعاطفة، فهم يشتهون بسرعة، ويملون بايقاع راكض ولاهث، ثم يقطعون العلاقة بعجالة أيضاً، وكأنها خيط هش له أول وآخر وليس له امتدادات وتشعبات حلزونية، وذلك على عكس المرأة التي تعيش القصة طولاً وعرضاً، وعمقاً، ولا تستطيع ان تبدأ غيرها قبل ان تدفنها تماماً، وتتقبل بينها وبين نفسها العزاء في راحلها، وحبيبها.

ولعل قصة «طائر القطا» التي حملت المجموعة اسمها خير ما يمثل هذا الاتجاه في قصص الكاتبة، فصاحبتها التي تشعر بأن عواطف زوجها نحوها قد جفت، او تكاد تواصل الاحتفاء بالعوالم التي أحبتها بمشاركته، فتجلس في مطبخها حيث كانت تنتظره، وتستمع الى صوت اقدامه في الممر ثم الى رشيش الماء الذي يغسل به الرمل عن جسده بعد قدومه من الشاطئ، وقد ظل الحب داخلها لكن السعادة رحلت عن بيتها، وهذا ما يدفعها الى تعزية النفس بالتفلسف ومحاولة تفسير غموض عوالمها وتقلبها بما يجري حولها من الغاز عصية التفسير في الطبيعة.

ان جميع بطلات أهداف سويف في مجموعتها الأخيرة الصادرة بالانجليزية عن BLOOMSBURY، متورطات بالحب الصعب، واغلبيتهن متزوجات، ويدركن كما جاء في قصة «افكر فيك» بأن زوال الحب لا يعني انتهاء الزواج الذي يظل قابلاً للاستمرار باللطف، والكياسة وطيب النوايا، وهؤلاء أفضل حظاً من «آسيا» بطلة قصة «ساتان» التي تحب زوجاً تعرف انه يخونها وقد خانها مع عشرات تعرف بعضهن، وتقابلهن دون شكوى لانها تتفهم ضعفه الذي يصطدم دائما بضعفها، وهشاشتها، فقد ذهب الى فندقه في نهاية القصة، وهي تترك انها تحبه، وتحتاجه لكنها جبنت عن التصريح بذلك، واكتفت بأن تناقش معه قضية نقل الهر الى مكان آخر بعيداً عن عنف أخيه.

لن أجمل ما في سرد أهداف سويف بساطته الموحية، وحسن توظيفه في سياقات تشع أحياناً رغم عاديتها لأن القاصة تنجح في إشعال رماد العادي بشرارات ذهنية تحيل المألوف الى مرتبة للدهش، وتنقل الاخبار المعرض للابتذال الى سدة المناجاة باشارات خفية تقطع فيها السرد، وتحيل الديالوج الى مونولوج وهي المنطقة التي تبرع فيها أكثر من غيرها، وتوظفها فنياً ككمين لاستدراج المولعين بالبوح لمعرفتها انهم يشكلون ما يزيد عن 890 من قراء الأدب.

ولا شك ان الباحثين عن نكهة محلية في قصص المجموعة سيفاجأون بنكهة اخرى ذات بعد انساني شمولي يتجاور فيه الاتراك والعرب، واليونانيون والفلبينيون والغربيون، وتتحرك في عوالمه شخصيات مشدودة الى المصير البشري المقلق اكثر من انشدادها الى قراها ومدنها وهذه مسألة في صالح المجموعة وليست ضدها، فتلاقح الثقافات الذي تكثف بصورة عميقة في السنوات الأخيرة بدأ ينتج أدبا يحمل ملامح الجميع، ولن يطول الوقت حتى تتحول «الكوزموبوليتانية» الى صفة مرغوبة ومطلوبة في عالم يحطم يومياً المزيد من سدوده، وحدوده، وقيوده ويزداد تقارباً على صعيد الابداع الادبي.

ان الذي يحيرني في قصص أهداف سويف افتقارها الى شيء ما لا أستطيع تحديده بدقة لعله الجرأة، فالكثير من الافكار، والمواقف التي يمكن تطويرها لتخرق سقوفاً غير مسبوقة تتجمد مقدماتها عند لحظة معينة، وتختفي مثلما ظهرت قبل ان تبل ظمأ قارئها.

لقد قالت العرب قديماً، «ولو ترك القطا ليلاً لناما» وقياساً عليه يجوز القول لو تركت أهداف سويف على سجيتها، دون ذعر سياسي واجتماعي، ودون حسابات معقدة لكانت اكثر جرأة بالتأكيد، واكثر قدرة على التعبير عن عوالم طيور القطا التي تظهر عليها كالمؤلفة علامات خوف غامض لكن الذعر لا يقلل من جمال شدوها، ولا من قوة أجنحتها، ورشاقة طيرانها.

مجلات

«كوردنامة» تعود بعد احتجاب

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر العدد المزدوج (5 - 6) من مجلة «كوردنامة» التي تعنى بالشان الكردي من مختلف جوانبه، وتعتبر نفسها «كوة يتعرف من خلالها (مستكردو) المنطقة على بعضهم البعض ويسمعون اصواتهم ولكتاباتهم العربية الشتى لبعضهم البعض». والعدد الاخير من «كوردنامة» (رسالة الاكراد) الذي ياتي متأخرا عن موعده يحاول تقديم ملف عن الاقليات دون الاتيان على موضوع الارمن او الاشوريين والسريان والكلدان والامازيغ بسبب «ظروف قاهرة» كما جاء في المجلة.

وقد تضمن هذا العدد مجموعة من المقالات والابحاث من بينها: «الاكراد وخلافهم» بقلم الباحث مارتن فان بروينسون الذي يتحرى حول مسالة الهوية ومفهوم القومية عند الاكراد. الاقلية على اجنحة الحداثة مقالة كتبها غسان سلامة محاولا رؤية المسالة الكردية في اطار العلاقات الدولية والتوازنات العالمية المستجدة. اما المقابلة التي اجريت مع مانح الصلح فوصفتها المجلة بانها «حوار طرشان» لان منح الصلح بقي مصرا طوال اللقاء على اعتبار الصراع العربي - الاسرائيلي هو وحده الذي يستحق ان يكون الهاجس الحقيقي في المنطقة. ومن مواضيع العدد الاخرى: «لا إثم في سفور الاقليات عن هواجسها».

«المستقبل العربي» والأمن الغذائي

بيروت: «الشرق الأوسط»

صدر العدد 211 لشهر سبتمبر (ايلول) من مجلة «المستقبل العربي» التي يصدرها «مركز دراسات الوحدة العربية» وتعنى بقضايا المجتمع العربي. وقد تضمن هذا العدد ملفا حول الأمن الغذائي العربي، حيث كتب خليل حماد ومحمد نصر عن الفجوة الغذائية والأمن الغذائي العربي. اما صالي صالح فقد عالج مشكلة التبعية الغذائية واستراتيجية تحقيق الأمن الغذائي في اطار التكامل بين الاقطار المغاربية. محمود الأشرم تطرق الى موضوع انتاج الحبوب والأمن الغذائي في الوطن العربي.

ومن محتويات العدد: «صراع الادوار في المشرق العربي» (علي محافظة)، «من الاستشراق الى نهاية التاريخ» (سالم لبيض)، «المدينة المعافاة في الوطن العربي» (عادل مصطفى أحمد)، «دولة الحق والقانون في الوطن العربي» (احمد جزولي)، «المسالة القومية وازمة الوحدة الوطنية في السودان» (عبد العزيز حسين الصاوي)، «عوامل السلام والاستقرار في منطقة الخليج في التسعينات» (جوبت بهجت وحسن جوهر). وفي باب آراء ومناقشات كتب الباحث البحريني في الشؤون الخليجية عبد الجليل مرهون حول موضوع «الخليجيون والمسالة الجزيرية» وتساءل اذا ما كانت دول التعاون الخليجي تجد هويتها الاقليمية في الخليج ام في شبه الجزيرة العربية.

تراث السلطة والمعارضة في «القاهرة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر العدد الجديد (164) من مجلة «القاهرة» التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، واشتمل في فهرسه الثقافي المزدحم بالمطارحات الفكرية والمراجعات والرؤى والنصوص الابداعية على مجموعة من المواجهات في ميراث التحايل في المجتمع المصري وتراث السلطة وتراث المعارضة، وقضاة الشرع الشريف في عهد السلطان قايتباي فضلا عن الامثال الشعبية، وتضمن باب «فصول وغايات» مواضيع عن اسلامية المعرفة: فكر ام عاطفة، ومحطة اخرى في حياة المثقف العربي من خلال العصبية السياسية وفلسفة التاريخ عند ابن خلدون. وفي مجال الحوارات تقدم المجلة حوارا مع الدكتور فؤاد زكريا، وفي عالم الابداعات والرؤى هناك قصص وقصائد ابداعية لكتاب عرب.

راشانا في محترفها الدولي الثالث للنحت

لغة موحدة في برج بابل اللبناني

فنون

بيروت: من سوسن الأبطح

عبثا تحاول فتح باب حوار جماعي مع الفنانين المنشغلين بنحت صخورهم وحجارتهم تحت سماء «راشانا». فأنت في مكان هو اشبه ببرج بابل، اجتمع فيه فنانون من تسع دول مختلفة. جاءوا يخوضون معركة مع الوقت طوال خمسة عشر يوماً، ينجز كل منهم منحوتة يتركها على ارض راشانا (قرية في جبال البترون - شمال لبنان). وتصير المنحوتات، بمرور الوقت، نواة متحف للنحت الحديث يقام في الهواء الطلق، هو الأول من نوعه في لبنان.

«المحترف الدولي الثالث للنحت» يقترب من اختتام أعماله والنحاتون مرهقون يحاولون تعويض الوقت الضائع. وقد اصطبغت اشجار الزيتون المحيطة بالمحترف بغبار الحجارة البيضاء وبدت الشمس الحارقة كما الريح والأمطار التي تعاقبت على لبنان في الايام الاخيرة تحديا اضافيا لفنانين تعودوا مناخات من صنف آخر.

نحن، اذاً، في قرية الاخوة بصبوص الذين عانقوا النحت حتى حولوا قريتهم الى متحف لفنونهم. وحين رحل الاخ الأكبر ميشال حمل اخوه النحات الفرد الراية بمعونة يوسف وراحا يكملان المغامرة.

المحترف قائم، كما جرت العادة، في باحة ملاصقة لمنزل الفرد بصبوص، وتحولت القرية الى مزار لمحبي الفنون واهل الصحافة والفضول. الضجيج يملأ المكان واصوات المطارق و«الصواريخ» الكهربائية المستعملة لتسهيل النحت وتسريعه تقلل من امكانية الكلام. وكل فنان منصرف الى عمله بكليته تلاحقه لعنة الوقت ورهبة التحدي. فالمنافسة قوية بين الفنانين الحاضرين، ووطأة المقارنة بين نتاج محترف هذا العام وما ولدته قريحة نحاتي الاعوام السابقة تؤرق المشاركين. عائلة بصبوص او البصابصة اولاداً واحفاداً يساندون الفنانين ويعملون كمساعدين لهم او مترجمين اذا اقتضت الحاجة.

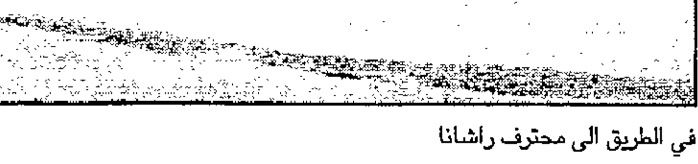
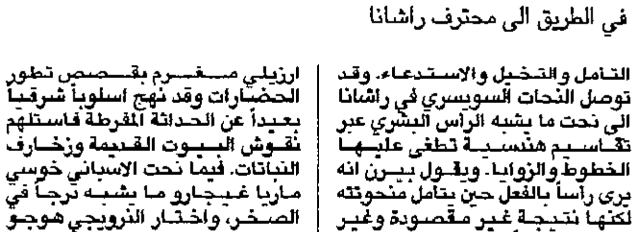
الصخور الضخمة الواقفة في ساحة المحترف تنهال عليها المطارق فتشكلها بما يشبه المحاكاة الخادعة لأشياء تعرفها أو تنحو بها صوب تجريبية حديثة على طريقة البصابصة انفسهم. ويتساءل، لا شك، المتفرج على خطوات العمل، عن التصور الذي تنبع منه تجريدات تستدعي الغرابة لشدة غموضها واستغلاق منافذ قراءتها. اوليس الفن الحديث بتطرفه الحداثي او باستغراقه التوهمي بات محل تساؤلات واحتجاجات يتهم اصحابها بالجهل والرجعية المعماة؟

الفنان السويسري فرد بيرن صاحب جوائز عديدة من فرنسا وهنغاريا وسويسرا وهو منصرف ومتفرغ للنحت ومشارك في محترف راشانا لهذا العام يحاول الاجابة على اسئلتنا فيعتبر ان العمل التجريدي ينطلق غالباً من دون هدف محدد او تصور مسبق. ثمة قفزة في المجهول، لا بد منها، ورحلة قلقة محمولة على المخاطرة. وهي جراة قد تثمر عملاً مدهشاً او قد لا تنتج شيئاً. الفنان التجريدي النهج - كما يشرح لنا بيرن - يسعى بالدرجة الأولى الى التجاوب مع منحنيات الحجر وبروزاته حتى يصير عمله اشبه بحوار بينه وبين المادة التي يطوعها. والنحات المتميز هو الذي يرقى بفنه عن المستوى التزييني البحت ويوصله الى مرتبة النبض والاشعاع الايحائي. فالمنحوتة التجريدية لا تسعى لتقليم محاكاة صادقة لشكل مألوف او لترميز فكرة محددة انما ثمة رغبة في تحويل القطعة المبتكرة الى محرض على التامل والتخيل والاستدعاء. وقد توصل النحات السويسري في راشانا الى نحت ما يشبه الراس البشري عبر تقاسيم هندسية تطغى عليها الخطوط والزوايا. ويقول بيرن انه يرى رأساً بالفعل حين يتامل منحوتته لكنها نتيجة غير مقصودة وغير مدروسة سلفاً، والصدفة وحدها أو ربما تحسسه الحجر هو الذي اوصله الى نلك. النمساوي جيرار بريتربوار، استاذ في النحت والرسم لكنه في راشانا يبدو قلقاً امام صخرته التي تتراءى له عصية التطويع. وهو يوافق بيرن في آرائه معتبرا ان الشغل في الحجر بطيء ويتطلب وقتا طويلاً. لذلك فإن الافكار والرؤى تتغير تبعاً لتبدل ملامح الحجر نفسه اثناء العمل. وبالتالي فإن النحت الحديث مبني على الديناميكية ولا يخضع لخواطر مسبقة وتصورات جاهزة.

الفنان اللبناني الوحيد المشارك في المحترف رودولف شمعون يعتمد الخطوط الانحنائية في تشكيل قطعته الابداعية الا انه هو الآخر، وعلى مسافة ايام قلائل من اختتام المحترف، لا يعرف تماماً الى اين سينتهي به العمل، وما هي الصيغة النهائية لمنحوتته.. النحات الايطالي ماسيمو ارزيلي مغرم بقصص تطور الحضارات وقد نهج اسلوباً شرقياً بعيداً عن الحداثة المفرطة فاستلهم نقوش البيوت القديمة وزخارف النباتات. فيما نحت الاسباني خوسي ماريا غيجارو ما يشبه ترجاً في الصخر، واختار النرويجي هوجو فرانك واتني تقديم مركب يوشك على الغرق في امواج هائجة.

الفنان الأرمني آرا شيراز يعمل بصمت كلي فهو لا يجيد غير الأرمنية والتواصل معه ضرب من المستحيل. وبسبب وصوله المتأخر الى المحترف استعان بنموذج جاهز حمله معه، وها هو يحفر في الصخر راساً لاحد ملوك ارمينيا.

وقد تاخر المصري والروماني ولم يصلا بدورهما الى راشانا الا بعد مضي اسبوع على بدء العمل فاجيز لهما استعمال نماذج جاهزة بشكل استثنائي للمساعدة في تسريع اعمالهما. الفرد بصبوص ينظم التظاهرة ويتذوق أبعسانها وجمالياتها وهو يجول بين النحاتين، وتجده رغم الصعوبات المالية التي تحيط بالمحترف هذا العام إثر تراجع بعض الجهات الممولة عن التزاماتها، ما يزال يشعر بالحماس ذاته والرغبة نفسها في اكمال مشروعه الحلم، والمضي براشانا قدماً ليبرزها بقوة على خارطة الفن العالمي. راشانا برج بابل وراشانا قرية اللغة الموحدة والحوار البليغ بين منحوتات فناني العالم حين تتجاور وتبقى تتهامس بلغة سرية نافذة.


في الطريق الى محترف راشانا (تصوير: جوزف أبي رعد)



الفرد بصبوص

لينكولن يسحق مانشستر سيتي 4/1 في كأس انجلترا

شتوتجارت يطيح بايرن ميونيخ من صدارة الدوري الألماني

بون - لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر

تصدر فريق شتوتجارت اندية دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا امس بفوز مقنع 2/صفر على كارلسروهه. وتراجع بايرن ميونيخ الى المركز الثاني لأول مرة هذا الموسم بعد ان حقق شتوتجارت خامس فوز له خلال ست مباريات.

وسجل اللاعب الالماني الدولي السابق توماس بيرثولد الهدف الاول لفريقه من ضربة راس في الدقيقة 11 وعزز البرازيلي جيوفاني ايلبر فوز شتوتجارت بثالث هدف له هذا الموسم في الدقيقة 86.

وطرد توماس ريتر لاعب كارلسروهه الذي يعاني من الاصابات والوقف في الدقيقة 79. وبهذا الفوز اصبح لشتوتجارت 16 نقطة وفي المركز الاول ويليه بايرن ميونيخ برصيد 14 نقطة ثم بروسيا دورتموند برصيد 13 نقطة. وحقق شتوتجارت تلك النتائج القوية على الرغم من فقده مدربه رولف فرينجر الذي توجه الى سويسرا لتولي مسؤولية فريقها الوطني قبل بدء الموسم الالماني. ويبدو ان المدرب المؤقت جواكيم لوف الذي كان مساعدا لفرينجر في طريقه لان يصبح المدرب الجديد لشتوتجارت. وفي لندن زاد فريق لينكولن الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم بانجلترا مأساة فريق مانشستر سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بفوز مفاجئ عليه 4/1 في الدور الثاني في بطولة كاس المحترفين في انجلترا اول من امس.

وفاز لوتون على فريق دربي الذي يلعب في الدوري الممتاز 1/صفر في مباراة الذهاب وتعادل توتنهام وبريستون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية 1/1.

وبعد اربع دقائق فقط من بداية المباراة بدا ان مانشستر سيتي الذي هبط الى دوري الدرجة الاولى في الموسم الماضي ولم يحقق اي بطولة رئيسية منذ عام 1976 في طريقه الى تحقيق فوز سهل على لينكولن عندما سجل المهاجم الالماني اوفي روسلر هدفا.

ولكن تيري فليمنج وستيف هولمز والهولندي جيلبرت بوس وجون وايتني بددوا امل مانشستر بالاهداف الاربعة التي سجلوها.

وكان جوليان جيمس بطل لوتون بالهدف الذي سجله في الدقيقة 26 ليفوز على دربي.

واستطاع مايكل هولت الذي انتقل بلا مقابل من بلاكبيرن الى بريستون في نهاية الموسم من التعادل لفريقه في اخر دقيقة بعد الهدف الذي سجله دارين اندرتون لتوتنهام في الدقيقة الثانية من المباراة. وفاز بلاكبيرن 1/2 على برنتفورد الذي يلعب في الدرجة الثانية.

ومن جهة اخرى لعب توني ادامز كابتن منتخب انجلترا لكرة القدم اول مباراة له في بطولة امس منذ ان كشف النقاب عن صراعه مع تعاطي الخمور وذلك في مباراة لاحتياطي ارسنال امام فريق ويلنج يونايتد.

وكانت اخر مرة لعب فيها ادامز البالغ من العمر 29 عاما والذي يلعب في خط الدفاع بحضور 80 الف متفرج امام المانيا في المباراة قبل النهائية في بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم هذا العام. ولم يشترك ادامز في اي مباراة مع ارسنال في الدوري منذ يناير (كانون الثاني) بعد اول اصابة له في الركبة. واعترف ادامز ان هزيمة بلاده امام المانيا في استاد ويمبلي هي التي ادت الى تفاقم مشكلة تعاطيه الخمور.

ويواجه ادامز مشكلات كبيرة اخرى ايضا في حياته الشخصية كما انه يسير حاليا في اجراءات الطلاق من زوجته بعد الكشف عن ادمانها الكوكايين. وسجن ادامز ايضا شهرين في ديسمبر (كانون الاول) عام 1990 بسبب مخالفة مرورية لها صلة بشربه الخمر.

وفي جلاسجو فاز فريق دندي على فريق ابردين 1/2 في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما اول من امس في اطار مباريات دور الثمانية في كاس اسكوتلندا لكرة القدم. وفاز دونفيرملين على باتريك 2/صفر كما فاز هارتس على سيلتيك 1/صفر بعد وقت اضافي.

جيوفاني الير لاعب شتوتجارت يحاول الوصول للكرة بينما يجذبه توماس ريتر لاعب كارلسروه (رويتر)

في المؤتمر الدولي للمدربين

كليمنتي: أخطاء التحكيم أكبر مشكلة تواجه كرة القدم

لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر

صرح مدرب كرة القدم الاسباني خافيير كليمنتي ان اكبر مشكلة تواجه كرة القدم العالمية هي اخطاء التحكيم.

وقال كليمنتي اثناء استراحة اليوم الثاني من المؤتمر الدولي للتدريب الذي ينظمه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ويستمر ثلاثة ايام ان المشكلة الكبيرة هي اخطاء الحكام. الامر بحاجة الى حكام كاملين ولكن اين هو الحكم الكامل. ولكن كليمنتي الذي اخرجت انجلترا فريقه من بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم هذا العام بضربات الجزاء في دور الثمانية في يونيو (حزيران) الماضي قال: ان الكمال في كرة القدم ليس شيئا حسنا. وقال انه لا يؤيد تطبيق التكنولوجيا كوسيلة للحد من فرص وقوع الحكام في اخطاء مثل عمليات الاعادة بالحركة البطيئة في التلفزيون. وقال: في رأيي انه يجب عدم تطبيق التكنولوجيا في كرة القدم لان الجدال سينتهي حينئذ وبلا جدال ستموت كرة القدم.

«سنخسر المتعة الكبيرة لكرة القدم وهي ان يتمكن فريق متواضع من هزيمة فريق كبير». وشهدت بطولة كاس الامم الاوروبية لهذا العام لاخطاء تحكيم جسيمة من بينها الغاء هدف صحيح على ما يبدو سجله المهاجم الاسباني خوليو ساليناس في مرمى انجلترا واحتساب ضربة جزاء لجمهورية التشيك في المباراة النهائية امام المانيا بسبب خطأ اظهرت الاعادة في الفيديو انه ارتكب خارج منطقة الجزاء وعلى هامش المؤتمر نفسه اشار مدرب يوغوسلافيا سلوبودان سانتراتش الى ان مشكلة منتخب بلاده الدائمة هي وجود كبار لاعبي الفريق خارج يوغوسلافيا اكثر من اي وقت مضى.

ويواجه سانتراتش مشكلة تتعلق بوجود 14 لاعبا في اسبانيا وخمسة في ايطاليا وثلاثة في انجلترا واثنين في كل من البرتغال واسكوتلندا بالاضافة الى الكابتن دراجان ستويكوفيتش الذي يلعب في الدوري الياباني حيث اختير احسن لاعب في اليابان عامي 1994 و1995. وقال ان مشكلة عدم لعبهم في يوغوسلافيا هي اننا لا يمكن ان نتاكد من حالتهم الفنية والوقوف على لياقتهم ومدى الاصابات، وجميعهم يلعبون في بطولات ممتازة.

وقال خلال المؤتمر القومي للمدربين: من الطبيعي توقع اصابة بعضهم ولكن لا يوجد لدينا وقت كاف للعمل معهم، ومشكلة اخرى هي جمع فريق بلاعبين ياتون من اندية تلعب بطرق مختلفة جدا، وفي ايطاليا ليس كل المدربين حتى ايطاليين، فاللاعبون يتاثرون جدا بمدارس كرة القدم الاخرى.

واضاف: كانت لدينا المدرسة اليوغوسلافية منذ فترة طويلة سابقة، سنحاول استعادة الاسلوب اليوغوسلافي في الوقت الذي ناخذ فيه افضل النقاط من الاخرين.. يوغوسلافيا كانت تتمتع دائما بالمهارات الفردية غير العادية مثل البرازيليين ولكنها اصيبت بضعف كفريق، مشكلتنا ليست في تسجيل الاهداف وانما في الدفاع.

وغادر سانتراتش المؤتمر متوجها الى جمهورية التشيك لمشاهدة مباراة التشيك امام مالطا في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لنهائيات كاس العالم لكرة القدم والتي يلعب فيها ايضا فريقه واسبانيا وسلوفاكيا مع جزر الفارو. وقال سانتراتش ان التشيك واسبانيا هما الفريقان المرشحان للصعود ولكنه قال ان امام يوغوسلافيا وسلوفاكيا فرصة قوية ايضا.

حصدت 15 ميدالية

السعودية تفوز بالبطولة العربية لألعاب القوى

دمشق - يو.بي.اي: اختتمت مساء اول من امس في مدينة اللاذقية السورية البطولة العربية السابعة لألعاب القوى.

واحرز المنتخب السعودي للرجال كاس البطولة بعد فوزه بـ 15 ميدالية منها 7 ذهبية و3 فضية و5 برونزية. واحتلت الجزائر المرتبة الثانية. وجاءت تونس في المركز الثالث.

اما بالنسبة لمنتخبات النساء فقد احتلت الجزائر المرتبة الاولى بحصولها على 18 ميدالية منها 9 ذهبية و7 فضية وبرونزيتان، تلتها تونس بفارق ذهبيتين. وجاءت مصر في المركز الثالث ولها ذهبيتان.

وشهدت مباراة الختام تحطيم ثلاثة ارقام ابرزها للسوداني يعقوب باكير الحائز الميدالية الفضية في بطولة شباب العالم الاخيرة في سيدني للجري مسافة 800 متر اذ سجل 50.40.3 دقيقة ناسخا الرقم السابق الذي كان سجله البطل العالمي المعروف نورالدين مرسلي 80.48.3 والذي سجله في دمشق عام 1988.

وكان الرقم القياسي الثاني من نصيب الجزائري حماد عبد الرحمن الذي اجتاز العارضة على ارتفاع 13.2 متر بزيادة ثلاثة سنتيمترات عن الرقم السابق الذي كان مسجلا باسم الكويتي طارق فرحان.

اما الرقم القياسي الثالث فكان من نصيب نجمة البطولة الجزائرية رحولي باير التي سجلت في الوثبة الثلاثية 48.13 متر ناسخة الرقم العربي والرقم الافريقي للشابات. اما سورية فلم تحصل في هذه الدورة الا على ذهبية واحدة وفضية وبرونزيتين بالنسبة للشباب، اما بالنسبة للشابات فقد احتلت المركز الرابع بحصولها على ذهبية واحدة و3 فضيات و8 ميداليات برونزية وكانت الذهبية الوحيدة من نصيب اللاعب السوري محمد دهان في سباق الجري لمسافة 1500 متر.

الفرق الفائزة في مجموعتين بنظام الذهاب والعودة

الأفارقة يبحثون إجراء تعديلات في بطولة الأندية أبطال الدوري

جوهانسبرج - «الشرق الأوسط» - رويتر

يجتمع مسؤولو كرة القدم الافارقة في القاهرة خلال الايام المقبلة للموافقة على خطط لتغيير نظام بطولة كاس الاندية ابطال الدوري. ومن المتوقع ان توافق اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم بشكل تلقائي على خطط تغيير شكل المراحل التالية في البطولة الى نظام الدوري كي تتمشى مع بطولة الاندية ابطال الدوري في اوروبا. وبمقتضى هذه الاصلاحات ستلعب بطولة الاندية ابطال الدوري بنظام الدوري ابتداء من ادوار الثمانية فصاعدا في العام المقبل مع تقسيم الفرق الثمانية الى مجموعتين تتالف كل منهما من اربع فرق تلعب مباريات على ارضها وخارجها.

وستتاهل الفرق الفائزة في المجموعتين الى نهائي تقليدي يقام بنظام الذهاب والعودة في نهاية العام. وقال مصطفى فهمي الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم ان ميزة هذا النظام انه لن يؤدي الى خروج الفرق الجيدة التي ربما يصادف ان تلعب مباراة واحدة بشكل سيئ من البطولة.

واضاف ان النظام الجديد سيصفي افضل فريقين من المجموعتين ليلتقيا في النهائي.

وجاءت التغييرات المقترحة بعد توصيات تقدمت بها في يونيو (حزيران) لجنة شكلت خصيصا للتحقيق في التحول المحتمل لشكل بطولة الاندية ابطال الدوري.

وتعكس هذه التغييرات ايضا تعزيز علاقات الاتحاد الافريقي لكرة القدم مع نظيره الاوروبي.

واعلن الاتحادان عن العديد من مشروعات التعاون الجديدة في يوليو (تموز) بما في ذلك خطة كي يقدم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم دعما ماليا للدول الافريقية. وقال فهمي ان هذا التغيير سيوفر ايضا فرصا لتحقيق عائدات مالية لكرة القدم الافريقية من خلال حقوق البث التلفزيوني الدولي ومبيعات رعاية المباريات. وستستفيد الفرق المشاركة من هذه المزايا كما هو الحال في بطولة الاندية الاوروبية.

وستبقى الجولتان السابقتان من البطولة التي ستلعب للمرة الثالثة والثلاثين عام 1997 على اساس خروج المغلوب في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. ووصلت بالفعل بطولة هذا العام الى دور الثمانية على ان تقام مباريات العودة في مطلع الاسبوع المقبل.

بعد ابعاد رازوموفسكي

المدرب الجزائري رابح سعدان يتعاقد مع الرجاء البيضاوي

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

اكد احد اداريي الرجاء البيضاوي ان فريقه تعاقد فعلا مع المدرب الجزائري رابح سعدان، بعد ان استغنى عن المدرب الروسي رازوموفسكي الذي عوض مواطنه الراحل روجوف.

ويبدو ان استغناء ادارة الرجاء عن المدرب الروسي جاء نتيجة عدم قدرته على قيادة الرجاء البيضاوي واعطاء ما كان منتظرا من التعاقد معه، سيما ان الرجاء مطالب بالدفاع عن ازدواجيته التي حققها في الموسم الماضي (البطولة والكاس) والظهور بمستوى يشرف تاريخ الفريق البيضاوي العريق في مختلف المنافسات والتصفيات ان على المستوى العربي او الافريقي.

ويظهر اخفاق الرجاء البيضاوي في احراز لقب كاس ابطال العرب التي جرت اخيرا في القاهرة واهداره لكثير من الفرص امام الاهلي المصري في المباراة النهائية وارتكابه لاخطاء فنية فادحة كانت من العوامل الاساسية في ابعاد رازوموفسكي من طرف ادارة الرجاء والبحث عن بديل له.

وكان رابح سعدان قد صرح في اعقاب انتهاء مباراة سبورتينج سلا والمغرب التطواني التي انتهت بتعادل الفريقين في مدينة سلا بهدفين لمثلهما ان فريق سبورتينج لا يتوفر على لاعبين مؤهلين لخوض منافسات وغمار مباريات بطولة دوري الدرجة الاولى.

من جهتها نفت ادارة سبورتينج سلا انها لم تكن على علم برحيل رابح سعدان وقال احد اداريها ان سعدان لم يخبر ادارة فريقه بذلك بل لم يعبر عن رغبته في انهاء مهامه، الشيء الذي اعتبرته مفاجأة بالنسبة لها.

أفضل 37 لاعبا يشاركون في بطولة باريس

صعود سيليش إلى الدور الثالث لبطولة نيتشيري اليابانية

طوكيو - باريس - رويتر: صعدت لاعبة كرة المضرب الاميركية المصنفة الاولى مونيكا سيليش الى الدور الثالث في بطولة نيتشيري اليابانية الدولية للسيدات امس بعد فوزها امس على اليابانية مانا اينوو 6/4 و6/4.

وصعدت الى نفس الدور ايضا اليابانية المصنفة الثالثة كيميكو ديت بفوزها على نانا ميجاي 4/6 و4/6 و3/6. وفازت المصنفة الخامسة اماندا كويتزر من جنوب افريقيا على اليابانية ناوكو كيجيموتا 6/7 و2/6، واليابانية المصنفة السابعة ناوكو ساواماتسو على مواطنتها يوكا يوشيدا 2/6 و1/6.

وصعدت لاعبتا التنس اليابانية المصنفة السادسة اي سوجياما والتايوانية المصنفة وانج شي تنج الى الدور الثاني.

وتمكنت سوجياما من الفوز على التشيكية ادريانا جيرسي 1/6 و4/6، بينما فازت شي تنج على اليابانية ريكا هيراكي 1/6 و3/6. وفازت ايضا الكورية الجنوبية بارك سونج هي على التايلاندية تامرين تاناسوجران 6/7 و2/6، والالمانية اندريا جلاس على الاسترالية انابل ايلوود 4/6 و4/6، والايطالية ريتا جراند على اليابانية كيوكو ناجاتسوكا 4/6 و6/2 و2/6، وفازت الاميركية كيمبرلي بو على اليابانية ميهو سيكي 2/6 و1/6.

وفي فرنسا اعلن منظمو بطولة باريس المفتوحة التي ستقام الشهر المقبل ان افضل 37 لاعبا في العالم بتقدمهم الاميركي بيت سامبراس المصنف الاول وحامل اللقب سيشاركون في البطولة.

وهذه اول مرة تجتذب بطولة باريس التي تبلغ مجموع جوائزها 2.5 مليون دولار والتي تبدا في 28 اكتوبر (تشرين الاول) كل افضل اللاعبين وفقا لتصنيف الرابطة الدولية للاعبين المحترفين.

جديد
٤٠٠ مل ١ ريال
PEPSI
٤٠٠ مل
١٠٠ مل مجاناً

بطولة كأس الاتحاد السعودي تنطلق اليوم

الاتحاد يستضيف الرياض والطائي يواجه الاتفاق

الرياض:
من مساعد العصيمي

تنطلق مساء اليوم مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بلقاءين يقامان في مدينتي جدة وحائل، الاول يجمع بين الاتحاد والرياض والثاني بين فريقي الطائي والاتفاق وتم تأجيل لقاء الهلال والوحدة الى مساء الاثنين المقبل على ارض الاول في الرياض،وتستكمل غدا منافسات الجولة الاولى بثلاثة لقاءات تضم الشباب والنجمة في الرياض، والقادسية والنصر في مدينة الخبر والاهلي والانصار في جدة.

مسابقة كأس الاتحاد هي البطولة الافتتاحية للموسم الكروي السعودي الجديد 1997/96، ويخضع ترتيب فرقها وجدولة مبارياتها وفقا لنتائج دوري الموسم السابق، حيث ترأس الهلال (بطل كأس الدوري) فرق المجموعة الاولى التي ضمت الى جانبه فرق الاتحاد والاتفاق والطائي والرياض والوحدة، فيما كان الاهلي وصيف بطل الدوري على رأس المجموعة الثانية التي تضم فرق النصر والنجمة والشباب والقادسية والانصار.

مسابقة كأس الاتحاد عادة ما تنطلق بدون لاعبي المنتخب السعودي وقليلا ما كانوا يشاركون في فعالياتها، ولهذه الاسباب كانت بداياتها كفكرة رائدة من الاتحاد السعودي لكرة القدم لاجل تنشيط الفرق الكروية الممتازة في الوقت الذي تكون المنتخبات في حالة اعداد، ومع تطور احداثها ونتائجها اكتسبت صفة الرسمية، وباتت الفرق تتسابق وبقوة لاجل الظفر بكأسها في ظل انها ما زالت تحتفظ بمرتكزات رئيسية تحاول الفرق جاهدة لتحقيقها ويتمثل ذلك في اعداد فريق قوي للمنافسة في البطولات الاهم.

وتعتبر كأس الاتحاد هي المحك الرئيسي الاول للفرق والانطلاقة الحقيقية لاسماء كروية كبيرة.

الانطلاقة الاولى للمسابقة كانت في عام 1976 وكان فريق النصر من الرياض هو صاحب اللقب الاول، توقفت المسابقة بعد ذلك لفترة عشر سنوات لاجل ان تبدأ انطلاقتها الحقيقية في عام 1986، واستمرت حتى الآن ولم تتوقف الا في عام 1992 حيث لم تقم بسبب ضيق البرنامج الزمني للاتحاد السعودي لكرة القدم بسبب كثرة المشاركات الخارجية للمنتخبات والفرق السعودية.

فريق الهلال هو الاكثر تحصيلا لكأس المسابقة، حيث فاز بها اربع مرات خلال مواسم 1987 و1990و1993 و1996. يليه فريق الشباب ببطولتي 1988 و1989. ومرة ولحدة لكل من النصر 1976 والاتحاد 1986 والاتفاق 1991 والقادسية 1994 والرياض 1995.

جانب من احدى مباريات الاتحاد مع الهلال (أرشيف «الشرق الأوسط»)

استعدادا للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي

منتخب السعودية يلتقي زامبيا وديا اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

تجرى مساء اليوم على ارض ملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض المباراة الودية الدولية التي تجمع بين المنتخبين الكرويين للسعودية وزامبيا في اطار استعدادات الاول للمشاركة في دورة الخليج العربي التي ستقام في سلطنة عمان خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وللمشاركة ايضا في بطولة كاس امم آسيا التي ستجرى فعالياتها في الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من 3 وحتى 20 من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

المنتخب السعودي دخل معسكرا اعداديا منذ اكثر من نصف شهر ولعب خلال الاسبوع الجاري لقاءين تجريبيين مع فريقي العاصمة الشباب والرياض فخسر من الاول 3/2 وتعادل مع الثاني 2/2

لاعبو فريق الهلال الدوليون سامي الجابر ويوسف الثنيان وخالد التيماوي وخميس العويران وخالد الرشيد انضموا مساء امس الى معسكر المنتخب بعد فراغهم من مشاركة فريقهم في فعاليات البطولة العربية الثانية عشرة ولم يؤكد مدرب المنتخب السعودي (البرازيلي) زوماريو مشاركتهم من عدمها في اللقاء الودي (اليوم) امام منتخب زامبيا مكتفيا بالاشارة الى ان هؤلاء الخمسة مهمون وعودتهم للمشاركة مع المنتخب مفيدة جدا. وحول مدى رضاه عن ما قدم في اللقاءين التجريبيين امام الشباب والرياض، اكد زوماريو ان الاداء اخذ بالتقدم مشيرا الى ان اداء المنتخب قد تحسن في لقاء الرياض عن ما كان عليه في لقاء الشباب.

وفي ما يخص لقاء اليوم امام زامبيا شدد على اهمية هذا اللقاء ومدى الفائدة التي يتوقع ان يخرج بها اللاعبون سواء من الناحية البدنية او التكتيكية.

پلاتيني يريد الملاعب الفرنسية أكثر اخضرارا لكأس العالم 98

فونتينبلو (فرنسا) - رويتر:
بدأ لاعب كرة القدم الفرنسي الدولي السابق ميشيل پلاتيني في مهمة تتعلق بجعل العشب الفرنسي اكثر اخضرارا قبل بدء بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 1998 .

واصطحب الكابتن والمدرب الفرنسي السابق پلاتيني الذي يرأس حاليا اللجنة المنظمة لكأس العالم الصحافيين الى بيوت زجاجية في قرية صغيرة جنوبي باريس ليريهم العشب المخصص لاستاد فرنسا الذي ستقام عليه مباراة الافتتاح والنهائي. وقال پلاتيني: ان العشب هو الصورة التي ستبقى في اذهان 27 مليار شخص سيشاهدون المباريات في التلفزيون، انني مغرم جدا بالعشب. واضاف: اتذكر ملعب اتليتكو مدريد في كأس العالم عام 1982 في اسبانيا، لم ألعب ضد النمسا هذا اليوم ولكني سرت حافي القدمين على النجيلة لشدة جمالها. وسيستخدم ما يصل الى 12500 متر مربع من النجيلة تصل قيمتها الاجمالية الى 100 مليون فرنك (20 مليون دولار) وهو ما يقدر بنحو نصف في المائة من كل ميزانية الاستاد.

في كأس الاتحاد السعودي

محترفون أجانب لتحقيق نتائج وآخرون للاختبار

جدة: من مجدي وعبو

مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي تنطلق اليوم كانت معظم الاندية تخوضها فقط من اجل الوقوف على حالة فرقها قبل المسابقات الاكثر قوة كالدوري وكأس ولي العهد، ولكنها اخذت في العامين الماضيين شكل التنافس الفعلي على لقبها بعيدما تغيرت نظرة الأندية السعودية لهذه المسابقة لأن بطلها يمكن له المشاركة في البطولات الخارجية لعدم ارهاق الفرق البطلة للدوري والكأس بمشاركات كثيرة.

وبالنظر لاستعدادات الفرق لهذه البطولة والبطولات السعودية القادمة نجد الهلال مرشحا وبفارق كبير لتصدر فرق مجموعته التي تضم الاتحاد والاتفاق والرياض والطائي والوحدة. ويبقى النصر والشباب «المجموعة الثانية» المفضلين لتصدر هذه المجموعة التي تضم ايضا القادسية والنجمة والانصار.

وبعيدا عن هذه الترشيحات من المنتظر ان يستمر في هذه المسابقة مسلسل تساقط المحترفين الاجانب الذي بدأ قبل ان تبدأ المسابقات الكروية السعودية بالغاء الأهلي لعقد لاعبه البرازيلي «ايدر لوبيز».

وينتظر كل من سياسيا وكوكن لاعبي الهلال وحسين ازميجاني لاعب الاتحاد دورهم، والاخير ربما ينتقل الى احد الاندية الخليجية قريبا.

كما ان المدربين ليسوا ببعيدين عن هذا المسلسل وخاصة راموس مدرب الأهلي الذي يبدو ان اوقاتا عصيبة تنتظره ليس مع ادراة فريقه بل مع الصحافيين المناصرين لناديه. فهؤلاء لم ينفكوا من التقليل من قدراته التدريبية ومهاجمته رغم ان ما قدمه هذه المدرب للأهلي لم يقدمه غيره من المدربين من عشر سنوات ان لم نقل اكثر.

وحشدت الأندية السعودية مجموعة جيدة من المحترفين الاجانب الجدد منهم سياسيا وكارلوس فلورنس في الهلال ما لم يلغ عقد احدهما ويستعاض بيصير صلاح الدين المهاجم المغربي الفذ، يضاف اليهم الزامبي اليجا ليتانا الذي ابلى ويبلي بلاء حسنا في صفوف الهلال كما في البطولة العربية الأخيرة.

كما ان النصر هو الآخر وبتعاقده مع «الموهوب» السنغالي فيكتور ارسل تحذيرا للفرق الأخرى من القوة الهجومية التي صار يمتلكها بوجود الغاني المزعج اوهين كبير بجوار الخبير ماجد عبد الله.

كما ان جماهير النصر تنتظر الغاني جو الذي طال انتظاره. وبتعاقد الاتحاد مع «المغربي» احمد بهجا ووجود «البيروفي» الفونسو ينتظر الاتحاد موسما قويا ما لم تحدث مشاكل بين الادارة والمدرب البلجيكي.

اما الأهلي وبعد الغاء عقد «البرازيلي» ايدر لوبيز فقد اكتفى حتى الآن بديونيه ولويس انطونيو ومجوعة كبيرة من اللاعبين الشباب. ويبدو ان فريق الشباب حذا حذو الأهلي في الاكتفاء بلاعبين فقط هما سعيد ركبي والسنغالي منصور ايانو بعد خروج وعدم عودة لاعبه الغاني المميز بلادي كوما. وميزة لاعبي الشباب المحترفين انهما منصهران تماما في قالب الفريق المميز في كافة جوانبه، وهو ما سار عليه إداريو نادي النجمة حين اكتفوا بإسحاق كواكي والبرازيلي پاولو، وهو الأمر نفسه الذي سار علية فريق الطائي حين اكتفى بعماد الجنوبي وممانو صوصو.

في حين لم يستقر خليل الزياني (سعودي) مدرب الاتفاق حتى الآن على لاعبين اجانب بعدما جرب اربعة لاعبين افارقة لم ينجح منهم احد في كسب ثقة الزياني، الأمر الذي دعا ادارة الاتفاق الى الاسراع بـ «خطف» المدفعجي السنغالي موسى نداو من نادي الخليج (درجة اولى) الذي كان سباقا في التفاوض معه اضافة للغيني ابو بكر كامارا.

ولتفادي العودة للدرجة الأولى تعاقد فريق الوحدة مع ثلاثة لاعبين مغاربة احدهما تونسي (صبري جاب الله) وهو مدافع والآخران مغربيان هما العربي الحبابي وسيمو.

ويعول مدرب الوحدة كثيرا على هذا الثلاثي للضعف الذي طالما اشتكى منه من مستويات لاعبي فريقه المحليين. وهو الأمر نفسه الذي سار علية مسيرو الانصار (الضيف الثاني في الممتاز) عندما جددو التعاقد مع التونسي عبد الحميد فرح واضافوا له المصري علي ماهر وعددا من المنسقين من الاندية الأخرى.

والانصار يضم مجموعة جيدة من اللاعبين بيد ان مشكلتهم السهر وخاصة في المقاهي التي تقع خارج الدائري الثاني في المدينة. فيما لم يستقر فريقا الرياض والقادسية على لاعبيهم الأجانب باستثناء لاعب لكل منهما فالاول وقع مع المغربي عموتة بصفة نهائية وصرف النظر عن مواطنه الحجي. أما الثاني فقد جدد للبحريني خميس عيد ولم يستقر بعد على البرازيليين الذين جلبهم المدرب اميلتون برفقته.

رصد جوائز مالية للفرق الستة المشاركة

النجمة والصفاء في افتتاح كأس النخبة اللبنانية الأولى اليوم

بيروت: «الشرق الأوسط»

يشهد ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس اللبنانية مساء اليوم لقاء فريقي النجمة والصفاء في افتتاح منافسات بطولة كاس النخبة اللبنانية الاولى لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكرة اللبناني بمشاركة ستة فرق اندية محلية حتى التاسع والعشرين من سبتمبر (ايلول) الحالي. والفرق الستة المشاركة هي التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في مسابقة الدوري للعام اضافة الى بطل مسابقة الكاس ووصيفه للموسم الماضي.

وتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين الاولى ضمت فرق اندية النجمة والصفاء والبرج، حيث وضع فريق النجمة على رأس هذه المجموعة لبلوغه المباراة النهائية لمسابقة الكاس للموسم (96/95) والتي خسرها يوم الاحد الماضي امام الانصار بنتيجة 2/4 بينما ترأس الانصار بطل الدوري والكاس المجموعة الثانية التي ضمت الى جانبه فريقي الهومنتمن والتضامن/صور.

وستخوض فرق كل مجموعة منافسات الدور الاول فيما بينها وفق نظام الدوري من مرحلة ولحدة، بحيث يتاهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

ويتطلع كل من النجمة والصفاء الى تحقيق الفوز في المواجهة الافتتاحية للبطولة التي تجمعهما اليوم على ملعب رشيد كرامي الذي سيحتضن كافة مباريات البطولة، وذلك في سعي كل طرف لتعزيز فرصته في الانتقال للدور نصف النهائي.

ويدرك فريق النجمة الذي يسعى لتعويض انصاره عن خسارته في نهائي كاس لبنان للموسم 96/95 امام محتكر لقب المسابقة فريق الانصار يوم الاحد الماضي بنتيجة 2/4، يدرك ان مهمته اليوم ليست سهلة امام الصفاء الذي برز كمنافس قوي على زعامة الدوري للموسم الماضي.

وكان اتحاد الكرة اللبناني قد خصص جوائز مالية مشجعة لبطولة كاس النخبة، حيث قرر منح كل فريق مشارك من الفرق الستة 4 آلاف دولار مبدئيا، ومنح كل فريق يصعد الى الدور نصف النهائي ثمانية آلاف دولار، بينما سينال الفائز باللقب 20 الف دولار، والفريق الفائز بالمركز الثاني 12 الف دولار.

برنامج البطولة

وتجري منافسات بطولة كاس النخبة خلال الفترة ما بين 19 - 20 الجاري وفق التالي:

- المجموعة الاولى: تبدأ مبارياتها اليوم الخميس بلقاء النجمة والصفاء، ثم يلعب النجمة مباراته الثانية مع البرج يوم السبت المقبل وتختتم مباريات المجموعة بلقاء البرج والصفاء يوم الاثنين المقبل.

- المجموعة الثانية: تبدأ مبارياتها يوم غد - الجمعة - بلقاء الهومنتمن والتضامن/صور، ثم يلتقي الهومنتمن مع الانصار يوم الاحد المقبل، وتختتم مباريات المجموعة يوم الثلاثاء المقبل بلقاء الانصار والتضامن.

وفي الدور نصف النهائي يلتقي بطل المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى يوم 26 الجاري و27 يلتقي بطل المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، وتقام المباراة النهائية يوم 29 الجاري.



زواج بين المصالح والمنافسة

اللجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات العربية تصدر دليلا منهجيا وتفصل في موضوعي الحقوق والرياضة

لندن: من نبيهة وطاس

اختتمت اللجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات العربية اجتماعها الثاني في ساعة متأخرة من مساء اول من امس. وهو الاجتماع الذي ينظمه سنويا اتحاد اذاعات الدول العربية بدعوة من القنوات التلفزيونية. وقد استضافت MBC الاجتماع الثاني الذي انعقد بفندق رويال لنكستر جيت وتقرر ان يعقد الاجتماع المقبل في لبنان في اغسطس (آب) عام 1997 بدعوة من المؤسسة اللبنانية للارسال LBCI.

اتحاد اذاعات الدول العربية (اسبو) هو جهاز للتنسيق بين كل المحطات التلفزيونية العربية، وقد كلف الاتحاد رسميا من قبل مجلس وزراء الاعلام العرب بأن يتولى امانة هذه اللجنة العليا للتنسيق وهو الصلة بينه وبين اعضائها التي توطدت بحكم انضمام العديد من القنوات التلفزيونية العربية الخاصة كأعضاء مشاركين في الاتحاد بعدما كانت العضوية تقتصر على المحطات الحكومية. وبداية من العام الحالي اصبح الاتحاد يضم في صفوفه قنوات تلفزيونية خاصة مثل مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC وراديو وتلفزيون العرب ART، وقد طلبت العضوية كذلك شبكة اوربت والمؤسسة اللبنانية للارسال LBCI وكذلك تلفزيون المستقبل وهي في طريقها الى اكتساب صفة العضوية.


جانب من اجتماع اللجنة العليا للتنسيق (تصوير : بسام المرصفي)

رؤوف الباسطي مدير عام الاتحاد تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن اهمية هذا الاجتماع وما توصل اليه من توصيات وبنود ضمنها دليل التنسيق بين الفضائيات العربية. واعتبر الباسطي هذا الدليل بمثابة دستور يضع منهجية عمل بالنسبة لعملية البث الفضائي العربي.

وقد عكف على تحضير هذا الدليل مجموعة من الخبراء قامت بفرز كل محطة صغيرة وكبيرة في مجال البث الفضائي. ويتفرع هذا الدليل الى 3 اقسام رئيسية، يتعلق القسم الاول منها بآليات التنسيق الممكنة في ظل المنافسة الحرة للقنوات العربية الا ان هنالك، كما قال الباسطي، حيزا يندرج ضمن طبيعة العمل التلفزيوني يتصل بالمصالح المشتركة للدول العربية، وفي هذا الدليل تم توضيح، كما يضيف الباسطي، مجالات التعاون الذي لا يكبل المنافسة وقد ركز الحاضرون في هذا الاجتماع على مسألة الحقوق والرياضة. وقال الباسطي «وسيكون للاتحاد دور دقيق لكي يجنب الوقوع في اي مشكلة تعرقل هذا التنسيق وستكون الهيئات الاعضاء مطالبة بالتفهم والتعامل حالة بحالة مع اي وضع جديد».

وبالنسبة لموضوع الحقوق والرياضة الذي اثار اهتماما ونقاشا مثيرا يقول حمدي قنديل الممثل الاقليمي لراديو وتلفزيون العرب ونائب رئيس اللجنة العليا للتنسيق «اننا ملتزمون باتحاد اذاعات الدول العربية وبالتفاوض من خلاله، لان التفاوض الجماعي يؤدي الى التعاقد بمبالغ اقل وهو اتجاه سليم بالنسبة للتظاهرات الرياضية الكبيرة التي لا غنى عنها ويبقى الاختلاف في طريقة التقديم والاخراج وعدد النشرات الرياضية».

وهو الاتفاق الذي اجمع حوله جميع مسؤولي القنوات الفضائية العربية الدكتور علي بن محمد النجعي الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون السعودي صرح لـ«الشرق الأوسط» ان مجرد الاجتماع كان نقطة ايجابية في تاريخ القنوات التلفزيونية العربية واهم التوصيات التي توصل اليها الاعضاء هو ما يتعلق بالحقوق والرياضة والتي سترفع الى مجلس وزراء الاعلام العرب ولعل اهم نقطة في هذا الموضوع يضيف النجعي: «الاتفاق على ان اتحاد اذاعات الدول العربية عندما يدخل في تفاوض مع الشركات والمنظمات يشتري الحقوق للقطاعين الارضي والفضائي. الياس لعربي نائب مدير عام المؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري قال عن هذه القرارات انه يمكن تطبيقها اذا ما التزم كل واحد منا بالمهنية وبمبادئ اللجنة وايجاد صيغة تفاهم بين التنافس والمصالح المشتركة للفضائيات العربية ويضيف الياس لعربي: «اصبح من الصعب جدا ان تدخل قناة عربية بمفردها للتفاوض للحصول على حقوق نقل التظاهرات الرياضية الكبرى نظرا لتكاليفها الباهظة ونظرا لان المفاوضات تتطلب دبلوماسية ومرونة وسيولة نقدية والتصرف في وقت مبكر.

ويوضح رؤوف الباسطي في ختام الحديث ان الاتحاد له نظمة وقوانينه لكيفية توزيع الحقوق يراعي روح التكافل والتضامن، ويضيف الباسطي في هذا الصدد: «لن نطلب من تلفزيون صغير يغطي مساحة جغرافية محدودة او قليل الموارد ما نطلبه من تلفزيون دولة مقتدرة ونظام الاتحاد اطلع عليه جميع الاعضاء وهم ملزمون بتطبيقه.

القمر الأول من الجيل الثاني من عرب سات ينقل عدة محطات عربية للبث فضائيا

لندن: «الشرق الأوسط»

انتقلت عدة محطات عربية يوم الثلاثاء الماضي للبث الفضائي عبر القمر الاول من الجيل الثاني (A2) من منظومة الأقمار العربية (عرب سات) منها من تصعد للقمر لأول مرة مثل القناة الفضائية القطرية «الجزيرة» والفضائية الليبية واليمنية وقناة البحرين والشارقة بالاضافة الى عدد من القنوات التي كانت قبل انتقالها تبث على منظومة الجيل الاول من (عرب سات) صرح بذلك سعيد عبد الله القحطاني مساعد مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) لـ«الشرق الأوسط».

وتتوالى القنوات العربية العائدة نقل برامجها يوميا عبر القمر العربي الجديد. ويضيف سعيد عبد الله القحطاني: «بعض هذه القنوات اصبحت تبث على نظام كيوباند وهاي سي باند (القناة الغزيرة الاشعاع في حزمة سي باند) وبذلك تكون عرب سات قد دخلت في منعطف تاريخي من شأنه تعزيز مكانتها ضمن المنظومات الاخرى ويضاعف دخلها الذي بلغت تكاليفه 370 مليون دولار اميركي وهي تكلفة الجيل الثاني الموزع بين تكاليف تصنيع الاقمار وتكاليف التامين عليها وتكاليف اطلاقها».

ويؤكد بهذا الخصوص مساعد مدير عام مؤسسة عرب سات انه على الرغم من التكاليف الباهظة لهذا الانجاز فإن العائد المتوقع من تشغيل هذه الاقمار على مدى عمرها الافتراضي عدة اضعاف هذه التكاليف وسوف يحقق لعرب سات ارباحا كبيرة تقدر بمليار دولار كارباح صافية على مدى عمر هذا الجيل.

وبخصوص المشاريع المستقبلية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ذكر القحطاني في حديثه لـ«الشرق الأوسط» ان عرب سات تخطط في الوقت الراهن لانجاز الجيل الثالث من الاقمار العربية في وقت مبكر بهدف تعزيز موثوقية الاقمار الحالية ومواكبة التقنيات الحديثة ويأتي ذلك كما يقول القحطاني تلبية للمتطلبات المستقبلية للدول الاعضاء لمنظومة عرب سات وللقطاع الخاص.

بدعوة من وليد البراهيم رئيس مجلس إدارة MBC

سفراء وإعلاميون عرب يحضرون حفل العيد الخامس لإنشاء المحطة

لندن: «الشرق الأوسط»

شارك عدد كبير من السفراء العرب والاعلاميين وعدد من الفنانين في حفل MBC الذي دعا إليه الشيخ وليد البراهيم رئيس مجلس ادارة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC ليلة اول من امس بمناسبة مرور خمس سنوات على انطلاق البث من المحطة.

والقى وليد البراهيم كلمة بهذه المناسبة استعرض فيها خطوات القناة منذ ان كانت فكرة وحلما الى ان اصبحت حقيقة، معربا في الوقت نفسه عن اعتزازه بما حققته المحطة حتى الان ووعد بتقديم المزيد الذي يخدم الاعلام العربي.

ونوه بجهود كل من ساند MBC طوال الخمس سنوات وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والملك الحسن الثاني. وبعد ذلك قام وليد البراهيم بتوزيع جوائز وشهادات تقدير على عدد من المؤسسات الاعلامية وغير الاعلامية التي ساندت الـام بي سي، ومن بينها تلفزيون المملكة العربية السعودية وتلفزيونات دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من التلفزيونات العربية والدولية. وقد اقيم امس حفل فني في استوديوهات المحطة شارك فيه عدد من الفنانين العرب للمناسبة نفسها.

تشاهد اليوم

على MBC مساء الخير يا عرب

تبدأ محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC بث برنامجها اليومي الجديد «مساء الخير يا عرب» اليوم ويذاع في الساعة 12.20 ظهرا بتوقيت جرينتش.

يحل البرنامج محل «صباح الخير يا عرب» بعد تزايد طلبات المشاهدين بنقل هذا البرنامج الى ساعات ما بعد الظهر. ويقول المشرفون على اعداد البرنامج ان عملية الاعداد والانتاج انطلقت من ضرورة ان يكون البرنامج موجها الى اوسع القطاعات الاجتماعية من المشاهدين، وعليه كانت الاسرة هي مركز الانتشار على ان يكون المحيط هو كل ما يربط هذه الاسرة باليومي والحياتي، الانساني والمدني باعتبار هذه الاسرة كتلة بشرية متفاوتة الاعمار والاهتمامات ومتحركة اجتماعيا ومهنيا. هذه النشاطات الحياتية ستجد تعبيرها في فقرات «هي في الاعمال» و«صحتك بالدنيا» و«همس المرايا» و«انواق ومشارب» وهذه امتداد لبرنامج «صباح الخير» مع تحسين واضح في الاداء والمحتوى. اما البرامج الجديدة فتضم:

1 - «سيرة مكتبة» الذي يلقي الضوء على سيرة الاديب في مكانه بدلالة مكتبته.

2 - «الشباب والجامعة» الذي يعايش الوقائع اليومية لطلاب الجامعات في العالم العربي وواقع الحياة الاكاديمية ويعايش الاكاديميين وقضايا العلم الجامعي. كما انه يتابع نشاطات الشباب عموما خارج اسوار الجامعة في الأندية وفي التجمعات.

3 - «مكتبة البيت» ويعنى بتقديم الكتاب كضيف دائم وجليس انيس، ويتضمن عرضا لكتاب واشارة الى الاصدارات الجديدة التي تهم المشاهد من الكتب العربية والانجليزية، اضافة الى اشارة الى الكتب الاوسع انتشارا.

4 - «من العواصم» وهي فقرة يومية تهدف الى الربط الحيوي بين العائلة العربية والحدث ذي الطابع الانساني الاجتماعي، تقوم على تقارير من العواصم العربية لتكشف ابعاد حدث انساني او اجتماعي او الطريف من الحوادث.

5 - «هايد بارك» وهو تقرير اسبوعي يعكس تفاعل MBC مع المكان (لندن) وينقل من هذه العاصمة العالمية صورة اهتماماتها وانشغالاتها الاجتماعية والثقافية والفنية.

6 - «مساء الخير يا وطن» وهي فقرة اسبوعية تسلط الضوء على بلد عربي على شكل استطلاع شامل يعرف بالبلد ويفتح نقاشا في الاستوديو مع ضيوف متميزين حول محاور اجتماعية وثقافية وفنية متضمنة في تقرير من المراسل.

7 - «الصحافة في ضيافة MBC» وهو برنامج اسبوعي يستضيف هيئة تحرير مجلة او صحيفة عربية لتتفاعل نقاشا وتحريرا مع مواد وفقرات «مساء الخير يا عرب» لذلك اليوم بمحتوى ثقافي معلوماتي.

8 - «اضاءة الاسبوع» هذه الفقرة تشكل الاسهام الجديد في برنامج «مساء الخير» وتتم باختيار قضية عامة يعاني منها المشاهد او يواجهها، او يتفاعل معها، ويتناولها برنامج «مساء الخير يا عرب» على طريقة «حملة» اعلامية طيلة الاسبوع، وسيكون الاسبوع الاول من البرنامج حملة احتفائية بالعودة الى المدارس واضاءة الاسبوع الثاني حول للجامعات.

9 - مسابقة عائلية اسبوعية تساهم كل العائلة في حلها، مع جوائز مغرية.

10 - «فنان في محترفه» حيث تمضي الكاميرا مع الفنان ليشرح بنفسه قصة لوحته ومرسمه.

على ORBIT «سوبر موفيس» شارون ستون في فيلم «Basic Instinct»

تقدم شبكة اوربت على قناتها Super Movies الفيلم المشهور Basic Instinct، وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم بتوقيت جرينتش. وهو من بطولة مايكل دوجلاس وشارون ستون. فسنة 1992 تألقت الممثلة شارون في فيلم Basic Instinct الذي احدث ضجة كبيرة، وهي منذ ذلك الحين اثبتت سمعتها بجدية كنجمة من نجوم هوليوود، بالاضافة الى ذلك رشحت شارون ستون للفوز بجائزة اوسكار وجائزة Golden Globe لدورها في فيلم Casino (سنة 1995)، للمخرج الشهير سكورسيزي، في هذا الفيلم لعبت مع روبرت دي نيرو، احد عمالقة السينما الاميركية. ومجددا، لعبت ستون في فيلم Last Dance (للمخرج بروس بريسفورد) دور Cindy Ligget المحكوم عليها بالاعدام. بعد هذا النجاح الهائل الذي حققته اختارها المخرج بول فرهوفن من جديد للفيلم Basic Instinct الذي رشح لجوائز الاوسكار سنة 1992. في هذا الفيلم تلعب شارون ستون دور متهمة بقتل عشيقها مستعملة آلة حادة. ويلعب بجانبها الممثل الكبير مايكل دوجلاس الذي يأخذ دور شرطي من سان فرانسيسكو يحقق في الجريمة التي تكون قد ارتكبتها شارون ستون... ولكنه ينجذب اليها بطريقة عمياء، ثم يقع في غرامها. لقد حصل مايكل دوجلاس على مبلغ 14 مليون دولار مقابل دوره في هذا الفيلم، بينما حصلت شارون ستون على مبلغ 300.000 دولار اميركي. ولكنها بعد هذا الفيلم حصلت على مبلغ 2.5 مليون دولار لدورها في Sliver بالاضافة الى نسبة من الارباح.

نهاد فتوح تشارك في مهرجان ساحة لوس أنجليس

بيروت: من نصري عكاوي

ستتوجه الفنانة نهاد فتوح الى الولايات المتحدة في منتصف الشهر المقبل لتحل ضيفة فنية على المهرجان السنوي لأغاني الهواة الذي يقام لمدة يومين في الساحة العامة لولاية لوس انجليس الاميركية.

وبهذه المناسبة قالت نهاد لـ«الشرق الأوسط»: «تسعدني المشاركة، خصوصا انني سأكون الصوت العربي الوحيد في المهرجان العالمي الذي سيضم هواة من كافة الولايات الاميركية ومن كافة الاعراق والاجناس، واعتبر المشاركة فيه كسبا فنيا للأغنية العربية». وتستدرك قائلة: «طبعا، لن اشارك في المباريات التي ستوزع في نهايتها جوائز على الفائزين، بل ساساهم في احياء حفلات ختام المهرجان». وتضيف: «ستستمر اقامتي لمدة اسبوعين، سأنتهزها فرصة لتصوير فيديو كليب لأغنيتي «خايفة» كلمات محمد القصاص والحان سامي الحفناوي وسينفذها مخرج اميركي لن اعلن حاليا عن اسمه، وقد سبق ان سمع صوتي وأبدى استعداده لذلك. واذا اعجبني التنفيذ ساتشجع وانفذ فيديو كليب آخر لأغنية «لو عزبوني» من الحان الحفناوي وكلمات القصاص ايضا».

وعن سؤال حول انتاجها الغنائي الجديد اجابت نهاد فتوح: «كل الاغاني خاصتي انفذها من مالي الخاص، كلما سمحت ظروفي بذلك. وكوني غير مرتبطة بمنتج لذلك احتاج الى الوقت لأعلن جديدي».

وتضيف قائلة: «شركات الانتاج لها وجهة نظر محكومة بأغاني السوق التجارية مما يتعارض مع توجهي الفني وحرصي على نوعيتي الغنائية، لذلك لا ارضى ان يفرض علي اي شيء».

اخبار النجوم

نعيمة سميح — فايزة كمال — نور مهنا

● المطربة المغربية نعيمة سميح تستعد لتسجيل قطعة غنائية جديدة بعنوان (مابغيت نشوفك ثاني) كلمات مصطفى الرباطي، الحان عزوز الحوري.

● محمود حميدة يظهر في الوسط الفني بعد عودته من اميركا، وهو يستعد للسفر هذا الاسبوع للحاق بفريق عمل فيلم «المصير» الذي يصور حاليا أحداث الفيلم في سورية. ويخرجه يوسف شاهين.

● الشاعر جورج جرداق والملحن وجدي شيا، قاما بتأليف «ليالي الشرق اللبنانية» من انتاج تلفزيون المستقبل. وقال جرداق لـ«الشرق الاوسط»: ليالي الشرق صرخة في وجه الفن الهابط، والمحاولة تهدف الى اعادة الروح الى الاغنية الشرقية، واضاف قائلا: «اخترنا من الشعر العربي مختارات من العصر العباسي حتى العصر الحديث «يا خليلي» لابن الرومي، «حلم الهوى» للعماد مصطفى طلاس، «انا ابدا» لجبران خليل جبران، «سمراء» لسعيد عقل، «يمامة» لمنصور الرحباني، «يا حربي» و«حلوة الحلوين» لميشال طراد، بالاضافة الى ثلاث اغنيات من نظمي الشخصي وهي: «هيهات يا خمار» و«انت حبيبي» و«قل لي»، هذه المجموعة الغنائية لحنها وجدي شيا مضيفا اليها جمالية موسيقية.

● المطرب السوري «نور مهنا» يغني للحم بركات الموسيقار والمطرب اللبناني، اغنيات ضمن الالبوم الجديد الذي صدر حديثا للفنان وهي: ما حسيبك، من حلب ع لبنان، خطفوا قلبي، يا حلاوتك يا جمالك، بدي عينيك، وغرد يا حمام الدوح، اما الكلمات فهي للمؤلفين شفيق المغربي وعصام زينب ومارون نصر واحمد قنوع.

● المخرج جلال الشرقاوي يبحث في الوقت الحالي عن بديل للممثل خالد النبوي الذي اعتذر عن عدم الاستمرار في المشاركة في عرض «الجنزير» بسبب استعداده لتصوير دوره في فيلم «المصير» مع المخرج يوسف شاهين ونور الشريف وصفية العمري ومحمود حميدة ومحمد منير حيث يستمر التصوير اكثر من ثلاثة اشهر ما بين القاهرة ودمشق وعدة عواصم عربية واجنبية.

● المطرب والملحن المغربي عزيز حسني انتهى من وضع اللمسات الاخيرة على البومه الغنائي الثاني الذي يضم 6 اغان لشعراء مغاربة هم محمد الادريسي، نبيل الجاي وجمال الدين بن شقرون، الحان واداء عزيز حسني.

● رانيا محمود ياسين تظهر في الوسط الفني حاليا بصحبة والدتها الحاجة شهيرة بعد ان حققت الانتشار وهي تلازمها حاليا في الاسكندرية حيث تعرض مسرحيتها الجديدة.

● الملحن اللبناني ايلي شويري رفض الاعلان عن عناوين اغاني شريطه الجديد الذي سينزل الى الاسواق حاملا عنوان «نام يا بلد» وعن موضوعات اغانيه الـ7 يقول ايلي شويري: عنوانها واحد معاناة جنوب لبنان وهو شريط غير سياسي بل انساني يتضمن نفحات وطنية وحالة وجع تحمل هم قسم من الوطن الجريح، لذلك سميته «نام يا بلد».

● الممثل الكويتي سعد الفرج يستعد لتصوير مسلسل جديد لم يعلن عن اسمه بعد، وقد احاط الفرج عمله بسرية تامة ويذكر ان الممثل عاد لتوه من القاهرة بعد ان اتفق مع مجموعة من الممثلين المصريين من بينهم فايزة كمال على عدة اعمال.

كما يذكر ان الفرج لم يقدم اي عمل تلفزيوني او مسرحي منذ فترة طويلة وآخر أعماله كان مسلسل «العقاب» مع غانم الصالح والذي لم يلق القبول الجماهيري المنتظر.

● الهام شاهين غضبت من مهرجان الاسكندرية بعد تسكين عرض فيلميها «الجنتل» و«علينا العوض» في الفترات الصباحية وهو ما حال دون مشاهدتهما لهما مع الجمهور او حضور الندوات لارتباطها بمسرحية «بهلول في استنبول».

● توجه الفنان مارسيل خليفة الى الولايات المتحدة لاحياء عدة حفلات غنائية في عدة مدن اميركية بدعوة من مهرجان الفن في نيويورك والمعهد الموسيقي العالمي في بوسطن ومؤسسة الموسيقى العالمية في سان فرانسيسكو ومعهد العلوم الموسيقية في جامعة لوس انجليس في كاليفورنيا.

● المخرج يوسف شاهين تفقد مواقع التصوير في مدينة حماة وسط سورية وذلك استعدادا لبدء تنفيذ فيلمه الجديد «المصير» الذي يروي احداثا عن الفترة التاريخية التي عاشها الفيلسوف العربي الشهير ابن رشد في بلاد الاندلس ويشارك في الفيلم نور الشريف وليلي علوي وصفية العمري ومحمد منير. وستصور اجزاء من الفيلم في لبنان ومصر وتونس.

● الشاعر الغنائي البندر يخوض تجربة جديدة وذلك اثر تعاونه مع المطرب السعودي راشد الماجد باغنية جديدة في البومه الغنائي المقبل. يذكر ان البندر تعاون اخيرا مع المطرب اللبناني راغب علامة باغنية كانت من الحان الدكتور يعقوب الخبيزي.

● فؤاد المهندس تعاقد معه التلفزيون على تقديم فوازير بشكل جديد تحت عنوان «رابح جاي» وستكون لكل الاعمار بدلا من فوازير الاطفال «عمو فؤاد».

● هشام عبدالحميد اصبح مشاركا في عملين تلفزيونيين يصورهما حاليا «سنوات الغضب» مع عزت العلايلي وصلاح السعدني. و«قليل من الحب كثير من العنف» الذي سبق ان شارك فيه عندما قدمه رأفت الميهي للسينما.

● سمير غانم عاد للعمل التلفزيوني بتصوير مسلسل «مرفوع من الخدمة» مع جيهان نصر، ويستعد لفوازير رمضان لقناة «M.B.C» والتي سيخرجها اشرف لولي.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية — بتوقيت جرينتش

03.15 حديث الصباح الديني
03.30 يوم جديد - برنامج صباحي بث مباشر
04.30 ربوع بلادي - برنامج وثائقي عن الاردن
05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 علم الانسان - برنامج ثقافي
06.30 حول العالم - برنامج سياحي منوع
07.00 صحتين وعافية - برنامج محلي عن الطبخ
07.30 انظر كيف تنمو - برنامج تعليمي
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «المواسم» بطولة اديب الحافظ - ملك سكر
09.00 الرياضة في اسبوع - برنامج رياضي
10.00 محاكم بلا سجون - سلسلة حلقات من البادية
11.00 المسلسل التاريخي «جبال النار» بطولة خالد زكي
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 فترة الاطفال/قوس قزح + ابطال الملاعب
13.00 مفاهيم اسلامية - برنامج ديني
14.00 مسلسل المساء «غريب ديار» بطولة روحي الصفدي، ديانا رحمة
15.00 نشرة الاردن في اسبوع - اخبار محلية
15.30 ايماءات - برنامج ثقافي
16.00 سائل ومسؤول - برنامج محلي يلتقي مسؤولا في الدولة
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 اليوم وغدا - استراحة مع عرض للبرامج
18.00 سهرة الخميس - سهرة منوعات فنية
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «المواسم»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «جبال النار»
22.25 سهرة منوعات غنائية
23.00 الليل موعدنا

MBC — بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
08.05 بين وبنيا
08.15 افلام كرتون
08.50 برنامج اطفال
09.20 المسلسل العربي
10.10 ما يطلبه المشاهدون - اعادة
11.30 برنامج وثائقي - اعادة
12.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
12.20 مساء الخير يا عرب
14.05 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.20 عالم الصحافة
15.35 دنيا الموضة - اعادة
16.05 المسلسل العربي
17.00 موجز الاخبار
17.05 برنامج العالم هذا الاسبوع
17.50 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «العفاريت»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.30 الاحوال الجوية
21.35 برنامج السهرة المفتوحة
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.25 مساء الخير يا عرب - اعادة
01.10 المسلسل المدبلج - اعادة

الفضائية الكويتية — بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «فتاة المراعي»
09.30 مسرحية للاطفال
11.00 البرنامج المحلي «عيال الديرة»
12.00 نشرة الاخبار
12.10 البرنامج الديني «الاسلام وتحديات العصر»
12.30 المسلسل البدوي «متعب» تمثيل: حسن ابو حسنة - ناريمان
13.30 البرنامج المحلي «العالم سينما»
14.00 البرنامج المنوع «كل خميس وبس»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 المسابقة الثقافية
16.00 البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»
17.00 الفيلم الاجنبي
18.00 موجز الانباء
18.30 فترة دينية
19.30 البرنامج الديني «مع الاسلام»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 الفيلم العربي
00.00 نشرة الاخبار

دبي الفضائية — بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي: «غلطة العمر»
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج بنك المعلومات
08.00 نشرة الاخبار
08.05 الازياء تاريخ وحضارة
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل اليومي «التراب المر»
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج بالهنا والشفا
10.30 برنامج أعلام القرن
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 الاعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 برنامج احلام الاطفال
12.10 برنامج خلق المسلم
13.00 برنامج ساعة حرة
14.00 نشرة الاخبار
14.05 المسلسل اليومي: «ابو العلا البشري»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 برنامج عالم السينما
11.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر وحديث نبوي
18.00 المسلسل اليومي: «خنجر العنود»
19.00 نشرة الاخبار بالعربية
19.05 برنامج شؤون صحية
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج «دبي في عيونهم»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج ابتسامات
20.50 في مثل هذا اليوم
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي: «الشقيقات»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 الاعمال اليوم
23.00 برنامج ع المكشوف
24.00 الفيلم الاجنبي
01.00 نشرة الاخبار والاعمال اليومية
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 منوعات غنائية
02.30 برنامج صورة عن قرب
03.00 المسلسل اليومي «ارابيسك»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.05 برنامج ديني: خلق الله
04.20 برنامج ع المكشوف

راديو وتلفزيون العرب — القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع الموائد
07.30 مسلسل «غوايش»
08.30 اهل الطريق/لن امشي طريق الغد
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر - اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 العمالقة/اول مرة - اعادة
11.55 مسلسل «شامان»
12.50 الصوت والصدى - اعادة
13.35 لمسة جمال
14.00 مسلسل نانو - مدبلج
14.55 فنجان شاي
15.45 مسلسل «وعاشت مرتين»
16.40 صندوق الخليج
17.05 حوار الصمت
17.55 لغة الحياة/مسرح النجوم
19.00 Generations/ Yellow Thread
20.00 مع حمدي قنديل
21.30 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو - اعادة
24.25 افاق المعرفة
24.50 مسلسل: تحت ظلال السيوف
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
05.00 موازين القرآن/نفحات من نور
05.15 تمارين رياضية Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأفلام

01.00 الفترة الدينية
01.20 MAMA'S IS GOING TO BUY
03.00 THE LADY OF LISBON
04.30 آمال
06.30 THIS IS THE ARMY
06.00 سري للغاية
10.00 بخيت وعديلة
12.00 MADE FOR EACH OTHER
14.00 رجل لهذا الزمان
16.00 برامج سينمائية
17.00 الجريمة الضاحكة
19.00 سلطان
21.00 KEY'S TO THE KINGDOM
23.00 الاخرس

قناة الأطفال

05.15 نشاهد صباح اليوم
05.20 بنش ولولو
05.25 الفيلة نوسة
05.30 FAMILYNESS
05.35 DO DO
05.40 مغامرات سنبل
05.55 بستان الزهرة النادرة
06.02 عائلة الحيوان
06.20 ماتي وويتغي
06.30 امور عائلية
06.50 العنكبوت
07.00 الدبة الطائرة
07.25 TRAPDOOR
07.35 تشيب وتشارلي
08.00 ماجي
08.15 الاصدقاء الاوفياء
08.40 TELEMATCH
09.15 سباق المغامرات
09.45 عم يونس
10.05 DORIS
10.10 PERISHERS
10.15 المغامرون الخمسة
10.45 العابنا
11.00 حكايات العمالقة
11.30 مشاوير مع العصافير
11.50 علماء ومشاهير
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 راوي والجوهرة
12.45 القط الخيالي
12.50 مزرعة الاحلام
13.00 جدي العزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 ليدي ليدي
14.05 TEATIME CLAUDIA
14.22 التنين الصغير
14.35 روبارب
14.40 مغامرة في الادغال
15.00 ماوكلي فتى الادغال
15.25 بدايات علمية
15.45 الفيل فانتي
15.55 الصياد الصغير
16.25 كليلة ودمنة
16.45 سيكا في عالم النغم
17.05 قصص شهيرة
17.15 النمر المقنع

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

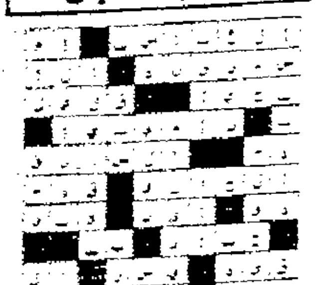
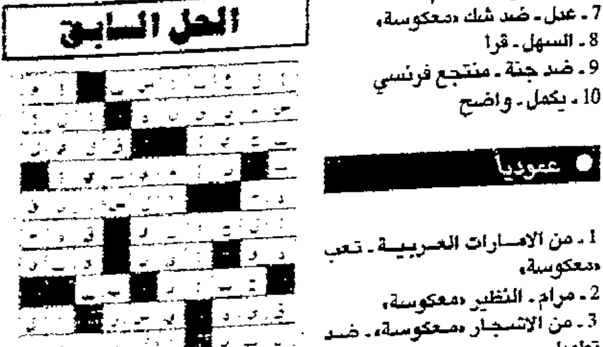
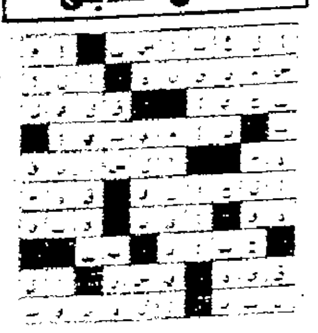
● أفقياً

1 - ملك الحيرة
2 - ناقش - علة وحرض
3 - ميناء فرنسي - سام
4 - عظيم منكر - مجهر
5 - متشابهان - تشفى
6 - رن - حلية للمصمم
7 - عدل - ضد شك «معكوسة»
8 - السهل - قرا
9 - ضد جنة - منتجع فرنسي
10 - يكمل - واضح

● عمودياً

1 - من الامارات العربية - تعب «معكوسة»
2 - مرام - النظير «معكوسة»
3 - من الاشجار «معكوسة» - ضد تطويل
4 - عزيمة - قاعدة
5 - خاصتك - مركب
6 - خشي - غزال
7 - في الضم
8 - نظير - مادة للاشتعال
9 - نهر سوري - ضد كثير
10 - دولة اوروبية

الحل السابق

عرب وعجم

محمد إبراهيم الجار الله — الأميرة مارجريت

● الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة يرأس بعد غد الجلسة الأولى لمجلس المنطقة في دورته الثالثة في إمارة مكة المكرمة.

● محمد أحمد الحايكي القائم بالأعمال بالإنابة بسفارة دولة قطر في بلجيكا وجه إلى رجال الحكومة وكبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي وكذا إلى سفراء الدول المعتمدة في العاصمة البلجيكية ورجال الإعلام والأعمال دعوات لحضور الحفل الذي سيقيمه بمناسبة العيد الوطني القطري، وذلك مساء اليوم في فندق كونراد ببروكسل.

● مارك فان ريسيلبيرج الدبلوماسي البلجيكي تم تعيينه أخيراً سفيراً لبلاده لدى المغرب. وسبق أن تولى ريسيلبيرج منصب سفير بلجيكا في طوكيو وبيروت وهانوي وسيول وبغداد ثم جاكرتا.

● الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد إمارة أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات شهد حفل تخريج الدورة الخامسة لكلية القيادة والأركان التي أقيم في أبوظبي.

● الدكتور محمد إبراهيم الجار الله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي يقضي إجازة عادية قصيرة، وتقرر أن يتولى العمل نيابة عنه خلال فترة غيابه الدكتور علي بن طلال الجهني وزير البرق والبريد والهاتف.

● الأميرة مارجريت شقيقة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا تحضر حفل استقبال يقام بمناسبة الذكرى الـ75 لتأسيس المؤسسات العسكرية للبحرية والطيران، وذلك في يوم الخميس 3 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في المتحف الحربي الملكي في لندن.

● الدكتور خالد عبد الغني أمين مدينة جدة ممثل وزارة الشؤون البلدية والقروية في مجلس المنطقة ورئيس لجنة الخدمات والمرافق والتطوير يترأس بعد غد الاجتماع الدوري للجنة الخدمات والمرافق والتطوير الرابع والعشرين، الذي سيعقد بمقر الغرفة التجارية الصناعية في الطائف وبمشاركة أعضاء اللجنة ورئيس الجهاز المساعد لبحث موضوع السياحة في المنطقة وبحث مقومات وركائز الجذب السياحي.

● عدنان الصديقي الملحق الثقافي بالسفارة الأميركية ومسؤول دار أميركا في الرباط أقام أخيراً في مقر إقامته حفل استقبال على شرف جيمس بيلوك المستشار في الشؤون الثقافية والإعلام الجديد بالسفارة الأميركية، حضره عدد من الدبلوماسيين والإعلاميين وشخصيات ثقافية من المغرب.

● الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات حاكم إمارة عجمان التقى عبد الملك بشير الرومي قنصل عام المملكة العربية السعودية لدى الدولة.

● البروفسور إبراهيم نجار كرمته جمعية التحكيم اللبنانية في لقاء ضم رئيس الجمعية النقيب سمير أبي اللمع وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، وذلك بمناسبة صدور العدد الأول من مجلة «التحكيم» التي يصدرها البروفسور نجار.

● اللواء محمد صالح البراك مدير شرطة منطقة الرياض باشر عمله بعد عودته من الاجازة السنوية التي قضاها برفقة العائلة خارج السعودية.

● يوسف يعقوب كفتاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل في السعودية بدأ اجازته السنوية، وسيقوم بالعمل نيابة عنه خلال فترة غيابه عبد الله عبد العزيز الجاسر المستشار والمشرف على مكتب الوزير ووكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية.

النقش على النحاس.. مهدد بالانقراض

القاهرة: من رانيا الدراوي

هل تنقرض حرفة النقش على النحاس؟ هذا السؤال فرض نفسه علينا عندما علمنا ان هذا الفن التقليدي الجميل الذي اشتهر به المصريون لا تمارسه الآن سوى عشر ورش فقط مركزة جميعها في حي خان الخليلي.

أصحاب الحرفة الذين توارثوها أبا عن جد متمسكون بفنهم وحرفتهم ويؤكدون انها بخير طالما هم موجودون وطالما أن الاقبال عليها متوافر رغم قلته، لكن التحديات التي تواجه هذا الفن عديدة لعل أقلها ضعف الاقبال وتركيزه على السياح الاجانب أو ارتفاع الخامات أو تحول الآلة كبديل عن يد الصانع.

ورغم تلك فإن أصحاب المهنة يراهنون على حرفتهم ولاستمرارها معتمدين على أصالتهم وفنهم الجميل. فهم يرون أن حرفتهم باقية لأنها فن أصيل وجميل ومتجدد أيضا!! وعن المشغولات النحاسية يقول سلامة محسن: النحاس كخام يوجد منه الاصفر والاحمر لكن التكوين الاساسي النقي يوجد في النحاس الاحمر اما الاصفر فمخلوط بعدة معادن اخرى.

واختيار المشغولات بالنحاس الاصفر او الاحمر يكون حسبما يحتاجه السوق او طلب الزبون. ويدخل النحاس الاصفر في صناعة الشمعدان والفانوس، ويعتبر النحاس الاحمر غالي الثمن اكثر من الاصفر وذلك لنقائه فتصل نسبة النحاس فيه الى 100 في المائة.

ويظل النحاس الاحمر محتفظا بشكله مدة طويلة بعكس النحاس الاصفر الذي يتآكل لوجود مواد غريبة به وتعد مهنة النقش على النحاس قديمة قدم الحضارة المصرية القديمة والرسومات الفرعونية وينتشر هذا الفن في جميع انحاء العالم.

وعن مواسم الاقبال يقول سلامة ان فصل الشتاء هو موسم الرواج حيث يكثر السياح الاجانب وهم زبائن المشغولات النحاسية، والاجانب من جميع الجنسيات يقبلون على تلك المشغولات لكن بنسب مختلفة، ويأتي في المقدمة الاميركيون يليهم الالمان ثم الفرنسيون والاقبال الانجليز ضعيف بنسبة كبيرة. واقبال العرب على المعروضات قليل ويميلون الى شراء الفوانيس او اللوحات الكبيرة المرسومة.

وعن الجديد في النقش على النحاس يقول سلامة: الجديد هو ادخال الألوان في صناعة النحاس بالاحماض «الزنكوغراف»، فإدخال الألوان المتنوعة في اللوحات هو التطور الذي طرأ على هذه المهنة الا انها تبقى دائما حرفة يدوية.

ويقول حسام ابراهيم العسكري (صاحب محل جملة): المشغولات النحاسية بدأت في العودة مرة اخرى بعد التطور الذي طرأ على هذه المهنة، فالشغل اليدوي مكلف نظرا لقلة الايدي العاملة التي هاجرت. وهذه المهنة من المهن التي تورث لأنها هواية فالنشأة هي التي تؤثر في الشخص وتجعله يحب تلك الصناعة وهو يرى أن البيع بالجملة افضل لأن البيع بالقطعة تتفاوت نسبة الربح فيه، وفيما يخص الجملة فكلما زادت الكمية زاد ربحها وتتفاوت تكاليفها فالعمل اليدوي يختلف عن العمل بالماكينة والقطعة الصغيرة تكلفتها أكثر لأن الدقة في الصنعة بها اكبر.

وعن مستقبل تلك المهنة يؤكد ابراهيم ان مستقبلها جيد لأن بها الجديد دائما والنمط متغير والعامل يصنع دائما فكرة جديدة والزبون يطلب الشكل المتميز فدائما هناك ابتكار وتجديد.

ويقول أقدم صانعي المشغولات النحاسية حسن عبد الله: تشكيل النحاس يمر بمراحل حيث أقوم بشراء النحاس الخام وأقوم بتشكيله بالأدوات «الشاكوش والبرجل وقلم النقش» يرسم على النحاس بقلم النقش وتكون الرسوم بارزة وتطعم تلك المشغولات بالفضة ونضعها على الحفر وتعشق الفضة في الاماكن التي قمت بحفرها وتكون طرية حتى يسهل تشكيلها وأقوم بتلميعها بعد ذلك. ويقول ان أهل المهنة محدودون جدا وكان عددهم لا يتجاوز 10 أشخاص يعملون بها في مصر وقد ورثت تلك المهنة عن والدي.

وعن أكثر الناس اقبالا على تلك المشغولات يقول حسن عبد الله: الأجانب يقدرون قيمة تلك المشغولات اليدوية وتقل النسبة للمصريين حيث يقبلون عليها كنوع من انواع الهدايا. والعرب يقبلون على المشغولات الفرعونية الكبيرة الحجم كاللوحات الكبيرة المتعددة الألوان.

وعن الصعوبات التي تواجه تلك المهنة يقول: غلاء اسعار الخامات حيث أقوم بشراء الفضة الطرية، الجرام بـ 5 جنيهات وكيلو النحاس يتراوح سعره بين 20 و25 جنيها، وهذا سعر مرتفع مقارنة بأيام زمان حيث كانت الفضة تباع بـ 5 قروش والنحاس عام 1960 يباع الرطل بـ 50 قرشا.

ويقول شكري مصطفى (صاحب احد محلات بيع النحاس): يتم تشكيل النحاس بأشكال متعددة كتوت عنخ آمون ونفرتيتي ونقوم بتصنيع هذه المشغولات بمقاسات مختلفة وتتراوح الاسعار، فهناك قطع تتكلف 10 جنيهات وقطع تصل الى 100 جنيه. وتختلف المشغولات النحاسية من حيث الصنعة. ويضيف ان الاعتماد الاساسي في تلك الصناعة يقوم على السياحة حيث تجذب تلك المصنوعات اليدوية السياح لأنهم يقدرون قيمتها لدقة صنعها ويعرفون انها أغلى من التي تصنع بالآلات ويقبلون عليها لذوقها ودقة الفن بها. وأخيراً علمنا أن إقبال المصريين على هذه المصنوعات محدود لأنهم يشترون تلك المصنوعات كنوع من انواع الهدايا فقط.

شاب مصري ينقش على النحاس (ارشيف «الشرق الاوسط»)

أبيض وأسود

خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● أعلن في سورية ان 50 في المائة من السجائر المتداولة في الاسواق مزورة، ولا سيما سجائر بال مال.

سمعنا الكثير عن تزوير النقود والطوابع وجوازات السفر وشهادات الدراسة واصوات الناخبين. هذه اول مرة اسمع عن تزوير سجائر. ماذا بعد من تزوير؟ لم يبق الا تزوير عقود النكاح.

● اعتذر وزير العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين عن عدم اطلاق سراح طلبة جامعة بيرزيت رغم صدور قرار من محكمة العدل العليا بتبريء ساحتهم قبل عدة اشهر. قال انه لم يتسلم بعد امرا خطيا من المحكمة بذلك. ولن يتسلم: فقد بادرت السلطة الى فصل القاضي المسؤول عن القرار.

● صرح بنيامين نتنياهو بأن الكلمة العبرية للمفاوضات هي «مسا امتان» وتعني حرفيا «اخذ وعطاء». والمعنى واضح. نتنياهو يأخذ وياسر عرفات يعطي.

● نشر البروفسور فل ايفانز، الاستاذ في جامعة وستمنستر، تقريرا يؤكد ان بعض انواع الاجهاد مفيد للصحة. هذا مفهوم، ويمكننا ان نلمس مصداقا لذلك في الرئيس معمر القذافي. ولكن الطريف هو ان البروفسور ايفانز يدرج في قائمة المجهدات الحياة العائلية وقضاء الاجازات.

● سمعت الكثير من الحماقات والغباءات عن الحرب الباردة. ولكن اغربها كان ما سمعته في هذا الاسبوع. لقد سمح الحلفاء لسويسرا بعد الحرب العالمية الثانية ان تحتفظ بالذهب المنهوب من المانيا حرصا على عدم تحولها الى الشيوعية. سويسرا تتحول الى الشيوعية!

● قضت المحاكم الاميركية بتعويض صاحب طير ببغاء بمبلغ 12300 دولار يدفعها طبيب بيطار لصاحب الببغاء عن العملية الجراحية الفاشلة التي اجراها على الببغاء وأدت الى القضاء على متعته الجنسية.

● اعلنت السلطة الصحية في تايلاند انها وجدت لعاب الكلاب والبول ومواد تحنيط الحيوانات في اطعمة الكثير من المطاعم السياحية الشعبية. هذا خطر آخر يضاف الى الخطر المعروف الآخر الناجم عن الادمان على زيارة تايلاند.

● كجزء من المعركة الانتخابية الجارية في الولايات المتحدة، نشر الرئيس كلينتون تقريرا طبيا عن حالته الصحية ايد خلوه من سائر الامراض الشائعة بما فيها الامراض الزهرية. هذا شيء طالما دعوت اليه. فمن الحماقة ان نطالب الكناسين والبوابين بتقديم تقدير طبي عن حالتهم ولا نطالب المسؤولين عن تصريف شؤون العالم بمثل ذلك. بقي الآن ان نطالبهم بتقرير ثان عن الصحة النفسية وخلوهم من جنون العظمة وانفصام الشخصية والازدواجية وانعدام الذاكرة... واهم من كل شيء براءتهم من السادية.

اخبارهم في كل مكان

● سيد احمد عابدين سنادة وعائلته وصلوا الى الاراضي المقدسة لتأدية مناسك العمرة.

● مركز الدعوة والارشاد في جدة التابع لفرع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد نظم 1313 محاضرة ولقاء وندوة علمية وكلمة وعظية وجولة وزيارة ميدانية خلال شهر ربيع الآخر من العام الحالي 1417هـ.

● احمد عبد الحميد نافع قنصل مصر لدى بريطانيا حصل على الماجستير من جامعة ويستمنستر في لندن بتقدير «امتياز» وكان موضوعها «السلام والأمن الدولي في نظام الأمم المتحدة».

● الفريق أول فيصل محمد سنادة نائب رئيس الأركان السوداني السابق يزور حاليا السعودية لتأدية مناسك العمرة.

مواليد

● المحاسب عادل الورداني حسين من منسوبي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية رزق وحرمه فاطمة العجمي مولودا اسمياه «عبد الرحمن».

وفيات

● توفي محمد محمود القشطيني رئيس محكمة تمييز العراق سابقا وعميد اسرة آل القشطيني وعم الزميل خالد القشطيني. وقد شيع جثمانه الى مقبرة الشيخ معروف الكرخي واقيمت الفاتحة على روحه في مسجد ملا حويش في الكرخ.

دورة تأهيل للوقاية من الإشعاعات في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

تعتزم جامعة الملك سعود في الرياض (مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر) عقد دورة تدريبية لتأهيل الأفراد للعمل كمسؤولي وقاية من الاشعاعات الذرية والنووية في القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة التي تستخدم المواد المشعة واجهزة الاشعة وذلك من خلال المحاضرات والتدريبات العملية.

وتستمر هذه الدورة التي ينظمها المركز بالتعاون مع قسم الفيزياء بكلية العلوم 4 اسابيع اعتبارا من الثامن والعشرين من سبتمبر (ايلول) الحالي من يوم السبت حتى الاربعاء من كل اسبوع من الساعة 4 - 9 مساء.

4100 مريض سعودي يعانون من الفشل الكلوي

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن الدكتور فيصل عبد الرحيم شاهين مدير عام المركز السعودي لزراعة الاعضاء ان عدد السعوديين الذين يعانون من الفشل الكلوي وصل اخيرا الى 4100 مريض.

وناشد شاهين كافة قطاعات المجتمع التجاوب لمساعدة هؤلاء المرضى وانقاذ حياتهم بالتبرع بأعضائهم بعد وفاتهم تجسيدا لمبدأ التكافل والتعاون الذي يحث عليه ويدعو له الدين الإسلامي.

واشار الدكتور شاهين الى ان علاج مريض الفشل الكلوي ينقسم الى قسمين: علاج مؤقت وعلاج دائم، والمؤقت يتمثل في اجراء عملية الغسيل الدموي وهو ما يطلق عليه بالتنقية الدموية للمريض. اما العلاج الدائم والمستمر فهو زراعة كلية للمريض وهذا لن يتحقق الا بتوفر هذه الكلى عن طريق التبرع بها بعد الوفاة. موضحا ان المقصود بالوفاة هنا هي الوفاة الدماغية او موت الدماغ الذي يحدث غالبا لاسباب متعددة اهمها الحوادث المرورية المروعة التي تتسبب في وفاة اعداد كبيرة من السائقين وغيرهم على مدار العام حيث يمكن لهؤلاء المتوفين انقاذ حياة العديد من المرضى بتبرعهم بأعضائهم. وقال الدكتور شاهين: ان ذلك سيكون خير تجاوب لدعم برنامج زراعة الاعضاء في المملكة العربية السعودية وهو الذي حقق نجاحا كبيرا يعود بعد توفيق الله الى تفهم الاطباء والكوادر الفنية لمسؤولياتهم واهم من ذلك كله تجاوب المواطنين وتفهمهم لفتوى هيئة كبار العلماء الذين اجازوا عملية التبرع بالكلى ونقل الاعضاء وروح التعاون التي يتميز بها افراد هذا المجتمع.

واوضح الدكتور فيصل شاهين ان المركز قام منذ انشائه وحتى الآن بزراعة 798 كلية من متوفين دماغيا و68 قلبا وزراعة 116 كبدا و197 قرنية كما استفيد من 102 قلب كمصدر للصمامات التي تستخدم في عمليات استبدال الصمامات القلبية، وقام المركز بالتنسيق لعملية زراعتها بالتعاون مع مختلف مستشفيات المملكة ومراكز الزراعة حيث يعد المركز المنسق الوحيد لعمليات استئصال الاعضاء وزراعتها وهو يعمل على مدى الـ24 ساعة لتلقي البلاغات والمعلومات عن حالات موت الدماغ من مختلف المستشفيات.

الإيسيسكو تدعو لوقف تدمير العملية التعليمية في القدس والخليل

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط»

ناشدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» المنظمات الدولية العاملة في حقول التربية والتعليم والثقافة، العمل من اجل الضغط على السلطات الإسرائيلية لإيقاف تدميرها للعملية التربوية والتعليمية الفلسطينية في القدس والخليل. وأهابت بها التحرك الفوري لحمل إسرائيل على عدم استمرار إغلاقها للمؤسسات التعليمية فيهما، والكف عن شل الحركة التعليمية في المدارس والمعاهد العليا والجامعات الفلسطينية.

وكشفت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في بيان لها وجهته إلى المنظمات الدولية والإقليمية، عن أن السلطات الإسرائيلية، اقدمت منذ شهور على إغلاق جامعة الخليل، وكلية الهندسة والتكنولوجيا، وجامعة القدس، وكلية العلوم الإسلامية، ورابطة الجامعيين، والجمعية الخيرية الإسلامية، وجميعها مؤسسات تربوية وتعليمية. ونددت بما اقدمت عليه إسرائيل من تجديد قرار الإغلاق هذا لفترة زمنية اخرى قابلة للتجديد.

وجاء في بيان الإيسيسكو أن السلطات الإسرائيلية تواصل ملاحقة المدرسين والطلبة الفلسطينيين واعتقالهم، وتمنع آلاف الطلبة من ابناء قطاع غزة الدارسين في جامعات الضفة الغربية، وفي مقدمتها جامعتا بيرزيت والنجاح ومعاهد المعلمين في رام الله من الالتحاق بجامعاتهم ومعاهدهم.

واوضحت المنظمة الإسلامية في بيانها أن هذه الإجراءات والممارسات تحرم الطلبة والمعلمين من أبناء الشعب الفلسطيني من حقوقهم الاساسية في التعليم وتتناقض مع قواعد القانون الدولي واتفاقات جنيف سنة 1949، ولاهاي 1954، وتتنافى مع حقوق الإنسان ومع الحريات الأكاديمية والتعليمية.

ودعت الإيسيسكو المنظمات الدولية، واللجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، والوكالات المتخصصة، إلى إدانة السلوك الإسرائيلي واستنكاره. وإجبار حكومة إسرائيل على التراجع عن قراراتها المعادية للشعب الفلسطيني ومؤسساته التعليمية.

خبراء أميركيون وعرب يدعون لتعميق التعددية الثقافية في العالم

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد المشاركون في الندوة الدولية الثانية حول التواصل الثقافي التي نظمت اخيرا بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة بالتعاون مع الاتحاد العربي الأميركي لأساتذة الاتصال وشبكة سي إن إن على ضرورة إثراء المفهوم الثقافي في تعدديته.

وتناولت عروض العديد من المشاركين في هذا اللقاء الفكري الذي عقدته المناهج الحديثة في التعليم خاصة في مجالي الاتصال والاستثمارات التكنولوجية بالإضافة إلى حقوق الإنسان ولاحترام ادبيات الصحافة.

وشدد المشاركون في هذه الندوة التي نظمت تحت شعار «التعددية الثقافية واستراتيجية تدريس الاتصال الجماهيري» أيضا «على ضرورة إعطاء محترفي الاتصال مسؤوليتهم في تأطير المجتمع دلالتها الحقيقية وذلك عبر اتقان المهنة والتحلي ببعد النظر في دراسة القضايا الشائكة وفي معالجة الافكار المسبقة والسلوكيات التي لا تتلاءم مع الممارسة السليمة للمهنة».

وناقش المشاركون في الندوة عدة مواضيع من بينها الحوار الثقافي بين الحقيقة والخيال ودور الترجمة في دعم التنوع الثقافي وإشكاليات السلوكيات ووضعية الدراسات والابحاث في مجال الاتصال في العالم العربي والمنهجية الجديدة في تدريس العلاقات العامة والاشهار بالإضافة إلى التكوين والتكوين المستمر في مجال الصحافة والاتصال.

نقل المركز الإقليمي الإعلامي الأوروبي من هولندا إلى الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت المجموعة الاوروبية نقل المركز الاقليمي الرئيسي لمشروع «جيم ستون» الاعلامي التثقيفي وأحد اكبر مشروعات «ميد ميديا» التابعة للمجموعة من هولندا الى الاردن.

وقال ثيودور لوماس مدير المشروع ان الانتقال الى دولة عربية يبرهن على التزام اوروبا نحو المنطقة، اضافة الى انه يوفر فرصة كبيرة لخدمة المؤسسات الاعلامية الخمسين الحكومية والخاصة في دول المنطقة والشركاء في المشروع.

واوضح ان فكرة مشروع «ميد ميديا» تعود الى نهاية الثمانينات، وبعد انهيار جدار برلين، فحينها ادركت اوروبا ان لديها جيرانا في الشرق، وبسبب رغبة المانيا في الوحدة بدأت اوروبا بإعطاء قروض ومنح لجيرانها في الشرق، وفي بداية التسعينات بدأت دول في اوروبا وتحديدا ايطاليا وفرنسا واسبانيا الالتفات الى جيرانها في الشمال والشرق والغرب. وادركت اوروبا بدورها المنطق وصحة وجهة النظر هذه وجاء ذلك متزامنا مع التحضيرات السياسية في منطقة الشرق الاوسط واضاف ان الامور تطورت بعد عقد مؤتمر برشلونة واصبح لدى اوروبا التزام قوي لشمال افريقيا والشرق الاوسط.

واوضح ان اي مشروع من مشروعات «ميد ميديا» التي تصل الى [illegible]

منافق افندي

إعلان

مكتب استشاري هندسي

يعلن عن رغبته في شغل الوظائف التالية:

مهندس معماري رئيسي	- دكتوراة في العمارة مع خبرة ١٢ سنة في ممارسة العمارة أو تدريسها.
مهندس إنشائي	- مؤهل جامعي في الهندسة المدنية مع خبرة ١٠ سنوات في أعمال التصميم والإشراف الهندسي على مشاريع ضخمة.
مهندس مرافق	- ماجستير في الهندسة المدنية مع خبرة ١٢ سنة في أعمال التصميم والإشراف الهندسي على أعمال المرافق.
مهندس كهرباء	- مؤهل جامعي في الهندسة الكهربائية مع خبرة ١٠ سنوات.
مهندس مقيم	- ماجستير في الهندسة المدنية مع خبرة ١٢ سنة في تصميم وإشراف المشاريع المدنية والطرق.
مهندس ميكانيكي	- مؤهل جامعي في الهندسة الميكانيكية مع خبرة ٨ سنوات بعد التخرج في مجال التخصص.
مهندس مواد	- مؤهل جامعي في الهندسة المدنية والجيولوجية مع خبرة ٨ سنوات في تطبيق ميكانيك التربة وفحص المواد وتصميم الخلطات الأسفلتية والخرسانية.
مراقب فني	- مؤهل جامعي في الهندسة المدنية وخبرة ٣ سنوات بعد التخرج في مجال التخصص.
مساح أراضي	- مؤهل جامعي في هندسة المساحة وخبرة ٣ سنوات بعد التخرج في مجال التخصص.
حاسب كميات	- مؤهل جامعي في الهندسة المدنية أو حساب الكميات وخبرة ٣ سنوات بعد التخرج.
مهندس حاسب آلي	- مؤهل جامعي في مجال الحاسب الآلي مع خبرة لا تقل عن ٨ سنوات في مجال التخصص ومقدرة على برمجة وتحليل نظم المعلومات.

ويفضل في جميع المتقدمين أن تكون لهم دراية في تطبيقات الحاسب الآلي في مجالهم ويشترط في مقدمي الطلب أن يكونوا من المسلمين الذين يجيدون اللغة العربية كتابةً وتحدثاً ولديهم كفالة قابلة للنقل، علماً بأن العمل سيكون في المدينة المنورة.

ترسل السير الذاتية على العنوان التالي:

منسق السير الذاتية (TS-03) ص.ب ٥٤٤٥ جدة ٢١٤٢٢ المملكة العربية السعودية

أطباء مستشفى الصحة النفسية بالطائف

ينعون ببالغ الحزن والأسى ابنة

د/ صديق حسين آدم

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

U.S. IMMIGRATION NEWS

كيفية الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية

فرصتك الاخيرة للاتصال لمعرفة المعلومات الكاملة لكيفية التسجيل للحصول على الجرين كارد. ...٥٥ فيزة متوفرة للهجرة. خدمة مجانية - دون الاحتياج الى محامي. اتصل الان قبل ان تفوتك الفرصة. يمكنك من خلال مكالمة تليفونية واحدة حق الاقامة الدائمة والعمل في الولايات المتحدة الامريكية.

خدمة تليفونية ٢٤ ساعة يوميا.

٠٠١-٤١٦-٢٨٧-٤٢١٩

A major joint venture bank has the following vacancies:

- **Head of retail banking** - minimum 10 years experience
- **Experienced credit officers.** - minimum 7 years experience
- **Marketing officers** - minimum 7 years experience
- **Capital markets** - investment banking officers

Interested candidates should fax (020) 340 9371 with a copy of their Bio Data And phone number. The informations will be handed in a strictly confidential manner and within two weeks A reply will be given.





نـقـد فـوري
لساعاتكم الثمينة
ومجوهراتكم
المستعملة
بمعرض
مجوهراتي
باشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور / مصطفى عبيد
جدة ـ طريق المدينة مركز الشعلة التجاري بعين المدخل الرئيسي هاتف ٦٦٧٣٣٦٢

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الخميس 7 جمادى الاولى 1417هـ ـ 1996/9/19م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6505
London - Thursday - 19 September 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6505



خميس مشيط تليفون ١١١١ ٢٢١ (عشرة خطوط)
فاكس ٣٧٩٢ ٢٢٢ - ٣٧٩٣ ٢٢٢

إيطاليا مركز بيع أطفال الصومال للتجارة في أعضائهم الداخلية

روما: من مدحت شفيق

تحت ستار تبني الأيتام، نفذت في ايطاليا على مدى الأشهر المنصرمة واحدة من ابشع عمليات استغلال الطفولة. وفي ما يرجح، وفقاً لأجهزة الأمن، ان تكون عملية دولية واسعة النطاق لتجارة الأعضاء الداخلية لأطفال الصومال. وحسب ما وصلت من انباء الى «الشرق الأوسط» عن عملية يطلق عليها اسم «استوكهولم»، نسبة الى موقع مؤتمر حماية الطفولة الدولي الذي اختتم اخيرا في العاصمة السويدية، فان اكثر التقديرات محافظة تشير الى رقم لا يقل عن المئات من اطفال الصومال المسلمين الذين بيعوا على هذا النحو الى مختلف انحاء العالم عن طريق مركز العمليات الرئيسي في روما. ففي معلومات واردة للتو اشارت تقارير امنية ايطالية الى ان منظمة اجرامية «صومالية ـ ايطالية» تضم شخصيات من مستويات اجتماعية مرموقة في البلدين تمضي منذ اعوام في «تسويق» اطفال الصومال عبر ايطاليا بسعر حوالي 40 مليون ليرة (نحو 26 الف دولار)، ويتألف المخطط المتبع من استخدام ازواج صوماليين مهاجرين في حركة تنقل دورية يوضعون على جوازات سفرهم المزورة اسماء اطفال على انهم ابناء مرافقون لهم ولدى الوصول في مرحلة التسليم يتولى الطرف الايطالي نقل «البضاعة» الى امكنة سرية خاصة، ومقارنة طلبيات «التبني» المقدمة سرياً، بشكل الطفل او الطفلة وخصائصهم الجسمانية ومدى لون البشرة الغامق وغيرها، قبل التعاقد على سعر «التسويق» وموعده. ونظرا لعدم وجود صورة على جواز السفر عند القدوم في المطار تستطيع العصابة النفاذ عبر هذه الثغرة القانونية لاختلاق اسماء جديدة للأطفال المهربين على جوازات سفر اخرى توطئة لنقلهم الى وجهات دولية تالية.

وحسب ما علمته «الشرق الأوسط» من تحدثها مع جهات مطلعة على تفاصيل العملية التي بدأت منذ بضعة اشهر فان «بيع» الاطفال يتم بالدولارات لحساب «آباء» في عدد من دول الاتحاد الأوروبي والنرويج والولايات المتحدة وكندا. وفي حين جاء في سياق التحريات الجارية ان الغرض من التهريب المعلن هو التبني لأسباب انسانية حتى ان لم يكن بصورة مشروعة لعدم ايفائه ببنود القوانين الايطالية، فلقد استبعدت جميع اجهزة الأمن الايطالية المعنية بالقضية هذا العذر المنتحل مرجحة ان الغرض يتمثل على الاكثر في قتل الاطفال واستخدام اعضائهم الداخلية في هذه التجارة المزدهرة لدى بعض الأوساط الطبية في البلدان الصناعية. وقال العقيد الايطالي المشرف على العملية رودولفو رونكوني ان الدعارة والصورة الفاضحة قد لا تحتل موقع الصدارة في هذه التجارة التي يقدر عدد ضحاياها في تلك الحالة بالمئات بقدر ما هي تجارة الاعضاء البشرية الداخلية للصغار ذات الأسعار الباهظة.

وذكر رونكوني لـ«الشرق الأوسط» ان شخصيات مرموقة في الوسط الاجتماعي الصومالي في العاصمة الايطالية لعبت دورا بارزا في هذه التجارة بالمشاركة مع جهات اجرامية ايطالية متخصصة.



زيارة خيرية

الأميرة ديانا (في اليمين)، أميرة ويلز ومطلقة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، وهي تغادر مطار اثينا الدولي يوم امس . وتزور ديانا العاصمة اليونانية لحضور تشييع شاب يوناني يدعى يانيس كاليفيوتس الذي التقت به أثناء احدى زياراتها الخيرية لمستشفى في لندن. (رويتر)

عبد الله باجبير

النمل والرمز!

فكرت ان اكتب قصة قصيرة عن النمل الابيض.. كنت اريد ان ارمز بالنمل الى الرفض او المقاومة.. فقد قرأت ان النمل الابيض هاجم البنية الاساسية في احدى مدن الصين واستطاع تدميرها وقدرت خسائر هذا الدمار بمبلغ 128 مليون دولار.

لقد قام الصينيون بازالة الاشجار التي يتغذى عليها النمل.. ثم حفروا في الارض لاقامة البنية الاساسية لاحدى المدن الجديدة فدمروا اعشاشه. ووجد النمل نفسه مطاردا من بني البشر فقرر الانتقام لنفسه، وقام بمطاردة العمال وافراز مواد حمضية اكلت كل ما اقامه العمال من منشآت، حتى اضطرت بلدية المدينة الى وقف عمليات الحفر وقطع الاشجار.

كنت اريد ان اكتب هذه القصة لاقول انه حتى النمل يستطيع ان يدافع عن نفسه.. ولكني وجدت نفسي كالعادة انظر الى موضوع الرمز نظرة فنية وفلسفية.

ان المدرسة الرمزية التي طفت وطنت في الفن والشعر والقصة والرواية والمسرح ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر.. ولكن نقاد الفن يقولون ان الرمز بدأ مع بداية الادب ذاته.. فالرمز ليس الا مظهرا من مظاهر اللغة.. فكل لغة هي رمز ولكن وظيفة الرمز تختلف باختلاف العصور.. فقد كان الرمز في البداية اشارة الى شيء موجود.. ولكن الرمزيين حاولوا ان يجعلوه وسيلة لاختراق ما وراء الاشياء.. حاولوا ان يعطوه بعدا غيبيا تنكشف به اسرار الوجود ونعبر به عما يستحيل التعبير عنه.

حاول الرمزيون اعطاء الرمز وظيفة روحية حتى لا يظل مجرد احد الاساليب الفنية مثل التشبيه او الاستعارة او الكناية.

ان عالم ما بعد الحواس وعالم المعاني الغامضة هو عالم الرمزيين.. وقد عبر عن ذلك الناقد المعروف «ارنست كاسيرر» عندما قال: ان كل فن في الواقع هو فن رمزي يرمي الى تجسيد المعاني عن طريق الرمز سواء كانت هذه المعاني بسيطة ملموسة، كما هو الحال في الحياة اليومية العادية وكما هو عند المدرسة الطبيعية، او غريبة غير مألوفة تنتمي الى عالم ما فوق الحواس كما هو الحال عند الرومانسيين والرمزيين.

وقد كان لا بد من سؤال قبل كل هذا هو: ما هو الرمز؟ وهذا ما نجيب عنه غدا باذن الله.

سمير عطا الله

بقلم أجاثا كريستي

ادانت محكمة في تل ابيب الاسبوع الماضي، يجآل عمير مطلق النار على اسحق رابين، وادانت معه شقيقه ورفيقا لهما، ثلاثة رجال، دون الثلاثين، هم الذين تآمروا واعدوا ونفذوا قتل رجل قاد الجيش الاسرائيلي الى حرب 1967 وقاد اسرائيل الى سلام 1993! انها صفحة اخرى تطوى، فالعالم قد اعتاد وقبل طوعا قاعدة ذهبية لا تقبل التغيير: الجرائم الصغيرة تكشف فورا، الجرائم الكبيرة تعلق بطرف علامة الاستفهام.

لم يكن مقتل اسحق رابين «ضروريا». فهو اغتيل «بعد» الذهاب الى السلام وتوقيع المعاهدة لا قبله. وانور السادات قتل بعد اتمام كامب ديفيد. اي ان الاثنين لم يقتلا من اجل منع قيام حالة معينة بل بعد تكريسها. وفي الحالتين كان الاغتيال متشابها في الدوافع وفي التنفيذ: الحارس يطلق النار، سواء في الصدر او في الظهر. وحراس انديرا غاندي اختاروا الحديقة وممرات الورد من اجل ان يصفوا اشهر سلالة حاكمة في الهند. لقد قتل الانفصاليون السيخ انديرا ثم انقضوا على ابنها راجيف. وكان يفترض، بعد مقتل زعيمين من هذا الحجم وفي مثل هذه الظروف، ان تقوم قائمة حركة الانفصال. لكننا لم نعد نسمع شيئا عنها. ولا سمع العالم شيئا عن محاكمات او ملاحقات او مطاردات في نيودلهي. كل ما حدث ان عائلة كبرى انتهت وانتهى معها وهج الهند السياسي ومكانها السابق في العالم. تماما كما انتهى مع مقتل جون وروبرت كينيدي اقتحام العائلة الايرلندية للسياسة الاميركية. الاول لم يفتح باب المحاكمة في مقتله والثاني لم يفتح باب العفو.

لم يغير مقتل الرجال (او النساء) الذين غيروا في سياسات بلادهم، شيئا من هذه السياسات: جونسون زاد في مغامرة كنيدي في فيتنام وزايد على مشروعه الاجتماعي الداخلي ضد التمييز. والمستر «راو» او من سبقه في خلافة انديرا ممن لا يعرف العالم اسماءهم او وجوههم، لم يبدلوا شيئا في واقع السيخ الذين هدأت حركتهم هدوءا عجيبا بعد مقتل انديرا وراجيف بعكس ما يفترض او يتوقع. ولا تغير شيء من المعاهدات بعد مقتل رابين او السادات. لكن ـ بالاذن من اجاثا كريستي وشارلوك هولمز وجورج سيمنون ـ اذا كان كنيدي قتل عن بعد شديد وانديرا كانت في حراسة، لكن من دون اهتمام بالاحتراس، واذا كان السادات قتل في اخر مكان يخطر في بال احد، فكيف يمكن لرجل يفترض انه يتمتع بحراسة اسطورية، ان يتآمر لقتله شقيقان وصديقهما وان ينفذ القتل فرد صغير السن صغير الساعدين يبدو امام الكاميرا وكأنه تحت تأثير الخدر اكثر مما هو تحت تأثير «آخر حوار له مع الله».

هناك دائما، دائما، الاحتمال البعيد عن التصديق. اي ان يكون لي هارفي اوزوالد وحده قاتل كنيدي. وان يكون حراس انديرا غاندي تصرفوا في لحظة من الجنون والتعصب. ومحاكمات الذين قتلوا السادات لم تترك قشة ولحدة لم تقلب. وهناك بالتأكيد احتمال بأن يكون يجآل عمير وشقيقه وصديقهما قد دبروا منفردين اغتيال اول رجل يقيم سلاما مع الفلسطينيين. لكن مثل هذه القضايا تكون عادة ذات حجم لا يعود من الممكن معها اعطاؤها الحجم الحقيقي، ولذلك تسلم نفسها لمخيلات الكتاب او تساؤلاتهم. وقد نسبت «الرياض» في مقال افتتاحي الى كاتب اسرائيلي لم تسمه، قوله ان رابين قتل لانه كان قد اتخذ قرارا باعادة الجولان كاملا.

تعيين رئيس جديد لمجلس إدارة التلفزيون الرسمي

مدير الإعلام اللبناني ينفي توزيع تراخيص المحطات على أركان السلطة

بيروت: من رجاء كموني

قررت الحكومة اللبنانية يوم امس قبول استقالة رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان الرسمي فؤاد نعيم وتعيين جان كلود بولس بدلا منه.

اعلن ذلك وزير الاعلام فريد مكاري في ختام جلسة لمجلس الوزراء تابعت فيها الحكومة البحث في تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع الذي قررته اول امس وحدد عدد المحطات التلفزيونية باربع محطات والاذاعية باحدى عشرة محطة.

واوضح المدير العام للاعلام محمد عبيد ان المؤسسات الاعلامية التي حازت الترخيص ستخضع لفترة تجريبية مدتها عام واحد ورأى في حديث الى «الشرق الأوسط» «ان المحطات التي قد لا تلتزم بدفتر الشروط المفروض قد يعاد النظر في الترخيص الممنوح لها».

واعتبر عبيد «ان قرار منح التراخيص لم يأت استجابة لاركان الدولة ومصالحهم لانه يرتكز الى قواعد تقنية بحتة ووفق اسس الوفاق الوطني لما فيه تحصين الوحدة الداخلية» مشيراً الى «ان الثغرات في الطلبات التي تم تقييمها ولم تجز التراخيص تتركز في غالبيتها على الهيكليات الادارية ولوائح المساهمين ورؤوس اموال هذه الشركات التي رفضت طلباتها ويزيد عددها عن 47 مؤسسة».

واضاف عبيد انه «ليس صحيحاً ان التراخيص حازها المسؤولون في الحكم لان الوزير وليد جنبلاط لم يحز قبولاً على ترخيص لمحطة اذاعية كذلك النائب سليمان فرنجية».

وقدم عبيد مثالاً للمؤسسات التي لم تمنح الترخيص على محطة اذاعية خاصة رفض طلبها لان 50% من اسهمها تملكه احد الاحزاب ومؤسسة اخرى يملك اسهمها افراد عائلة واحدة.

وكان نعيم، الذي عمل سابقا مديرا للقسم العربي في وكالة فرانس برس في نيقوسيا، قد وضع استقالته بتصرف رئيس الحكومة عام 1994 اثر تحول التلفزيون الرسمي من مؤسسة مشتركة بين القطاعين العام والخاص الى مؤسسة عامة، بعد بيع رئيس الحكومة رفيق الحريري حصته فيها الى الدولة.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الجديد لمجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس سبق ان عمل مديرا للبرامج غير السياسية في التلفزيون المذكور ونشر كتابا عن اوضاع محطات التلفزيون العاملة في لبنان عرض فيه لتاريخ تلفزيون لبنان الرسمي الذي تأسس عام 1959.

وكان مجلس الوزراء قرر يوم اول من امس، في اولى جلساته بعد الانتخاب النيابي، «الوفاء بتعهده» الذي قطعه الرئيس رفيق الحريري في احدى جلسات مجلس النواب في 23 مايو (ايار) 1996 بالبت بطلبات الترخيص بعد رأي استشاري للمجلس الوطني للاعلام الذي جرى تعيين اعضائه مناصفة بين مجلسي النواب والوزراء وكلف النظر بالطلبات التي قدمت.

وكشف وزير الاعلام ان الخبراء التقنيين اكدوا امكان الترخيص لخمس محطات تلفزيون فقط و18 اذاعة وبالتالي فانه ما زال من الممكن تقنياً الترخيص لتلفزيون اضافي وسبع محطات اذاعية.

«قمة الطاقة الشمسية» في هراري تتبنى 300 مشروع رائد حتى عام 2005

هراري ـ أ.ف.ب: وافقت حوالي ثماني دولة شاركت في القمة العالمية حول الطاقات المتجددة، التي عقدت في هراري واطلقت عليها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) اسم «القمة الشمسية العالمية» على اعلان مبادئ وبرنامج عمل للفترة بين 1996 و2005 من اجل تنفيذ حوالي 300 مشروع رائد. ويفترض ان يسمح البرنامج، الذي تم تبنيه في ختام القمة مساء اول من امس، بابراز الجدوى التقنية والاقتصادية للمشاريع التي تستخدم الطاقات المتجددة. كما سيسمح بتعبئة الحكومات والمنظمات الاقليمية والهيئات المالية من اجل جهد شامل لتنمية الطاقات المتجددة والترويج لها.

وقبل انعقاد المؤتمر قالت هراري انها تتوقع مشاركة رؤساء35 دولة وحكومة، لكن ثماني دول فقط بالاضافة الى زيمبابوي تمثلت بقادتها وهي: باكستان وموزامبيق وزامبيا وبوتسوانا وتنزانيا وناميبيا والرأس الاخضر وجزر فيجي.

وشارك في القمة ايضا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ولم يظهر اي خلاف جوهري اثناء المناقشات.

وقد تحدث المشاركون عن ضرورة انقاذ 4.2 مليار شخص من نقص الطاقة، واشاروا الى اهمية مساهمات المنظمات المالية في نشر الطاقات المتجددة. ورأى الخبراء انه يجب اطلاق مشاريع نموذجية على امد قصير وفي اطار اقليمي.

وقد تقدمت الحكومات المشاركة بمشاريع متنوعة ستقوم بتمويلها حكومات وهيئات مالية اقليمية ودولية. وستتولى لجنة عالمية للطاقة الشمسية برئاسة رئيس زيمبابوي روبرت موجابي متابعة تنفيذ مقررات المؤتمر.

توجيه التهمة رسميا في أميركا لأكبر شبكة تهريب برامج الكومبيوتر عالميا

لوس انجليس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعلنت الجمارك الاميركية وشركة مايكروسوفت امس الاول ان السلطات الاميركية وجهت التهمة رسميا لخمسة اشخاص بينهم صينيان وتايوانيان في اطار اكبر عملية لتهريب برامج الكومبيوتر يتم اكتشافها في العالم. وقال متحدث باسم الجمارك الاميركية لي التشولر في سان خوزيه (كاليفورنيا) ان الاشخاص الخمسة متهمون ببيع 200 الف نسخة مزيفة من البرامج تبلغ قيمتها حوالي ثلاثة ملايين دولار.

وقد اوقف احد المتهمين في مطار لوس انجليس الدولي، بينما ما زال اثنان منهم في الصين وسيمثل اثنان آخران امام قاض فيدرالي في سان خوزيه.

واوضح جيم لوي المسؤول في شركة مايكروسوفت انه في ربيع 1992علم ان كميات هائلة من برامج الكومبيوتر تباع بطريقة غير مشروعة واغرقت نسخ مزورة من «ام اس دوس» و«ويندوز» الاسواق، واضاف ان مايكروسوفت اكتشفت ان شركتين مقرهما في كاليفورنيا مكلفتين بيع حاسبات مرفقة ببرامج كانتا تستخان البرامج وتبيعها سرا.

وقال لوي انها «اكبر عملية للتهريب تكتشف في العالم».

تفاصيل علاقتها بالعائلة المالكة وقصص مغامراتها العاطفية

أسرار دوقة يورك في كتاب جديد

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكشف دوقة يورك سارة فيرجسون اسرارا متعلقة بالعائلة المالكة البريطانية، اضافة الى قصص مغامراتها العاطفية في كتاب جديد سيصدر قريبا، حسبما ذكرت صحيفة «ديلي ميرور» الشعبية البريطانية امس.

ويتضمن الكتاب الجديد تفاصيل قصص مثيرة ترويها دوقة يورك عن فترة الست سنوات التي امضتها مع الأسرة المالكة البريطانية. وقد اثارت قصص غرامياتها وفضائحها التي نشرتها الصحف الشعبية البريطانية استياء الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وبقية افراد الأسرة المالكة البريطانية.

وتطرقت دوقة يورك في هذا الكتاب الجديد الى بعض مواقفها مع الملكة اليزابيث الثانية والأمير فيليب والأميرة ديانا الى جانب التعرض الى فضائحها الجنسية.

وقد تحدثت دوقة يورك بصراحة خلال الآف اللقاءات مع مؤلفة الكتاب المستشارة اليونانية في علم النفس فاسو كورتيسيس.

واصبحت فاسو كورتيسيس (58 عاما) موضع ثقة بالنسبة للزوجة السابقة للأمير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث الثانية منذ عام 1990.

ويذكر ان سارة فيرجسون التي أعلن طلاقها من الامير اندرو في مايو (ايار) الماضي وقعت عقدا مع دار نشر اميركية لنشر مذكراتها.

لا تقرأ هذا الخبر

موسكو: «الشرق الأوسط»

شهدت مقاطعة ارخانجلسك بشمال روسيا مأساة اعادت الى الاذهان مأساة روميو وجوليت، فقد اطلقت تاتيانا (15 عاما) على رأسها النار من بندقية صيد حين كان محبوبها ايجور (17 عاما) يدخن سجارة في شرفة البيت، بعد ان ابلغها باستدعائه للخدمة في الجيش حيث سيلتحق بدورة لتعليم سياقة السيارات في المرحلة الاولى من الخدمة. لكن تاتيانا لم تتحمل الفراق المؤقت او الابدي، وابدت اعتراضها على ابتعاده عنها، فقررت الانتحار.. ولدى سماع ايجور اطلاق النار هرع الى داخل البيت فوجدها غارقة في بركة من الدماء، وعندئذ وجه فوهة البندقية نحو قلبه.. وفي ما بعد استطاع الاطباء انقاذ ايجور اما تاتيانا فقد فارقت الحياة فورا.

وتختلف مأساة الحبيبين في ارخانجلسك عن مأساة بطلي مسرحية شكسبير في ان العداوة لا تفرق بين عائلتيهما ابدا. فوالدة ايجور معلمة في المدرسة اما والده فربان سفينة نهرية. بينما يعمل والدا تاتيانا في مؤسسة لتجارة الاخشاب.

ويعرف اهل شمال روسيا بالهدوء وغياب الانفعال ظاهريا، لكنهم يقومون احيانا بافعال تشير الى ان عواطفهم فوارة كالبراكين. فمثلا فجر شاب نفسه بعبوة ناسفة في وسط المدينة بسبب الغيرة، بينما عمد فلاح في احدى القرى الى طرد زوجته من البيت لشكوكه في اخلاصها له ثم احرق نفسه مع البيت. لكن اقدام الفتاة تاتيانا على الانتحار بسبب فراق الحبيب قد فاق كل التصورات عن طباع اهل الشمال الروسي.

نكتة اليوم

كتب المعلم على السبورة عبارة «سرق الرجل المصرف»، وسأل التلميذ: أين الفاعل في هذه الجملة؟
فأجاب التلميذ: في السجن يا أستاذ!



البحث عن مأوى

سودانيان يضعان امتعتهما على عربة كارو في منطقة مايو بجنوب الخرطوم امس بحثا عن مأوى جديد بعد ان دمرت السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة منزلهما. وكانت قد هطلت اول من امس امطار غزيرة ادت الى مقتل شخصين وتدمير 2781 منزلا في هذه المنطقة (أ.ف.ب)

عيد ينكر مسؤوليته عن إحراق نزل لطالبي اللجوء في ألمانيا

لوبيك (المانيا) ـ رويتر: انكر الشاب اللبناني صفوان عيد يوم امس امام محكمة المانية تهمة اشعال حريق قتل عشرة اشخاص في نزل لطالبي اللجوء في مدينة لوبيك الالمانية الشمالية في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال عيد الذي لجأ الى المانيا مع تسعة من افراد عائلته هربا من الحرب الاهلية اللبنانية وعاش في النزل منذ عام 1990 ان صرخات الاستغاثة من النيران ايقظته من نومه وانه حاول مع شقيقه الخروج من المبنى المحترق عبثا لان النيران كانت تلف الدرج فصعدا الى السطح حيث وجدهما رجال الانقاذ. ويقول مدعون ان عيد اشعل الحريق انتقاما من احد جيرانه في النزل، ويقيمون دعواهم على الزعم بان عيد قال لاحد اعضاء فريق الانقاذ «نحن فعلناها».

ولكن عيد قال للمحكمة بخليط من العربية والالمانية الركيكة ان والده قال له «هم الذين فعلوها.. لقد اشعلوا النار في الدرج» وانه كان يردد اقوال والده لعامل الانقاذ.

وسأل احد المحامين عيد عما كان يعنيه والده بكلمة «هم» فاجاب «من الواضح انه كان يقصد النازيين». وتقول جماعات مناهضة للعنصرية ومنظمات يسارية ان النازيين الجدد هم الذين اشعلوا الحريق وان عيد ضحية.

ويقول محامون عن عيد ان مكتب الادعاء العام لم يحقق بشكل ملائم مع اربعة شبان احدهم ينتمي الى منظمة يمينية متطرفة اعتقلوا بالقرب من مسرح الجريمة.